

# العلم السني

في تترد المنظومة الزكية  
في متشابهات الآيات القرآنية

الشيخ صلاح بن سمير محمد مفتاح

# الآلئ السنفة

فف

شرح المنظومة الزكفة

فف

مُتَشَابِهَاتِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

كلاهما: نظم وشرح

الشفخ /صلاح بن سمفر بن محمد مففاح

شفخ مدرسة قرآنية بوزارة الأوقاف

وشفخ حلقة القرآن الكرفم بمسجد

السلطان الأشرف برسباف

بالخانكة



في متشابهات الآيات القرآنية

المنظومة الزكية

**تنبيه مهم:**

**هذه: النسخة مراجعة بالشرح على المؤلف ولم تنشر من قبل  
وهي التي يُعتمد عليها 1442 هـ 2021م**



**الطبع مسموح به لمن أراد نشرها أو تسجيلها**

**الطبعة الأولى**

**رقم الإيداع بدار الكتب المصرية**

**٢٠١٨/٤٤٨٧**

**الترقيم الدولي: I.N.S.B**

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث ، كتاباً متشابهاً في حسنه وإحكامه ، ونظمه ، وإتقانه يصدّق بعضه بعضاً ، ليس فيه تناقض ولا اختلاف ، كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير . وأصلي وأسلم على البشير النذير ، والسراج المنير خير البرية ، ومبّلغ ما أوحى إليه من ربه ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ، ويهديهم إلى ما فيه الخير والسعادة والسرور محمد (صلى الله عليه وسلم) ، وعلى آله وأصحابه صلاةً وسلاماً دائماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين . وبعد،،،

فقد أشار علي بعض الإخوة من الطلاب بكتابة أبيات لبعض متشابهات الآيات من القرآن الكريم ، وكان السبب في ذلك هو تعرضه لكثير من المسائل من بعض الأحياء ، على سبيل التعجيز ، وإثبات عدم القدرة على الإجابة رغم إتقانه ، فأخبرته أنني لست أهلاً لذلك ، لأنني أعلم حالي فأنا سيئ الصناعة ، قليل البضاعة ، كثير الهموم والانشغال فأعاد الطلب ، فأعطيته ثلاث أبيات ، فظهر في وجهه السرور فسرت لذلك ، لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أن إدخال السرور على المؤمن صدقة ، ثم أعاد هو وغيره الطلب ، فاستخرتُ الله تعالى ثم شرعتُ في ذكر ما يسر الله لي ، لعلَّ الله أن يخفف بهذا العمل ما حلَّ بي من همٍّ ، وما ألمَّ بي من تعب وغمٍّ ، وأن يكون عملاً مقبولاً فيه النفع ، فُتصيّنا دعوة من دعاء الصالحين فيتغير الحال ، ويحسن المآل .

فجرى القلم بما شاء الله ، وفي وقت قصير لا أظن أنه كان سيتم فيه ما تم رغم ما ذكرتُ من انشغال البال ، فبلغت الأبيات الثلاث أكثر من ثلاث مئة وستين بيتاً .





فحمدتُ الله على كثير عطاءه ومنَّه ، وفضله ، وقمتُ بتقسيم هذه الآيات إلى أبواب مقتدياً بمن سبق من الأجداد الأفاضل ، ثم زدت أبواباً أخرى لبعض الألفاظ ، وكذا اللطائف ، ووضعتُ اللفظ المراد بيان مواضعه أو الحديث عنه بين قوسين - كما سيظهر لك من خلال الشرح - والذي كتبتُه بعد الانتهاء من نظم هذه الآيات ، وسميتها المنظومة الزكية في متشابهات الآيات القرآنية ، ثم رأيتُ أن أضع ذلك في كتاب حتى يُعمَّ النفعُ ، ويزيد الثمر ، ويبقى زمناً أكبر الأثر .

وقمتُ بتقسيمه لثلاثة أقسام الأول: أذكر فيه الآيات كاملة ، والثاني أذكر فيه الآيات بشرحها. والثالث: أذكر فيه بعض القطوف واللطائف مما كنتُ أكتب بين يدي الأحباب لتسهيل عرض بعض المسائل عليهم منها: آيات فيها مذاهب القراء السبعة في إدغام ذال إذ ، ودال قد ، وتاء التأنيث ، ولام هل وبل من طريق الشاطبية ، وسميتها المنة العلية ، وآيات أخرى سوف تظهر لك آخر هذا الكتاب .

وأسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل علماً ينتفع به ، فخير ما يقدم العبدُ لنفسه هو صدقة جارية يبقى أثرها بعد مماته ، فأرجو الله أن تكون هذه منها ، وأرجو منكم الدعاء بالقبول ، ومن الله المغفرة والعفو عن الزلل والتقصير ، فهو مولاي وحسي ونعم الوكيل .

وقاله

صلاح سمير محمد مفتاح

شيخ مدرسة قرآنية بوزارة الأوقاف

الخانكة ٢٤-١-١٤٤٠هـ

ت/٠١١١٤٠٠٧٤٧٩

ت/٠١٠٩٥٧٥٧٨٧٢

# القسم الأول أبيات المنظومة كاملة



## المقدمة

- (١) بِسْمِ الْإِلَهِ أَحْفَظُ كَلَامِي وَاسْتَقِمَّ  
 (٢) أَهْدِي سَلَامًا دَائِمًا لِلْمُصْطَفَى  
 (٣) تِلْكَ الْقُطُوفُ الدَّانِيَةِ فَلْتَجْنِبْهَا  
 (٤) لِكِنَّهَا قَدْ سُهِّلَتْ لِلْحَافِظِ ي  
 (٥) سَمَّيْتُهَا الْمُنْطُومَةَ الزَّكِيَّةَ  
 (٦) وَالْبَحْثُ فِيهَا قَدْ آتَى وَفَقَّ الْهَجَا  
 (٧) فِي نَحْوِ ( قُلْ ) ذَا ( رِزْقَنَا ) لَا نَعْتَدِي  
 (٨) وَادْكُرْ دُعَاءَ الَّذِي يَرْجُو الْعَلِيَّ  
 (٩) وَاسْأَلْ لَهُ الرِّضْوَانَ وَالْجَنَّاتِ ي  
 فِي ذِكْرِ أَشْبَاهِ الْكِتَابِ الْمُنتَظِمِ  
 مَعَ مَنْ تَلَا مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ افْتَعَى  
 لَمْ اعْتَمِدْ ذِكْرَ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا  
 عَنْ غَيْرِهَا وَارْتَيَتْ لِلطَّالِبِ ي  
 صُنْ نَصَّهَا وَأَحْفَظْ وَخُذْ هَدِيَّةَ  
 انْظُرْ لِأُولَى اللَّفْظِ وَائْتِ الْبَابَ ذَا  
 فَانْظُرْ لِْبَابِ ( الْقَافِ ) ( رَاءِ ) تَهْتَدِي  
 سَمَّ الْفَقِيرِ اذْكُرْ صِلَاحَ الْخَانِكِيِّ ا  
 مَعَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ ثُمَّ الْآتِي

١ - الخانكي: نسبة لمدينة الخانكة وهي من قرى مصر القديمة كانت تعرف باسم (خانقاة سرياقوس) أسسها الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥هـ (ذكر ذلك كثير من المؤرخين منهم الإمام بن كثير في البداية والنهاية) أحداث سنة ٧٢٥ وقال صاحب: مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب الباب من واجب الأنساب "هي: من أعمال مصر شرقيها وتعرف بالخانكة" ص١٧ ط المعاهد.

وقد برز منها قديما علماء كبار من علماء القراءات ، واللغة.

منهم من ترجم له الإمام بن الجزري في غاية النهاية وهو كما قال الإمام بن الجزري "إسماعيل بن محمد بن عبد الله التستري مجد الدين إمام صفة صلاح الدين بالصلاحية ثم خانقاه سرياقوس شيخ القراء العلامة الأوحد الأستاذ المقرئ النحوي الأصولي الشافعي برع في القراءات والأصول والعربية وكان شيخ القراءات بالمدرسة الفاضلية مشهوراً بحسن القراءة وجودة الأداء انتفع به جماعة، قرأ القراءات وأجادها على الشطنوفي والصايغ وجماعة وأخذ العربية عن جماعة وصحب القونوي وأخذ عنه العربية والأصول وغير ذلك، وكان والده من كبار الأولياء مدفون بتستري نعت بالشيوخ تاج الدين البناكتي يزار ويتبرك به، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. غاية النهاية: ج١ ص٢٢٠ ط الخانجي.

(١٠) مِنْ أَهْلِ وَالْأَنْبَاءِ وَالطُّلَّابِ ي مَعَ مَنْ تَلَامِنُ حَافِظِ الْكِتَابِ ي

## حرف الألف

- (١١) " الْحَمْدُ لِلَّهِ " اذْكُرُوا كَالْفَاتِحَةِ  
 (١٢) فِي فَوْقِهَا و" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي "  
 (١٣) إِسْرَاءِ وَالنَّمْلِ الرَّمْرِ خُذْ كَهْفَهُمْ  
 (١٤) كِبْرًا " أَبِي وَاسْتَكْبَرًا " فِي الْبَقَرَةِ  
 (١٥) تَأْتِيكَ " يَا إِبْلِيسُ مَا " فِي الْحَجْرِ مَعَ  
 (١٦) " فَاهْبِطْ وَأَنْظِرْني وَإِنَّكَ " اكَتْفِي  
 (١٧) أَغْرَافَ صُنْ وَأَقْرَأْ " بِمَا " فِي الْحَجْرِ فَعِ  
 (١٨) " فَإِنَّكَ " أَقْرَأْ مَعَ " فَأَنْظِرْ " صَادَهَا  
 (١٩) وَأَقْرَأْ لَدَا الْأَعْرَافِ " أَلَّا تَسْجُدَا "  
 (٢٠) وَأَقْرَأْ " فَأَمَّا " بَعْدَهَا قُلْ " آمَنُوا "  
 (٢١) جَائِيَةً مَعَ مَوْضِعِي عِنْدَ النَّسَا  
 (٢٢) أَغْنِي " الَّذِينَ كَفَرُوا " كُنْ وَاعِيَهُ  
 (٢٣) فِي سِتَّةٍ " إِنَّ شَاءَ اللَّهُ " الْخَبْرُ  
 (٢٤) بِالْقَصَصِ اذْكُرْ كَهْفَ فَتْحِ شَاهِدَهُ  
 (٢٥) وَأَقْرَأْ " أَطِيعُوا " مَعَ " أَطِيعُوا " الثُّورُ جَا  
 (٢٦) ثُمَّ الْقِتَالِ. اذْكُرْ " أَهْمُ " بِالزُّحُرْفِ
- فِي يُونُسٍ مَعَ عَافِرٍ وَالثَّالِثَةِ  
 أَنْعَامُهُمْ أَعْرَافُنَا مَعَ فَاطِرِ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ اذْكُرْ سَبَأً مَعَ إِبْرَاهِيمَ  
 ظَهَرَ أَبِي كَالْحَجْرِ قُلْ جَا مُسْفِرَهُ  
 صَادِ أَيْ لَكِنْ " أَبِي " فِيهَا امْتَنَعَ  
 " فَاخْرُجْ " وَزِدْ فَأَاءَ " بِمَا أَعْوَيْتَنِي "  
 " أَعْوَيْتَنِي " صَادُ أَيْ فَاخْرُجْ نَصَعُ  
 وَاذْكُرْ كَذَلِكَ الْحَجْرِ أَيْضًا مِثْلَهَا  
 وَالْحَجْرِ " أَلَّا " مَعَ " تَكُونَا " صَادَ لَا  
 أَغْنِي " الَّذِينَ " الْبِكْرِ رَوْمٌ تَقْدُمُ  
 فِي تَوْبَةٍ وَاذْكُرْ " وَأَمَّا " مَنْ جَسَا  
 بِالْبِكْرِ رَوْمٌ قَدْ أَيْ كَالجَائِيَةِ  
 بِالْبِكْرِ قُلْ مَعَ يُوسُفَ ذَبْحُ ظَهَرَ  
 وَاحْفَظْ " وَقَالَ اللَّهُ " نَحْلِ الْمَائِدَةِ  
 فَوْقَ الطَّلَاقِ وَالْعُقُودِ كَالنَّسَا  
 كَالذَّبْحِ جَا دُخَانَ فَاشْكُرْ وَاحْتَفِ

بِالْأَنْبِيَاءِ مُزْمَلٍ **وَالدَّهْرُ** وَذُو  
 أَنْ أَلْقَى قُلُوبًا جَانِصًا عِنْدَ الْقَصَصِ  
 بِالْمُؤْمِنِينَ الطُّورِ مَعَ آيِ الْقَلَمِ  
 مَعَ يُوسُفَ أَعْرَافَهُمْ **وَالْمَائِدَةَ**  
 فِي أَرْبَعِ عِمْرَانَ يُوسُفَ سَمَاءَ  
 لَفْظًا **"السَّمَاءُ"** أَقْرَبًا بَطْنَةَ إِبْرَاهِيمَ  
**وَالذَّبْحِ** جَا قُلُوبَ وَالْقَمَرِ وَثَرًا أَمَّ  
**"إِلَّا أَنَا"** فِي النَّحْلِ طَهَ الْأَنْبِيَاءِ  
 إِسْرَاءَهُمْ **وَالنَّمْلِ** جَا كَالنَّازِعَاتِ  
**وَالنَّحْلِ** مَعَهَا فِي الْقَلَمِ بَدْرٌ ظَهَرَ  
**خَلَقَ السَّمَاوَاتِ** "أَذْكَرُ" وَالْأَرْضِ ذِي  
**وَالسَّجْدَةَ** الْأَحْقَافِ وَالْإِسْرَاءِ تَمَّ

(٢٧) قُلْ **"إِنَّ هَذِهِ"** الَّتِي بِالذِّكْرِ حَدُّ  
 (٢٨) **وَأَذْكَرُ** "وَأَلْقَى" النَّمْلَ عَنْ مُوسَى بِنَصِ  
 (٢٩) **إِنَّ قُلْتَ** "أَمْ تَسْأَلُهُمْ" ثَلَاثَ أَمَّ  
 (٣٠) **"وَأَثَلُ"** الَّتِي بِالْكَهْفِ شُعْرًا الْوَارِدَةَ  
 (٣١) قَدْ جَاءَ ذِكْرُ **"الْأَرْضِ"** مِنْ قَبْلِ **"السَّمَاءِ"**  
 (٣٢) مَعَ إِبْرَاهِيمَ **وَالْعَنْكَبُوتِ** الْجَمْعُ عَمَّ  
 (٣٣) قُلْ **"أَمْ لَكُمْ"** فِي مَوْضِعِي عِنْدَ الْقَلَمِ  
 (٣٤) **بِسَبَابٍ** **"إِلَّا مَنْ أَمَّن"** أَيْ  
 (٣٥) **"أَذْهَبُ"** أَيْ فِي مَوْضِعِي طَهَ دَعَا  
 (٣٦) **"أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا"** أَيْ عِنْدَ الرِّمْرِ  
 (٣٧) **بِالرَّفْعِ** أَوْ **بِالنَّصْبِ** **"اللَّهُ الَّذِي"**  
 (٣٨) **أَعْرَافَهُمْ** مَعَ يُوسُفَ خُدَّ إِبْرَاهِيمَ

### إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ، وَإِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

بِالصَّالِحَاتِ **"أَحْفَظُ بَعْشَرَ- يَا جَمَلُ"**  
 مَعَ يُوسُفَ هُودٍ وَيُوسُفَ أُنْبَتَتْ  
**وَالْبِكْرُ** نَادَتْ لِلْبُرُوجِ خَاتِمَهُ  
 فِي **خَمْسَةَ** صَادًا أَيْ بِالثَّانِي دُو  
**شُعْرًا** وَهُمْ تَأْتِي بِأَمْرِ زَاكِيَهُ

(٣٩) **"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهَا الْعَمَلُ"**  
 (٤٠) **ثِنْتَانِ** قُلْ لِلْكَهْفِ مَرِيْمَ أَتَتْ  
 (٤١) **لُفْمَانُ** جَا مَعَ فَصَّلَتْ بِالْبَيْتَةِ  
 (٤٢) **"إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا"** مَعَ **"عَمِلُوا"**  
 (٤٣) **كَالْإِنْشِقَاقِ** الْعَصْرِ- جَاءَتْ نَائِيَهُ

**إِنَّ الَّذِي ، وَإِذَا تُثْلَى ، وَإِذَا يُثْلَى**

- (٤٤) "إِنَّ الَّذِي" قُلْ فَصَّلْتَ ثُمَّ الْقَصَصِ "تُثْلَى عَلَيْهِمْ" مَعَ "إِذَا" بِاللَّوَاوِ حَصْنٌ  
(٤٥) فِي يُونُسٍ مَعَ سَبَاٍ وَالْجَاثِيَةِ  
(٤٦) أَنْفَالِنَا كَالْحَجِّ قُلْ جَا آمَنَهُ  
(٤٧) حُذْ "وَإِذَا يُثْلَى عَلَيْهِمْ" بِالْقَصَصِ  
(٤٨) جَاثِيَةِ "تُثْلَى عَلَيْهِ" اشْقَطْ لِإِذْ

**أَجْرٌ كَبِيرٌ ، أَجْرٌ كَرِيمٌ**

- (٤٩) "أَجْرٌ كَبِيرٌ" فِي الْحَدِيدِ الظَّاهِرَةَ  
(٥٠) "أَجْرٌ كَرِيمٌ" فِي الْحَدِيدِ الْمَوْضِعِي

**إِنَّ الْمُتَّقِينَ ، إِنَّ الْمَجْرِمِينَ**

- (٥١) بِالْخَيْرِ "إِنَّ الْمُتَّقِينَ" أَحْفَظْ بِسِثْ  
(٥٢) وَالظُّورِ قُلْ دُخَانُنَا مَعَهَا الْقَمَرِ

- لَفْظُ : إِنَّكُمْ وَأَنْتُمْ بِقِصَّةِ لُوطٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِالِاسْتِفْهَامِ وَالْخَبَرِ**  
(٥٣) عَنْ لُوطٍ أَفْرَأَ "إِنَّكُمْ" فِي الْعَنْكَبَا  
(٥٤) قُلْ "إِنَّكُمْ" تَأْتِيكَ فِي أَغْرَافِهِمْ  
(٥٥) وَالنَّمْلِ قُلْ تَأْتُونَ مَعَهَا "تُبْصِرُوا"

- كلمات: أَلَمْ ، أَوْلَمْ ، أَفَلَمْ ، مع: يروا ، تروا ، يَهْدِ ، يَسِيرُوا تَعْلَمُوا**  
(٥٦) فِي حَمْسَةِ نَصَا "أَلَمْ" مَعَهَا "يَرَوْا"



- (٥٧) أَعْرَافُهُمْ يَاسِينَ مَعَ نَحْلِ وَقَعِ  
 (٥٨) وَاثْنَا عَشَرَ.. "مَعَ حَرْفِ وَاوٍ" فَأَثَبْتِ يِ  
 (٥٩) خُدُ فُصِّلَتْ أَحْقَافَ مُلْكِ الْعَنْكَبَا  
 (٦٠) "يَهْدِي لَهُمْ" مِنْ بَعْدِهَا فِي السَّجْدَةِ  
 (٦١) وَأَفْرَأُ "يَسِيرُوا" بَعْدَهَا فِي فَاطِرِ  
 (٦٢) فِي غَافِرٍ كَالْحَجِّ يُوسُفُ أَتَى  
 (٦٣) "أَفَلَمْ يَرَوْا" بِسَبَأٍ تَأْتِي فَقَطْ  
 (٦٤) نُوحٍ "أَلَمْ" مَعَهَا "تَرَوْا" لُقْمَانَ صَمَّ

- أَنْعَامُهُمْ خَيْرٌ أَتَاهُمْ فَاجْتَمَعَ  
 رُومٍ وَنَحْلِ الرَّعْدِ مَعَهَا السَّجْدَةِ يِ  
 شِعْرَانَهُمْ إِسْرَاءَ يَاسِينَ أَذْهَبَا  
 أَعْرَافُهُمْ أَيُّضًا وَرَبِّ الْعِزَّةِ  
 مَعَ غَافِرٍ رُومٍ وَبِالْفَاءِ ادُّكْرِ  
 ثُمَّ الْقِتَالِ أَحْفَظُ كَلَامِي يَا فَتَى  
 "يَهْدِي لَهُمْ" طَهَ الَّذِي يَخْشَى الْعَلَطِ  
 قُلْ "تَعَلَّمُوا" مَعَهَا "أَلَمْ" يُوسُفُ أَمْ

### أَقْسَمُوا ، وَأَقْسَمُوا

- (٦٥) فِي فَاطِرٍ مَعَ نُورٍ تَحْتَ الْمَائِدَةِ  
 (٦٦) قُلْ "أَقْسَمُوا" مِنْ غَيْرِ وَاوٍ زَائِدَةٍ  
 وَالنَّحْلِ "عَظْفًا" "أَقْسَمُوا" حُرٌّ فَائِدُهُ  
 "إِذْ" بِالْقَلَمِ بَعْدَ "الَّذِينَ" الْمَائِدَةِ

### حرف الباء

- (٦٧) فِي الْبِكْرِ "بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ" أَنْجَلَا  
 (٦٨) فِي سِتَّةٍ لَا تَمْتَرِي تَأْتِيكَ "بَلْ"  
 (٦٩) بِالْأَنْبِيَاءِ لُقْمَانَ ضِيفَ ثُمَّ الزُّمَرِ  
 (٧٠) قُلْ هَاكَ "بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُوا"  
 فِي تَوْبَةٍ ثُمَّ النَّسَاءِ أَفْصَلُ بِـ "لَا"  
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ "انظُرْ وَنَلْ"  
 فِي مَوْضِعِينَ النَّحْلِ جَا وَالنَّمْلِ مَر  
 نَ "الْعَنْكَبُوتِ أَحْفَظُ وَصْنٌ لَا تَعْقَلُوا"

### لفظ بئس

- (٧١) قُلْ "بِئْسَ" تَأْتِي عِنْدَ كَهْفٍ مَوْضِعِي  
 كَالْجُمُعَةِ الْحُجْرَاتِ هُودٍ يَا أَحْيَى

المنظومة الزكية

في تشابهات الآيات القرآنية

فِي غَافِرٍ مَعِ فَوْقَهَا صَادٌ تَفِي  
"فَلَبِئْسَ مَثْوًى" النَّحْلِ وَحَدَّ يَأْوِفِي  
مِنْ قَبْلِ مَا وَالْحَجُّ ثَنُّ الْوَاحِدِ  
أَعْرَافُهُمْ وَثَرًا أَيْ كُلُّ بَغْمٍ

(٧٢) فِي سَبْعَةٍ تَأْتِي "فَبِئْسَ" الزُّحْرِفِ  
(٧٣) فِي مَوْضِعِي مَعِ قَدْ سَمِعَ عِمْرَانَ زِي  
(٧٤) فِي أَرْبَعٍ تَأْتِي "لِبِئْسَ" الْمَائِدَةِ  
(٧٥) جَا "بِئْسَمَا" فِي مَوْضِعِي بِالْبِكْرِ تَمَّ

### حرف التاء

ثُنْتَانٍ وَثَرًا بِاللَّسَا مُشْتَهَرَهُ  
"مَا كَسَبَتْ" عِمْرَانَ بِكْرِ خُصَّهُ  
عَشْرًا- أَيْ فِي الْكُونِ صَوٌّ قَدْ أْتَمَّ  
فِي مَوْضِعِي مِنْ فُضِّلَتْ أَمَّا الرُّمَرُ  
أَحْقَافُهُمْ جَائِيَةٌ حَقٌّ ظَهَرَ  
إِسْرَاؤُهُمْ فُرْقَانَنَا أَمْرٌ قَهَرَ  
بِالسَّجْدَةِ الْأَنْعَامِ صِيفٌ مَعِ غَافِرٍ  
"ثَوْتِي" أَيْ عِمْرَانَ إِبْرَهُمْ هُمْ  
أَعْرَافُهُمْ وَالْمَلِكُ كَالرَّحْمَنِ جَا

(٧٦) "مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ" صِفِ بِالْبَقَرَةِ  
(٧٧) وَاقْرَأْ "تُوَفِّي كُلَّ نَفْسٍ" بَعْدَهُ  
(٧٨) "تَنْزِيلٍ" قُلْ بِالضَّمِّ أَوْ بِالنَّصْبِ عَمَّ  
(٧٩) فِي سَجْدَةِ يَاسِينَ غَافِرٌ ظَهَرَ  
(٨٠) وَاقِعَةٌ كَالْحَاقَّةِ اذْكَرُ مَنْ أَسَرَ  
(٨١) "تَنْزِيلًا" اقْرَأْ عِنْدَ طَةَ الدَّهْرِ بَرَّ  
(٨٢) "تَتَذَكَّرُونَ" اخْفَظْ ثَلَاثًا تَنْجَلِي  
(٨٣) اذْكَرُ "تَكَادُ" الْمَلِكُ سُورَى مَرِيَمَ  
(٨٤) "تَبَارَكَ" اقْرَأْ ثَلَاثًا فُرْقَانَنَا

### حرف التاء

مِثْلَ الرُّمَرِ ثَلَاثُ بَرُومٍ صُنَّ عَبَسَ  
فِي مَوْضِعِي بِالنَّحْلِ ذَبْحٍ مِثْلَهَا  
مَعِ فَوْقَ دَهْرٍ خُصَّهَا كُنَّ دَاعِيَهُ

(٨٥) "ثُمَّ إِذَا" فِي مَوْضِعِي بِالنَّحْلِ بَسَنَ  
(٨٦) خُذْ "ثُمَّ إِنَّ" اذْكَرُ لَهَا سَبْعًا رَهَا  
(٨٧) ثُمَّ الْعُقُودِ أَحْتِمُ وَصِفِ بِالْعَاشِيَةِ

(٨٨) " نَمَّ " الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا " دَمَزْنَا " فِي الدَّبْحِ مَعَ شُعْرَاءِهِمْ حَدَرْنَا

### حرف الجيم

(٨٩) " جَنَاتٍ " أَقْرَأَ مَعَ " عُيُونٍ " بَعْدَهَا  
 (٩٠) شُعْرَاؤُهُمْ دُخَانَ جَا فِي مَوْضِعِي  
 (٩١) يَأْتِي " نَعِيمٍ " قَبْلَهَا " جَنَاتٍ " سَدَّ  
 (٩٢) فِي الْمَائِدَةِ يُؤْنَسُ وَحَجَّ الْوَأَقِعَهُ  
 (٩٣) شُعْرَاءِهِمْ وَالدَّبْحِ مَعَ تَطْفِيفِ ذَهْ  
 (٩٤) فِي " جَنَّةٍ " جَا وَصَفَهَا بِالْعَالِيَةِ  
 (٩٥) قَالَ الْفَتَى " جُرءٌ " أَتَى بِالْحَجْرِ ثُمَّ  
 (٩٦) " جَنَاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا " اذْكَرَا

بِالْحَجْرِ تَأْتِي الدَّارِيَاتِ نَصَّهَا  
 أَي فِيهِمَا وَالْحَرْفُ مِنْ فَرْقٍ بُئِي  
 بِالطُّورِ صُنَّ لَفْظُ " النَّعِيمِ " اَعْدُدْ بِحَدِّ  
 مَعَ نُونٍ جَا لِقَمَانٍ تَحْتَ الْقَارِعَةِ  
 كُلُّ أَتَى مِنْ غَيْرِ جَنَّةٍ أَوْ مَعَهُ  
 فِي الْحَاقَّةِ اذْكَرُ بَعْدَهَا بِالْعَاشِيَةِ  
 جُرءٌ هَدَى بِالْبِكْرِ كَالرُّحْرِفِ قُمْ  
 بِالرَّعْدِ نَحَلٍ فَاطِرٍ جَمَعَ قَرَا

### كلمة: حكيم عليم ، عليم حكيم ، العليم الحكيم ، الحكيم العليم

(٩٧) إِنْ جَا " حَكِيمٌ " خُدَّ " عَلِيمٌ " بَعْدَهُ  
 (٩٨) أَغْنِي بِهَا وَالْحَجْرُ قُلُّ نَمْلٌ كُسِرَ-  
 (٩٩) بِالدَّارِيَاتِ " هُوَ الْحَكِيمُ " الرُّحْرِفِ  
 (١٠٠) وَأَقْرَأَ " عَلِيمٌ " جَا " حَكِيمٌ " بَعْدَهَا  
 (١٠١) اَعْدُدْ ثَلَاثَ الثُّورِ يَأْتِي مُفْرَدًا  
 (١٠٢) وَالْحَجُّ مَعَ حُجْرَاتٍ فَوْقَ الصَّفِّ سَدَّ

مِنْ أَوَّلِ الْأَنْعَامِ ثَلَاثَ عَدَّهُ  
 أَغْنِي بِهَا ذِي حَمْسَةٍ كُلُّ ذِكْرٍ  
 مَعَهَا " الْعَلِيمُ " اذْكَرُ كَذَا ثُمَّ اكَتَفِي  
 فِي سَنَّةٍ بِالتَّوْبَةِ أَحْفَظُ نَصَّهَا  
 أَنْفَالُهُمْ مَعَ يُوسُفٍ ثُمَّ النَّسَا  
 قُلُّ تِلْكَ حَمْسٌ بَعْدَ عَشْرٍ- يَا أَسَدُ

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية  
بالبِكرِ شَفَعُ يُوسُفًا تَحْرِيمُ لَهُ

(١٠٣) عَدُّ " الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " الْأَرْبَعَةَ

### حرف الخاء

" بِأَبَدًا " مِنْ بَعْدِ " خَالِدِينَا "  
وَاعْدُدْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَحْرَابَ اعْقِلَا  
وَآخِرًا مَعَ أُولِي فِي التَّوْبَةِ  
قُلْ فِي الطَّلَاقِ خَتْمُهُمْ كُنْ دَاعِيَهُ  
مَعَ مَوْضِعِي مِنْ يُونُسِ الْأَنْعَامِ رِي

(١٠٤) وَاقْرَأْ بِأَحَدِي عَشْرَةَ تَأْتِينَا  
(١٠٥) حَزَفَ النَّسَا قُلْ لَا نَعُدُّ الْأَوْلَا  
(١٠٦) عِنْدَ الْعُقُودِ الْجِنِّ وَالْبَرِيَّةِ  
(١٠٧) مَعَ عَاشِرٍ فَوْقَ الطَّلَاقِ الْآتِيَةِ  
(١٠٨) " خَلَائِفَ " اذْكَرَ مَوْضِعًا فِي فَاطِرِ

### حرف الذال

وَاقْرَأْ بِوَاوٍ عِنْدَ أَنْعَامِ هِيَةِ  
مَعَ صَفَّهُمْ فَوْقَ الطَّلَاقِ الرَّاشِدَةَ  
قُلْ " ذَلِكَ " اذْكَرَ بَعْدِ " وَاوٍ " لَا أَسَى  
فِي تَوْبَةٍ مَعَ يُونُسِ دُخَانُ جَا  
فِي تَوْبَةٍ مَعَ غَافِرِ خِلِّ وَفِي  
وَالْأَنْبِيَاءِ اقْرَأْ ثَلَاثًا وَاكْتُبَا  
فِي غَافِرِ الْأَنْعَامِ ضِفَّ فَرْدًا رَهَا  
وَاحْتِمَ بِشُورَى ثَامِنًا قَوْلًا ظَهَرَ

(١٠٩) " ذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ " الْجَائِيَةِ  
(١١٠) " ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " الْمَائِدَةَ  
(١١١) فِي تَوْبَةٍ ثِنْتَانِ حُدَّهُمْ بِالنَّسَا  
(١١٢) أَضِفَّ " هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " بَعْدَهَا  
(١١٣) ثُمَّ الْحَدِيدِ اقْرَأْ " وَذَلِكَ " اِضْطَفِي  
(١١٤) " ذَائِقَةُ " عِمْرَانَ ثُمَّ الْعَنْكَبَا  
(١١٥) قُلْ " ذَلِكَمُ " وَ " اللَّهُ " تَأْتِي بَعْدَهَا  
(١١٦) خُدَّ يُونُسًا مَعَ فَاطِرِ ثُمَّ الرُّمَزِ

### كلمة: ذرهم ، فذرهم

أَنْعَامُهُمْ أَيضًا أَتَتْ مِنْ بَعْدِ ثُمَّ

(١١٧) " ذَرَّهُمْ " أَتَتْ مِنْ دُونَ (فَا) بِالْجَجْرِ هُمْ

أَنْعَامِهِمْ وَالْمُؤْمِنُونَ أَفْطِنُ مَلِي  
قُو فَوْقَ نُوحِ الرُّحْرِفِ اذْكَرُ قَدْ حَلَا  
مِنْ دُونَ حَوْضٍ خُذْ كَلَامِي وَاحْتَدِي

(١١٨) وَأَقْرَأُ "فَدَرَهُمْ" نَصُّهَا فِي مَوْضِعِي  
(١١٩) مَعَهَا يَخْوُضُوا يَلْعَبُوا حَتَّى يُلَا  
(١٢٠) وَأَقْرَأُ بِطُورٍ يَوْمَهُمْ قَبْلَ الَّذِي

### حرف الراء

إِسْرَائِهِمْ وَالْكَهْفِ مَرِيْمَ ذَبِحَ فَعُ  
صَادٍ وَعَمَّ الرُّحْرِفَ اخْفِضْ صَمَّتِي  
كُرُ "رَبُّ" جَا مُرَّمَلُ شُعْرَاءُ حِدُ  
قُلْ دُونَهَا بِالسِّينِ قَوْلًا شَافِيَا  
مَعَ يُونُسٍ كُلُّ بَأْنُ قُلْ يَا بَطْلُنْ  
أَنْفَالٍ "رَجَزٌ" "الرُّجَزُ" جَا فِي الْآتِيَةِ  
تِ الْبِكْرِ مَعَ أَعْرَافِهِمْ نَصَبُ أَكْتُبُوا  
أَعْرَافُ جَا مَعَ تَوْبَةِ حُرِّ فَائِدَهُ  
قُلْ جَاءَ "مِنْ أَفْصَى" لَدَى يَاسِينَ نَصُ

(١٢١) "رَبُّ السَّمَاءَاتِ" اذْكَرُنْ بِالرَّعْدِ مَعَ  
(١٢٢) بِاللَّائِيَا كَالْمُؤْمِنِينَ الظُّلَّةِ  
(١٢٣) دُخَانَ نَلْ مَعَ تَحْتِهَا وَ"المَشْرِقِ" اذْ  
(١٢٤) وَأَعْدُدْ ثَلَاثَ "الرُّجَزِ" بِالْأَعْرَافِ يَا  
(١٢٥) أَنْعَامُهُمْ فِي الْحَجِّ وَالْأَحْرَابِ طَلْ  
(١٢٦) "رَجَزٍ" غَدَا بِسَيِّئٍ كَالْجَائِيَةِ  
(١٢٧) مُدَّتَّرٍ "رَجَزًا" مَضَى بِالْعَنْكَبُو  
(١٢٨) "رَجَسُ" حَكَى أَنْعَامُهُمْ وَالْمَائِدَةَ  
(١٢٩) "رَجُلٌ" أَتَى مُقَدَّمًا عِنْدَ الْقَصَصِ

### حرف السين

قُلْ "سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي" بِالْفَتْحِ فَعُ  
أَحْرَابُهُمْ فِي مَوْضِعِي كُلُّ رَوُوْ

(١٣٠) "سُنَّةَ مَنْ" إِسْرَاؤُهُمْ جَا فَاتَّبَعُ  
(١٣١) مَعَ عَافِرٍ قُلْ "فِي الذِّينِ" مَعَ "خَلَوْا"

### حرف الشين

فِي فَصَّلَتْ وَالْحَجِّ بِكْرِهَا هِيَا

(١٣٢) قُلْ "فِي شِقَاقٍ" مَعَ "بَعِيدٍ" آتِيَا

**حرف الصاد ، وحرف الضاد**

- (١٣٣) "صَبْرًا وَلَا نَفْعًا" بِطَه الْمَائِدَةَ مَعَ أَوَّلِ الْفُرْقَانِ يُونُسُ بَدَهُ  
(١٣٤) "صَبَّارٍ" انْظُرْ مَعَ "شَكُورٍ" فِي سَبَأٍ لَقْمَانَ شُورَى إِبْرَهُمْ خُذْ ذَا النَّبَأِ

**حرف الظاء ، وكلمة : تُوفى ، وَوُفِيَتْ**

- (١٣٥) وَأَقْرَأُ "وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ" الْبَكْرِ فِي عَمْرَانَ نَحْلِ الْأَنْبِيَاءِ السَّجْدَةِ  
(١٣٦) وَ"الظَّالِمُونَ" أَقْرِنَ بِهَا "لَا يُفْلِحُ" فِي يُوسُفٍ مَعَ مَوْضِعِي أَنْعَامٍ هُوَ  
(١٣٧) كَالْقَصَصِ اذْكَرُ "وُفِيَتْ" نِلْنَا "مَعَ" عَمِلَتْ "عِنْدَ الرُّمْرِ نَحْلٍ أَحْفَ"

**حرف العين**

- (١٣٨) عَنْ "عَالِمِ الْغَيْبِ" الَّتِي بِالذِّكْرِ قَرِ بِالصَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ فِي ثِنْتِي عَشْرُ  
(١٣٩) فِي الرُّمْرِ الْأَنْعَامِ ضِفِّ كَالْجُمُعَةِ وَالْجِنَّ نَلِّ فِي مَوْضِعِي بِالتَّوْبَةِ  
(١٤٠) وَالرَّعْدِ خُذْ مَعَ سَبَابِ كَالسَّجْدَةِ فَوْقَ الطَّلَاقِ الْمُؤْمِنُونَ الْحَشْرُ- تِي  
(١٤١) نَصًّا "عِبَادَ اللَّهِ" بِالذَّبْحِ انْصَبَا فِي خَمْسَةِ دُخَانُهُمْ فَزِدْ بَدَا  
(١٤٢) "عَيْنًا" بِهَا قُلْ "يَشْرَبُ" الدَّهْرُ ارْتَوَى تَطْفِيفَ قُلْ مَعْنَى اتَّسَقَ يُعْنِي اسْتَوَى

**حرف الفاء وكلمة: واضرب ، وَكَلِمَةُ مَا نُزِّلَ ، وَلِظْف: فَذَكَرُ ، وَذَكَرَ**

- (١٤٣) فِي خَمْسَةِ تَأْتِي "فَلَا" مَعَ "أَقْسِمُ" وَاقِعَةٌ كَالْحَاقَّةِ اذْكَرُ تَنْعَمُ  
(١٤٤) تَكْوِيرُهُمْ وَالْإِنْشِقَاقِ الْخَيْرِ عَمَّ عِنْدَ الْمَعَارِجِ أَتَى فَضْلٌ وَتَمَّ  
(١٤٥) وَاعْلَمُ "فَأَوْحَيْنَا" الَّتِي فِي الذِّكْرِ حَلَّ فِي الْمُؤْمِنُونَ الْأَوَّلِ الشُّعْرَا أَجَلَّ  
(١٤٦) وَاخْصُصْ "فَأَنْجَيْنَاهُمْ" بِالْأَنْبِيَا فِي يُونُسَ الشُّعْرَا "فَتَجَيَّنَاهُ" جَا



فَوْقَ الطَّلَاقِ مَعَ عَقُودٍ مَا نُسِي  
**مَا كَسَبُوا** "مِنْ سَيِّئَاتٍ أَحْفَظُ وَقَرَّ  
 لِكِنْ بِهَا مَعَ عَمِلُوا كُنْ وَاعِيَهُ  
 مَا عَمِلُوا مَعَ سَيِّئَاتٍ اذْكَرْ بِهَا  
 مُدَّتَّر " **وَاضْرِبْ لَهُم** "كَهْفُ سَطَا  
 عِنْدَ الْقِتَالِ الْمَلِكِ أَعْرَافُ قَرْنُ  
 كَالرُّومِ خُدَّ " **فَاسْتَفْتِهِمْ** "عَنْ ذَا الْعَمَلِ  
 فِي الْمُؤْمِنِينَ الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى صَحَا  
 وَالْعَاشِيَهُ مَعَ فَوْقَهَا قَافٌ ضِيَا  
 أَنْعَامَهُمْ " **فَيَوْمَئِذٍ** " أَيْضًا لَدَا  
 كَالْحَاقَةِ اذْكَرْ يَوْمَهَا حُسْنَ الْعَمَلِ  
 قُلْ " **يَكْفُرُوا** "مِنْ بَعْدِهَا" **فَتَمَتَّعُوا** "  
 شِعْرَاؤُهُمْ عَدُّ الثَّمَانِي قَدْ وَرَدَ  
 وَثَرًا أَيْ أَنْفَالَهُمْ هُوْدُ بَدَهُ  
 أَعْنِي كَذَلِكَ اسْتَمِعْ قُلْ وَافِيَهُ  
 طَه كَذَا وَاقِعَةٌ فِي مَوْضِعِي  
 فِي مَوْضِعِي وَالذَّارِيَاتِ اذْكَرْ تَسُدُّ  
 حُجْرَاتِ حَشْرِ- كُلُّهُمْ نُورٌ سَطَعَ

(١٤٧) " **فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ** " أَيْ فِي يُونُسِ  
 (١٤٨) " **فَأَصَابَهُمْ** " قُلْ بَعْدِهَا عِنْدَ الرُّمَزِ  
 (١٤٩) وَاقْرَأْ بِهَا " **بَدَا لَهُمْ** " كَالجَائِيَهُ  
 (١٥٠) " **فَأَصَابَهُمْ** " بِالنَّحْلِ قُلْ مِنْ بَعْدِهَا  
 (١٥١) بِالْإِنْشِقَاقِ اشْهَدْ " **فَمَا لَهُمْ** " أَيْ  
 (١٥٢) يَا سَيِّ قُلْ " **مَا نَزَّلَ** " اذْكَرْ آخِرًا  
 (١٥٣) نَصَّا أَيْ " **فَانظُرْ إِلَى** " بِالْبِكْرِ حَلْ  
 (١٥٤) فِي مَوْضِعِي بِالذَّبْحِ نَلْ " **قَدْ أَفْلَحَا** "  
 (١٥٥) وَاقْرَأْ " **فَذَكَّرَ** " عِنْدَ طُورِ الْأَمْرِ جَا  
 (١٥٦) أَمَا " **وَذَكَّرَ** " ذَارِيَاتِ اذْكَرْ كَذَا  
 (١٥٧) رُومٍ مَعَ الرَّحْمَنِ قُلْ وَالْفَجْرُ هَلْ  
 (١٥٨) فِي مَوْضِعِي نَحْلٍ وَرُومٍ فَاسْمَعُوا  
 (١٥٩) قُلْ " **فَاتَّقُوا اللَّهَ** " الَّتِي بِالذِّكْرِ جَدَّ  
 (١٦٠) عِمْرَانُ جَا فِي مَوْضِعِي وَالْمَائِدَةَ  
 (١٦١) فَوْقَ الطَّلَاقِ الزُّحْرَفِ اذْكَرْ الزَّكَايَةَ  
 (١٦٢) فِي سِنَّةٍ " **فَسَبِّحْ** " اذْكَرْ حِجْرُ حَيَّ  
 (١٦٣) وَالْحَاقَةَ النَّصْرِ- " **فَرَاغَ** " الذَّبْحُ سُدُّ  
 (١٦٤) " **فَضلاً مِنَ اللَّهِ** " أَيْ بِالْفَتْحِ مَعَ

## حرف القاف

- (١٦٥) يَا تَيْبِكَ " قَالَ اللَّهُ " عِنْدَ الْمَائِدَةِ  
 (١٦٦) مِنْ بَعْدِ إِذْ عَمَرَانَ ثُمَّ الْمَائِدَةِ  
 (١٦٧) تَأْتِيكَ " قَالُوا " أَوْ " وَقِيلَ " أَيْنَ مَا "  
 (١٦٨) " تَدْعُو " لَهَا أَعْرَافُهُمْ حُذِّ " تُشْرِكُوا "  
 (١٦٩) " وَقُرْأَ " قَلِيلًا " بَعْدَهَا " مَا تَشْكُرُوا "  
 (١٧٠) وَالْمُلْكِ أَيْضًا ثُمَّ عِنْدَ السَّجْدَةِ  
 (١٧١) " قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا " بِلَا امْتِرَا  
 (١٧٢) " سِيرُوا فِي الْأَرْضِ " الَّتِي " قُلْ " قَبْلَهَا  
 (١٧٣) " قَالَ الْمَلَأُ " فِي خَمْسَةِ الْأَعْرَافِ يَا  
 (١٧٤) وَالْمُؤْمِنُونَ أَقْرَأَ " وَقَالَ " الْآخِرَا  
 (١٧٥) " قُلْ إِنِّي " اذْكُرُ أَرْبَعًا أَنْعَامَ جِنِّ  
 (١٧٦) وَاحِدَةً فَالْتَسَعِ صِيفُ حُذِّ " قَدْ حَسِرَ .

## حرف الكاف

- (١٧٧) قُلْ " كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا " بَعْدَهَا  
 (١٧٨) " كَذَلِكَ اذْكُرْ " كَذَّبَ الَّذِينَ سَا "  
 (١٧٩) قُلْ " كُلُّهُمْ " مَعَ " أَجْمَعُونَ " الْحِجْرَ صِيفُ  
 (١٨٠) بِالْبُكْرِ قُلْ مَعَ يُونُسَ ذَا وَصَفُهُمْ  
 أَنْعَامُهُمْ قَافٌ فَعَجَّلَ ذِكْرَهَا  
 فِي يُونُسَ الْأَنْعَامِ حَاضِرِيًّا  
 صَادًا " كَانِ النَّاسُ " اسْتَمَعَ مَا كَانَ " صِيفُ  
 " كَلْتَا " أَتَتْ فِي كَهْفِهِمْ جَا شَأْنُهُمْ

## حرف اللام

- (١٨١) فِي تِسْعَةٍ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوا  
 (١٨٢) أَنْعَامُهُمْ مَعَ تَحْتِهَا وَادُّكْرِبَنْصَ  
 (١٨٣) طُورٍ أَيْ دُخَانَهُمْ ثُمَّ الزَّمْرُ  
 (١٨٤) خُذْ لَفْظَ "لَوْلَا نُزِّلَا" بِالزُّرْفِ  
 (١٨٥) تَأْتِيكَ "لَوْلَا أَنْزِلَ" اذْكُرْ مَوْضِعِي  
 (١٨٦) جَا يُونُسُ هُوْدُ كَذَا أَنْعَامُهُمْ  
 (١٨٧) "لَأَصْلَبُنْ" مَعَ "نَمْ" خُذْ أَعْرَافَهُمْ  
 (١٨٨) وَانْظُرْ "لَقَدْ" تَأْتِي "صَرْتَنَا" بَعْدَهَا
- "لَكِنَّ" مَعَ "أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوا"  
 أَنْعَامَهُمْ مَعَ مَوْضِعِي عِنْدَ الْقَصَصِ  
 مَعَ يُونُسِ قَوْلِ حَكِيمٍ قَدْ ظَهَرَ  
 أَنْعَامُهُمْ فُرْقَانُنَا أَحْرَتِي  
 بِالرَّعْدِ مَعَ فُرْقَانِهِمْ كُلُّ أُخِي  
 وَالْعَنْكَبُوتِ اخْتِمِ ثَمَانِ الْكُلِّ ثُمَّ  
 "فِرْعَوْنَ أَمْنْتُمْ بِهِ" أَسْلَافَهُمْ  
 "لِلنَّاسِ رُومٍ كَالزَّمْرِ صُنْ نَصَّهَا

## حرف الميم

- (١٨٩) "مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ" اسْتَمِعْ وَالْأَرْضِ فِي  
 (١٩٠) وَالرَّعْدِ مَعَ عِمْرَانَ فَوْقَ الْوَاقِعَةِ  
 (١٩١) أَمَّا "وَمَنْ فِي الْأَرْضِ" مَعَهَا قَدْ ظَهَرَ  
 (١٩٢) قَدْ جَاءَ "مَنْ فِي الْأَرْضِ" قُلْ فِي مَوْضِعِي  
 (١٩٣) "مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا" فِي يُوسُفَا  
 (١٩٤) وَاقْرَأْ "مَنِي" وَالْوَعْدُ جَامِنٌ قَبْلَ "إِنْ"  
 (١٩٥) يَا سَيِّئَ نَمْلِ الْأَنْبِيَا قُلْ وَحْدَهُ  
 (١٩٦) أَحْرَ "مَوَاحِرُ" فَاطِرٍ وَالنَّحْلِ لَا  
 (١٩٧) "مَنَاعٍ" اخْذَرْ نُونَ قُلْ قَافٌ حَذَرَ
- النُّورِ نَمْلِ مَزِيمِ رُومِ تَفِي  
 كَالْأَنْبِيَاءِ اذْكُرْ ثَمَانِ نَافِعَهُ  
 فِي يُونُسِ كَالْحَجِّ نَمْلِ وَالزَّمْرِ  
 أَنْعَامِهِمْ مَعَ يُونُسِ خَيْرُ بُيِّ  
 وَالنَّجْمِ لَكِنَّ "نَزَّلَ" الْأَعْرَافِ جَا  
 فِي يُونُسِ مَعَ سَبَاٍ وَالْمَلِكِ زِنْ  
 الْوَعْدُ جَا بِالْأَنْبِيَا مَزِيمِ لَهُ  
 يَاسِيْنَ جَا "مَا يَنْظُرُونَ" اَعْدِلْ أَلَا  
 مَنْ يُضِلُّ اذْكُرْ مَكْرَهُ أَعْرَافِ سَرِ

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

نُورٌ أَيْ نُورٌ أَيْ نُورٌ أَيْ نُورٌ أَيْ نُورٌ أَيْ نُورٌ  
وَالْفَرْدَ نَلْ أَنْعَامُهُمْ وَالنَّمْلُ نَصْ

(١٩٨) "مُبَيِّنَاتٍ" ذِكْرُهَا فِي مَوْضِعِي

(١٩٩) "مَنْ جَاءَ" نَلْ فِي مَوْضِعِي عِنْدَ الْقَصَصِ

## حرف النون

فِيهَا " فَأَنْجِيئَاهُ " لِلأَشْرَافِ تَمَّ  
فِي فَصَّلَتْ حَرْفٌ " وَنَجِيئًا " أَكْتَبَا  
أَعْرَافُهُمْ وَالرَّعْدُ مَعَ مَا فِي سَبَا

(٢٠٠) وَاحْفَظْ ثَلَاثًا تَأْتِ بِالْأَعْرَافِ عَمَّ

(٢٠١) مَعَ أَوَّلِ الشُّعْرَا وَنَمَلِ الْعُنْكَبَا

(٢٠٢) " نَفْعًا وَلَا ضَرًّا " ثَلَاثًا تُرْتَجَى

## حرف الهاء

بِسَبَا مَعَ كَهْفِهِمْ حَشْرِ الرُّمْرِ  
تَمَّ النَّسَا قُلْ وَالْقِتَالِ اذْكُرْ أَهَبْ  
مَعَ فَوْقَ طُورِ ذِي الْبُرُوجِ الْعَالِيَةِ  
كَ " اسْمَعِ بَطَّةَ اذْكُرْ بَصَادٍ مِثْلَهَا  
فِي فَصَّلَتْ مَعَ يُوسُفِ هُوْدُ يَرَهُ

(٢٠٣) وَاقْرَأْ "هُوَ اللَّهُ" لَدَى الْإِحْلَاصِ مَرَّ

(٢٠٤) "هَا أَنْتُمْ" فِي مَوْضِعِي عِمْرَانَ هَبْ

(٢٠٥) خُذْ "هَلْ أَتَاكَ" النَّازِعَاتِ الْغَاشِيَةِ

(٢٠٦) وَاقْرَأْ "وَهَلْ" أَيْضًا وَقُلْهَا مَعَ "أَتَا"

(٢٠٧) "هُمُ كَافِرُونَ" قَبْلَهُ بِالْآخِرَةِ

## حرف الواو ، وكلمة : تسمعون

فَاحْفَظْ وَقُلْ أَيْضًا كَذَا جَا بِالْقَصَصِ  
"اللَّهُ" تَأْتِي بَعْدَهَا بِالْبِكْرِ قَرَّ  
فَرْدٌ أَيْ مِثْلَ الْعُقُودِ بِالنِّسَا  
وَالنَّحْلُ حَتْمٌ قَدْ أَيْ شَهِدُ شَفَا  
فِي مَوْضِعِي أَعْرَافِهِمْ وَتَرَ النَّسَا

(٢٠٨) جَا ذَكْرٌ "وَهُوَ اللَّهُ" فِي الْأَنْعَامِ نَصْ

(٢٠٩) نَصًّا "وَلَوْ شَاءَ" اصْطَفَى إِحْدَى عَشَرَ

(٢١٠) أَنْعَامُهُمْ فِي الْعَدِّ ثَلَاثٌ مِثْلَهَا

(١١١) وَالْمُؤْمِنُونَ اذْكُرْ كَذَا سُورَى عَفَا

(٢١٢) نَصًّا "وَأَوْحَيْنَا" الثَّمَانِي آتِيَا

شُعْرَاؤُهُمْ وَالْأَنْبِيَا نَقْلًا وَنَصْن  
**وَاتٍ** "الْعُقُودِ الْفَتْحِ ضِيفَ عِمْرَانُ جَا  
 أَنْفَالَهُمْ جَا " **تَسْمَعُونَ** " كَالْقَصَصِ  
**وَاتٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ** " قَوْلًا قَدْ نَمَا  
 فِيهَا ثَلَاثُ النَّجْمِ وَثَرًا مَا نَسَا  
 فِي يُوسُفٍ كَالْحَجِّ نَحْلِ الْأَنْبِيَا  
 فِي أَوَّلِ بِالْأَنْبِيَا فُرْقَانِ قَطْ  
 هُمْ زُخْرُفٌ مَعَ يُوسُفٍ لَا تَخْتَلِفُ  
 فِي سَبْعَةِ بِالرُّومِ كَلٌّ قَدْ ظَهَرَ  
**"وَأَيَّةٌ** " يَاسِينَ ثَلَاثُ عَدَّهَا  
**لِلَّهِ** " خُذْ أَنْعَامَهُمْ وَالذَّبْحُ هَلْ  
 أَنْعَامُهُمْ تَأْتِي ثَلَاثًا فَانْبِتِ  
 بِسَبَبٍ جَا خْتَمُهُمْ بِالْعِرَّةِ  
**وَكَذَّبُوا** " فَلَتَنُظَرُوا وَاعْتَبَرُوا  
 قُلْ وَالْحَدِيدِ فِي الْعُقُودِ مَوْضِعِي  
 وَالْحَجُّ قُلْ " **فَأُولَئِكَ** " اذْكُرْ بَعْدَهَا  
 بِالْبِكْرِ ثَلَاثُ عَدَّهُمْ حَقٌّ سَطَعَ  
 مَعَ فَوْقَ دَهْرٍ صِيفَ عَبَسَ كُنْ وَاعِيَهُ  
 زَلْزَلَةٌ مَعَ مَوْضِعِي عِنْدَ النَّسَا

(٢١٣) جَا يُوسُفٌ مَعَ يُوسُفٍ عِنْدَ  
 (٢١٤) **وَإِذْ كُذِّبَتْ** " **وَاللَّهُ** " **أَتَى** " **مُلْكُ السَّمَاءِ**  
 (٢١٥) شَرِيعةً كَالنُّورِ فَادْكُرْهُمْ بِنَصْن  
 (٢١٦) **وَاعْدُدْ** " **وَاللَّهُ** " **كَدًّا** " **مَا فِي السَّمَاءِ**  
 (٢١٧) عِمْرَانُ بِانْتَيْنِ دَنَا نَمَّ النَّسَا  
 (٢١٨) " **وَاقْرَأْ وَمَا أَرْسَلْنَا** " مَعَ " **مِنْ قَبْلِكَ** "  
 (٢١٩) مِنْ دُونَ مَنْ فِي مَوْضِعَيْنِ اذْكُرْ فَقَطْ  
 (٢٢٠) " **وَاسْأَلْ** " **أَتَى** فِي مَوْضِعَيْنِ اذْكُرْ وَصِيفُ  
 (٢٢١) تَأْتِي " **وَمِنْ آيَاتِهِ** " إِحْدَى عَشْرَ  
 (٢٢٢) مَعَ مَوْضِعِي فِي فَصَلَتْ سُورَى لَهَا  
 (٢٢٣) " **وَأَيَّةٌ** " بِالْمَائِدَةِ " **وَالْحَمْدُ** " نَلْ  
 (٢٢٤) اذْكُرْ مَعِي " **وَلَوْ تَرَى** " فِي سَبْعَةِ  
 (٢٢٥) أَنْفَالَهُمْ مَعَ مَوْضِعِي بِالسَّجْدَةِ  
 (٢٢٦) فِي سِتَّةِ جَا " **وَالَّذِينَ كَفَرُوا**  
 (٢٢٧) " **أُولَئِكَ** " اذْكُرْ بَعْدَهُمْ بِالْبِكْرِ ضِي  
 (٢٢٨) مِنْهَا أَتَى فَوْقَ الطَّلَاقِ انْهَضَ بِهَا  
 (٢٢٩) قُلْ " **وَاتَّقُوا يَوْمًا** " أَخِي كَلٌّ وَقَعَ  
 (٢٣٠) **وَإِذْ كُذِّبَتْ** " **وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ** " بِالْعَاشِيَةِ  
 (٢٣١) **وَاقْرَأْ** " **وَمَنْ يَعْمَلْ** " لَدَا ظَهْرَ أَتَى

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

عِنْدَ النَّسَا أَحْزَابُهُمْ وَالْفَتْحُ طِي  
وَالذَّارِيَاتِ الْمَوْضِعِي كَالطَّارِقِ  
وَالْحَثْمُ بِالرَّحْمَنِ قُلْ مَوْلَى وَجَلْ  
مِنْهَا الضُّحَى مُدَّتْ وَاللَّيْلُ جَمْ  
وَالشَّمْسُ تَأْتِي بَعْدَهُ ضَوْءٌ وَسَمْ  
" النَّاسِ " فِي أَرْبَعٍ بِحَجِّ مِثْلَهَا  
وَالْعَنْكَبُوتِ اذْكَرُ كَفَاطِرٍ فَسَلْ  
قُلْ وَالْمَاعُونَ الثَّانِي جَا يَا أُمَّتِي  
أَنْعَامِهِمْ وَالْوَاوِ دَعِ بِالْحَجِّ سَرِ  
مَعَ يُونُسٍ وَالرُّومِ بِالنَّاسِ اسْتَمَرَ

(٢٣٢) نُورٌ " وَمَنْ يُطِغْ " بِهَا مَعَ مَوْضِعِي  
(٢٣٣) قُلْ " وَالسَّمَا " فِي تِسْعَةٍ بِالْبِكْرِ قِ  
(٢٣٤) مَعَ غَافِرٍ قُلْ كَالْبُرُوجِ الشَّمْسُ حَلْ  
(٢٣٥) " وَاللَّيْلِ " قُلْ فِي سَبْعَةٍ بِالذِّكْرِ عَمْ  
(٢٣٦) تَكْوِيرُهُمْ كَالْإِنشِقَاقِ الْفَجْرِ ظَمْ  
(٢٣٧) اثْنَا عَشَرَ تَأْتِي " وَمَنْ " قُلْ بَعْدَهَا  
(٢٣٨) بِالْبِكْرِ قُلْ مَعَ مَوْضِعِي عِمْرَانَ حَلْ  
(٢٣٩) تَأْتِي " وَلَا يَحْضُ " عِنْدَ الْحَاقَّةِ  
(٢٤٠) وَاقْرَأْ " وَمَا قَدَرُوا " الَّتِي عِنْدَ الرُّمَزِ  
(٢٤١) " وَإِذَا " الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا " مَسَّ " الرُّمَزِ

### وإذ قال موسى ، وقال موسى ، إذ قال موسى

فِي سِتَّةٍ حُذِّ مَوْضِعِي بِكْرِ وَفِي  
وَالصَّفِّ نَادَتْ قُلْ بَعَى يَعْنِي ظَلَمْ  
فِي مَوْضِعِي أَعْرَافُ جَا مَعَ يُونُسِ  
" إِذْ قَالَ مُوسَى " النَّمْلُ جَا فَرْدًا وَتَمْ

(٢٤٢) " مُوسَى " وَإِذْ قَالَ " الَّتِي مِنْ قَبْلِهِ  
(٢٤٣) ذِي الْعُقُودِ الْكَهْفِ مَعَهُمْ إِبْرَهُمْ  
(٢٤٤) فِي سَبْعَةٍ " وَقَالَ مُوسَى " اذْكَرُ وَزَنْ  
(٢٤٥) بِالْقَصَصِ اذْكَرُ غَافِرًا مَعَ إِبْرَهُمْ

### ومن أظلم ، فمن أظلم

فِي مَوْضِعِي بِالْبِكْرِ كَالْأَنْعَامِ صَرَّ  
وَالْكَهْفِ ثُمَّ الصَّفِّ فَاحْفَظْ عُدَّتِي

(٢٤٦) فِي تِسْعَةٍ تَأْتِي " وَمَنْ أَظْلَمَ " بِشَرِّ  
(٢٤٧) هُوْدُ أَيْ كَالْعَنْكَبُوتِ السَّجْدَةِ



مَعَ يُونُسٍ كَالْكَهْفِ أَعْرَافٌ تُقَرَّرُ  
هَذَا كَلَامٌ مِنْ حَكِيمٍ قَدْ أَمَرَ

(٢٤٨) نَصًّا "فَمَنْ أَظْلَمُ" جَا عِنْدَ الزُّمَرِ  
(٢٤٩) مَعَ مَوْضِعِي أَنْعَامِهِمْ كُلُّ ظَهَرَ

### ولا تطع ، فلا تطع

حُدِّ مَوْضِعِي أَحْرَابَهُمْ كَهْفٌ وَسِعَ  
مَعَهَا "تَطِيعُ" فِي نُونِ فُرْقَانٍ حَلَا

(٢٥٠) فِي خَمْسَةِ نَادَتْ "وَلَا" مَعَهَا "تَطِيعُ"  
(٢٥١) فِي نُونِ مَعَهَا الدَّهْرُ قُلْ أَيْضًا "فَلَا"

### وهو الذي

"وَهُوَ الَّذِي" فِي الدَّكْرِ هَاكَ اقْرَأ بِهَا  
فُرْقَانُنَا وَالْمُؤْمِنُونَ اعْدُدْ نَلَا  
أَعْرَافِهِمْ وَالرَّعْدِ هُودِ النَّحْلِ فِي  
ذَا نَصُّهُمْ فَاحْرِصْ هُدَيْتِ الْخَيْرِ جُلْ

(٢٥٢) عِشْرُونَ مَعَهَا الثَّمَانِي ضُمَّهَا  
(٢٥٣) فِي تِسْعَةِ أَنْعَامُهُمْ وَالْخَمْسُ جَا  
(٢٥٤) مَعَ مَوْضِعِي سُورَى وَفَرْدِ الزُّخْرِفِ  
(٢٥٥) كَالْأَنْبِيَا وَالْحَجِّ رُومِ الْفَتْحِ قُلْ

### والله أعلم

ثِنْتَانِ عِمْرَانَ النَّسَا فِي مِثْلِهَا  
فِي يُوسُفٍ أَنْعَامُهُمْ حُرِّ فَائِدَهُ

(٢٥٦) "وَاللَّهُ أَعْلَمُ" عِنْدَ تِسْعِ قَاتِيهَا  
(٢٥٧) وَالْإِنْشِقَاقِ النَّحْلِ ثُمَّ الْمَائِدَةِ

### لفظ : وَلَمَّا : بسورة يوسف

لَمَّا بَلَغَ جَهْرَهُمْ فَتَحُوا مَتَا  
دَخَلُوا عَلَى قُلِّ فَصَلَّتِ الْعَيْرُ أَتِيهَا

(٢٥٨) وَابْدَأُ "وَلَمَّا" إِنْ تَشَأْ فِي يُوسُفَا  
(٢٥٩) مِنْ حَيْثُ قُلِّ دَخَلُوا أَتَى مِنْ قَبْلِهَا

### كلمة : وَأَصْبِرُ ، وكلمة : فَاصْبِرْ

كَالدَّهْرِ ظَهَرَ الرُّومِ غَافِرٌ ظَهَرَ

(٢٦٠) "فَاصْبِرْ" أَتَى بِالدَّكْرِ فِي إِحْدَى عَشْرَ-

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

ثُمَّ الْمَعَارِجِ وَالْقَلَمِ مُدَّتْ  
مَعَ يُونُسَ وَالنَّحْلُ فِي الْكَهْفِ اسْتَقَرَّ  
مُرَّمَلٌ وَاصْبِرْ وَإِنَّ الصَّبْرَ مُر

(٢٦١) أَحْقَافُهُمْ هُوْدٌ هَدَى قَافٌ لَهُنَّ  
(٢٦٢) مَعَ سَبْعَةٍ "وَاصْبِرْ" لَنَا هُوْدٌ نَظَرُ  
(٢٦٣) لُقْمَانَ جَا بِالطُّورِ كُلُّ قَدْ يَمُرُ

## حرف الياء ، ولفظ النداء

فِي سَبْعَةٍ نَلِّ بِالْحَدِيدِ الْحَشْرِ فُو  
وَفِي الْعُقُودِ التَّوْبَةِ اخْتِمَ نَصَّهُمْ  
ثُمَّ النَّسَا لُقْمَانَ عَنْهُمْ قَدْ وَرَدَ  
أَعْرَافَهُمْ مَعَ يُونُسَ فِي مَوْضِعِي  
"أَهْلَ الْكِتَابِ" فِي الْعُقُودِ قَدْ بَدَا  
ثَانٍ بِهَا جَا "يَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَا"  
مَعَ فَاطِرٍ كَالنَّمْلِ جَمْعٌ فِي سَبَا  
مِنْ بَعْدِ وَاوٍ صِفٌ كَذَا فَلْتَذْهَبَا  
فِي غَيْرِ ذَا "يَسْتَعْجِلُونَ" أَقْرَأَ "أَفَا"  
شُعْرَاؤُهُمْ وَأَقْرَأَ "فَلَا" بِالذَّارِيَا  
آيَاتِ جَا فِي غَيْرِهَا "يُقْصُ" مَرَّ  
"أَمَّا الَّذِينَ" آآمَنُوا" بِالسَّجْدَةِ  
ثُمَّ "لَأَجَلٍ" فِي الرَّعْدِ فَاطِرٍ زَمَرَ  
جَا نِصْفَهَا بِالْبِكْرِ أَعْرَافٌ جَرَى

(٢٦٤) "يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا"  
(٢٦٥) كَالْبِكْرِ عِمْرَانَ أَيْ أَحْرَابَهُمْ  
(٢٦٦) "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا" فِي الْحَجِّ جَدَّ  
(٢٦٧) فِي الْحَجِّ "قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ" لَدَيَّ  
(٢٦٨) وَأَقْرَأَ ثَلَاثًا بَعْدَ "قُلْ" لَفْظَ النَّدَا  
(٢٦٩) قُلْ مِثْلَهَا عِمْرَانَ صَوِّءٌ قَدْ أَصَا  
(٢٧٠) فِي يُونُسَ "يَزْرُقْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ"  
(٢٧١) "يَسْتَعْجِلُونَكَ" الَّتِي بِالْعَنْكَبَا  
(٢٧٢) كَالْحَجِّ أَيْضًا بَعْدَ "وَإِ" الرَّعْدِ جَا  
(٢٧٣) "بَعْدَ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ" الدَّبْحِ يَا  
(٢٧٤) "يَتْلُونَ" قُلْ "عَلَيْكُمْ" عِنْدَ الرُّمَزِ  
(٢٧٥) أَنْعَامُهُمْ مَعَ تَحْتَهَا بِالْحُجَّةِ  
(٢٧٦) "يَجْرِي إِلَيَّ" قَبْلَ الْأَجَلِ لُقْمَانَ قَرَّ  
(٢٧٧) وَأَقْرَأَ ثَمَانٍ "يَسْأَلُونَكَ" اذْكُرَا

وَالنَّازِعَاتِ اخْبِرِيهَا ذَا نَصْنَهُمْ  
فِي فَاطِرِ لُقْمَانَ حَجِّ تَسْعَدُوا  
أَيَّ "خَلْفَهُمْ" فِي أَرْبَعِ كُلِّ نَمَا  
وَالْحَجِّ "يُنشُرُ" خُذْ بِكَهْفِ ذِكْرَهَا  
عِنْدَ النَّبَأِ أَنْعَامَ مَعَ طَهَ انْسُخُوا  
خُذْ "يَوْمَ لَا" شُعْرَاؤُنَا مَعَ غَاوِرِ  
كَالْإِنْفِطَارِ الْعَدُّ جَا سِتُّ وَتَمَّ

(٢٧٨) عِنْدَ الْعُقُودِ قَدْ أَتَتْ أَنْفَالَهُمْ  
(٢٧٩) عِنْدَ الْحَدِيدِ انْظُرْ وَقُلْ جَا "يُولِجُ وِ  
(٢٨٠) خُذْ "يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا"  
(٢٨١) بِالْبِكْرِ مَعَ طَهَ وَخُذْ مَا تَحْتَهَا  
(٢٨٢) "يَوْمَ" الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا جَا "يُنْفَخُ"  
(٢٨٣) زِدْ وَاقْ تَمَلِّ قَبْلَ "يَوْمٍ" كُنْ فَطِنُ  
(٢٨٤) تَحْرِيمِ قُلْ كَالطُّورِ دُخَانَ وَجَمَّ

### يا أيها الناس

بِالْبِكْرِ ثَلَاثَ بِالنِّسَاءِ فَاطِرِ بُيِّ  
فِي النَّمْلِ وَثَرًا مِثْلَهَا أَعْرَافُ هُمْ  
تَحْرِيمِ قُلْ لَفْظُ "النَّدَا لِلْكَفْرِ" تَمَّ

(٢٨٥) "يَا أَيُّهَا النَّاسُ" اشْهَدُوا فِي مَوْضِعِي  
(٢٨٦) عُدَّ اذْبَعَا فِي يُونُسٍ كَالْحَجِّ ثَمَّ  
(٢٨٧) لُقْمَانَ مَعَ حُجْرَاتِ قُلْ عِشْرِينَ عَمَّ

### يا أيها الذين آمنوا

تَسْعِينَ دُونَ الْفَرْدِ عَدًّا فَافْهَمُوا  
فِي سَبْعَةٍ مَعَ تِسْعَةٍ عِنْدَ النَّسَاءِ  
أَنْفَالَهُمْ فِي سِتَّةٍ قُلْ شَاهِدَهُ  
ثُمَّ الْحَدِيدِ الْحَشْرِ أَيْضًا مُفْرَدَهُ  
تَحْرِيمُهُمْ مِثْلَ الْقِتَالِ اثْنَانِ جَا  
مَعَ فَوْقَهَا قُلْ قَدْ سَمِعَ كُلُّ أَجَلِ

(٢٨٨) وَادْكُرْ "نِدَاءً لِلَّذِينَ آمَنُوا"  
(٢٨٩) إِحْدَى عَشْرَ بِالْبِكْرِ قُلْ عِمْرَانُ جَا  
(٢٩٠) مَعَ سِتَّةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ الْمَائِدَةِ  
(٢٩١) فِي تَوْبَةٍ وَاعْدُدْ بِحَجِّ وَاحِدَهُ  
(٢٩٢) فَوْقَ الطَّلَاقِ الْجُمُعَةِ اذْكُرْ تَحْتَهَا  
(٢٩٣) وَاعْدُدْ ثَلَاثَ النُّورِ مَعَهَا الصَّفَّ نَلَّ

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

(٢٩٤) فِي سَبْعَةِ أَحْزَابُهُمْ وَالْحَمْسُ عَمَّ حُجْرَاتٍ فِيهَا نَصُّهُمْ قَوْلًا أَتَمَّ

## يا أيها النبي

(٢٩٥) فِي عَشْرَةِ بَعْدَ الثَّلَاثِ أَكْثَبَ وَفَا لَفْظَ "النَّدَا خَصَّ النَّبِيَّ" الْمُصْطَفَى

(٢٩٦) مَعَ خَمْسَةِ الْأَحْزَابِ وَثِرِ التَّوْبَةِ وَأَفْرَأَ ثَلَاثًا فَوْقَهَا بِالْحِسْبَةِ

(٢٩٧) مَعَ مَوْضِعِي تَحْتَ الطَّلَاقِ اذْكُرْ بِهَا أَيضًا وَقَلْ فِي الْإِمْتِحَانِ اشْكُرْ لَهَا

## يا أيها الرسول

(٢٩٨) وَاذْكُرْ بِنَصِّ فِي الْعُقُودِ الْفَضْلُ ذَا فِي مَوْضِعِي "يَأْيُهَا الرَّسُولُ" جَا

## يا قوم

(٢٩٩) اَعْدُدْ ثَلَاثِينَ الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا عَدُّ الثَّمَانِي هَاؤُمْ "يَا قَوْمِ" جَا

(٣٠٠) بِالْبِكْرِ قُلْ كَالزُّخْرِفِ الصَّفُّ مَنَى نُوحُ يَاسِينَ الْعَنْكَبَا النَّمْلُ هُنَا

(٣٠١) كَالْمُؤْمِنِينَ الشَّفْعُ خُذْ بِالْمَائِدَةِ أَنْعَامُهُمْ طَه سَعَى حُرْ فَائِدَهُ

(٣٠٢) مَعَ يُونُسٍ وَالْتِسْعُ تَأْتِي تَحْتَهَا أَعْرَافُهُمْ عُدَّ الثَّمَانِي وَحَدَهَا

(٣٠٣) قُلْ أَرْبَعُ بَدْرُ أَضَاءِ الْمُؤْمِنَا وَاخْتِمِ بِوَثْرِ فَوْقَهَا خُذْ بِالْهَنَا

## يا موسى

(٣٠٤) لَفْظَ النَّدَا بِالْبِكْرِ "يَا مُوسَى" دَنَا عِنْدَ الْعُقُودِ الْمَوْضِعِي نَمْلُ رَنَا

(٣٠٥) أَعْرَافُهُمْ فِي أَرْبَعِ قُلْ كَالْقَصَصِ فِي تِسْعَةِ طَه أُنَى إِسْرَاءِ نَصْ

## يا بني آدم

(٣٠٦) فِي خَمْسَةِ قُلْ "يَا بَنِي آدَمَ" فَعِي يَاسِينَ خُذْ أَعْرَافُهُمْ فِي أَرْبَعِ

## يا بني إسرائيل

(٣٠٧) خُذْ "يَا بَنِي" أَي: "إِسْرَائِيل" الصَّفَّ نَلْ وَالْبِكْرَ ثَلْثُ فِي الْعُقُودِ طَهَ ظَلْ

## يا عبادي بحذف الياء

(٣٠٨) جَا "يَا عِبَادِي" أَيَا بِهَا حَذْفُ ظَهَرَ فِي رُخْرَفٍ مَعَ مَوْضِعِي عِنْدَ الرُّمْرِ

## في سبيل الله

(٣٠٩) فِي أَرْبَعِينَ أَتْنِينَ صِيفٍ مِنْ فَوْقَهَا جَا "فِي سَبِيلِ اللَّهِ" هَاكَ النَّصَّ ذَا

(٣١٠) خُذْ تِسْعَهَا بِالْبِكْرِ عِمْرَانَ اكَتَفَى بِالْخَمْسَةِ اسْمَعْ مَعَ ثَمَانٍ بِالنِّسَا

(٣١١) كَالْتَوْبَةِ اذْكَرْ عَدَهَا أَي مِثْلَهَا أَنْفَالُهُمْ ثَلْثُ مُحَمَّدٌ ثَنَّهَا

(٣١٢) عُقُودُهُمْ فَزُدْ أَتَى كَالنُّورِ حَجَّ قُلْ وَالْحَدِيدِ الصَّفِّ مُزْمَلٌ وَلَجَّ

(٣١٣) وَالْحُجْرَاتِ اذْكَرْ وَذَكَرْ مَنْ تَلَا وَاحِمِدُ إِلَهَ الْكُونَ رَبًّا قَدْ عَلَا

## خواتيم السور

(٣١٤) وَاقْرَأْ "وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ" حَتَمَ فِي آخِرِ بِالنَّمْلِ هُودٍ قَدْ خَتَمَ

(٣١٥) وَاخْتِمَ بِنُورٍ كَالنِّسَا نَصًّا "بِكَلِّ" شَيْءٍ عَلِيمٍ "قَبْلَهَا" وَاللَّهُ "جَلَّ

(٣١٦) وَاخْتِمَ "فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ" الَّذِي فَوْقَ الْحَدِيدِ الثَّانِي صِيفٌ بِالْحَاقَّةِ

## لطائف حول كلمات بدأت أو ختمت بها سور أو آيات

(٣١٧) وَاعْدُدْ ثَلَاثَ "اللَّهُ" فِي الْبِكْرِ بَدَا "وَاللَّهُ أَعْلَمُ" بِإِنْشِقَاقِ كَالنِّسَا

(٣١٨) "لِلَّهِ" قُلْ فِي الْبِكْرِ ثَمَّ الْمَائِدَةَ لُقْمَانَ شُورَى قَدْ أَتَتْنَا رَائِدَهُ

(٣١٩) بِالْكَهْفِ جَاءَ "اللَّهُ أَعْلَمُ" قَبْلَهَا "قُلْ" عِنْدَ رَعْدِ "اللَّهُ يَعْلَمُ" فَانْتَيْهَا

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

" لَقَدْ خَلَقْنَا " أَقْرَأَ بَيِّنٍ وَالْبَلَدُ  
صَادُ أَتَى " إِذْ قَالَ رَبُّكَ " قَدْ حَبَا  
قُلْ مَا سَبَقُ فِي صَدْرِ آيٍ تُكْتَبُوا  
قَبْلَ الَّذِي وَفَى " وَقِيَتَ الْمُعْتَدِي

(٣٢٠) " اللَّهُ رَبُّكُمْ " بِذَبْحٍ قَدْ وَرَدَ  
(٣٢١) " مَنْ كَانَ يَرْجُو " وَحَدَّهَا بِالْعُنْكَبَا  
(٣٢٢) تَكْوِيرُهُمْ يُذَكَّرُ " فَأَيَّنَ تَذَهُبُوا "   
(٣٣٣) " مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ " بِالنَّجْمِ افْتَدِي

## آيات تكررت في بعض السور

في الظَّلَّةِ اذْكُرْ " ذَلِكَ لآيَةٍ "   
كُلُّ أَتَى مِنْ قَبْلِ " هَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ "   
بَعْدَ الثَّلَاثِينَ اذْكُرْ فَزِدًا حَضَرَ  
مِنْ قَبْلِهَا " وَيَلٌ " أَتَاهُمْ فَاسْتَعِذْ  
وَأَقْرَأَ ثَلَاثًا مِثْلَهَا فِي مَا يَلِي  
" وَيَخْلِفُونَ " تَوْبَةً مَعَ قَدْ سَمِعَ  
فِي أَرْبَعٍ بِالْبِكْرِ هَيَّا أَتَتْ بِهِ  
فِي جُمُعَةٍ مَعَ تَحْتَهَا فَرْدًا دَفَعَ  
مِثْلَ النَّسَاءِ فَوْقَ الطَّلَاقِ مُفْرَدَةً  
فَاعْدُدْ ثَلَاثًا بَعْدَ عَشْرِينَ انْظُرْهُ  
بِالرُّومِ مَعَهَا غَافِرٌ كُلُّ لِيذِي  
مَعَ يُونُسٍ قُلْ فَصَلَّتْ سُورَى بَدَهُ  
قُلْ غَيْرُ ذَا يَأْتِي بِفَرْدٍ عُدَّهَا

(٣٢٤) وَاعْدُدْ ثَمَانٍ قَبْلَهَا الْحِكَايَةِ  
(٣٢٥) فِي أَرْبَعٍ عِنْدَ الْقَمَرِ لِلذِّكْرِ بِرِ  
(٣٢٦) " قِبَائِي آلَاءٍ " أَضِفْ تَحْتَ الْقَمَرِ  
(٣٢٧) وَالْمُرْسَلَاتِ أَقْرَأَ بَعَشْرٍ " يَوْمَئِذٍ "   
(٣٢٨) تَأْتِي " أَلَمْ تَرَ " النَّسَاءِ فِي خَمْسَةِ  
(٣٢٩) قُلْ إِبْرَاهِيمَ وَالْحَجُّ مَعَهَا قَدْ سَمِعَ  
(٣٣٠) " اللَّهُ وَاللَّهُ " أَتَى مِنْ بَعْدِهِ  
(٣٣١) أَنْفَالُهُمْ أَرْبَعٌ وَفَاطِرٌ قَدْ سَمِعَ  
(٣٣٢) وَسِتَّةٌ عِمْرَانَ ثُمَّ الْمَائِدَةَ  
(٣٣٣) فِي تَوْبَةٍ ثِنْتَانِ كُلُّ ظَاهِرَةٍ  
(٣٣٤) وَأَقْرَأَ ثَلَاثًا قَوْلَهُ " اللَّهُ الَّذِي "   
(٣٣٥) ثِنْتَانِ فِي أَعْرَافِهِمْ كَالْمَائِدَةَ  
(٣٣٦) وَالْحَشْرُ أَيُّضًا إِبْرَاهِيمَ فَالْكَلُّ جَا



(٣٣٧) حُذِّ "يَخْلِفُونَ" اَعْدُدْ ثَلَاثَ التَّوْبَةِ  
ثُمَّ النَّسَا مَعَ قَدْ سَمِعَ ذِي الْعِزَّةِ

### آيات لم تأت إلا بموضع واحد

(٣٣٨) "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا" بِالْبِكْرِ قَرَّ  
مَعَ "وَالَّذِينَ هَاجَرُوا" فِيهَا اسْتَقَرَّ

(٣٣٩) "أَفَلَا تَنْظُرُونَ" وَنُورًا تَنْظُرُونَ  
هِيَ آيَةٌ تَأْتِي بِذُبْحٍ فَانْشُرُوا

(٣٤٠) "فَكَذَّبْتَكَ" اذْكُرْ عِنْدَ طَهٍ "فَاسْتَمِعْ"  
أَيْضًا بِهَا قُلْ عِنْدَ قَافٍ "وَاسْتَمِعْ"

(٣٤١) "نَسَلُكُهُ" عِنْدَ الْحَجْرِ تَسْكُنُ وَحَدَّهَا  
شُعْرَاوُهَا فَزِدًا "سَلَكْنَاهُ" ائْتَهَا

(٣٤٢) "إِنَّ أَنْتَ" عِنْدَ فَاطِرٍ حُذِّ وَافْتَدِي  
"قُلْ رَبِّ" تَأْتِي الْمُؤْمِنِينَ الْمُهْتَدِي

(٣٤٣) "أَمْ تَحْسَبُ" اذْكُرْ عِنْدَ فُرْقَانَ حَلَا  
مَعَ "قُلْ أَذَلِكَ" خَيْرُهُمْ بَدْرٌ عَلَا

(٣٤٤) "وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا" عِمْرَانُ تِي  
"أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا" بِالسَّجْدَةِ

(٣٤٥) وَاقْرَأْ "فَكَلَّا" وَحَدَّهَا بِالْعَنْكَبَا  
"فَكَلَّا" الَّتِي قَدْ خُفِّفَتْ أَعْرَافُ جَا

(٣٤٦) "كَيْفَ يَكُونُ" تَوْبَةً حُذِّ وَحَدَّهَا  
"نُسَبِّحُ" اقرَأْ مَعَ "لَهُ" إِسْرَاءُ جَا

(٣٤٧) جَا "فَارْتَقِبْ" فِي مَوْضِعِي دُخَانِنَا  
"فَضَلًّا" أَضْفُ "مِنْ رَبِّكَ" اذْكُرْ قَوْلَنَا

(٣٤٨) "وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ" فِي الْأَعْرَافِ جَلْ  
"وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ" فِي الْفُرْقَانَ سَلْ

(٣٤٩) بِالْمُؤْمِنُونَ اذْكُرْ "وَأَنَّ هَذِهِ"  
"أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى" عَبَسَ لَا تَعْتَدِي

(٣٥٠) وَاقْرَأْ "لَقَدْ" مِنْ بَعْدِهَا "أَرْسَلْنَا"  
نُوحًا "فَقَطَّ أَعْرَافُ قَدْ أَخْبَرْنَا

### لطائف حول حروف بدأت أو ختمت بها سور أو كلمات أو آيات

(٣٥١) "شَهْرٌ شَرَعٌ أَيْضًا شَهْدٌ كُنْ شَاكِرًا"  
كُلُّ بَدَأَ "بِالشَّيْنِ" فَاحْفَظْهُمْ إِذْنٌ

(٣٥٢) وَابْدَأَ "بِإِدَالٍ" إِنَّ تُرِدُ دَرَجَاتٍ قُلْ  
عِنْدَ النَّسَا دُحُورٍ بِالصَّاقَاتِ نَلْ

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

رَوْمٌ قَفْصَى "كَالغَيْنِ" غَافِرٌ حَظًا  
في آيةِ "وَالْحَا" أَتَتْ بِالنَّصْرِ حَظًا  
وَالْفَيْلُ قُلٌّ "بِاللَّامِ" تُخْتَمُ فَارْفَعَهُ

(٣٥٣) دَعَوَاهُمْ فِي يُونُسٍ وَإِبْدَاءً "بِظَا"  
(٣٥٤) فِي فَصَّلَتْ فَآخِثِمَ بِحَرْفِ "الضَّا" فَقَطَّ  
(٣٥٥) وَآخِثِمَ "بِشِينٍ" فِي قُرَيْشِ الْقَارِعَةِ

### لطائف حول بعض الكلمات والحروف

سَبَعٌ اصْطَفِي ثَلْثٌ لَدَى عِمْرَانَ ظِلٌّ  
وَالرَّعْدِ آتٍ كَالرُّجُوجِ قَدْ سَطَا  
"يَوْمِ أَلِيمٍ" الرُّخْرَفِ هُوْدٌ نَشْرُ  
جَاءَتْ بِتَمَلٍ عِنْدَ "عَرْشٍ" قَدْ نَمَتْ  
فَانظُرْ بِأَنْفَالٍ وَكَبَّرْ يَا تَقِيَّ

(٣٥٦) نَوْنٌ بَرَفِعٍ إِنْ تَشَأْ "جَنَاتٌ" نِ الْ  
(٣٥٧) قُلٌّ وَالْحَدِيدِ كَالْعُقُودِ قَدْ أَتَى  
(٣٥٨) نَوْنٌ بِضَمٍّ "آخِذٌ" هُوْدٌ بَشْرُ  
(٣٥٩) قُلٌّ هَلْ تَرَى "الشَّيْنِ" الَّتِي قَدْ نُوتَتْ  
(٣٦٠) قُلٌّ إِنْ تُرِدْ "أَوَّلَ نِدَاءٍ لِلنَّبِيِّ"

### الخاتمة

فَأَسْأَلُ صَلَاةَ لِلنَّبِيِّ الْمُرْتَضَى—  
أَوَّلًا: "أَتَى غَيْثٌ تَلَا حِلْمًا لَنَا"

(٣٦١) تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالنَّظْمُ انْقَضَى—  
(٣٦٢) أَبْيَاتُهَا "رَاقِي كَلًّا" تَارِيخُهَا

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى: ١٤٣٦ هـ. بقلم الفقير إلى الله العليّ الفتاح

صلاح بن سمير بن محمد مفتاح : تسيخ المدرسة القرآنية التابعة لوزارة الأوقاف

و تسيخ حلقة القرآن المجيد

بمسجد السلطان الأتسرف برسباي بالفانجة

# القسم الثاني

## شرح الأبيات والتحليل

## المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

يقول: راجي عفو ربه العلي القدير ، العبد المقرُّ بالعجز والتقصير:

(١) بِسْمِ الإِلهِ أَحْفَظُ كَلَامِي وَاسْتَقِمُّ فِي ذِكْرِ أَشْبَاهِ الْكِتَابِ الْمُنتَظِمِ

أي: ابدأ أيها الطالب مستعينا بالله تعالى في حفظ نظمي هذا الذي أذكرُ فيه ما بعض تشابه من آيات بالقرآن الكريم.

فإذا حفظتَ ما أتى بهذا النظم أصبحتَ محيطاً بكثير مما أتى مشابهاً غيره من الآيات في كتاب الله تعالى ، فإن وُفِّقْتَ لهذا فاستقم ، ولا تتباهى وتتعالى على غيرك فقد قال رسول الله (ﷺ): "من طلب العلم ليجاري به العلماء<sup>١</sup> ، أو ليماري<sup>٢</sup> به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه ، أدخله الله النار"<sup>٣</sup>

قولي: "أشباه": جمع شَبَهَ: والشبه ما مائل غيره .

قال بن منظور: "الشَّبَهُ والشَّبَهُ والشَّيْبَةُ: المِثْلُ ، والجمع أشْبَاهُ ، وأشْبَهَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ : مائله"<sup>٤</sup>.

والمقصود هنا ما شابه غيره من الآيات في القرآن الكريم.

والمقصود بالكتاب: هو القرآن الكريم ، لأن اسم الكتاب من أسماء القرآن الكريم ، وقد عدّه بعضهم من أشهر أسماء القرآن مع اسمي الذكر ، والتنزيل.  
قولي: "المنتظم" أي: المتتابع بترتيب ودقة .

١ - أي: ليقاوم به العلماء.

و المجازاة: هي المعارضة في الجري ، وقيل : المفاخرة وجعل نفسه مثل غيره.

٢ - أي: يجادل.

٣ - سنن الإمام الترمذي في سننه (الحديث رقم ٢٦٥٤) وحسنه الشيخ الألباني .

٤ - ينظر: لسان العرب لابن منظور (حرف الشين) ج ١٣ ص ٥٠٣ ط\_ دار صادر بيروت.

وفي المعجم الوجيز (انتظم) الشيء : تألف واتسق ، والأشياء: جَمَعَهَا وضم بعضها إلى بعض ، ويقال نظم القرآن لفظه وأسلوبه<sup>١</sup>.

(٢) أَهْدِي سَلَامًا دَائِمًا لِلْمُصْطَفَى مَعَ مَنْ تَلَا مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ اقْتَفَى

قولي: "أهدي ... أي: أبعث سلامًا مع صلاة لا ينقطعان أبدًا إلى المصطفى وهو: رسول الله محمد (ﷺ).

واسم المصطفى من أسمائه (ﷺ).

قولي: "مع من تلا من أهله ..."

أي: أصلي وأسلم كذلك على أهل سيدنا محمد (ﷺ)، ومن جاء من بعده.

هـ (اقتفى) أي: اتبعه<sup>٢</sup> ، وعمل بعمله ، من أتباع ملته.

(٣) تِلْكَ الْقُطُوفُ الدَّانِيَةُ فَلْتَجْنِهَا لَمْ أَعْتَمِدْ ذِكْرَ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا

قولي: "تلك القُطُوفُ الدانِيَةُ ...": إشارة إلى ما أتى في النظم من مواضع المتشابهات التي أذكرها.

هـ كلمة (القُطُوفُ): جمع قِطْفٍ: والقِطْفُ ما قُطِفَ من الثمر أو هو الثمار المقطوفة .

وفي المعجم الوجيز: (القِطْفُ): ما يقطف من الثمر ، والعنقود ساعة يقطف<sup>٣</sup>.

وفي المحيط: القِطْفُ: اسم للثمار المقطوفة ، والجميع القُطُوفُ ، ومنه قوله عز وجل: "قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ"<sup>٤</sup>.

١ - المعجم الوجيز: (نظم) ص ٦٢٣ ط - وزارة التربية والتعليم .

٢ - انظر: مختار الصحاح (ق ف ا) ص / ٢٥٨ ط - المكتبة العصرية بيروت.

٣ - المعجم الوجيز: ص ٥٠٩ ط وزارة التربية والتعليم.

٤ - المحيط في اللغة لابن عباد: (طبق) ج ١/ ص / ٤٥٨.

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

﴿الدانية﴾ أي: المتدلية القريبة منك للتناولها.

﴿فلتجنها﴾: أي: فلتقطها ، وخذها لتتففع بها.

قال في الصحاح: (جنى) الثمرة من باب رمى و(اجتنها) بمعنى التقط.

(الجنى) ما يجتنى من الشجر يقال: أتانا (بجناة) طيبة . ورطب جني حين جُني<sup>١</sup>.

والمقصود من البيت: أن هذه ثمار جمعتها ، وقربتها إليك سهلة المنال ، حسنة الألفاظ فاجنّها.

﴿قولي: " لم أعتد ذكر المواضع كلها " أي: لم أقصد من وراء هذا النظم ذكر جميع مواضع المشابهاة لأنها تحتاج إلى ألفية أو أكثر ، وإنما حاولت ذكر ما يصعب على الحافظ استحضاره ، واجتنبت الكثير لسهولته ، وسرعة استحضاره ، وخفت من الإطالة فاكثفت بهذا العدد من الأبيات.

(٤) لَكِنَّهَا قَدْ سُوِّهَتْ لِلْحَافِظِ ي عَنْ غَيْرِهَا وَارْتَيَتْ لِلطَّالِبِ ي

## ﴿تنبيه قبل شرح الأبيات الآتية﴾:

ما يأتي في هذه الأبيات ليس مدحاً لهذه المنظومة دون غيرها ، وإنما أذكره من باب الملاحظة وتيسير الأمر على الطالب حال إقباله عليها ، فهي دون غيرها في كل شىء ، وصاحبها أضعف الخلق ، وأقلهم ، وكل من سبقه في ذلك أعلا منه قدراً ، وأحسن صنفاً وأكثر فهماً وعلماً ، وإنما هو يسير خلف الركب لينال من فضلهم لعل الله أن يقربهم منهم ويدخله معهم في رضوانه بفضل حبه لهم ، وتقليده إياهم فيما قدموه لخدمة القرآن الكريم.

١ - مختار الصحاح: (جن ي) ص/ ٦٢ / ط - مكتبة العصرية بيروت.

قولي: (لكنها قد سهلت للحافظ ...).

أي: هذه المنظومة سهّلت للحفظ عن غيرها فقد نُظمت على بحر الرَّجَزِ ، وهو من أسهل البحور وأيسرها ، وكذلك اخترت لها ألفاظاً رقيقة سهلة على المبتدئ ، ولا يملُّ من قراءتها المنتهي ، وما كان هذا إلا بفضل الله وتوفيقه .

﴿وازيّنت ...﴾ أي: تحسّنت وتجمّلت للطالب ، ولمن أراد الإقبال عليها وفهمها .

(٥) سَمَّيْتُهَا الْمَنْظُومَةَ الْزَكِيَّةَ صُنْ نَصَّهَا وَاحْفَظْ وَخُذْ هَدِيَّةَ

أي: سميت هذا المنظومة باسم المنظومة الزكّية ، والمنظومة هي: القصيدة الشعرية .

﴿الزكّية﴾ أي: الكريمة ، المخيلة للنبت والخير ، وهي الطيبة<sup>١</sup> كذلك .

وفي المعجم الوجيز: "نفس زكّية: أي: طيبة طاهرة وأرض زكّية: أي: خصبة<sup>٢</sup> ."

وفي هذه التسمية - الزكّية - إشارة إلى كونها موصوفة بالطهارة ، والكرم لأنها تتعلق بكلام الله تعالى ، فلا بد أن يصيبها من فضله .

وكذلك تشبيهها بالأرض الخصبة كثيرة النفع ، لما فيها من الفوائد ، والنفع إن شاء الله وكذلك ما أتى فيها مما نرجو النفع به من الله في الدنيا والآخرة .

فلذلك أوصيك أن تحافظ على نصّ هذه المنظومة ، وتبلّغهُ لغيرك ، وكذلك أوصيك بحفظها وأبشرك بأنك ستأخذ هدية على هذا من عند الله تبارك وتعالى ، وكذلك من أهل الفضل في الدنيا .

وأياً هدية أعظم من إتقان حفظ كتاب الله تعالى ، وفهمه ، ودراسة ما يتعلق به .

(٦) وَالْبَحْتُ فِيهَا قَدْ آتَى وَفَقَّ الْهَجَا ءِ انْظُرْ لِأُولَى اللَّفْظِ وَآتَى الْبَابِ ذَا

١ - ينظر: لسان العرب لابن منظور .

٢ - المعجم الوجيز: ص ٢٩٠ / ط وزارة التربية والتعليم .

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

(٧) فِي نَحْوِ ( قُلْ ) ذَا ( رِزْقَنَا ) لَا نَعْتَدِي فَأَنْظُرُ لِبَابِ ( الْقَافِ ) ( رَاءِ ) تَهْتَدِي أُبَيِّنُ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ كَيْفِيَةَ الْبَحْثِ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَرِيدُهُ ، أَوْ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَبْحَثُ عَنْهَا فَأَقُولُ: ( **والبحث فيها قد أتى وفق الهجاء...** ).

أي: البحث في هذه المنظومة يكون وفق حرف الهجاء الأول من الكلمة التي تريد البحث عنها<sup>١</sup> ، وقد رتبها على حروف الهجاء من الألف إلى الياء ، تسهيلا على الطالب ، وجعلت أيضا أبوابا بأسماء الكلمات أو الجمل حتى يسهل على الطالب حفظها ، وكذلك بابا لما لم يأت إلا في موضع واحد ، وغير ذلك مما ستراه بعد.

وحروف الهجاء : هي الحروف الألفبائية: ( **أ ، ب ، ت ، ث ...** ) إلخ .  
وتسمى أيضا حروف التهججي والتهججية.

وحروف الهجاء هي: ما تتركب منها الألفاظ من الألف إلى الياء وترتيبها مستمد من ترتيب الأبجدية بوضع الحروف المتشابهة في الرسم بعضها بجوار بعض<sup>٢</sup> .  
قولي: ( **انظر لأولى اللفظ...** ) .

هذا بيان لكيفية البحث فما عليك إلا أن تنظر لأول حرف من الكلمة ثم تذهب لباب هذا الحرف نحو ( **باب القاف أو الدال** ) أو غير ذلك فتبحث عن الكلمة فسوف تجدها إن شاء الله إن كانت مذكورة في النظم ، وقد أخالف ذلك في بعض الأحيان ، ولكن قليل هذا كما في كلمة ( **فأنجيناه ، ونجيناه** ) ثم ضربت لك مثلا للبحث فقلت: ( في نحو ( **قل** ) و ( **ذا** ) و ( **رزقنا...** ) ).

١ - قد وقعت بعض الكلمات في غير بابها وهذا قليل: مثل ما جاء في حرف الألف : فقد ذكرت فيه كلمة : (قال الله) ، وحقها أن تكون في حرف القاف ، فلا تمنني على ذلك ، وهذا سوف أنبه عليه إن شاء الله.

٢ - انظر المعجم الوسيط: (الهاء) ج٢/ص٩٧٥.



فإذا أردت البحث عن كلمة (قل) فانظر في باب (القاف) ، وإذا أردت كلمة (ذا) فانظر في باب (الذال) ، وهكذا فسوف تهتدي لما تبحث عنه إن شاء الله.

(٨) وَادْكُرْ دُعَاءَ الَّذِي يَرْجُو الْعَلِيَّ سَمَّ الْفَقِيرِ ادْكُرْ صَلَاحَ الْخَانِكِيِّ

قولي: (واذكر دعاء للذي يرجو العليّ ... ) أي: حال قراءتك في هذه المنظومة ، ادع الله تعالى أن ينفع بها ، وأن يتقبل من ناظمها ، وسمه باسمه ، وهو أفقر الورى وأضعفهم وأحوجهم لرحمة الله تعالى ، المقر بعجزه وتقصيره :صلاح بن سمير بن محمد مفتاح ، شيخ حلقة القرآن الكريم بمسجد السلطان الأشرف برسباي ، والمدرسة القرآنية التابعة لوزارة الأوقاف بمدينة الخانكة ، ومؤلف هذه المنظومة ، الذي يرجو بها رضا(علي) سبحانه وتعالى ، ونفَع حفظة القرآن الكريم .

الخانكي):نسبة لبلده ، وهي مدينة الخانكة.إحدى القرى المصرية قديماً ، أسسها الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥هـ ، وكانت تعرف باسم خانقاه سرياقوس ، أو الخانقاة

١ - الخانكي:نسبة لمدينة الخانكة وهي من قرى مصر القديمة كانت تعرف باسم (خانقاة سرياقوس) أسسها الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥هـ (ذكر ذلك كثير من المؤرخين منهم الإمام بن كثير في البداية والنهاية) أحداث سنة ٧٢٥ وقال صاحب :مختصر فتح رب الأرياب بما أهمل في لب الباب من واجب الأنساب "هي:من أعمال مصر شرقيها وتعرف بالخانكة" ص١٧ ط المعاهد.

وقد برز منها قديما علماء كبار من علماء القراءات ، واللغة. منهم من ترجم له الإمام بن الجزري في غاية النهاية وهو كما قال الإمام بن الجزري "إسماعيل بن محمد بن عبد الله التستري مجد الدين إمام صفة صلاح الدين بالصلاحية ثم خانقاه سرياقوس شيخ القراء العلامة الأوحد الأستاذ المقرئ النحوي الأصولي الشافعي برع في القراءات والأصول والعربية وكان شيخ القراءات بالمدرسة الفاضلية مشهوراً بحسن القراءة وجودة الأداء انتفع به جماعة ، قرأ القراءات وأجادها على الشطنوي والصايغ وجماعة وأخذ العربية عن جماعة وصحب القونوي وأخذ عنه العربية والأصول وغير ذلك ، وكان والده من كبار الأولياء مدفون بتستريعت بالشيخ تاج الدين البناكتي يزار ويتبرك به ، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.غاية النهاية: ج١ص٢٢٠: ط الخانجي.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

السرياقوسية ، وذكرها الإمام بن حجر العسقلاني في كتابه (إنباء الغمر) باسم (الخانكة) ، وكثر ذكرها في كتب التاريخ .

والمجال هنا ليس لذكر الخانكة فأكتفي بذكر بعض المراجع منها(البداية والنهاية للإمام بن كثير المفسر) وكذلك(المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي) وغيرها من الكتب وقد ألفتُ كتاباً أذكر فيه تاريخها تفصيلاً فارجع إليه إن شئت. وهي الآن إحدى مدن محافظة القليوبية .

## ← من علماء القراءات بمدينة الخانكة :

ذكرنا قبل أن مدينة الخانكة من المدن القديمة بمصر ، والتي أسسها ، واعتنى بها الملوك وسكن بها العلماء والزهاد ، وقد ظهر فيها قديماً عدد من أئمة القراءات ، واللغة ، ذكرتُ ترجمتهم في كتابي (كشف الأستار ولفات الأنظار حول تاريخ مدينة الخانكة وما بها من آثار) ، وأكتفي هنا بذكر مَنْ ذكره الإمام بن الجزري في كتابه (غاية النهاية في طبقات القراء).

وهو كما وصفه ابن الجزري: الإمام : "إسماعيل بن محمد بن عبد الله التستري مجد الدين إمام صفة صلاح الدين بالصلاحية ثم خانقاه سرياقوس ، شيخ القراء العلامة الأوحى الأستاذ المقرئ النحوي الأصولي الشافعي ، برع في القراءات ، والأصول ، والعربية ، وكان شيخ القراءات بالمدرسة الفاضلية ، مشهوراً بحسن القراءة وجودة الأداء ، انتفع به جماعة ، قرأ القراءات وأجادها على الشطنوفي ، والصايغ ، وجماعة ، وأخذ العربية عن جماعة ، وصحب القونوي ، وأخذ عنه العربية والأصول وغير ذلك ، وكان والده من كبار الأولياء مدفون بتستر ينعت بالشيخ تاج الدين البناكتي يزار ويتبرك به ، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة<sup>١</sup> .

(٩) وَأَسْأَلُ لَهُ الرِّضْوَانَ وَالْجَنَّاتِ ي مَعَ حَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ ثُمَّ الْآتِي

١ - غاية النهاية: ج١ ص٢٢٠: ط الخانجي.

(١٠) مِنْ أَهْلِ وَالْأَبْنَاءِ وَالطُّلَابِ مَعَ مَنْ تَلَا مِنْ حَافِظِ الْكِتَابِ

أي: اسأل الله أن يرضى عنه ، وأن يدخله جنات النعيم ، ويحشره مع خير خلقه (ﷺ) هو وأهله ، وأبنائه ، وطلابه ومن تلا ومن حفظ كتاب الله تعالى ، وجوده وعمله بما فيه .

### حرف الألف

(١١) "الْحَمْدُ لِلَّهِ" اذْكُرُوا كَالْفَاتِحَةِ فِي يُونُسٍ مَعَ غَافِرٍ وَالثَّلَاثَةِ

(١٢) فِي تَحْتِهِ

(حرف الألف) أي: باب الكلمات التي تبدأ بحرف الألف ، وأذكر هنا الكلمة سواء كانت مبدوءة بهمزة قطع ، أو ألف وصل ، أو مقرونة بالألف واللام ، وقد تأتي بعض الكلمات غير مبدوءة بالألف ، وهذا قليل كالبيت رقم (٢٤).

قولي: (الحمد لله اذكروا كالفاتحة).

أعني: قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١]. الوارد بسورة الفاتحة ، وهو الموضع الأول في القرآن الكريم ، أتى مثله في ثلاثة مواضع أخرى وهي بالسور الآتية حسب الترتيب الوارد بالآيات:

١- سورة يونس قوله تعالى: ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

٢- سورة غافر: ﴿فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٥].

قولي: (والثالثة): أعني: الموضع الثالث غير سورة الفاتحة ، وقع في السورة التي فوق سورة

غافر بترتيب سور المصحف وهي سورة الزمر بالآية (٧٥) عند قوله تعالى: ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ

بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الزمر: ٧٥].

فنعلم من هذا أن قوله تعالى (الحمد لله رب العالمين) غير المسبوق بالواو جاء في أربعة مواضع.

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

(١٢) و"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي "

(١٣) إِسْرَاءِ وَالنَّمْلِ الرَّمَزُ خُذْ كَهْفَهُمْ

أي: واذكروا كذلك قوله تعالى: (الحمد لله الذي) في المواضع الآتية:

الاول: بأول سورة الأنعام وهو قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ [الأنعام: ١]. وهذا ما أشرت إليه بقولي: (أنعامهم).

الثاني: بسورة الأعراف في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا

لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣]. وهذا ما أشرت إليه بقولي: (أعرافنا).

الثالث: حسب الترتيب بأبيات المنظومة: سورة فاطر ، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ [فاطر: ٣٤]. وهذا ما أشرت إليه بقولي: (فاطر).

الرابع: بسورة الإسراء في قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيَا﴾ [الإسراء: ١١١].

الخامس: بسورة النمل في قوله تعالى: ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ

الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النمل: ١٥]. وهذا ما أشرت إليه بقولي: (النمل).

السادس: جاء بسورة الزمر في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا

الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ﴾ [الزمر: ٧٤].

👉 السابع: قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ [الكهف: ١]. أول سورة الكهف ، وهذا ما أشرتُ إليه بقولي: (كهفهم).

👉 الثامن: جاء بسورة المؤمنون في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٨].

👉 التاسع: قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ﴾ [سبأ: ١]. بأول سورة سبأ ، وهذا ما أشرتُ إليه بقولي: (اذكر سبأ).

👉 العاشر: جاء بسورة إبراهيم (عليه السلام) في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ [إبراهيم: ٣٩]. وهذا ما أشرتُ إليه بقولي (إبرهم).

### 👉 ملاحظات:

نلاحظ مما سبق أن قوله تعالى: (الحمد لله الذي) أتى في عشرة مواضع ، منها ثلاثة هي أوائل السور ، وهم: (الأنعام ، والكهف ، وسبأ) ، وموضع واحد بداية آية وذلك بسورة (إبراهيم). (١٤) كِبْرًا " أَبِي وَاسْتَكْبَرًا " فِي الْبَقْرَةِ ظَهَرَ أَبِي كَالْحَجَرِ قُلْ جَاءَ مُسْفِرَهُ

👉 فائدة: سوف أذكر سورة البقرة باسمها هذا مرة وبقولي (البكر) وأعني به سورة البقرة ، مرة أخرى ، وهكذا في كثير مما سيأتي عندما أشير لمواضع فيها فانتبه.

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

واعلم أن لسورة البقرة أربعة أسماء ورد ذكرهم بكتب السنن وهي: (البقرة ، والزهراء ، وسنام القرآن ، وفسطاس القرآن) ، وزاد بعضهم اسم البكر ، والعوان<sup>١</sup> .

﴿قولي: (كبرا أبا واستكبرا...): أعني: أن كلمة: (أبا واستكبر) ، لم تأت إلا بسورة البقرة ،

وذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبٰٓلِيسَ اَبٰٓى وَاَسْتَكْبَرَ

وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ﴾ [البقرة: ٣٤].

﴿قولي: (طه أبا كالحجر).

أعني: أن لفظ: (أبا) ، أتى بسورتي (الحجر) ، وسورة (طه) دون كلمة (استكبرا) ، وذلك في

﴿قوله تعالى: ﴿اِلَّا اِبٰٓلِيسَ اَبٰٓى اَنْ يَكُوْنَ مَعَ السَّٰجِدِيْنَ﴾ [الحجر: ٢٩].

﴿وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبٰٓلِيسَ اَبٰٓى﴾

﴿فَقُلْنَا يٰٓاٰدَمُ اِنَّ هٰذَا عَدُوُّكَ وِلَزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقٰٓى﴾ [طه: ١٧٧].

صح نعلم مما سبق: أن كلمة (أبا) لم تأت مع قصة إبليس إلا في ثلاثة مواضع ، وهي: بسورة (البقرة ، والحجر ، وطه) ، ولكن سورة (صاد) لم يأت بها لفظ أبا كما سنذكر في البيت التالي.

(١٥) تَأْتِيكَ "يَا اِبٰٓلِيسُ مَا" فِي الْحَجْرِ مَعَ صَادٍ اَتَى لَكِنْ "أَبَى" فِيهَا امْتَنَعَ

أي: قل جاء لفظ: (قال يا إبليس) في سورة الحجر.

١ - انظر: نظم أسماء سور القرآن الكريم للشيخ محمد أحمد الشنقيطي .

﴿قَالَ يَتَابِلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٣٢].  
وبسورة (صاد).

﴿قَالَ يَتَابِلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي﴾ [ص: ٧٥].  
قولي: (لكن أبا فيها امتنع): إشارة إلى أن لفظ: (أبي) لم يأت بسورة (ص) ، وقد بيّنتُ مواضع ذكرها في البيت السابق.

(١٦) "فَاهْبِطْ وَأَنْظِرْنِي وَإِنَّكَ أَكْتَفِي"  
"فَأَخْرُجْ" وَزِدْ فَأَاءَ "بِمَا أَغْوَيْتَنِي"  
(١٧) أَعْرَافَ صُنْ وَأَقْرَأْ "بِمَا" فِي الْحِجْرِ فَعُ  
"أَغْوَيْتَنِي" صَادٌ أَتَى فَأَخْرُجْ نَصَعُ  
(١٨) "فَإِنَّكَ" أَقْرَأَ مَعَ "فَأَنْظِرْ" صَادَهَا  
وَأَذْكَرُ كَذَاكَ الْحِجْرِ أَيُّضًا مِثْلَهَا

قولي: (فاهبط ... أي: جاء لفظ: (فاهبط ، أنظرنني ، إنك ، فخرج ، وقوله: فيما أغويتني بالفاء) ، كلها بقصة إبليس بسورة الأعراف ، فقد جمعتُ هذه الألفاظ كلها خلاف غيرها من السور ، وذلك في:

﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ [١٢] قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الأعراف: ١٣].

قولي: (واقراً بما في الحجر ...) أي: اقرأ (بما أغويتني) بسورة الحجر دون فاء وهو في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٩].  
قولي: (والحجر صا فخرج ...) أي: أتى قوله تعالى: (فأخرج منها) بسورة الحجر ، وكذلك بسورة صاد ، قال تعالى: ﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ [الحجر: ٣٤] ، [ص: ٧٧] .

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

(نصح) أي: ظهر وبان ووضح وتجلي<sup>١</sup>.﴿قولي: (فإنك اقرأ مع فأنظر صاها...).

أي: اقرأ في قصة إبليس بسورة صاد لفظ: (فإنك) ، ولفظ: (فأنظري) ، وكذلك بسورة الحجر

مثلاً ، وجاء هذا بسورة (الحجر) ، وسورة (ص) في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ

يُبْعَثُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ [الحجر: ٣٧] [ص: ٨١].

صه نأخذ من هذا: أن سورة الحجر فيها تشابه مع سورة صاد بقصة إبليس في موضعين.

(١٩) وَقَارَأْ لَدَا الْأَعْرَافِ "أَلَّا تَسْجُدَا" وَالْحَجْرِ "أَلَّا مَعَ تَكُونًا" صَادًا لَا

أي: اقرأ في قصة إبليس بسورة الأعراف لفظ: (ألا تسجد) ، وذلك في

﴿قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ [الأعراف: ٥].

واقراً: (ألا تكون مع الساجدين) بسورة الحجر ، وذلك في:

قوله تعالى: ﴿قَالَ يَتَابِلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٣٢].

وأما سورة (ص) فلم تشابه سورة الأعراف أو الحجر في هذا الموضع. والله أعلم.

(٢٠) وَقَارَأْ "فَأَمَّا" بَعْدَهَا قُلْ "آمَنُوا" أَعْنِي "الَّذِينَ" الْبِكْرُومُ تَقْدُمُ

(٢١) جَائِيَةً مَعَ مَوْضِعِي عِنْدَ النَّسَا فِي تَوْبَةٍ وَادْكُرْ "وَأَمَّا" مَنْ جَسَا

(٢٢) أَعْنِي "الَّذِينَ كَفَرُوا" كُنْ وَعَايَهُ بِالْبِكْرُومُ قَدْ أُنِّي كَالْجَائِيَةِ

أي: اقرأ كلمة (فأما) ، التي من بعدها قوله تعالى: (الذين آمنوا) ، في ستة مواضع ولاحظ أنني

أذكر المواضع وفق ترتيب الآيات وهي كالتالي:

١ - انظر المعجم الوجيز : ص ٦١٩ ط / وزارة التربية والتعليم.

٤٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية



👉 **الأول:** بسورة البقرة ، وهي التي أشرت إليها بقولي: (البكر).

وأعني: قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ<sup>ط</sup>﴾ [البقرة: ٢٦].

👉 **الثاني:** بسورة الروم في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي

رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥]. وقد أشرت إليها بقولي: (روم).

👉 **الثالث :** بسورة الجاثية في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ﴾ [الجاثية: ٣٠]. وهذا ما أشرت إليه بقولي: (جاثية).

👉 **الرابع ، والخامس:** بسورة النساء ، وقد أشرت إليهما بقولي: (مع موضعي عند النسا) ، وهما

👉 قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ

مِّن فَضْلِهِ<sup>ط</sup>﴾ [النساء: ١٧٣].

👉 وقوله سبحانه: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ

وَفَضْلٍ وَهَيِّئْ لَهُمْ إِتْرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [النساء: ١٧٥].

👉 **السادس:** بسورة التوبة ، وقد أشرت إليها بقولي: (في توبة) ، وذلك في:

👉 قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٤].

👉 قولي: (وأما من جسا أعني الذي كفروا...).

👉 (جسا) أي: صلب ، وغلظ ، وخشُن ، وبيس<sup>١</sup>.

١ - المعجم الوجيز: ص ١٠٥ ط وزارة التربية والتعليم.

## المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

قال بن منظور: جسا: ضد لطف ، وجسا الرجل جسوا وجسوا: صلب . ويد جاسية: يابسة العظام قليلة اللحم . وجسيت اليد وغيرها جسوا وجسا: ييست<sup>١</sup> .

والمقصود من البيت أن قوله تعالى: (وأما الذين كفروا) ورد في المواضع التالية:

👉 الأول: بسورة البقرة في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ [البقرة: ٢٦].

👉 الثاني: بسورة الروم قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ [الروم: ١٧].

👉 الثالث: بسورة الجاثية قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ [الجاثية: ٣١].

## ملاحظات:

نأخذ من الآيات السابقة (٢٠، ٢١، ٢٢) ما يلي:

👉 **أولاً:** أن قوله تعالى: (فأما الذين آمنوا) أتى في ستة مواضع ، كما بيّنا ، منها أربعة مواضع في صدر الآية ، واثنين وسط الآية ، وهما موضع سورة البقرة ، والتوبة .

👉 **ثانياً:** أن قوله تعالى: (وأما الذين كفروا) ، نصف العدد السابق .

يعني: ثلاثة مواضع ، أتى منهم اثنين بصدر الآية ، وموضع وسط آية ، هو موضع سورة البقرة .

(٢٣) فِي سِتَّةٍ " إِنْ شَاءَ اللَّهُ " الْحَبْرُ بِالْبِكْرِ قُلْ مَعَ يُوسُفَ ذَبْحٌ ظَهَرَ

(٢٤) بِالْقَصَصِ ادْكُرْ كَهْفَ فَتْحِ شَاهِدَهُ وَاحْفَظْ " وَقَالَ اللَّهُ " تَحْلِي الْمَائِدَةَ

١ - انظر: لسان العرب لابن منظور: ج/ ١٤ ص ١٤٧ (الجيم) ط دار صادر بيروت.

أي: أتى قوله تعالى: (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) ، في ستة مواضع ، وهي كما أتى ترتيبها بالنظم:

👉 **الأول:** بسورة البقرة في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٧٠].

👉 **الثاني:** قوله تعالى: ﴿وَقَالَ أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٩].

👉 **الثالث:** بسورة الصفات في قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [الصفات: ١٠٧]. وهي التي أشرتُ إليها بقولي: (ذبح) وهكذا كلما أذكرُ هذا اللفظ فانتبه .

👉 **الرابع:** قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الفصص: ٢٧].

👉 **الخامس:** بسورة الكهف ، قوله تعالى: ﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا﴾ [الكهف: ٦٩].

👉 **السادس:** قوله تعالى: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [الفتح: ٢٧].

👉 قولي: (واحفظ وقال الله نحل المائة).

أي: احفظ أن قوله تعالى: (وقال الله): أتى في موضعين بالقرآن الكريم ، وهما:

👉 **الأول:** بسورة المائة في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ﴾ [المائدة: ١٢].

👉 **الثاني:** بسورة النحل ، قوله تعالى: ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [النحل: ٥١].

(٢٥) وَأَقْرَأَ "أَطِيعُوا" مَعَ "أَطِيعُوا" الثُّورُ جَا فَوْقَ الطَّلَاقِ وَالْعُقُودِ كَالنَّسَا  
(٢٦) ثُمَّ الْقِتَالِ .

أعني: أن كلمة: (أطيعوا) جاءت مكررة ، ومقرون بها كلمة (الله والرسول) ، في المواضع الآتي ذكرها ، حسب الترتيب بالنظم ، وعددها خمسة مواضع:

👉 **الأول:** بسورة النور ، قوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [النور: ٥٤].

## المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

👉 **الثاني:** بسورة التغابن قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [التغابن: ٥].

وقد أشرت إليها بقولي: (فوق الطلاق) ، لأنها قبلها في ترتيب المصحف .

👉 **الثالث:** بسورة المائدة: قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا﴾ [المائدة: ٩٢].

وهي ما أشرت إليها بقولي (والعقود) .

👉 **الرابع:** بسورة النساء قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي

الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

👉 **الخامس:** في قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا

أَعْمَلَكُمْ﴾ [محمد: ٥]. وهذا الموضع أشرت إليه بقولي: (ثم القتال) ، ويعد هذا الاسم من أسماء

السورة<sup>١</sup> ، لأنه ذكر فيها لفظ القتال ، ومشروعيته ، وبعض أحكامه . والله أعلم .

👉 **ملاحظات:**

**أولاً:** نأخذ مما سبق: أن كلمة (أطيعوا) في المواضع السابقة ، جاءت في موضعين مسبوقه بقوله

تعالى (يا أيها)، وهما بسورة النساء، وسورة محمد، وجاءت مسبوقه بالواو في موضعين أيضاً وهما

بسورة المائدة ، وسورة التغابن ، وجاءت مسبوقه بكلمة (قل) في موضع سورة النور .

👉 **ننمته:**

**أولاً:** جاء قوله تعالى: (وأطيعوا الله ورسوله) ، في ثلاثة مواضع ، منها اثنان بالأنفال وهما:

١ - ينظر: التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور: تفسير سورة محمد (صلى الله عليه وسلم).

👉 **الأول:** قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١].

👉 **الثاني:** قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَزَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ<sup>ط</sup> وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٦].

وجاء الموضع الثالث بسورة المجادلة ، في قوله تعالى: ﴿فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المجادلة: ١٣].

**ثانياً:** جاء بسورة آل عمران ، قوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ [آل عمران: ٣٢] ، ولم يأت في موضع غيره. وجاء قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢]. فيها أيضا فقط.

كما جاء بسورة النور قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: ٥٦].

ولاحظ أن خاتمة الآيتين: (لعلكم ترحمون) متماثلة بالسورتين .

(٢٦) ..... اذْكَرْ " أَهْمٌ " بِالزُّخْرَفِ كَالذَّبْحِ جَا دُخَانُ فَاشْكُرْ وَاحْتَفِ

أي: اذكر كلمة: (أهم) ، في القرآن الكريم بالمواضع الآتية ، وعددها ثلاثة مواضع:

👉 **الأول:** بسورة الزخرف ، قوله تعالى: ﴿أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ [الزخرف: ٣٢].

👉 **الثاني:** بسورة الصافات : ﴿فَاسْتَفْتِمُ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا﴾ [الصافات: ٥].

👉 **الثالث:** بسورة الدخان قوله تعالى: ﴿أَهْمٌ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبْعِ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [الدخان: ٣٧].

في متشابهات الآيات القرآنية

المنظومة الزكية

﴿احتفي﴾: أي: احتفل .

ولاحظ أن كلمة (أهم) أتت بداية آية في موضعين مما ذكر.

(٢٧) قُلْ "إِنَّ هَذِهِ" الَّتِي بِالذِّكْرِ حَدْ بِالْأَنْبِيَاءِ مُرَّمَلٌ وَالِدَّهْرُ وَدُ

أي: قل: قوله تعالى: (إن هذه) ، أتى في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع ، وهي كما بالنظم:

﴿الأول﴾: بسورة الأنبياء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [الأنبياء: ٥].

﴿الثاني﴾: بسورة المزمل قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ﴾ [المزمل: ١٩].

﴿الثالث﴾: بسورة الإنسان قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ﴾ [الإنسان: ١٩]. وقد أشرت إليها

بقولي: (الدهر) .

قال صاحب التحرير والتنوير: "وقد سميت بهذا الاسم في كثير من المصاحف<sup>١</sup> ."

﴿كلمة﴾: (حد): يقصد بها الحاجز بين الشيئين .

قال في المعجم الوجيز "(الحد): الحاجز بين الشيئين" وقال بن منظور: "وأصل الحد المنع ، والفصل بين الشيئين<sup>٢</sup> ."

وكلمة (ود): يعني: أحب وتأتي بمعان أخرى<sup>٣</sup> .

(٢٨) وَأَذْكَرٌ "وَأَلْقَى" النَّمْلَ عَنْ مُوسَى بِنَصْ أَنْ أَلْقَى قُلْ جَا نَصُّهَا عِنْدَ الْقَصَصِ

أعني أن قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى عَصَاكَ﴾ [النمل: ١٠]. جاء بسورة النمل .

١ - التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور: تفسير سورة الإنسان ج ٢٩/ص ٣٦٩/ط الدار التونسية.

٢ - انظر: لسان العرب لابن منظور (الحاء المهملة) ، والمعجم الوجيز (حدر) ص ١٣٩/ط وزارة التربية والتعليم.

٣ - انظر: المرجعين السابقين.

وأن قوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾ [القصص: ٣١]. جاء بسورة القصص.

(٢٩) إِنْ قُلْتَ " أَمْ تَسْأَلُهُمْ " ثَلَاثُ أَتَمَّ بِالْمُؤْمِنِينَ الطُّورِ مَعَ آيِ الْقَلَمِ

أي: إذا ذكرت (أم تسألهم) أتت كم مرة في القرآن ، ثلاث العدد أعني: اذكر ثلاثة مواضع ، وهم:

👉 الأول: بسورة المؤمنون: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [المؤمنون: ٧٢].

👉 الثاني: بسورة الطور قوله تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ [الطور: ٤٠].

👉 الثالث: بسورة القلم قوله تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ [القلم: ٤٦].

\* ولا يخفى عليك أن آية سورة الطور مشابهة لآية سورة القلم بالتمام.

(٣٠) " وَأَتْلُ " الَّتِي بِالْكَهْفِ شُعْرًا الْوَارِدَةَ مَعَ يُوسُفَ أَعْرَافُهُمْ وَالْمَائِدَةَ

أعني: أن كلمة (واتل) ، وردت في القرآن بالسور المذكورة بالبيت ، وعددها خمس سور ، وكذلك عدد المواضع التي ورد اللفظ فيها ، وهي حسب الترتيب بالنظم:

👉 الأولى: الكهف قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾ [الكهف: ٢٧].

👉 الثاني: بسورة الشعراء قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الشعراء: ٥].

👉 الثالث: بسورة يونس قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ﴾ [يونس: ٧١].

👉 الرابع : بسورة الأعراف قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ

مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ [الأعراف: ٥].

👉 الخامس: بسورة المائدة قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي ءَادَمَ بِالْحَقِّ﴾ [المائدة: ٢٧].

المنظومة الزكية

في تشابهات الآيات القرآنية

(٣١) قَدْ جَاءَ ذِكْرُ "الأَرْضِ" مِنْ قَبْلِ "السَّمَاءِ" فِي أَرْبَعِ عِمْرَانَ يُؤَسُّ سَمًا

(٣٢) مَعَ إِبْرَهُمْ وَالْعَنْكَبُوتِ الْجَمْعُ عَمَ لَفْظُ "السَّمَاءِ" أَقْرَأَ بَطَّةَ إِبْرَهُمْ

أعني: أن لفظ: (الأرض) ذُكِرَ في أربعة مواضع ، وجاء بعده لفظ: (السما) مفرداً في نفس الآية ، ثم ذكرت أن لفظ: (السما) جاء مجموعاً -السموات- بعد لفظ: (الأرض) في موضعين وأشرتُ إلى ذلك بقولي: (والجمع عم لفظ السماء ...) وبيانهم كالتالي:

👉 الأول: بسورة آل عمران في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [آل عمران: ٥].

👉 الثاني: بسورة يونس في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [يونس: ٦١].

👉 الثالث: ﴿وَمَا تَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: ٣٨].

👉 الرابع: قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [العنكبوت: ٢٢].

👉 أما ما أتى فيه لفظ: (السما) مجموعاً بعد لفظ: (الأرض) ، فهو قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ<sup>ط</sup>﴾ [إبراهيم: ٨٤].

وقوله سبحانه: ﴿تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى﴾ [طه: ٤٥]. وهذا معنى قولي: (والجمع عم لفظ السماء ...).

(٣٣) قُلْ "أَمْ لَكُمْ" فِي مَوْضِعِي عِنْدَ الْقَلَمِ وَالذَّبْحِ جَا قُلْ وَالْقَمَرِ وَثَرًا أَنْتُمْ



أي: اذكر أن قوله تعالى: (أَمْ لَكُمْ) ، جاء في موضعين بسورة القلم ، وموضع بسورة الصافات وهي التي أشرت إليها بقولي: (الذبح) ، وموضع بسورة القمر ، وقد أشرت إليهم بقولي: (وترًا).

وكلمة: (وتر): تعني: (الفرد)<sup>١</sup>: وأعني هنا أنها جاءت في هذه السور في موضع واحد ، وبينها: ﴿الْأَوَّلُ﴾ ، والثاني: بسورة القلم قوله تعالى: ﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾ [القلم: ٣٧]. وقوله سبحانه: ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ﴾ [القلم: ٢٩].

﴿الثالث﴾: بسورة الصافات قوله تعالى: ﴿أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ﴾ [الصافات: ١٥٦].

﴿الرابع﴾: بسورة القمر قوله تعالى: ﴿أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ﴾ [القمر: ٤٣].

(٣٤) بِسَبَابٍ "إِلَّا مَنْ أَمَّنْ" أَيْ "إِلَّا أَنَا" فِي النَّحْلِ طَه الْأَنْبِيَا

أعني أن لفظ: (إلا من آمن) لم يأت إلا بسورة سبأ ، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا

أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ [سبأ: ٣٧].

﴿قولي﴾: (إلا من أنا ...):

أعني أن لفظ: (إلا أنا) ، أتي في ثلاث سور ، بثلاثة مواضع ، وهي كترتيبها بالنظم.

﴿الأول﴾: بسورة النحل قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ [النحل: ٢].

﴿الثاني﴾: بسورة طه قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٣].

١ - ينظر: لسان العرب لابن منظور (الواو) ج ٥ ص ٢٧٣ ط - دار صادر بيروت.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

ولا تنس أني أذكر المواضع وفق الترتيب الآتي بالنظم ، وليس ترتيب السور بالمصحف .

👉 الثالث: بسورة الأنبياء في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ

أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥].

👉 **نقطة:**

قوله تعالى: (لا إله إلا الله): أتى في موضعين:

👉 الأول: بسورة الصافات في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الصافات: ٣٥].

👉 الثاني: بسورة محمد قوله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد: ١٩].

👉 **نشاط:**

جاء قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ في ثمان سور، وهي: (البقرة - آل عمران - النساء - التوبة - طه - النمل - القصص - التغابن) اذكر المواضع وأرقام الآيات.

(٣٥) "أَذْهَبَ" أُنِي فِي مَوْضِعِي ظَه دَعَا إِسْرَاءُهُمْ وَالنَّمْلُ جَا كَالنَّازِعَا

أعني: أن قوله تعالى (اذْهَب) جاء في خمسة مواضع منهما اثنان بسورة (طه) وهما:

👉 الأول: قوله تعالى: ﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [طه: ٢٤].

👉 الثاني: قوله تعالى: ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِغَايَتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢].

👉 الثالث: ﴿قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَأُؤُكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٣].

👉 الرابع: بسورة النمل في قوله تعالى: ﴿أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا﴾ [النمل: ٢٨].

الخامس: في قوله تعالى: ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ [النازعات: ١٧].

(٣٦) " أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا " أَتَىٰ عِنْدَ الزُّمَرِ وَالنَّحْلِ مَعَهَا فِي الْقَلَمِ بَدْرٌ ظَهَرَ

أعني: أن قوله تعالى: (أكبر لو كانوا) أتى في ثلاثة مواضع ، وبيانها كما وردت بترتيب البيت:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٢٦].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤١].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [القلم: ٣٣].

ولاحظ أن لفظ سورة القلم مثل سورة الزمر.

(٣٧) بِالرَّفْعِ أَوْ بِالنَّصْبِ " اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ اذْكُرْنَ وَالْأَرْضِ " ذِي

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ اذْكُرْنَ وَالْأَرْضِ ذِي وَالسَّجْدَةِ الْأَحْقَافِ وَالْإِسْرَاءِ تَمَّ

أعني: أن لفظ: (الله الذي خلق السماوات والأرض) جاء لفظ الجلالة مرفوعاً أو منصوباً في

المواضع الآتي ذكرها ، وعددها ستة ، منها أربعة مواضع بالرفع ، واثنان بالنصب وهي:

الأول: في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الأعراف: ٥٤]. وهذا ما أشرت إليه بقولي (أعرافهم).

الثاني: في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [يونس: ٣].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٣٢] وهذا ما أشرت إليه بقولي: إبراهيم.

الرابع: في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ [السجدة: ٤].

ويلاحظ أن هذه كلها جاءت بالرفع في لفظ الجلالة أما موضعي النصب فهما:

الأول: في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ

يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾ [الإسراء: ٩٩].

الثاني: جاء في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ

يَعَى بِخَلْقِهِنَّ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ تَحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [الأحقاف: ٣٣].

## نشاط:

١- جاء لفظ: ﴿أَنْتُمْ﴾ في سبعة مواضع في القرآن الكريم ، منها خمسة في صدر الآية - بداية

الآية - والباقي وسط الآية ، والسور الوارد بها هذه المواضع هي (البقرة - الفرقان - الواقعة -

النازعات). اذكر الآيات كاملة ورقمها ، واسم السورة الوارد بها أربعة مواضع .

٢- جاء لفظ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ في ثلاث سور وهي: (البقرة - آل عمران - التوبة) أكمل الآيات .

٣- جاء لفظ: ﴿إِنَّا نَحْنُ﴾ في خمس سور ، وكلها في صدر الآية - بداية الآية - وهذه السور: (

الحجر - مريم - يس - ق - الإنسان) أكمل الآيات .

٤- جاء لفظ: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ في ثلاث سور وهي: (الحجر - ص - الذاريات) أكمل الآيات .

- ٥- جاء لفظ: ﴿أُرَائِيْت﴾ في ست سور منها خمسة مواضع في صدر الآية ، وهذه السور هي: (الكهف - الفرقان - العلق - الماعون) أكمل الآيات ثم اذكر السورة التي جاء فيها وسط الآية ، والسورة التي ورد فيها ثلاثة مواضع .
- ٦- جاء لفظ: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ﴾ في أربع سور منها ثلاث في صدر الآية ، وواحد وسط الآية وهذه السور هي: (التوبة - الأحزاب - المجادلة - الطلاق) أكمل الآيات .
- ٧- جاء لفظ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾: جاء في سورتين فقط وهما: ( البقرة - وآل عمران) أكمل الآيات.
- ٨- جاء لفظ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ جاء في ثلاثة مواضع بثلاث سور ، وكلها بداية آية وهي: (النحل - النمل - النجم) أكمل الآيات.
- ٩- جاء لفظ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ﴾ بسورة (الأنفال - والنور - لحجرات) أكمل الآيات.
- ١٠- جاء لفظ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا﴾ في سورة (البقرة) فقط في ثلاثة ولم يأت في القرآن في غيرها مواضع أكمل الآيات.
- ١١- جاء لفظ: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ في موضعين بالقرآن بسورتين وهما (البقرة - لقمان) أكمل الآيات ، وأكمل بعد كل آية ثلاث آيات.
- ١٢- جاء لفظ: ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ جاء في موضعين فقط بسورتين ، وهما (النحل - العنكبوت). أكمل الآيات وبعدهما آيتين.
- ١٣- جاء لفظ: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ في السور الآتية فقط وهي: (المائدة - الأنفال - النمل - لقمان ) أكمل الآيات ، واكتب بعدها آية ، واذكر السورة التي ورد فيها اللفظ وسط الآية.
- ١٤- جاء قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ في خاتمة أربع آيات بأربع سور وهي: المائة بالآية: (٥١) - الأنعام الآية: (١٤٤) - القصص الآية: (٥٠) - الأحقاف الآية: (١٠).
- اذكر كل آية من أولها ، وأكمل بعدها آية.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

١٥- جاء قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** ﴾ في خاتمة آية واحد فقط ، وهي بسورة المنافقون الآية رقم: (٦) ، أكمل الآية واكتب بعدها آيتين.

١٦- جاء قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ** ﴾ في خاتمة آية واحد فقط ، وهي بسورة المائدة الآية رقم: (٦٧) ، أكمل الآية واكتب بعدها آيتين.

١٧- جاء قوله تعالى: ﴿ **إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ** ﴾ في خاتمة آية واحد فقط ، وهي بسورة المؤمنون الآية رقم: (١١٧) ، أكمل الآية ، واكتب بعدها آية.

١٨- جاء قوله تعالى: ﴿ **إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ** ﴾ في خاتمة آية واحد فقط ، وهي بسورة يونس الآية رقم: (١٧) ، أكمل الآية ، واكتب بعدها آيتين.

١٩- جاء قوله تعالى: ﴿ **إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ** ﴾ في خاتمة أربع آيات بثلاث سور<sup>١</sup> وهي:

الأنعام الآية: (٢١-١٣٥) - يوسف الآية: (٢٣) - القصص الآية: (٣٧). اذكر كل آية من أولها وأكمل بعدها آية.

٢٠- قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ** ﴾ ، جاء في موضع بالأنعام ، وموضعين بسورة يوسف كلهم في وسط الآية.

اذكر المواضع الثلاثة ، وأكمل الآيات.

٢١- قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا** ﴾ ، جاء في بداية آية بسورة فصلت ، وسورة الأحقاف . أكمل الآيات ، واذكر أرقامها.

**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ، وَإِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**

(٣٩) "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهَا الْعَمَلُ **بِالصَّالِحَاتِ**" **أَحْفَظُ بَعْشِرٍ- يَا جَمَلٌ**

(٤٠) **ثِنْتَانِ قُلْ لِلْكَهْفِ مَزِيمٌ أَتَتْ** **مَعَ يُونُسَ هُودٍ وَيُمْتَى أَثْبَتَتْ**

١ - سوف أذكر لفظ: لا يفلح في باب اللام البيت (١٣٧).

(٤١) لُقْمَانُ جَامِعٌ فَصَّلَتْ بِالْبَيِّنَةِ وَالْبِكْرُ نَادَتْ لِلْبُرُوجِ حَاتِمَهُ

قولي: (إن الذين ...) أعني: أن قوله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أتى في عشرة مواضع ، وكلها في صدر الآية -بداية الآية- وهي كما وردت بترتيب الآيات:

الأول: في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٣٠].

الثاني: قوله سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧]. وهذان ما أشرت إليهما بقولي: (ثتان قل للكهف) .

الثالث: بسورة مريم قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦]. وهذا ما أشرت إليه بقولي: (مريم).

الرابع: بسورة يونس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ﴾ [يونس: ٥].

الخامس: بسورة هود قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ﴾ [هود: ٢٣].

السادس بسورة لقمان في قوله سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ [لقمان: ٨].

السابع: بسورة فصلت قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

﴿مَمَّنُونَ﴾ [فصلت: ٨].

﴿الثامن: بسورة البينة قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمُ

﴿حَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٧].

وهذا ما أشرت إليه بقولي: (بالبينة).

﴿التاسع: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا

الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٧].

﴿العاشر: في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ جَنَّاتُ تُجْرَى مِنْ

﴿تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [البروج: ١١].

وعليك أن تتذكر ترتيب المواضع وفق ترتيب السور.

✍️ **ننمة:****أولاً:** جاء قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ثمانني عشرة مرة ، في عشر سور كلها في بداية الآية

ماعدا الموضع الأول بسورة آل عمران ، أما عدد المواضع بسورها فهي كالتالي:

١- سورة البقرة : (موضعان) بالآيات (٦ ، ١٦١) .

٢- سورة آل عمران: (خمسة مواضع) بالآيات(٤-١٠-٩٠-٩١-١١٦) .

٣- سورة النساء : (ثلاثة مواضع) بالآيات(٥٦-١٦٧-١٦٨).

٤- سورة المائدة : (موضع) بالآية(٣٦) .

٥- سورة الأنفال : (موضع) بالآية(٣٦).

٦- سورة الحج : (موضع) بالآية(٢٥) .

٧- سورة غافر : (موضع) بالآية(١٠).



٨- سورة فصلت : (موضع) بالآية (٤١).

٩- سورة محمد: (موضعان) بالآيات (٣٢-٣٤).

١٠- سورة البينة: (موضع) بالآية (٦).

## ثانياً:

جاء قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ بسورة البقرة  
الآية: (٦٢).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ بسورة المائدة ، الآية: (٦٩).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا  
إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. فلاحظ الفرق بينهما.

قولي:

(٤٢) "إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا" مع "عَمِلُوا"

(٤٣) كَالْإِنشِقَاقِ الْعَصْرِ- جَاءَتْ نَائِيَهُ شَعْرًا وَهُمْ تَأْتِي بِأَمْرِ رَاكِيَهُ

أعني: أن قوله تعالى: (إلا الذين آمنوا وعملوا) أتى في خمسة مواضع ، وقد أتى جميعها في  
صدر الآية-بداية الآية- ماعدا موضع سورة (ص) ، وهي وفق ترتيب الآيات:

الأول: قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ [ص: ٢٤].

الثاني: بسورة التين قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مَمْنُونٍ﴾ [التين: ٦]. وهذان الموضعان هما ما أشرتُ إليهما بقولي: (صاد أتى بالتين).

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

الثالث: بسورة الإنشاق قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [الإنشاق: ٢٥].

الرابع: قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣].

الخامس: قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا﴾ [الشعراء: ٢٢٧]. وهذا الموضوع أشرت إليه بقولي: (شعراؤهم).

**ننمة:** 

جاء لفظ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ ، في خمسة مواضع بالقرآن الكريم ، وهي:

الأول: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٦٠].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٨٩].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَاُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١٤٦].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٣٤].

﴿الخامس: في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ﴾ [النور: ٥]. ويلاحظ أن لفظ: (وَأَصْلَحُوا) ، أتى في أربعة مواضع ، منهم اثنان قبله لفظ: (مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ) فيكون لفظ: (مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا) في موضعين.

### إِنَّ الَّذِي ، وَإِذَا تَتَلَّى ، وَإِذَا يُتْلَى

(٤٤) "إِنَّ الَّذِي" قُلْ فَصَّلْتَ ثُمَّ الْقَصَصِ "تُتْلَى عَلَيْهِمْ" مَع "إِذَا" بِالْوَاوِ حَصْن

(٤٥) فِي يُونسٍ مَع سَبَابٍ وَالْجَائِيَةِ مَع مَزِيمٍ أَغْنِي بَهَا فِي الثَّانِيَةِ

(٤٦) أَنْفَأَلْنَا كَالْحَجِّ قُلْ جَا آمَنَهُ وَاخْتِمَ بِأَحْقَافٍ فَسَبُعُ بَائِتَهُ

﴿قولي: (إن الذي ...): أعني: به أن قوله تعالى: (إن الذي) جاء في موضعين وهما:

﴿الأول: بسورة فصلت قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتَى﴾ [فصلت: ٣٩].

﴿الثاني: بسورة القصص في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ

إِلَى مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]. ولا يخفى عليك أني أذكر المواضع وفق الترتيب بالنظم.

﴿قولي: (تتلى عليهم مع إذا بالواو خص ...): أشير به إلى قوله تعالى: (وإذا تتلى عليهم) ،

﴿وقولي: (بالواو خص) أعني أن كلمة: (إذا) الوارد بعدها كلمة (تتلى) في المواضع التي

سأذكرها مسبوقة (بالواو) فيكون المقصود ، كما ذكرتُ (وإذا تتلى عليهم) ، وعددها سبعة

مواضع ، وكلها وارد في (بداية الآية) . أما ما كان غير مسبوق بواو فسوف أتنبه عليه .

وبيان المواضع وفق ترتيب الآيات كالتالي :

﴿الأول: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا

أَنْتَ بِفُرْعَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ﴾ [يونس: ١٥]. وهذا ما أشرت إليه بقولي في يونس.

﴿الثاني: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ

يُصَدِّكُمْ عَمَّا كَانِ يَعْبُدُ ءِآبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرٍ﴾ [سبأ: ٤٣].

﴿الثالث: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّتُوا

بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الجاثية: ٢٥].

﴿الرابع: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ

الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مريم: ٧٣]. وهذا هو الموضوع الوارد بالواو بسورة مريم

وهو الثاني بها ، وهذا ما عينته بقولي: ( أعني بها في الثانية):

أما الموضوع الذي قبله بدون (واو) ، وهو قوله تعالى: ﴿إِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا

سُجَّدًا وَبُكْيًا﴾ [مريم: ٥٩].

﴿الخامس: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ

هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣٠]. وهذا ما أشرت إليه بقولي: أنفألنا.

﴿السادس: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

الْمُنْكَرَ﴾ [الحج: ٥].

﴿السابع: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الأحقاف: ٧].

(٤٧) حُذُ "وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ" بِالْقَصَصِ لُقْمَانُ جَا "تُتْلَىٰ عَلَيْهِ" بِالْأَخْصِ

(٤٨) جَائِيَةٌ "تُتْلَىٰ عَلَيْهِ" اسْقِطْ لِإِذْ ثُمَّ الْقَلَمَ تَطْفِيفًا فَادْكُرْ بَعْدَ إِذْ

﴿قولي: (خذ وإذا يتلى عليهم بالقصص):

أعني: أن قوله تعالى: (وإذا يتلى عليهم) ، قد أتى في موضع واحد وهو:

﴿قوله تعالى: ﴿وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَأَمَنَّا بِهِ ءَ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾ [القصص: ٥٣].

ولم أذكر موضع سورة الإسراء ، وهو في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا

يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ سَخِرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ [الإسراء: ١٠٧]. لأن كلمة إذا غير مسبوقة بالواو ، والحديث هنا عما سبق بالواو .

﴿قولي: (لقمان جا تتلى عليه بالأخص):

أعني: أن قوله تعالى: (وإذا تتلى عليه): جاء في موضع واحد فقط وهو:

﴿بسورة لقمان في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا وَلِيٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا

كَأَنَّ فِيْ أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ [لقمان: ٧].

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

﴿قولي﴾: **(والجاثية تتلى عليه اسقط لإذ):** أعني أن قوله تعالى: **(تتلى عليه)** من دون إذ قبلها ، جاء بسورة الجاثية في قوله تعالى: ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ [الجاثية: ٨].

﴿قولي﴾ **(ثم القلم تطفيف فاذا بعد إذ).**

أي: اذكر قوله تعالى: **(تتلى عليه)** مسبقاً بكلمة إذا بسورة القلم ، وسورة المطففين ، وذلك في:

﴿قوله تعالى﴾: ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ﴾ [القلم: ١٥].

﴿وقوله تعالى﴾: ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ﴾ [المطففين: ١٣].

📖 **الواصل:** بالنظر في المواضع السابقة ، نرى أن قوله تعالى: **(وإذا تتلى عليهم)** ، أتى في سبعة مواضع ، وقوله تعالى: **(إذا تتلى عليهم)** ، وكذا قوله سبحانه **(وإذا يتلى عليهم)** ، وقوله تعالى: **(إذا يتلى عليهم)** ، وقوله سبحانه: **(وإذا تتلى عليه)** كلٌ في موضع واحد. وأتى قوله تعالى: **(إذا تتلى عليه)** في آيتين متشابهتين ، والله أعلم.

**أَجْرٌ كَبِيرٌ ، أَجْرٌ كَرِيمٌ**

(٤٩) "أَجْرٌ كَبِيرٌ" فِي الْحَدِيدِ الظَّاهِرُهُ هُوَ الَّذِي بِالْمُلْكِ فَاطِرٌ قَرَهُ

أشير في هذه الآيات إلى لفظ: **(أجر كبير)** ، وأخبرت أنه أتى في أربعة مواضع ، مسبق بالواو في ثلاثة منها ، وسوف يظهر هذا عند ذكر المواضع وهي وفق ترتيب النظم:

﴿الأول﴾: في قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا هُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الحديد: ٧].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [هود: ٥]. وهذا ما أشرت إليه بقولي: (هود).

﴿الثالث: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَحَشَّوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الملك: ١٢]. وهذا ما أشرتُ إليه بقولي: (بالملك).

﴿الرابع: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [فاطر: ٥].

(٥٠) "أَجْرٌ كَرِيمٌ" فِي الْحَدِيدِ الْمَوْضِعِي وَالثَّلَاثَ ادْكُرْ فِي يَاسِينَ انظُرْ إِلَيَّ

أعني أن: لفظ: (أجر كريم) ، أتى في ثلاثة مواضع ، وهم وفق ترتيب النظم:

﴿الأول: بسورة الحديد في قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُرَ وَلَهُرَ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد: ١١].

﴿الثاني: بسورة الحديد أيضاً في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد: ١٨].

وهذان ما أشرتُ إليهما بقولي: (في الحديد الموضوعي). ولاحظ أنهما غير مسبوقين بالواو.

﴿الثالث: بسورة يس في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ [يس: ١١].

## نشاط:

- ١ - جاء لفظ: ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ في خمسة مواضع وهي: اثنان بسورة آل عمران بالآية: (١٧٢) - (١٧٩) ، وبسورة الأنفال: الآية: (٢٨) ، وسورة التوبة بالآية: (٢٢) ، وسورة التغابن الآية: (١٥) . أكمل الآيات واذكر ثلاثا بعدها.

المنظومة الزكية

في تشابهات الآيات القرآنية

- ٢- جاء لفظ: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ تسع مرّات ، منها سبع بسورة النساء ، وهي بالآيات : (٤٠) - (٦٧-٧٤-٩٥-١١٤-١٢٦-١٦٢) ، ومرة واحدة بسورة الأحزاب: بالآية: (٢٩) ، وواحدة بسورة الفتح بالآية: (١٠). اذكر الآيات ، وأكتب بعد كل موضع آية.
- ٣- جاء لفظ: ﴿أَجْرًا حَسَنًا﴾ في موضعين **الأول** بسورة الكهف ، **والثاني** بسورة الفتح اذكرهما.
- ٤- جاء لفظ: ﴿أَجْرًا كَبِيرًا﴾ في موضع واحد بسورة الإسراء اذكره ، وأكمل بعده آية.
- ٥- جاء لفظ: ﴿أَجْرًا كَرِيمًا﴾ في موضع واحد بسورة الأحزاب اذكره ، واكتب بعده آية.
- ٦- جاء لفظ: ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ في ثلاث سور اذكرها ، واكتب الآية من أولها.

## إِنَّ الْمُتَّقِينَ ، إِنَّ الْمَجْرِمِينَ

(٥١) بِالْخَيْرِ "إِنَّ الْمُتَّقِينَ" أَحْفَظُ بِسْثُ فِي الْمُرْسَلَاتِ الذَّارِيَاتِ الْجَحْرِ بِثُ  
(٥٢) وَالظُّورِ فُلٌ دُخَانًا مَعَهَا الْقَمَرُ وَ"الْمُجْرِمِينَ" الرَّحْرِفَ اذْكَرُ كَالْقَمَرِ

أعني أن لفظ: (إن المتقين) ، أتى بستة مواضع فاحفظها ، وهي كترتيب الآيات:

☞ **الأول**: بسورة المرسلات قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ﴾ [المرسلات: ٤١].

☞ **الثاني**: بسورة الذاريات قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الذاريات: ١٥].

☞ **الثالث**: بسورة الحجر قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الحجر: ٤٥].

☞ معنى قولي: (بت): أي: أنه الأمر ، واقطعه وضع حدًا .

جاء في لسان العرب: "الْبَتْ: القطع المستأصل. يقال: بَتَّ الحبل فانبت. قال ابن سيده: بت الشيء يبتّه ، ويبتّه بئًا ، وأبتّه: قطعه قطعًا مستأصلًا".

١ - لسان العرب لابن منظور: ج٢ - ص٦ ط صادر بيروت. والمعجم الوجيز: ص ٣٤ (بت).



الرابع: بسورة الطور قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ [الطور: ١٧].

الخامس: بسورة الدخان قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١].

السادس: بسورة القمر قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر: ٥٤].

سبح يظهر مما سبق أن قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ ، أتى في سورتين.  
قولي: (والجرمين...): أعني أن قوله تعالى: (إن الجرمين) أتى في موضعين وهما:

الأول: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ خَالِدُونَ﴾ [الزخرف: ٧٤].

الثاني: بسورة القمر قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ﴾ [القمر: ٤٧].

## لَفْظٌ : إِنَّكُمْ وَأَنْتُمْ بِقِصَّةِ لُوطٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِالِاسْتِفْهَامِ وَالْخَبَرِ

(٥٣) عَنْ لُوطٍ اِفْرَأْ "إِنَّكُمْ" فِي الْعَنْكَبَا هَمْرٌ يُثَيِّ "إِنَّكُمْ" تَأْتُوا أَذْهَبَا

(٥٤) قُلْ "إِنَّكُمْ" تَأْتِيكَ فِي أَغْرَافِهِمْ جَا قَبْلَهُ تَأْتُونَ بِأَنْحِرَافِهِمْ

(٥٥) وَالنَّمْلِ قُلْ تَأْتُونَ مَعَهَا "تُبْصِرُوا زِدْ هَمْرَةً فِي "إِنَّكُمْ" لَا تَجْهَلُوا

أشير في هذه الآيات إلى المواضع التي جاءت فيها قصة لوط (عليه السلام) ، بعضها بالاستفهام ، والآخر بالخبر في لفظ إنكم ، وهي كالتالي وفق ترتيب النظم:

سورة العنكبوت قوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا

سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ

السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ ﴿٢٩﴾ [العنكبوت: ٢٩].

## المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

وهذا ما أشرت إليه بقولي: (إنكم في العنكبا ...).

وقولي: (همز يثنى في إنكم) ، أعني به أن الموضع الثاني بالآية أتى بزيادة همزة .

إذن اللفظ الأول بالإخبار (إنكم) ، والثاني بالاستفهام (أنكم) .

وقولي: (قل إنكم تأتني في أعرافهم...) أي: أتى لفظ (إنكم) بسورة الأعراف بالإخبار ، وقبله لفظ: (أتأتون) بهمزة استفهام ، وذلك قوله تعالى:

﴿وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِمْ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

﴿[الأعراف: ٨٠-٨١].﴾

وقولي: (بانحرافهم) إشارة إلى فعل قوم لوط. وفي المعجم الوسيط: "انحرف: مال عن الاعتدال" والانحراف: هو الاعوجاج ، والخروج عن جادة الصواب ، و الابتعاد عنها .

وقولي: (والنمل قل تأتون معها تبصروا ...) أي: جاء لفظ سورة النمل في الآية: (٥٤) (أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون) ، وبعدها (إنكم) بزيادة في الآية: (٥٥) ، وذلك في:

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِمْ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ ﴿٥٥﴾

﴿[النمل: ٥٤-٥٥].﴾

كلمات: أَلَمْ ، أَوْلَمْ ، أفلم ، مع كلمات: يروا ، تروا ، يهد ، يسيروا ، تعلموا

(٥٦) فِي خَمْسَةِ نَصَا " أَلَمْ " مَعَهَا " يَرَوْا "

(٥٧) أَعْرَافُهُمْ يَاسِينَ مَعَ نَحْلِ وَقَع

(٥٨) وَأَثْنَا عَشْرًا. " مَعَ حَرْفِ وَآو " فَاقْتَبِتِ

(٥٩) حُذِّ فُصِّلَتْ أَحْقَافَ مُلْكِ الْعَنْكَبَا

مِنْ بَعْدِهَا فِي النَّمْلِ فَاحْفَظْ مَا رَوَوْ

أَنْعَامُهُمْ حَيْرٌ أَتَاهُمْ فَاجْتَمَعَ

رُومٍ وَنَحْلِ الرَّعْدِ مَعَهَا السَّجْدَةِ

شُعْرَائِهِمْ إِسْرَاءَ يَاسِينَ أَذْهَبَا

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

(٦٠) "يَهْدِي لَهُمْ" مِنْ بَعْدِهَا فِي السَّجْدَةِ  
 أَعْرَافِهِمْ أَيُّضًا وَرَبَّ الْعِزَّةِ  
 (٦١) وَأَقْرَأَ "يَسِيرُوا" بَعْدَهَا فِي فَاطِرِ  
 مَعَ غَافِرٍ رُومٍ وَبِالْقَاءِ أَذْكَرِ  
 (٦٢) فِي غَافِرٍ كَالْحَجِّ يُوسُفُ أَتَى  
 ثُمَّ الْقِتَالِ أَحْفَظُ كَلَامِي يَا فَتَى

قولي: ( في خمسة نصا ألم معها يروا ... ) أعني به أن لفظ: ( ألم يروا ) جاء في خمسة مواضع وهي وفق الترتيب بالنظم:

الأول: بسورة النمل في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ [النمل: ٨٦]. وهذا ما عينته بقولي: (في النمل ...).

الثاني: قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾ [الأعراف: ١٤٨].

الثالث: بسورة يس قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٣١].

الرابع: بسورة النحل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النحل: ٧٩].

الخامس: قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ...﴾ [الأنعام: ٦].

قولي: (واثنا عشر مع حرف واو ... ) أعني أن لفظ ( ألم يروا ) ورد في اثني عشر موضعاً بزيادة حرف الواو (و) بين همزة الاستفهام (أ) ، وحرف الجزم (لم) ، فأصبح اللفظ (أولم يروا) كلها في بداية الآية إلا موضع سورة فصلت ، وهذه المواضع وفق ترتيب النظم هي:

## المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾  
[الروم: ٣٧].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الِّيمِينِ  
وَالشَّمَالِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ [النحل: ٤٨].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا  
تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ﴾ [السجدة: ٢٧].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ  
قُوَّةً﴾ [فصلت: ١٥].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِبْ عَنْهُنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَن تَحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [الأحقاف: ٣٣].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقْبِضْنَ﴾ [الملك: ١٩].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ  
يُعِيدُهُ﴾ [العنكبوت: ١٩]. وقوله سبحانه: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ  
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٦٧].

﴿العاشر: بسورة الشعراء قوله تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٧].

﴿الحادي عشر: بسورة الإسراء قوله تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٩].

﴿الثاني عشر: بسورة يس قوله تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَلَائِكَةٌ﴾ [يس: ٧١].

﴿قولي: (يهدي لهم من بعدها في السجدة أعرافهم أيضاً...)

أعني أن لفظ: أولم جاء بعده لفظ يهد (أولم يهد) في موضعين:

﴿الأول: بسورة السجدة قوله تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ﴾ [السجدة: ٢٦].

﴿الثاني: بسورة الأعراف قوله تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٠٠].

﴿قولي: (واقروا يسروا بعدها...).

أعني: أن لفظ: (يسروا) أتى بعد لفظ: (أولم) في ثلاث سور ، وهي كما ذُكرت في البيت:

﴿الأول: بسورة فاطر قوله تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [فاطر: ٤٤].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

﴿الثاني: بسورة غافر قوله تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [غافر: ٢١].

﴿الثالث: بسورة الروم قوله تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [الروم: ٩].

(٦١) قولي: وبالفاء اذكر

(٦٢) فِي غَافِرٍ كَالْحَجِّ يُوسُفُ أَتَى ثَمَّ الْقِتَالُ احْفَظْ كَلَامِي يَا فَتَى  
أعني أن لفظ: ( ألم ) جاء مقروناً بالفاء هكذا: ( أفلم ) ، بالمواضع الآتية:

﴿الأول: بسورة الحج قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ [الحج: ٤٦].

﴿الثاني: بسورة يوسف قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [يوسف: ١٠٩].

﴿الثالث: بسورة غافر قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [غافر: ٨٢].

﴿الرابع: بسورة محمد قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [محمد: ١٠].

﴿قولي:

(٦٣) "أَفَلَمْ يَرَوْا" بِسَبَأٍ تَأْتِي فَقَط "يَهْدِي لَهُمْ" طة الَّذِي يَخْشَى الْعَلْظ

أعني: أن قوله تعالى (أفلم يروا) لم يأت إلا بسورة سبأ فقط ، وذلك في قوله تعالى:

﴿أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [سبأ: ٩].

وقوله تعالى: (أفلم يهد لهم) أتى بسورة: طه فقط ، وذلك في قوله تعالى:

﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ﴾ [طه: ٥].

قولي:

(٦٤) "نُوحٌ" أَلَمْ "مَعَهَا" تَرَوْا "لُقْمَانَ ضَمُّ" قُلْ "تَعْلَمُوا" مَعَهَا "أَلَمْ" يُوسُفُ أُمُّ

أعني: أن لفظ: (ألم تروا): أتى في موضعين بسورتين وهما كما جاء بالبيت:

الأول: قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [نوح: ١٥].

الثاني: قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ

عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ، وَظَاهَرَهُ وَبَاطِنَهُ﴾ [لقمان: ٢٠]. وهذا ما أشرت إليه بقولي: (لقمان ضم).

قولي: (قل تعلموا معها ألم...): أعني أن لفظ (ألم تعلموا) أتى بسورة يوسف في قوله تعالى:

﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا

فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٠]. ولم يأت هذا اللفظ في غيرها من السور.

أَقْسَمُوا ، وَأَقْسَمُوا

(٦٥) فِي فَاطِرِ مَعِ نُورِ تَحْتَ الْمَائِدَةِ وَالنَّحْلِ "عَطْفًا" أَقْسَمُوا "حُزُّ فَائِدُهُ

قولي: (في فاطر...): أعني أن لفظ: (وأقسموا) ، جاء في أربعة مواضع ، وهي كما بالنظم:

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

﴿الأول: بسورة فاطر قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ﴾ [فاطر: ٤٢].

﴿الثاني: قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ﴾ [النور: ٥٣].

﴿الثالث: بسورة الأنعام قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ [الأنعام: ١٠٩]. وهذا ما أشرت إليه بقولي تحت المائة.

﴿الرابع: بسورة النحل في قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ﴾ [النحل: ٣٨]. ولا يخفى عليك أن جميع المواضع جاء فيها اللفظ في بداية الآية.

(٦٦) قُلْ "أَقْسَمُوا" مِنْ غَيْرِ وَآوِ زَائِدَهُ "إِذْ" بِالْقَلَمِ بَعْدَ "الَّذِينَ" الْمَائِدَةَ  
 أي: قل جاء لفظ: (أقسموا) هكذا غير مسبوق بواو ، بسورة القلم ، وقبله كلمة (إذ) ، وذلك  
 قوله تعالى: ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: ١٧].

﴿والثاني: بسورة المائة وجاء مسبوقاً بلفظ الذين ، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهْتُوا لَوْلَا الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ﴾ [المائدة: ٥].

### حرف الباء

(٦٧) فِي الْبِكْرِ بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ "انْجَلَا" فِي تَوْبَةٍ ثُمَّ النَّسَاءِ أَفْصَلِ بِـ "لَا"  
 قولي: (بالبكر بالله وباليوم انجلا).

أعني أن لفظ: (بالله وباليوم ...) ، أتى في موضع واحد فقط ، وهو بسورة البقرة:



﴿وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾﴾ [البقرة: ٨].

﴿قولي: (في توبة ...)﴾: أي افصل بين لفظ (بالله) ، ولفظ (وباليوم) بكلمة (لا) فيصبح اللفظ (بالله ولا باليوم الآخر) ، وذلك بسورتين.

﴿الأولى: سورة التوبة قوله تعالى: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾﴾ [التوبة: ٢٩].

﴿الثانية: سورة النساء قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾﴾ [النساء: ٣٨]. وهي قبل سورة التوبة في ترتيب المصحف.

(٦٨) فِي سِتَّةٍ لَا تَمْتَرِي تَأْتِيكَ " بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ " انْظُرْ وَنَلْ  
(٦٩) بِالْأَنْبِيَاءِ لُقْمَانَ ضِيفَ ثُمَّ الرَّمزُ فِي مَوْضِعَيْنِ النَّحْلُ جَا وَالنَّمْلُ مَزْ

أعني أن لفظ: (بل أكثرهم لا يعلمون) أتى في ستة مواضع ، وهي كترتيب البيت .

﴿الأول: بسورة الأنبياء في قوله تعالى: ﴿هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي﴾ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾﴾ [الأنبياء: ٢٤].

﴿الثاني: بسورة الزمر في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾﴾ [الزمر: ٢٩].

﴿الثالث: بسورة لقمان قوله تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾﴾ [لقمان: ٢٥].

﴿الرابع: بسورة النمل قوله تعالى: ﴿أَأَلِّهِهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾﴾ [النمل: ٦١].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

الخامس: بسورة النحل قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٧٥].

السادس: في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا

إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ١٠١]. وهذا هو الموضع الثاني بسورة النحل

وهما ما أشرت إليهم بقولي: (في موضعين النحل).

(٧٠) قُلْ هَاكُ " بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ " الْعُنْكَبُوتِ احْفَظْ وَصْنٌ لَا تَعْقَلُوا

أي: خذ لفظ: (بل أكثرهم لا يعقلون) بسورة العنكبوت فقط ، وهو قوله تعالى:

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٣].

👉 **ننمة:**

١ - جاء لفظ: (بل كذبوا) في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم ، وهم:

👉 الأول: قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ [يونس: ٣٩].

👉 الثاني: قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ﴾ [الفرقان: ١١].

👉 الثالث: قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ﴾ [ق: ٥].

وقد أشرت إليهم بقولي:

بَلْ كَذَّبُوا خُذْهَا ثَلَاثًا ذِكْرُهَا فِي يُونُسٍ قَافٍ أُنَى فُرْقَانِهَا

٢ - جاء لفظ: (بل نحن محرومون) في موضعين بالقرآن وهما:

١ - هذه الأبيات لبست مذكورة في النظم وإنما أذكرها في شرح فقط .

﴿بَلْ لَخُنٌّ مَّحْرُومُونَ﴾ [الواقعة: ٦٧] ، [القلم: ٢٧].

٣- جاء لفظ: (بل يريد) في موضعين بالقرآن وهما:

﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾ [المدثر: ٥٢].

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ [القيامة: ٥].

٤- جاء لفظ: (بل الذين كفروا) في ثلاثة مواضع بالقرآن:

﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ [ص: ٢].

﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكذِّبُونَ﴾ [الإنشقاق: ٢٢].

﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ﴾ [البروج: ١٩].

٥- جاء لفظ: (بل قالوا) في ثلاثة مواضع وهم:

﴿بَلْ قَالُوا أَضَعَتْ أَحْلَمُ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ...﴾ [الأنبياء: ٥].

﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ﴾ [المؤمنون: ٨١].

﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ

مُهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٢]. ولاحظ أن كلها في صدر الآية.

## نشاط:

١- جاء لفظ: (بيضاء) بالرفع في موضعين بقصة موسى (عليه السلام) ، وبالنصب في أربعة مواضع منها ثلاثة بقصة موسى (عليه السلام) ، وذلك بالسور الآتية (الأعراف - طه - الشعراء - النمل - القصص - الصافات) اكتب الآيات موضحة أرقامها.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

٢- جاء لفظ: (بديع السماوات والأرض) بسورة البقرة ، والأنعام أذكر الآيات وأكملها.

## لفظ بئس

(٧١) قُلْ "بئس" تأتي عند كهفٍ موضعي كالجُمعةِ الحُجراتِ هُودِ يَا أُخِي

أعني أن لفظ: (بئس...): أتى في خمسة مواضع:

☞ الأول: بسورة الكهف قوله تعالى: ﴿بئسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٢٩].

☞ والثاني: قوله تعالى: ﴿بئسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠].

☞ الثالث: قوله تعالى: ﴿بئسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٥].

☞ الرابع: قوله تعالى: ﴿بئسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١١].

☞ الخامس: قوله تعالى: ﴿بئسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٩].

(٧٢) فِي سَبْعَةٍ تَأْتِي "فَبئسَ" الزُّخْرِفِ فِي عَافِرٍ مَعَ فَوْقَهَا صَادٌ تَفِي

(٧٣) فِي مَوْضِعِي مَعَ قَدْ سَمِعَ عِمْرَانَ زِي "فَلبئسَ مَثْوَى النَّحْلِ وَحْدَ يَأْوِي

أعني أن لفظ: (فبئس): أتى في سبعة مواضع بالسور الآتي ذكرها وفق ترتيب النظم وهي:

☞ الأول: قوله تعالى: ﴿فَبئسَ الْقَرِينُ﴾ [الزخرف: ٣٨].

☞ الثاني: قوله تعالى: ﴿فَبئسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر: ٧٢].

☞ الثالث: قوله تعالى: ﴿فَبئسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [غافر: ٧٦].

☞ الرابع: قوله تعالى: ﴿جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَبئسَ الْمِهَادُ﴾ [ص: ٥٦].

✍️ **الخامس:** قوله تعالى: ﴿فَبِئْسَ الْقَرَأُ﴾ [ص: ٦٠].

✍️ **السادس:** قوله تعالى: ﴿فَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [المجادلة: ٨].

✍️ **السابع:** قوله تعالى: ﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٧].

قولي: (فلبئس مثوى النحل...) أعني أن لفظ: فلبئس أتى بسورة النحل فقط ، وبعده (مثوى).

وذلك في قوله تعالى: ﴿فَلْيَعَسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: ٥].

✍️ **ملاحظات:** نلاحظ مما سبق أن موضعي سورة الزمر ، وغافر (فبئس مثوى المتكبرين) ، وأن سورة النحل أتى فيها (فلبئس مثوى المتكبرين) فقط ولم يأت في غيرها.

(٧٤) فِي أَرْبَعٍ تَأْتِي "لِبِئْسَ" الْمَائِدَةَ مِنْ قَبْلِ مَا وَالْحُجُّ ثَنُّ الْوَاحِدِ

أعني أن لفظ: (لبئس): أتى في أربعة مواضع بسورة المائدة مسبوق بلفظ (ما) ، وأتى في موضعين بسورة الحج ليس مسبوقاً بـ(ما) إذن فعدد المواضع ستة مواضع وهي:

✍️ **الأول:** بسورة المائدة قوله تعالى: ﴿لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٦٢].

✍️ **الثاني:** بسورة المائدة قوله تعالى: ﴿لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣].

✍️ **الثالث:** بسورة المائدة قوله تعالى: ﴿لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة: ٧٩].

✍️ **الرابع:** بسورة المائدة قوله تعالى: ﴿لِبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ [المائدة: ٨٠].

✍️ **الخامس:** بسورة الحج قوله تعالى: ﴿لِبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ [المائدة: ١٣].

(٧٥) جَا "بِئْسَمَا" فِي مَوْضِعِي بِالْبِكْرِ ثُمَّ أَعْرَفُهُمْ وَثَرًا أَيْ كُلُّ بَغَمٍ

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

أعني أن لفظ: **(بِئْسَمَا)** أتى في موضعين بسورة البقرة ، وواحد بسورة الأعراف ، وهم:☞ **الأول ، والثاني:** بسورة البقرة قوله تعالى: ﴿ **بِئْسَمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ** ﴾ [البقرة: ٩٠].☞ وقوله سبحانه: ﴿ **قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ** ﴾ [البقرة: ٩٣].☞ الثالث: قوله تعالى: ﴿ **قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي** ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

## حرف التاء

(٧٦) **"مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ صِفْ بِالْبَقْرَةِ** ثُنْتَانٍ وَثَرًّا بِالنِّسَاءِ مُشْتَهَرَةًأعني أن لفظ: **(وما تفعلوا من خير...)** ، أتى في موضعين بسورة البقرة ، وواحد بالنساء ، وهم:☞ **الأول:** في قوله تعالى: ﴿ **وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ** ﴾ [البقرة: ١٩٧].☞ **الثاني:** قوله تعالى: ﴿ **وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ** ﴾ [البقرة: ٢١٥].☞ **الثالث:** قوله تعالى: ﴿ **وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا** ﴾ [النساء: ١٢٧].(٧٧) **وَإِفْرًا "تُوفِّي كُلُّ نَفْسٍ" بَعْدَهُ "مَا كَسَبَتْ" عِمْرَانَ بِكِرٍ خُصَّهُ**أي: اقرأ قوله تعالى: **(توفى كل نفس ما كسبت)** في سورتي آل عمران ، والبقرة ، وهي ما أشرت إليها بقولي: **(بكر)** ، وذلك بالمواضع الآتية:☞ **الأول:** في قوله تعالى: ﴿ **وَأَنْتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا****كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ** ﴾ [البقرة: ١٨١].☞ **الثاني:** في قوله تعالى: ﴿ **وَمَنْ يَعْلَلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ** ﴾ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا**كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ** ﴾ [آل عمران: ٢٦١].

- (٧٨) " **تَنْزِيلٌ** قُلْ بِالضَّمِّ أَوْ بِالطَّنْبِ عَشْرٌ- أَلَى فِي الْكُونِ صَوُّهُ قَدْ أَتَمَّ فِي مَوْضِعِي مِنْ فُصِّلَتْ أَمَّا الرُّمُرُ أَحْقَافُهُمْ جَائِيَةٌ حَقُّ ظَهْرُ
- (٧٩) فِي سَجْدَةِ يَاسِينَ عَافِرٌ ظَهْرُ
- (٨٠) وَاقِعَةٌ كَالْحَاقَّةِ اذْكَرُ مَنْ أَسْرُ

أي: اذكر لفظ: (تنزيل) في عشرة مواضع سواء كان بالرفع من غير تنوين ، وذلك في خمس سور ، أو بالرفع مع التنوين ، وذلك في أربع سور ، أو بالنصب غير منون ، وذلك في سورة واحدة ، كما سيتضح لك بعد والمواضع العشرة هي:

☞ الأول: في قوله تعالى: ﴿ **تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ [السجدة: ٢].

☞ الثاني: في قوله تعالى: ﴿ **تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ** ﴾ [يس: ٥].

☞ الثالث: في قوله تعالى: ﴿ **تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ** ﴾ [غافر: ٢].

☞ الرابع: في قوله تعالى: ﴿ **تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴾ [فصلت: ٢].

☞ الخامس: في قوله تعالى: ﴿ **تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ** ﴾ [فصلت: ٤٢].

☞ السادس: في قوله تعالى: ﴿ **تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ** ﴾ [الزمر: ١].

☞ السابع: في قوله تعالى: ﴿ **تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ [الواقعة: ٨٠].

☞ الثامن: في قوله تعالى: ﴿ **تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ [الحاقة: ٤٣].

☞ التاسع: في قوله تعالى: ﴿ **تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ** ﴾ [الأحقاف: ٢].

☞ العاشر: في قوله تعالى: ﴿ **تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ** ﴾ [الجاثية: ٢].

## ﴿ ويلاحظ الآتي : ﴾

١ - قوله تعالى: ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ ، جاء في ثلاث سور.

٢ - قوله تعالى: ﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ، جاء في سورتين.

قولي:

(٨١) " تَنْزِيلًا " أَفْرَأَ عِنْدَ ظَهِّ الدَّهْرِ بَرَّ إِسْرَاؤُهُمْ فُرْقَانُنَا أَمْرٌ فَهَرُّ

أي: اقرأ قوله تعالى (تنزيلا): في أربعة مواضع ، وهي بالسور الآتية وفق ترتيب البيت.

﴿ الأول: في قوله تعالى: ﴿ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴾ [طه: ٤].

﴿ الثاني: في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴾ [الإنسان: ٢٣].

﴿ الثالث: قوله تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴾ [الإسراء: ١٠٦].

﴿ الرابع: في قوله تعالى: ﴿ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴾ [الفرقان: ٢٥].

(٨٢) " تَتَذَكَّرُونَ " أَحْفَظُ ثَلَاثًا تَنْجَلِي بِالسَّجْدَةِ الْأَنْعَامِ صِفٌ مَعَ غَافِرٍ

أعني أن لفظ: (تتذكرون) جاء في ثلاثة مواضع ، وهي كترتيب البيت:

﴿ الأول: في قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

﴿ [السجدة: ٤].

﴿ الثاني: في قوله تعالى: ﴿ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ [الأنعام: ٨٠].

﴿ الثالث: في قوله تعالى: ﴿ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ [غافر: ٥٨].



## فائدة:

- ١- نأخذ مما سبق أن قوله تعالى: (أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ) ورد في موضعين فقط.
- ٢- قوله تعالى: (أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) جاء في سبع سور من القرآن الكريم ، وهي: ١- (يونس الآية ٣)
- ٢، ٣- (هود الآيات ٤٢، ٣٠) ٤- (النحل الآية ١٧) ٥- (المؤمنون الآية ٨٥) ٦- (الصفات الآية ١٥٥) ٧- (الجاثية الآية ٢٧) .

(٨٣) اذْكَرُ "تَكَادُ" الْمَلِكُ شُورَى مَزِيْمٌ "تَوْتِي" أَتَى عِمْرَانُ إِبْرَهْمَ هُمْ

قولي: (تَكَادُ الْمَلِكُ ...) أعني: بهذا البيت أن لفظ: (تَكَادُ) أتى في ثلاثة مواضع ، وهي وفق الترتيب الوارد بشرط البيت:

الأول: في قوله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [الملك: ٨].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ [شورى: ٥].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ...﴾ [مريم: ٩٠].

قولي: (تَوْتِي أَتَى عِمْرَانُ إِبْرَهْمَ ...) :

أي: لفظ تَوْتِي أَتَى بسورتي آل عمران ، وإبراهيم وذلك في المواضع الآتية:

الأول: في قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تَوْتِي الْمَلِكِ مَنْ تَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٦].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿تَوْتِي أَكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم: ٢٥].

(٨٤) " تَبَارَكَ " اِقْرَأْ ثَلَاثًا فُرْقَانًا اَعْرَافُهُمْ وَالْمَلِكُ كَالرَّحْمَنِ جَا

أي: اقرأ لفظ: (تَبَارَكَ) في ستة مواضع منها ثلاثة بسورة الفرقان والمواضع هي:

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾﴾ [الفرقان: ١].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا﴾﴾ [الفرقان: ١٠].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾﴾ [الفرقان: ٦١].

﴿الرابع: في قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾﴾ [الأعراف: ٥٤].

﴿الخامس: في قوله تعالى: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾﴾ [الملك: ١].

﴿السادس: في قوله تعالى: ﴿تَبَرَّكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾﴾ [الرحمن: ٧٨].

### 👉 **نمته:**

جاء لفظ: ﴿تَاللَّهِ﴾ في ثمانية مواضع منها أربعة بسورة يوسف والباقي في غيرها ، وهي:

١- ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ ...﴾ [يوسف: ٧٣].

٢- ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُونَ تَذَكَّرْ يَٰيُوسُفُ ...﴾ [يوسف: ٨٥].

٣- ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَنْتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩١].

٤- ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ [يوسف: ٩٥]. ويلاحظ في الآيات أن اللفظ في صدر الآية

، وأنها كلها بدأت بلفظ (قالوا).

٥- ﴿تَاللَّهِ لَنُسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ [النحل: ٥٦].

٦- ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ [النحل: ٦٣].

٧- ﴿تَاللَّهِ إِنَّ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ٩٧].

٨- ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتِ لَتُرِيدِينَ﴾ [الصافات: ٥٦].

## نشاط:

- ١- ورد لفظ: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾ بسورة: (البقرة-آل عمران-الجاثية) أكمل الآيات.
- ٢- جاء لفظ: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾: في سبعة مواضع وهي بالسور الآتية: (يونس - يوسف - الرعد- الحجر- الشعراء- القصص- لقمان) اذكر الآيات كاملة.
- ٣- جاء قوله تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ﴾ في موضع واحد اذكره، واسم السورة، وأكمل الآية.
- ٤- جاء لفظ: ﴿ثُرَابًا وَعِظَامًا﴾ في خمسة مواضع بثلاث سور وهي: (المؤمنون ، الصافات ، الواقعة) ، أكمل الآيات واذكر السور التي تكرر فيها اللفظ.
- ٥- جاء لفظ: ﴿ثُرَابًا﴾ دون ذكر العظام معه في أربع سور ، وهي (الرعد- النمل - ق - النبأ) اذكر الآيات ، واكتب أرقامها.

## حرف التاء

- (٨٥) " ثُمَّ إِذَا " في مَوْضِعِي بِالنَّحْلِ بَسْنٍ مِثْلَ الرُّمْرِ ثَلَّثَ بِرُومٍ صُنُّ عَبَسٍ
- أعني أن لفظ: (ثم إذا) أتى في موضعين بسورة النحل ، وفي الزمر مثلها ، وفي ثلاثة مواضع بسورة الروم وموضع بسورة عبس ، فيكون المجموع ثمانية مواضع وهي:
- الأول: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ﴾ [النحل: ٥٣].

➤ الثاني: ﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ٥٤].

﴿ الثالث: في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوًا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ

وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ ﴾ [الزمر: ٨].

﴿ الرابع: ﴿ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَنَّهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ [الزمر: ٤٩].

﴿ الخامس: ﴿ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴾ [الروم: ٢٠].

﴿ السادس: ﴿ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ [الروم: ٥٢].

﴿ السابع: ﴿ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴾ [الروم: ٣٣].

﴿ الثامن: ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَذْشَرُهُ ﴾ [عبس: ٢٢].

ملاحظة: يلاحظ مما سبق أنه لم يأت هذا اللفظ في بداية الآية إلا في موضعي سورة (عبس) ، وسورة النحل ، وباقي المواضع أتى اللفظ ، وسط الآية.

﴿ قولي: (بس) أي: حَسْبُ وَكَفَىٰ<sup>١</sup>. ولها معان أخرى<sup>٢</sup>.

(٨٦) حُدَّ " ثُمَّ إِنَّ " اذْكَرَ لَهَا سَبْعًا زَهَا فِي مَوْضِعِي بِالنَّحْلِ ذَبْحٍ مِثْلَهَا

(٨٧) ثُمَّ الْعُقُودِ احْتِمٍ وَصِفَ بِالْعَاشِيَةِ مَعَ فَوْقَ دَهْرٍ خَصَّهَا كُنْ دَاعِيَهُ

أي: اقرأ لفظ (ثم إن) في سبعة مواضع ، كلها في بداية الآية إلا موضع سورة المائدة.

وقولي: (زها) أي: تعاضم ، وافتخر ، وصفا ، وأشرق<sup>٣</sup>. والمواضع السبعة وفق ترتيب البيت:

١ - المعجم الوسيط ص ٥٠ ط وزارة التربية والتعليم.

٢ - انظر: لسان العرب لابن منظور ، والمعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

٣ - لها معان أخرى فانظر: المعجم الوسيط ص ٥٠ ط وزارة التربية والتعليم ، ولسان العرب وغيره.

﴿الاول:﴾ **ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴿[النحل: ١١٠].

﴿الثاني:﴾ **ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴿[النحل: ١١٩].

﴿الثالث:﴾ **ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ** ﴿[الصفات: ٦٧].

﴿الرابع:﴾ **ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ** ﴿[الصفات: ٦٨].

﴿الخامس:﴾ **ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمْسِرِفُونَ** ﴿[المائدة: ٣٢].

﴿السادس:﴾ **ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ** ﴿[الغاشية: ٢٦].

﴿السابع:﴾ **ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ** ﴿[القيامة: ١٩]. وأشرت لهذا الموضع بقولي فوق دهر أعني سورة الدهر وهي تحتها في ترتيب المصحف.

(٨٨) " **ثُمَّ** " الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا " **دَمَرْنَا** " فِي الدَّبْحِ مَعَ شُعْرَاءِهِمْ حَذَرْنَا

أعني: أن قوله تعالى: (ثم دمرنا) أتى في موضعين فقط ، بسورتي الشعراء ، والصفات :

﴿قوله تعالى:﴾ **ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ** ﴿[الشعراء: ١٧٢، والصفات: ١٣٦].

## نشاط:

١- لفظ: ﴿ **ثُمَّ أَنبَأْنَا** ﴾ ، لم يأت في القرآن إلا في آية واحدة بسورة الأنعام ، فاذكر رقم الآية.

٢- لفظ: ﴿ **ثُمَّ أَرْسَلْنَا** ﴾ أتى في موضعين بسورة واحدة . اذكر الآيات واسم السورة.

٣- لفظ: ﴿ **ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ** ﴾ أتى في موضعين بسورة النحل . أكمل الآيات.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

- ٤- لفظ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ﴾ جاء في بداية أربع آيات بثلاث سور ، وهي (المؤمنون - الزمر - الواقعة) .  
أكمل الآيات ، واكتب أرقامها .
- ٥- لفظ: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ﴾ جاء في ثلاثة مواضع بسورتين: (الأعراف - يونس) اذكر الآيات كاملة .
- ٦- لفظ: ﴿ثُمَّ كَانَ﴾ جاء في بداية ثلاث آيات بثلاث سور وهي: (الروم - القيامة - البلد) اكمل الآيات ، واذكر أرقامها .
- ٧- لفظ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي﴾ جاء في بسورة يونس ، وسورة مريم اذكر الآيات وأرقامها .
- ٨- لفظ: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ﴾ جاء بسورتين: (آل عمران - التوبة) ، اكمل الآيات .
- ٩- لفظ: ﴿ثُمَّ كَفَرْنَا بِهِ﴾ أتى في موضع واحد بالقرآن وذلك بسورة فصلت فاذا ذكر الآية وأكملها واكتب رقمها ثم اذكر لفظ: ثم اذكر السورة التي أتى بها لفظ: ﴿وَكَفَرْنَا بِهِ﴾ ، ولم يأت في غيرها .
- ١٠- لفظ: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ﴾ أتى بسورة المدثر والنازعات . اكمل الآيات ، واذكر أرقامها .
- ١١- لفظ: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ أتى في سبعة مواضع ، وهي بالسور الآتية: (البقرة - الأعراف - يونس - الرعد - الفرقان - السجدة - فصلت) . اذكر الآيات من أولها واكتبها كاملة .
- ١٢- لفظ: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ أتى في موضع واحد بالقرآن . اذكر الآية ، واسم السورة .

### حرف الجيم

- (٨٩) "جَنَاتٍ" اقرأ مع "عُيُونٍ" بَعْدَهَا بِالْحَجْرِ تَأْتِي الدَّارِيَاتِ نَصَّهَا
- (٩٠) شِعْرًا وَهُمْ دُخَانٌ جَا فِي مَوْضِعِي أَي فِيهِمَا وَالْحَرْفُ مِنْ فَرْقٍ بُئِي

أي: اقرأ أيها الطالب لفظ: (جنات وعيون) في ستة مواضع منها أربعة مسبوقه بحرف الجر (في) واثنان بحرف الجر (من) فيكون اللفظ فيهما (من جنات وعيون)، وكلها في السور الآتية:

👉 **الأول** ، **والثاني** بسورتي الحجر ، والذاريات في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ**

**وَعُيُونٍ** ﴾ [الحجر: ٤٥] ، [الذاريات: ١٥]. وهما موضعان متشابهان.

👉 **الثالث**: ﴿ **فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ** ﴾ [الشعراء: ٥٧].

وهذا الموضع مع موضع سورة الدخان أشرت إليهما بقولي: ( **أَيُّ فِيهِمَا وَالْحَرْفُ مِنْ فَرْقٍ** ).

👉 **الرابع**: ﴿ **فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ** ﴾ [الشعراء: ١٤٧].

👉 **الخامس**: ﴿ **كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ** ﴾ [الدخان: ٢٥].

👉 **السادس**: ﴿ **فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ** ﴾ [الدخان: ٥٢].

### 📌 ملاحظات:

نأخذ مما سبق: أن لفظ: ( **فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ** ) أتى آية مستقلة بسورتي الشعراء ، والدخان ، وفي غيرهما جزء من آية.

(٩١) يَأْتِي " نَعِيمٍ " قَبْلَهَا " جَنَّاتٍ " سِدًّا بِالطُّورِ صُنَّ لَفْظُ " النَّعِيمِ " اَعْدُدْ بِجِدِّ

(٩٢) فِي الْمَائِدَةِ يُؤْنَسُ وَحَجُّ الْوَأِقَعَةِ مَعَ نُونَ جَا لُقْمَانُ تَحْتَ الْقَارِعَةِ

(٩٣) شُعْرَاءِهِمْ وَالذَّبْحِ مَعَ تَطْفِيفِ دَهْ كَلُّ أْتَى مِنْ غَيْرِ جَنَّةٍ أَوْ مَعَهُ

👉 قولي: ( **يَأْتِي نَعِيمٍ قَبْلَهَا جَنَّاتٍ** ... ). أعني أن لفظ: ( **جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ** ) أتى بسورة الطور فقط ،

وذلك في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ** ﴾ [الطور: ١٧].

📖 معنى: **السِّدِّ**: هو الكلام الصحيح<sup>١</sup> .

١ - المعجم الوسيط ج ١ ص ٤٢٣ ط دار الدعوة.

## المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

📖 ده :أي: إن لم يكن هذا الذي أقول لك فإني لا أعرف غيره<sup>١</sup>.

وقال بن منظور: "هذا مثل من أمثال العرب قديم ، معناه: إن لم تنله الآن لم تنله أبداً"<sup>٢</sup>.

وجاء في المعجم الوسيط "يقال إلا ده فلا ده إن لم يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن

أي: إن لم تغتنم الفرصة السانحة فلست تصادفها أبداً"<sup>٣</sup>.

📖 قولي: (لفظ النعيم اعدد بجد...): أي: اعدد لفظ: (النعيم) سواء كان مقروناً بكلمة (جنة) أو

غير مقرون بها ، وذلك في عشرة مواضع وهي بالسور المذكورة بالبيت ، وبيانها:

📖 الأول: في قوله تعالى: ﴿وَلَأَدْخُلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾ [المائدة: ٦٥].

📖 الثاني: في قوله تعالى: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾ [يونس: ٩].

📖 الثالث: ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾ [الحج: ٥٦].

📖 الرابع: ﴿فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾ [الواقعة: ١٢].

📖 الخامس: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾ [القلم: ٣٤].

📖 السادس: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ [لقمان: ٨].

📖 السابع: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨].

📖 الثامن: ﴿وَأَجْعَلِنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ [الشعراء: ٨٥].

١ - انظر: لسان العرب لابن منظور.

٢ - المرجع السابق.

٣ - انظر: المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة.



التاسع: ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ [الصفات: ٤٣].

العاشر: ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ [المطففين: ٢٤].

### ملاحظات:

نأخذ مما سبق:

١- أن لفظ: (جَنَّاتِ النَّعِيمِ) أتى بستة مواضع ، منها أربعة مواضع مسبوقه بحرف الجر في ، وذلك بسورة (يونس - الحج - الصفات - الواقعة).

٢- لفظ: ( فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ) ورد في آية مستقلة بموضعين وهما بسورتي (الشعراء - الواقعة).  
(٩٤) فِي "جَنَّةٍ" جَا وَصَفَهَا بِالْعَالِيَةِ فِي الْحَاقَّةِ اذْكَرُ بَعْدَهَا بِالْغَاشِيَةِ

أعني أن لفظ: (في جنة عالية) جاء في سورتي الحاققة والغاشية في موضعين منهما وهما :

الأول: ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ [الحاقة: ٢٢].

الثاني: ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴾ [الغاشية: ١٠].

(٩٥) قَالَ الْفَتَى " جُزْءٌ " أَلَى بِالْحِجْرِ ثُمَّ جُزْءٌ هَدَى بِالْبِكْرِ كَالزُّخْرَفِ فَم

أعني أن لفظ: (جُزْءٌ) أتى بسورة الحجر ، ولفظ: (جُزْءٌ) بالنصب أتى في موضعين ، وهما بسورتي البقرة ، والزخرف ، ومواقع الرفع والنصب كترتيب النظم:

الأول: في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ [الحجر: ٤٣].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ﴾ [الزخرف: ١٥].

(٩٦) "جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا" اذْكَرَا بِالرَّعْدِ نَحْلٍ فَاطِرٍ جَمْعُ قَرَا

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

أعني أن قوله تعالى: (جنات عدن يدخلونها) أتى في ثلاثة مواضع وهي:

﴿الأول: بسورة الرعد في قوله تعالى: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ [الرعد: ٢٣].

﴿الثاني: قوله تعالى: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [النحل: ٣١].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [فاطر: ٣٣]. ويلاحظ أنها كلها في بداية الآية.

## نشاط:

- ١- جاء لفظ: ﴿جَاءَتْهُمْ الْبَيْنَاتُ﴾ ، بسورة البقرة في موضعين ، وبسورة الأنعام في موضع واحد ، فاذا ذكر المواضع الثلاثة ، وأكمل الآيات.
- ٢- جاء لفظ: ﴿جَاءَهُمُ الْبَيْنَاتُ﴾ ، في موضع واحد بالقرآن وذلك بسورة آل عمران فاذا ذكر الآية كاملة واكتب رقمها.
- ٣- جاء لفظ: ﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ ، في موضعين بسورتي المائدة ، والزمر . اكتب الآيات من أولها ، واذا ذكر أرقامها.
- ٤- جاء لفظ: ﴿جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ ، في موضعين بسورتي: المائدة ، والحشر . اكتب الآيات من أولها ، واذا ذكر أرقامها.
- ٥- جاء لفظ: ﴿جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ ، في موضعين بسورتي: البقرة ، والتوبة . اكتب الآيات من أولها ، واذا ذكر أرقامها.

كلمة: **حكيم عليم ، عليم حكيم ، العليم الحكيم ، الحكيم العليم**  
(٩٧) **إِنْ جَاءَ "حَكِيمٌ" "حُدٌ" "عَلِيمٌ" بَعْدَهُ مِنْ أَوَّلِ الْأَنْعَامِ ثَلَاثَ عَدَّةٍ**

(٩٨) **أَعْنِي بِهَا وَالْحِجْرُ قُلٌّ نَمْلٌ كُسِرٌ** - **أَعْنِي بِهَا ذِي حَمْسَةٍ كُلُّ ذِكْرٍ**

أعني أن لفظ: (**حكيمٌ عليمٌ**) ، بالرفع أتى في أربعة مواضع ، منها ثلاثة بسورة الأنعام ، والرابع بسورة الحجر ، كما أتى بالكسر في موضع واحد وهو بسورة النمل ، وبيان هذه المواضع:

﴿**الأول:** في قوله تعالى: ﴿**نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ**﴾ [الأنعام: ٨٣].

﴿**الثاني:** في قوله تعالى: ﴿**قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ**

**حَكِيمٌ عَلِيمٌ**﴾ [الأنعام: ١٢٨].

﴿**الثالث:** في قوله تعالى: ﴿**سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ**﴾ [الأنعام: ١٣٩].

﴿**الرابع:** في قوله تعالى: ﴿**وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ تَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ**﴾ [الحجر: ٢٥].

هذه المواضع الأربعة جاء فيها اللفظان بالرفع ، وأما موضع الجر فهو كما ذكرنا بالبيت.

﴿**الخامس:** في قوله تعالى: ﴿**وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ**﴾ [النمل: ٦].

وهذا ما أشرت إليه بقولي: (قل نمل كسر).

(٩٩) **بِالدَّارِيَّاتِ "هُوَ الْحَكِيمُ" الرَّحُفِ** **مَعَهَا "الْعَلِيمُ" اذْكَرًا كَذَا ثُمَّ اكَتَفِي**

أعني أن لفظ: (**هو الحكيم العليم**) أتى في موضعين فقط ، وهما وفق ترتيب البيت:

﴿**الأول:** ﴿**إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ**﴾ [الذاريات: ٣٠].

﴿**الثاني:** ﴿**وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ**﴾ [الزخرف: ٨٤]. ولاحظ أن اللفظ هنا مسبوق بالواو.

(١٠٠) **وَافْرًا "عَلِيمٌ" جَا "حَكِيمٌ" بَعْدَهَا** **فِي سَنَّةٍ بِالتَّوْبَةِ أَحْفَظُ نَصَّهَا**

(١٠١) **أَعْدُدْ ثَلَاثَ الثُّورِيَّاتِي مُفْرَدًا** **أَنْفَالُهُمْ مَعَ يُوسُفَ ثُمَّ النَّسَا**

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

(١٠٢) وَالْحُجُّ مَعَ حُجْرَاتٍ فَوْقَ الصَّفِّ سَدٌ قُلْ تِلْكَ حَمْسٌ بَعْدَ عَشْرٍ يَا أَسَدُ

أعني أن لفظ: (عليمٌ حكيمٌ) أتى في خمسة عشر موضعاً ، منها ستة مواضع بسورة التوبة ، وثلاثة بسورة النور ، وباقي السور في موضع واحد ، وبيانها كما بالبيت.

﴿ الأول: في قوله تعالى: ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ١٥].

﴿ الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنْ شَاءَ ۚ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٢٨].

﴿ الثالث: في قوله تعالى: ﴿فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠].

﴿ الرابع: في قوله تعالى: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا

أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٩٧].

﴿ الخامس: في قوله تعالى: ﴿وَأَخْرُوتَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ۗ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ١٠٦].

﴿ السادس: في قوله تعالى: ﴿لَا يَزَالُ بُنِينَهُمْ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ

قُلُوبَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٠].

﴿ السابع: في قوله تعالى: ﴿وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ١٨].

﴿ الثامن: في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٨].

التاسع: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٩].

العاشر: في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧١].

الحادي عشر: ﴿إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [يوسف: ٦].

الثاني عشر: في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النساء: ٢٦].

الثالث عشر: في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَحَكَّمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الحج: ٥٢].

الرابع عشر: ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الحجرات: ٨].

الخامس عشر: ﴿ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ تَحَكُّمٌ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [المتحنة: ١٠].

**فوائد** : يظهر مما سبق أن لفظ: (إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) ، لم يأت إلا في موضع واحد في القرآن وهو بالآية: (٢٨) بالتوبة .

ولفظ: (إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) ، لم يأت إلا بسورة يوسف بالآية: (٦) فقط.

(١٠٣) عَدُّ "الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" الْأَرْبَعَةَ بِالْبِكْرِ شَفَعُ يُوَسِّفًا تَحْرِيمٌ لَهُ

أعني أن لفظ: (العليم الحكيم) ، أتى في القرآن في أربعة مواضع وهي:

الأول: في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢].

الثاني: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [يوسف: ٨٣].

﴿الثالث: **إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ**﴾ [يوسف: ١٠٠].

وهذان الموضعان هما ما أشرت إليهم بقولي: (شفع يوسف).

وهو معنى **شفع**: صير الشيء زوجاً .

وفي لسان العرب " **الشفع**: خلاف الوتر، وهو الزوج. تقول: كان وترًا فشفعته شفعا. وشفع

الوتر من العدد شفعا: صيره زوجا.

﴿الموضع الرابع: في قوله تعالى: **وَاللَّهُ مَوْلَانَكُمْ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ**﴾ [التحریم: ٢].

### حرف الخاء

(١٠٤) وَأَفْرَأُ بِإِحْدَى عَشْرَةٍ تَأْتِينَا	" <b>بِأَبَدًا</b> " مِنْ بَعْدِ " خَالِدِينَا "
(١٠٥) حَزَفَ النَّسَاقُلُ لَأَنْعُدَ الْأَوْلَا	وَأَعْدُدُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَحْرَابَ اعْقَلَا
(١٠٦) عِنْدَ الْعُقُودِ الْجِنِّ وَالْبَرِيَّةِ	وَأَخْرَأَ مَعَ أَوْلِي فِي التَّوْبَةِ
(١٠٧) مَعَ عَاشِرٍ فَوْقَ الظَّلَاقِ الْآتِيَةِ	فُلٌ فِي الظَّلَاقِ خَتْمُهُمْ كُنْ دَاعِيَةِ

أي اقرأ لفظ: (خالدين فيها أبدا) ، في إحدى عشر موضعا ، وهم كترتيب البيت:

﴿الأول: في قوله تعالى: **وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي**

**مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ**﴾ [النساء: ٥٧].

﴿الثاني: في قوله تعالى: **وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ**

**تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا**﴾ [النساء: ١٢٢].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [النساء: ١٦٩].

الرابع: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَخْدُونَ وَلَا يَنْصِرُونَ﴾ [الأحزاب: ٦٥].

الخامس: ﴿هُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [المائدة: ١١٩].

السادس: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا﴾ [الجن: ٢٣].

أَبَدًا

السابع: في قوله تعالى: ﴿جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [البينة: ٨].

الثامن: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التوبة: ٢٢].

التاسع: في قوله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [التوبة: ١٠٠].

العاشر: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التغابن: ٩].

الحادي عشر: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا﴾ [الطلاق: ١١].

(١٠٨) "خَلَائِفَ" اذْكَرَ مَوْضِعًا فِي فَاطِرٍ مَعَ مَوْضِعِي مِنْ يُونُسِ الْأَنْعَامِ رِي

أعني أن لفظ: (خلائف) أتى في أربعة مواضع ، منها اثنان في سورة يونس ، والمواضع هي:

الأول: قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٣٩].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ١٤].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَانجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [يونس: ٧٣].

﴿الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾ [الأنعام: ١٦٥].

### 👉 نعمة:

- ١- جاء قوله تعالى: ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ ، بسورة القلم الآية: (٤٣) ، وسورة المعارج الآية: (٤٤) ، ولم يأت في غيرهما.
- ٢- جاء قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ في صدر - يعني بداية - أربع آيات بثلاث سور وهي: النحل بالآية: (٤) ، وسورة الرحمن في آيتين وهما: (٣) ، (٤) وسورة العلق الآية: (٢).

### 👉 فوائد:

- ١- أتى قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ ، في صدر الآية - أعني بداية الآية - بموضعين فقط الأول: بسورة التوبة الآية: (٢٢) ، والثاني: بسورة الأحزاب الآية: (٦٥) .

### 👉 نشاط:

- ٢- لفظ: ﴿خَائِبِينَ﴾ ، أتى بموضع واحد فقط في القرآن ، وذلك بالآية: (١٢٧) بسورة آل عمران.



٣- لفظ: ﴿خاسرين﴾ ، أتى في خمسة مواضع بالسور الآتية: آل عمران (١٤٩) ، المائدة (٢١) ، (٥٣) فصلت: (٢٥) ، الأحقاف: (١٨).

٤- لفظ: ﴿خاشعين﴾ ، أتى في ثلاثة مواضع بالقرآن ، وهي بالسور الآتية: آل عمران: (١٩٩) ، الأنبياء: (٩٠) ، الشورى: (٤٥).

اكتب الآيات السابق ذكرها كاملة ، وأذكر بعدها آيتين.

٥- لفظ: ﴿خَمْسَةَ﴾ ، ورد بالقرآن في موضعين فقط ، وهما بسورتي: الكهف ، والمجادلة.

٦- لفظ: ﴿خمسین﴾ جاء في موضعين وهما بسورتي: العنكبوت ، والمعارج .

اذكر الآيتين الوارد بهما الألفاظ السابقة (خمسة) ، (خمسین) ، وأرقامهما .

### حرف الذال

(١٠٩) "ذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ" الْجَائِيَةُ وَأَقْرَأُ بِرِوَاوٍ عِنْدَ أَنْعَامٍ هِيَ

أعني أن لفظ: (ذلك الفوز المبين) ، أتى غير مسبوق بحرف الواو في موضع واحد ، وذلك بسورة

الجاثية في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي

رَحْمَتِهِ ۗ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ [الجاثية: ٣٠].

وجاء مسبوقاً بالواو في موضع واحد أيضاً ، وهو بسورة الأنعام في:

قوله تعالى: ﴿مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ۗ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ [الأنعام: ١٦].

(١١٠) "ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ" الْمَائِدَةُ مَعَ صَفِّهِمْ فَوْقَ الطَّلَاقِ الرَّاشِدَةَ

(١١١) فِي تَوْبَةٍ ثِنْتَانِ خُدَّهُمْ

أعني أن لفظ: (ذلك الفوز العظيم) ، أتى في خاتمة خمس آيات من القرآن الكريم ، منها اثنان

بسورة التوبة ، وبيان الخمس وفق الترتيب بالبيت:

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

﴿الاول: قوله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [المائدة: ١١٩].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التغابن: ٩]. وهذا ما أشرت إليه بقولي: (فوق الطلاق).

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

وَمَسْكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الصف: ١٢]. وهذا ما أشرت إليه

بقولي: (صفهم) ، وأعني سورة الصف.

﴿الرابع: في قوله تعالى: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٨٩].

﴿الخامس: في قوله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠].

(١١٢) ..... بِالنِّسَاءِ قُلْ "ذَلِكَ" "اذْكَرُ بَعْدِ "واو" لَا أَسَى

أي: جاء لفظ: (ذلك الفوز العظيم) مسبوقاً بالواو في موضع واحد فقط ، وهو بسورة النساء  
فيكون اللفظ: (وذلك الفوز العظيم) ، وهذا معنى قولي: (ذلك من بعد واو) واللفظ:

﴿في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٣].

(١١٢) أَضِفْ "هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ" بَعْدَهَا فِي تَوْبَةٍ مَعَ يُؤْتِسِ دُخَانَ جَا

## (١١٣) نُـمَّ الْحَدِيدِ

أي: اقرأ قوله تعالى: **(ذلك هو الفوز العظيم)** من غير واو ، في خاتمة أربع آيات بالسور الآتية: (التوبة - يونس - الدخان - الحديد) فتلك أربع سور وبيان المواضع.

﴿الأول: قوله تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٧٢].

﴿الثاني: قوله تعالى: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [يونس: ٦٤].

﴿الثالث: قوله تعالى: ﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الدخان: ٥٧].

﴿الرابع: في قوله تعالى: ﴿بُشْرَانِكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتْ تُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

**ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الحديد: ١٢].**

بعد أن ذكرت لك لفظ: **(ذلك هو الفوز العظيم)** غير المسبوق بواو ، أشرت إلى المواضع التي جاء فيها اللفظ مسبقاً بالواو ، وذلك في قولي:

(١١٤) أَقْرَأَ "وَذَلِكَ" اضْطَفِي فِي تَوْبَةٍ مَعَ غَافِرٍ خَلٌّ وَفِي

أي اقرأ: **(وذلك هو الفوز العظيم)** في خاتمة آيتين فقط بالقرآن ، وهما:

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِالَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۗ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

**الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١١١].**

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتُهُ ۗ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

**الْعَظِيمُ﴾ [غافر: ٩].**

(١١٤) "ذَائِقَةُ" عِمْرَانَ نَمَّ الْعُنْكَبَا وَالْأَنْبِيَاءَ أَقْرَأَ ثَلَاثًا وَاکْتُبَا

## المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

أي: أتى لفظ ذائقة في ثلاثة مواضع بالقرآن الكريم ، وترتيبها كما بالبيت .

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء: ٣٥].

(١١٥) قُلْ "ذَلِكُمْ" و"اللَّهُ" تَأْتِي بَعْدَهَا فِي غَاوِرِ الْأَنْعَامِ ضِيفٌ فَرْدًا رَهَا

(١١٦) خُذْ يُونُسًا مَعَ فَاطِرِثْمِ الزُّمَرِ وَاخْتِمْ بِشُورَى ثَامِنًا قَوْلًا ظَهَرَ

أعني أن لفظ: (ذلكم الله) أتى في موضعين بسورة الأنعام ، وغافر مثلها في موضعين ، وأتى في موضع واحد بباقي السور المذكورة بالبيت الثاني ، وعدد المواضع كلها ثمانية وبيانها:

﴿الأول: قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ [الأنعام: ٩٥].

﴿الثاني: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ١٠٢].

﴿الثالث: ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ [غافر: ٦٢].

﴿الرابع: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٤].

﴿الخامس: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ﴾ [الزمر: ٦].

﴿السادس: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [يونس: ٣].

السابع: ﴿ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمَلَكُ﴾ [فاطر: ١٣].

الثامن: ﴿ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [الشورى: ١٠].

## 👉👈 **ننمة:**

- ١ - جاء قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ﴾ بسورة النساء الآية: (٧٠) فقط.
- ٢ - جاء قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ في موضعين:  
الأول: بسورة يوسف ، الآية: (٤٠) ، والثاني: بسورة الروم ، الآية: (٣٠).

## 👉 **نشاط:**

- ١ - جاء لفظ: ﴿ذَلِكَ بِإِنَّ اللَّهَ﴾ في بداية سبع آيات بالقرآن وهم: الآية: (١٧٦) بسورة البقرة ، والآية: (٥٣) بسورة الأنفال ، والآية: (٦) ، (٦١) بسورة الحج ، والآية: (٣٠) بسورة لقمان ، والآية: (١١) بسورة محمد .  
أكمل الآيات ، واذكر بعدها آيتين.
- ٢ - جاء لفظ: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ هُمْ﴾ في سورتي الإسراء والكهف . اذكر الآيتين كاملتين.
- ٣ - جاء لفظ: ﴿ذُوقُوا﴾ في ثمانية مواضع بالسور الآتية ( آل عمران - يونس - العنكبوت - السجدة - سبأ - الزمر - الذاريات - القمر ). اذكر الآيات واذكر السورة التي جاء فيها اللفظ بداية آية.

## كلمة: ذرهم ، فذرهم

(١١٧) "ذَرَهُمْ" أَنْتَ مِنْ دُونِ (فَا) بِالْحِجْرِ هُمْ أَنْعَامُهُمْ أَيضًا أَنْتَ مِنْ بَعْدِ تُمْ

أي: أتى لفظ: (ذرهم) هكذا من دون (فاء) ، بسورة الحجر ، وجاء مسبوقاً بكلمة (ثم) بسورة الأنعام ، وذلك بالمواضع الآتية.

﴿الاول: في قوله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ﴾ [الحجر: ٣].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنعام: ٩١].

(١١٨) وَاقْرَأْ "فَذَرَهُمْ" نَصُّهَا فِي مَوْضِعِي أَنْعَامِهِمْ وَالْمُؤْمِنُونَ أَفْطِنُ مَلِي

(١١٩) مَعَهَا يَخُوضُوا يَلْعَبُوا حَتَّى يُلَا قُو فَوْقَ نُوحِ الرَّحْرِفِ اذْكُرْ قَدْ حَلَا

(١٢٠) وَاقْرَأْ بِطُورِ يَوْمِهِمْ قَبْلَ الَّذِي مِنْ دُونِ حَوْضٍ خُذْ كَلَامِي وَاحْتَدِي

أي اقرأ لفظ: (فذرهم) في موضعين بسورة الأنعام ، وكذلك اقرأ (فذرهم) بسورة المؤمنون ، ولكن في موضع واحد ، ولذلك قلتُ: (افطن ملي).

والملي: الزمان الطويل ، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاهْجُرْني مَلِيًّا﴾ [مريم: ٤٦]. ويقال مضى ملي من النهار أو الليل ما بين أوله إلى ثلثه ، أو قطعة منه لا تحداً.

﴿واقراه: أعني لفظ: (فذرهم) وبعده لفظ: (يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا) بسورة المعارج - وهي فوق سورة نوح في ترتيب المصحف - ، وكذلك نفس اللفظ بسورة الزخرف فهما متشابهان.

﴿واقراء بسورة الطور (فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي) من دون ذكر: (يخوضوا ويلعبوا) ، وهذا ما أردت بيانه في الأبيات السابقة أما المواضع التي أشرت إلى سورها بالأبيات فهي:

﴿الاول: قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١١٢].

﴿الثاني: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٧].

﴿الثالث: ﴿فَذَرَهُمْ فِي عَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٤].

الرابع: ﴿فَذَرَهُمْ تَخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [المعارج: ٤٢].

الخامس: ﴿فَذَرَهُمْ تَخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [الزخرف: ٨٣].

وقد نبّهتُ أن هذا اللفظ والذي قبله متشابهان.

السادس: ﴿فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ [الطور: ٤٥].

### حرف الراء

(١٢١) "رَبُّ السَّمَاوَاتِ" اذْكَرْنَ بِالرَّعْدِ مَعَ إِسْرَائِيهِمْ وَالْكَهْفِ مَرِيْمَ ذَبْحِ فَعِ

(١٢٢) بِالْأَنْبِيَاءِ كَالْمُؤْمِنِينَ الظَّلَّةِ صَادٍ وَعَمَّ الزُّخْرُفِ اخْفِضْ صَمِّي

(١٢٣) دُخَانَ نَلِّ مَعَ تَحْتِهَا وَ"الْمَشْرِقِ" اذْ

أعني أن لفظ: (رب السماوات) جاء في ثلاثة عشر موضعاً ، منهم تسعة رُفِعَتْ فيهم كلمة (رب) ، وأربعة جاءت بالجر ، فيهم ، وهم: بالزخرف ، والدخان ، والجنائية ، والنبأ ، وأشرت إليهم بقولي: (وعم الزخرف اخفض صممي ...) ، أما المواضع وفق ترتيب الآيات فهي:

الأول: في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾ [الرعد: ١٦].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

بَصَائِرٍ وَإِنِّي لِأَظُنُّكَ يَافِرَعُونَ مَثْبُورًا﴾ [الإسراء: ١٠٢].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِلَهًا﴾ [الكهف: ١٤].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

الرابع: في قوله تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ [مريم: ٦٥].

الخامس: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ [الصافات: ٥].

السادس: ﴿قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ﴾ [الأنبياء: ٥٦].

السابع: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [المؤمنون: ٨٦].

الثامن: ﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ [الشعراء: ٢٤].

التاسع: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ [ص: ٦٦].

هذه مواضع الرفع التسعة ، ونبدأ في ذكر مواضع الجر من الموضع التالي.

العاشر: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ﴾ [النبأ: ٣٧].

الحادي عشر: ﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الزخرف: ٨٢].

الثاني عشر: ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الجاثية: ٣٦].

الثالث عشر: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ [الدخان: ٧]. بعد الفراغ من ذكر المواضع التي جاء فيها لفظ: (رب السماوات) شرعت في ذكر لفظ آخر فقلت:  
(١٢٣) وَ"الْمَشْرِقِ" اذْ كُر "رَبُّ" جَا مُزْمَلُ شُعْرَاءِ حِدْ



أي: اذكر لفظ: (ربُّ المشرق) في موضعين بالقرآن بسورتي المزل ، والشعراء في قوله تعالى:

✎ الأول: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ [المزل: ٩].

✎ الثاني: ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ [الشعراء: ٢٩].

(١٢٤) وَأَعْدُدْ ثَلَاثَ "الرَّجْزِ" بِالْأَعْرَافِ يَا قُلْ دُونَهَا بِالسِّينِ قَوْلًا شَافِيَا

(١٢٥) أَنْعَامُهُمْ فِي الْحَجِّ وَالْأَحْزَابِ طُنْ مَعَ يُونُسٍ كُلُّ بَأْنٍ قُلْ يَا بَطْلُنْ

أي: اعدد لفظ: (الرجز) في ثلاثة مواضع بسورة الأعراف ، وكلها في قوله تعالى:

✎ ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٢٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٤-١٣٥].

قولي: (قل دونها بالسين ...) أي: قل ما عدا هذه المواضع التي ذكرت بسورة الأعراف فهو

بالسين (الرجس) ، وعددها أربعة مواضع بأربع سور وهي: الأنعام ، والحج ، والأحزاب ، ويونس ، وكلها معرفة (بأل). وبيانها وفق ترتيب النظم كالتالي.

✎ الأول: ﴿كَذَلِكَ تَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

✎ الثاني: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠].

✎ الثالث: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

✎ الرابع: ﴿وَتَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس: ١٠٠].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

(١٢٦) "رَجَزٍ" غَدَا سَبَابًا كَالْجَائِيَةِ

أَنْفَالٍ "رَجَزٍ" الرَّجَزُ "جَا فِي الْآيَةِ

(١٢٧) مُدَّثِّرٍ "رَجَزًا" مَضَى بِالْعَنكَبُوتِ

تِ الْبِكْرِ مَعَ أَعْرَافِهِمْ نَصَبُ أَكْتُبُوا

قولي: (رَجَزٍ غدا قل في سبأ والجائية): أعني أن لفظ: (رَجَزٍ) بالكسر جاء في موضعين وهما:

الأول: في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمَّ عَذَابٌ مِّن رَّجَزٍ أَلِيمٍ﴾ [سبأ: ٥].

الثاني: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ هُمَّ عَذَابٌ مِّن رَّجَزٍ أَلِيمٍ﴾ [الجاثية: ١١].

قولي: (أنفال رَجَزٍ) أعني أن لفظ: (رَجَزٍ) بالنصب جاء بسورة الأنفال ، وذلك في قوله تعالى:

﴿وَيُذْهِبَ عَنْكُم رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾ [الأنفال: ٥].

قولي: (الرَّجَزُ جَا فِي الْآيَةِ مدثر): أعني أن لفظ: (الرَّجَزُ) بضم الراء جاء بسورة المدثر.

قوله تعالى: ﴿وَالرَّجَزَ فَأَهْجُرَ﴾ [المدثر: ٥].

قولي: (رَجَزًا مَضَى بِالْعَنكَبُوتِ الْبِكْرِ مَعَ أَعْرَافِهِمْ...) : أعني أن لفظ: (رَجَزًا) بالنصب أتى في

ثلاثة مواضع بسورة البقرة ، والأعراف ، والعنكبوت ، وبينها كترتيب البيت.

الأول: في قوله تعالى: ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجَزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا

كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [العنكبوت: ٣٤].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجَزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا

يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجَزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٢].

(١٢٨) "رِجْسٌ" حَكَى أَنْعَامُهُمْ وَالْمَائِدَةَ أَعْرَافُ جَامِعِ تَوْبَةٍ حُزْ قَائِدَهُ

أعني أن لفظ: (رجس) بالسین أتى في أربعة مواضع ، وهي كترتيب البيت:

☞ الأول: في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ

يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ

بِهِ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

☞ الثاني: في قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ

رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].

☞ الثالث: قوله تعالى: ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾ [الأعراف: ٧١].

☞ الرابع: في قوله تعالى: ﴿فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ط ط﴾ [التوبة: ٩٥].

(١٢٩) "رَجُلٌ" أَتَى مُقَدَّمًا عِنْدَ الْقَصَصِ قُلْ جَاءَ "مِنْ أَقْصَى" لَدَى يَاسِينَ نَصْ

أعني أن لفظ: (رجل) جاء مقدماً على كلمة (من أقصى) بسورة القصص بخلاف سورة يس فقد

جاء لفظ: (من أقصى) قبل كلمة (رجل) ، وبيان ذلك في قوله تعالى:

☞ ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾ [القصص: ٢٠].

☞ ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس: ٢٠]. ولاحظ أن رقم الآيتين: (٢٠).

👉 **نذرة:**

جاء لفظ: ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ بسورة الأعراف الآية: (١٢٢) ، والشعراء: (٤٨).

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

جاء لفظ: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾ في موضعين بسورة الإسراء الآية: (٢٥) ، والآية: (٥٤) وفي موضع بسورة الكهف الآية: (١٩).

### ← نشاط:

- ١- استخرج من خلال الآيات السابق شرحها لفظ: (رب السماوات والأرض) ولفظ: (رب السماوات ورب الأرض)
- ٢- من خلال الآيات السابق شرحها ، اذكر عدد المواضع التي ورد فيها الألفاظ الآتية: (الرَّجَزُ - رَجَزٌ - رَجَزًا - الرَجَسُ - رَجَسٌ - رَجَزٌ).

### حرف السين

(١٣٠) "سُنَّةٌ مِّنْ إِسْرَائِيلَ جَا فَاتَّبَعُ قُلْ "سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي" بِالْفَتْحِ فَعُ  
(١٣١) مَعَ غَافِرٍ قُلْ "فِي الَّذِينَ" مَعَ أَحْزَابُهُمْ فِي مَوْضِعِي كُلِّ رَوْوُ

أعني أن لفظ: (سُنَّةٌ مِّنْ) أتى بموضع واحد في القرآن بسورة الإسراء في قوله تعالى:

﴿سُنَّةٌ مِّنْ قَدِّ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ [إسراء: ٧٧].

قولي: (قل سنة الله التي بالفتح... مع غافر).

أي لفظ: (سنة الله التي) ، جاء بسورتين: الفتح ، وغافر في قوله تعالى:

﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الفتح: ٢٣].

وقوله سبحانه: ﴿سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ﴾ [غافر: ٨٥].

قولي: (قل في اللذين خلوا أحزابهم في موضعي...).

أي: قل جاء لفظ: (سنة الله في اللذين خلوا) ، في موضعين بسورة الأحزاب .

الأول: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨].

﴿الثاني﴾: في قوله تعالى: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦٢].

## نشاط:

١- اللفظ: ﴿سَبْعٌ﴾ جاء في القرآن في اثني عشر موضعاً: اثنان بالبقرة ، وأربعة مواضع بسورة يوسف ، وفي موضع واحد بالسور الآتية: (المؤمنون - فصلت - الطلاق-الملك - الحاقة - نوح) اذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها.

٢- اللفظ: ﴿سَبْعَةٌ﴾ جاء في ثلاثة مواضع بالقرآن ، الأول: بسورة الحجر .  
والثاني: بسورة الكهف .

والثالث: بسورة لقمان .

اذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها وبين الآية التي نون فيها هذا اللفظ.

٣- لفظ: ﴿سَبْعِينَ﴾ جاء في موضعين بالقرآن ، الأول منهما: بسورة الأعراف ، والثاني: بسورة التوبة .

اذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها.

٤- لفظ: ﴿سَبْعُونَ﴾ جاء في القرآن في موضع ، واحد بسورة الحاقة ، اذكر الآية كاملة ، واكتب رقمها.

## حرف الشين

(١٣٢) قُلْ "فِي شِقَاقٍ" مَع "بَعِيدٍ" آتِيَا فِي فُصَّلَتْ وَأَلْحَجَّ بِكْرِهَا هِيَا

أي: قل جاء لفظ: (في شقاق بعيد) ، في سورة: فصلت ، والحج ، والبقرة ، وبينها وفق البيت:

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

﴿الاول: في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ﴾ [فصلت: ٥٢].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقِ بَعِيدٍ﴾ [الحج: ٥٣].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أَحْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقِ بَعِيدٍ﴾ [البقرة: ١٧٦].

### حرف الصاد ، وحرف الضاد

(١٣٣) "ضَرًّا وَلَا نَفْعًا" بِطَه الْمَائِدَةَ مَعَ أَوَّلِ الْفُرْقَانِ يُؤَسُّ بِدَه

أعني أن لفظ: (ضراً) أتى مقدما على لفظ: (نفعاً) بسورة طه ، والمائدة ، ويونس ، والموضع الأول: بسورة الفرقان ، وهو ما عينته بقولي: (أول الفرقان) والمواضع كترتيب البيت:

﴿الاول: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [طه: ٨٩].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعْبُدُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [المائدة: ٧٦].

﴿الثالث: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [الفرقان: ٣].

﴿الرابع: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [يونس: ٤٩].

(١٣٤) "صَبَّارٍ" انْظُرْ مَعَ "شَكُورٍ" فِي سَبِّأ

نُفْمَانَ سُورَى إِبْرَاهِيمَ خُذْ ذَا النُّبَأِ

أعني أن لفظ: (صبار شكور) أتى في خاتمة أربع آيات بأربع سور ، وبيانها كترتيب البيت:

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [سبأ: ١٩].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ

ءَايَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [لقمان: ٣١].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [الشورى: ٣٣].

﴿الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ

شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥]. وهذا ما أشرت إليه بقولي: (إبراهيم).

## 👉 **ننمة:**

لفظ: ﴿ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ جاء في خاتمة ثلاث آيات وهي:

١- ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ [إبراهيم: ٣].

٢- ﴿أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ [الشورى: ١٨].

٣- ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ [ق: ٢٧].

وأما لفظ: (ضَلَالٍ مُّبِينٍ) في ثمانية عشر موضعًا.

ولفظ: (الضَّلَالُ الْبَعِيدُ) أتى في موضعين فقط بسورتي إبراهيم ، والحج .

**حرف الظاء ، وكلمة : تُوفِّي ، وَوُفِّيَتْ**

(١٣٥) وَاقْرَأْ "وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ" الْبِكْرِ فِي عَمْرَانَ نَحْلِ الْأَنْبِيَاءِ السَّجْدَةِ

## المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

أي: اقرأ قوله تعالى: (ولا هم ينظرون) في خمسة مواضع بخمس سور ، وهي:

﴿الأول ، والثاني: في قوله تعالى: ﴿خَلِدِينَ فِيهَا لَا تُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ

يُنظَرُونَ﴾ [البقرة: ١٦٢] ، [آل عمران: ٨٨]. والموضعان متشابهان ، وكل واحد آية مستقلة.

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا تُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ

يُنظَرُونَ﴾ [النحل: ٨٥].

﴿الرابع: في قوله تعالى: ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ

يُنظَرُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٠].

﴿الخامس: في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ

يُنظَرُونَ﴾ [السجدة: ٢٩].

(١٣٦) و"الظالمون" اقرن بها "لا يفلح" في يوسف مع موضعي أنعام هو

(١٣٧) كالمقصص اذكر

أعني أن لفظ: (الظالمون) جاء قبله لفظ: (لا يفلح) في أربعة مواضع منهم اثنان بسورة الأنعام ، وموضع بسورة يوسف ، وسورة القصص ، وذكر السور كترتيب البيت.

﴿الأول: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [يوسف: ٢٣].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِعَايَاتِهِ إِنَّهُ

لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ٢١].



الثالث: في قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَنقَبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٥].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَنقَبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [القصص: ٣٧].

(١٣٧)..... اذْكَرُ "وُفِّيَتْ" نِلْنَا " تَوْفٌ " مَعَ "عَمِلَتْ" عِنْدَ الزَّمْرِ نَحْلٍ أَحْف  
هذا شروع في ذكر متشابه آخر ، وقد أشرتُ إلى انتهاء ما قبله بقولي: (خُذْ) وأما اللفظ الجديد فهو لفظ: (وُفِّيَتْ ، ولفظ: تَوْفٌ) فأخبرتُ في البيت أن كلمة: (وفيت) مع كلمة: (ما عملت) أتت بسورة الزمر ، وأتت كلمة (توفى) مع (ما عملت) كذلك بسورة النحل.

ولفظ سورة النحل في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [النحل: ١١١]

أما سورة الزمر: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [الزمر: ٣٩].

### حرف العين

(١٣٨) عَنْ "عَالِمِ الْغَيْبِ" الَّتِي بِالذِّكْرِ قَرُ بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ- فِي ثِنْتَيْ عَشْرَ  
(١٣٩) فِي الزَّمْرِ الْأَنْعَامَ ضِيفَ كَالْجُمُعَةِ  
(١٤٠) وَالرَّعْدِ حُذْمَعُ سَبًا كَالسَّجْدَةِ  
فَوْقَ الطَّلَاقِ الْمُؤْمِنُونَ الْحَشْرُ تِي

أعني أن لفظ: (عالم الغيب) أتى في اثني عشر موضعًا ، منها ، ستة مواضع بالرفع ، وخمسة مواضع بالجر ، بالنصب في واحد فقط.

ولم أذكر المواضع هنا وفق ترتيب الآيات ، وإنما سوف أذكر وفق الحركات:

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

هـ أولاً: مواضع الرفع وبيانها:

✎ الأول: في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْمَلِكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ٧٣].

✎ الثاني: قوله تعالى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩].

✎ الثالث: في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ [السجدة: ٦].

✎ الرابع: في قوله تعالى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [الحشر: ٢٢].

✎ الخامس: قوله تعالى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [التغابن: ١٨].

✎ السادس: قوله تعالى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦].

هـ ثانياً مواضع الجر:

✎ الأول: في قوله تعالى: ﴿وَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ٩٤].

✎ الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَسُتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥].

✎ الثالث: قوله تعالى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٢].

✎ الرابع: في قوله تعالى: ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمِ الْغَيْبِ﴾ [سبأ: ٣].

الخامس: في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجمعة: ٨]. ويلاحظ أن هذا الموضع يشبه الأول بسورة التوبة، (ثُمَّ تَرُدُّونَ...).

هـ ثالثاً موضع النصب:

في قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: ٤٦].

(١٤١) نَصًّا "عِبَادَ اللَّهِ" بِالذَّبْحِ انْصَبَا فِي خَمْسَةِ دُخَانُهُمْ فَزُدُّ بَدَا  
أعني أن لفظ: (عِبَادَ اللَّهِ) بالنصب أتى في ستة مواضع ، منها خمسة مواضع بسورة الصافات  
وأشرت إليها بقولي: بالذبح ، وفي موضع واحد بسورة الدخان ، وبيانها:  
مواضع سورة الصافات في قوله تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ الآيات [٤٠-٧٤ -  
٢٨ - ١٦٠ - ١٦٩].

سادس: في قوله تعالى: ﴿أَنْ أَدُّوْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ﴾ [الدخان: ١٨].

وفي البيت التالي سوف يُذكر الموضع الأخير الوارد به كلمة عبادَ بالنصب فافطن لذلك.  
(١٤٢) "عَيْنًا" بِهَا قُلُ "يَشْرَبُ" الدَّهْرُ ارْتَوَى تَطْفِيفَ قُلُ مَعْنَى اتَّسَقَ يَعْنِي اسْتَوَى  
أعني أن لفظ: (عينا يشرب بها) أتى بسورة الإنسان ، وأشرت إليها بقولي: (الدهر) ، وسورة  
المطففين ، وأشرت إليها بقولي: (تطفيف) ثم ختمت البيت بالإشارة إلى معنى كلمة: (اتسق)  
المذكورة بسورة القيامة فقلت: (اتسق يعني استوى). والموضعان الوارد بهما لفظ عينا هما:  
الأول: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنسان: ٦].

الثاني: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ [المطففين: ٢٨].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

## نشاط:

- ١- أتى لفظ: ﴿عَلَّمَ﴾ بسورة الرحمن ، وسورة العلق . اذكر الآيتين كاملتين .
- ٢- لفظ: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ﴾ ، أتى في خمسة مواضع بأربع سور من القرآن الكريم ، وهي: (النساء - التوبة - يوسف - الممتحنة). اذكر المواضع وأرقام الآيات ، واذكر السورة التي أتى فيها موضعان ، والآية التي أتى في أولها هذا اللفظ .
- ٣- لفظ: ﴿عَلَى قَلْبِكَ﴾ أتى في سورة البقرة ، والشعراء ، والشورى كلها وسط الآية إلا واحدة أتى أولها اذكر الآيات كاملة .
- ٤- لفظ: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ﴾ جاء في موضعين ، الأول بسورة: (ق) ، والثاني: بسورة المعارج . اذكر الآيات كاملة ، واذكر أي الموضعين جاء في بداية الآية .

## حرف الفاء وكلمة: وَاضْرِبْ ، وَكَلِمَةٌ مَا نَزَّلَ ، ولفظ: فَذَكَرَ ، وَذَكَرَ

(١٤٣) فِي خَمْسَةِ تَأْتِي "فَلَا" مَعَ "أُقْسِمُ"      وَاقِعَةٌ كَالْحَاقَّةِ اذْكَرْتَ نَعْمَ

(١٤٤) تَكْوِيرُهُمْ وَالْإِنْشِقَاقِ الْخَيْرُ عَمَّ      عِنْدَ الْمَعَارِجِ أَتَى فَضْلٌ وَتَمَّ

أعني أن لفظ: (فلا أقسم) أتى في خمسة مواضع ، وبيانها كما وردت بترتيب البيتين :

☞ الأول: في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥].

☞ الثاني: في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ﴾ [الحاقة: ٣٨].

☞ الثالث: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ﴾ [التكوير: ١٥]. وأشارت إلى هذه السورة بقولي: (تكويرهم).

☞ الرابع: في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ [الإنشقاق: ١٦].

☞ الخامس: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ﴾ [المعارج: ٤٠].

(١٤٥) **وَاعْلَمُ "فَأَوْحَيْنَا" الَّتِي فِي الدُّكْرِ حَلْ فِي الْمُؤْمِنُونَ الْأَوَّلِ الشُّعْرَا أَجَلْ**

أي: اعلم أن لفظ: (فأوحينا) جاء في القرآن في موضعين فقط ، وهما:

☞ **الأول:** في قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا **وَوَحَيْنَا...**﴾ [المؤمنون: ٢٧].

☞ **الثاني:** في قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ **أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ**﴾ [الشعرا: ٦٣].

☞ قولي: (الأول الشعرا) احترازا من الثاني بها لأنه بالواو ، وسوف يأتي ذكره.

(١٤٦) **وَاحْضُنْ "فَأَنْجَيْنَاهُمْ" بِالْأَنْبِيَا فِي يُونُسَ الشُّعْرَا "فَنَجَّيْنَاهُ" جَا**

أعني أن لفظ: (فأنجيناهم) ، جاء بسورة الأنبياء فقط ، وذلك في قوله تعالى:

☞ ﴿ثُمَّ **صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ**﴾ [الأنبياء: ٩].

ولفظ: (فجيناه) ، جاء فيها أيضاً ، وكذلك أتى في موضع سورة **يونس** ، والثالث بسورة **الشعراء** ، وبيان المواضع الثلاثة:

☞ **الأول:** في قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ **فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ**

**وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا**﴾ [يونس: ٧٣].

☞ **الثاني:** في قوله تعالى: ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ **فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ**

**الْكَرْبِ الْعَظِيمِ**﴾ [الأنبياء: ٧٦].

☞ **الثالث:** في قوله تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ **وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ**﴾ [الشعراء: ١٧٠].

(١٤٧) **" فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ " أَتَى فِي يُونُسِ فَوْقَ الطَّلَاقِ مَعَ عَقُودِ مَا نُسِي**

أعني أن لفظ: (فإن توليتم) أتى في ثلاثة مواضع ، وهي وفق ترتيب البيت:

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾ [يونس: ٧٢].

﴿الثاني: قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَي رَسُولِنَا أَلْبَلُغُ الْمُبِينِ﴾ [المائدة: ٩٢].

﴿الثالث: قوله سبحانه: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَي رَسُولِنَا أَلْبَلُغُ الْمُبِينِ﴾ [التغابن: ١٢].

(١٤٨) "فَأَصَابَهُمْ" قُلْ بَعْدَهَا عِنْدَ الزُّمَرِ مَا كَسَبُوا" مِنْ سَيِّئَاتٍ أَحْفَظُ وَقَرَّ

(١٤٩) وَقَفَرًا بِهَا "بَدَا لَهُمْ" كَالْجَائِيَةِ لَكِنْ بِهَا مَعَ عَمَلُوا كُنْ وَعَيْهِ

أعني أن: قوله تعالى: (فأصابهم سيئات ما كسبوا) ، جاء بسورة الزمر ، وكذلك أتى بها (بدا لهم سيئات ما كسبوا) أما سورة الجاثية فقد جاء بها لفظ: (بدا لهم سيئات ما عملوا) ، وبيات ذلك.

﴿في قوله سبحانه: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾

﴿[الزمر: ٤٨]. وقد قَدِّمْتُ هذه الآية بخلاف ذكرها بالبيت لأنها سابقة في السورة.

﴿وفي قوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَتُولَاءِ سَيِّئِهِمْ

سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [الزمر: ٥١].

﴿وقوله عز وجل: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾

﴿[الجاثية: ٣٣]. ولاحظ أن الفرق بين هذا الموضع وموضع سورة الزمر كلمة (عملوا) ولذلك قلت بالبيت: (لكنها مع عملوا).

(١٥٠) "فَأَصَابَهُمْ" بِالنَّحْلِ قُلْ مِنْ بَعْدِهَا مَا عَمِلُوا مَعَ سَيِّئَاتٍ ادْكُرْ بِهَا

أعني أن: لفظ: (فأصابهم سيئات ما عملوا) ، جاء بسورة النحل ، وذلك في قوله تعالى:

﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [النحل: ٣٤]

(١٥١) بِالْإِنْشِقَاقِ اشْهَدُ "فَمَا لَهُمْ" أَلَى مُدَّتْرُ "وَاضْرِبْ لَهُمْ" كَهْفُ سَطَا

(١٥٢) يَا سَيِّئَ قُلِّ "مَا نَزَّلَ" اذْكَرُ آخِرًا عِنْدَ الْقِتَالِ الْمُلْكِ أَعْرَافُ قَرْنُ

أي: اشهد أن لفظ: (فما لهم) ، أتى في سورة الإنشقاق ، وسورة المدثر وذلك في قوله تعالى:

﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الانشقاق: ٢٠].

وقوله سبحانه: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ [المدثر: ٤٩].

قولي: (واضرب لهم كهف سطا ياسين) أعني أن : لفظ: واضرب لهم أتى بسوتي: الكهف

وياسين لكن الكهف في موضعين ، ولذلك قلت: (سطا).

سطا: أي: كثر ، ومنه سطا الماء أي: كثر<sup>١</sup>.

أما المواضع المشار إليها فهي:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ

أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا﴾ [الكهف: ٣٢].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ

فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ﴾ [الكهف: ٤٥].

الثالث: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ١٣].

قولي: (ما نزل اذكر آخرا ...) أي: اذكر لفظ ما نزل في آخر سورة محمد (ﷺ) ومن أسمائها

سورة القتال<sup>١</sup> ، وأعني بآخرها الموضع الثاني ، لأن الأول جاء فيه لفظ: (أنزل).

١ - ينظر: لسان العرب لابن منظور: (السين المهملة).

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

وقولي: (الملك أعراف) أي: كذلك أتى هذا اللفظ بسورتي: (الملك ، والأعراف) ، وبيان المواضع الثلاثة وفق الترتيب الوارد بالبيت:

الأول: في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ [الملك: ٩].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿أَتَجِدُلُونِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنِ﴾ [الأعراف: ٧١].

(١٥٣) نَصَّا أَيْ "فَانظُرْ إِلَىٰ" بِالْبِكْرِ حَلْ كَالرُّومِ حُذْ "فَاسْتَفْتِهِمْ" عَنِ ذَا الْعَمَلِ (١٥٤) فِي مَوْضِعِي بِالذَّبْحِ نَلْ

أعني أن لفظ: (فانظر إلى) جاء بسورة البقرة ، وسورة الروم ، ولفظ: (فاستفتهم) أتى في موضعين بسورة الصافات ، وعنيها بقولي: (بالذبح). وبيان المواضع المشار إليها.

أولاً: فانظر إلى:

جاء في قوله تعالى: ﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

١ - سبق ذكر سبب التسمية بالبيت (٢٦). وكذلك انظر: التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور: تفسير سورة محمد (صلى الله عليه وسلم).



وقوله: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ نَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الروم: ٥٠].

❁ ثانياً: فاستفتهم:

❁ في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنَّا خَلَقْنَا﴾ [الصافات: ١١].

❁ وقوله سبحانه: ﴿فَاسْتَفْتِهِمَ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ [الصافات: ١٤٩].

❁ " قَدْ أَفْلَحَ " في الْمُؤْمِنِينَ الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى صَحَا

أعني أن لفظ: (قد أفلح) أتى في ثلاثة مواضع بثلاث سور ، وهي وفق ترتيب البيت:

❁ الأول: في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١].

❁ الثاني: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾ [الشمس: ١٤].

❁ الثالث: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى﴾ [الأعلى: ٩].

(١٥٥) وَاقْرَأْ "فَذَكَرْ" عِنْدَ طُورِ الْأَمْرِ جَا وَالْغَاشِيَةَ مَعَ فَوْقَهَا قَافٌ ضِيَا

أي: اقرأ لفظ: (فذكر)، بسورة الطور ، والغاشية ، والأعلى - وهي التي فوقها في ترتيب المصحف - ، وكذلك بسورة: قاف . والمواضع وفق ما ذكر بالبيت.

❁ الأول: ﴿فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِبِعَمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ [الطور: ٢٩].

❁ الثاني: ﴿فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ﴾ [الغاشية: ٢١].

❁ الثالث: ﴿فَذَكَرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ [الأعلى: ٩].

١ - أي: ظهر وصار واضحاً. ينظر المعجم السيط: ج ١ ص ٥٣٥ (حرف الضاد).

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

الرابع: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥].

(١٥٦) **أَمَّا "وَذَكِّرْ" ذَارِيَاتٍ اذْكُرْ كَذَا** **أَنْعَمُ** \_\_\_\_\_ **أَمَهُمْ**

أي: أما لفظ: (وذكر) فقد جاء في موضعين الأول بسورة: الأنعام ، والثاني بسورة الذاريات وأشرت إليها بقولي: (ذاريات) وبيان الموضعين:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلَّ عَدَلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا﴾ [الأنعام: ٧٠].

الثاني: في قوله سبحانه: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥].

قولي: " **فَيَوْمَئِذٍ** " **أَيْضًا لَدَا**

(١٥٧) **رُومٍ مَعَ الرَّحْمَنِ قُلٌّ وَالْفَجْرُ هَلٌّ** **كَالْحَاقَّةِ اذْكُرْ يَوْمَهَا حُسْنَ الْعَمَلِ**

أي: اقرأ لفظ: (فيومئذ): في أربعة مواضع ، وهي كما بالنظم:

الأول: في قوله تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ

يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [الروم: ٥٧].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ [الرحمن: ٣٩].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾ [الفجر: ٢٥].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الحاقة: ١٥].

(١٥٨) **فِي مَوْضِعِي نَحْلٍ وَرُومٍ فَاسْمَعُوا** **قُلْ "يَكْفُرُوا" مِنْ بَعْدِهَا "فَتَمَتَّعُوا"**

أعني أن قوله تعالى: (ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا) جاء في موضعين فقط:

﴿الْأُولَى﴾ في قوله تعالى: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتُّعُوا<sup>ط</sup> فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٥٥].

﴿الثانية﴾ في قوله تعالى: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتُّعُوا<sup>ط</sup> فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٣٤].

(١٥٩) قُلْ " فَاتَّقُوا اللَّهَ " الَّتِي بِالذِّكْرِ جَدَّ شِعْرًا وَهُمْ عَدُّ الثَّمَانِي قَدْ وَرَدَ

(١٦٠) عِمْرَانُ جَا فِي مَوْضِعِي وَالْمَائِدَةَ وَثَرَاءً آتَى أَنْفَالَهُمْ هُوْدُ بَدَهُ

(١٦١) فَوْقَ الظَّلَاقِ الرَّخْرِفِ اذْكُرْ الرَّكِيَّةَ أَغْنِي كَذَلِكَ اسْتَمِعَ قُلْ وَافِيَهُ

أي اذكر أن لفظ: (فاتقوا الله) أتى في ستة عشر موضعًا ، منهم ثمانية بسورة الشعراء ، وبيانهم حسب الترتيب المذكور بالنظم:

﴿مواضع سورة الشعراء الثمانية: قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [الشعراء الآيات: ١٠٨ -

١١٠ - ١٢٦ - ١٣١ - ١٤٤ - ١٥٠ - ١٦٣ - ١٧٩].

﴿التاسعة﴾ قوله تعالى: ﴿وَجِئْتُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [آل عمران: ٥٠].

﴿العاشر﴾ قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢].

﴿الحادي عشر﴾: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ١٠٠].

﴿الثاني عشر﴾: في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١].

﴿الثالث عشر﴾: في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفَى﴾ [هود: ٧٨].

﴿الرابع عشر﴾: في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ

وَلَا بَيْنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَحْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [الزخرف: ٦٣].

الخامس عشر في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ﴾ [التغابن: ١٦].

السادس عشر: في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأْوَلِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الطلاق: ١٠].  
(١٦٢) في سِتَّةٍ " فَسَبِّحْ " اذْكَرُ حِجْرُ حَيٍّ طه كَذَا وَاقَعَةٌ فِي مَوْضِعِي  
(١٦٣) وَالْحَاقَّةُ التَّنْصُرُ

أعني أن لفظ: (فسبح) ، أتى في ستة مواضع ، أولها موضع سورة الحجر ، وبيان هذه المواضع:  
الأول: في قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٩٨].

الثاني: قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَانَايِ الْيَلِّ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: ١٣٠].  
الثالث ، والرابع ، والخامس: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤- ٩٦] ، [الحاقة: ٥٦].

السادس: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ﴾ [النصر: ٣].

قولي: "فَرَاغٌ" الدُّبْحُ سُدٌّ فِي مَوْضِعِي وَالذَّارِيَاتِ اذْكَرُ تَسُدُّ  
أعني أن لفظ: (فراغ) أتى في موضعين بسورة الصافات ، وموضع بسورة الذاريات ، وبيان  
المواضع الثلاثة:

الأول: في قوله تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَى ءَالِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ [الصافات: ٩١].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾ [الصافات: ٩٣].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِمْ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ﴾ [الذاريات: ٢٦].

(١٦٤) "فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ" أَتَى بِالْفَتْحِ مَعَ حُجْرَاتِ حَشْرِ- كُلُّهُمْ نُورٌ سَطَعَ

أعني أن قوله تعالى: (فضلا من الله) أتى في ثلاثة مواضع بثلاث سور ، وبيانها:

✎ الأول: ﴿تَرْتُهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ [الفتح: ٢٩].

✎ الثاني: ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً﴾ [الحجرات: ٨]. ولاحظ أن رقم هذه الآية نفس رقم الآية

التي بالسورة الآتية.

✎ الثالث: في قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [الحشر: ٨].

## ✎ نته:

١- جاء لفظ: (فاختلف الأحزاب من بينهم) في موضعين

✎ الأول: في قوله تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ

﴾ [مريم: ٣٧].

✎ الثاني: في قوله تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمِ إِلِيمٍ

﴾ [الزخرف: ٦٥]. ولا يخفى عليك الفرق بين الآيتين فتأمل.

٢- قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ﴾ جاء في ثلاثة مواضع اثنان

بسورة الأعراف الآية (٧٨) ، والآية (٩١) وواحد بسورة العنكبوت ، الآية (٣٧).

٣- قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾ جاء في ثلاثة مواضع ، منهما اثنان بسورة الحجر

الآية (٧٣) ، والآية (٨٣) ، والثالث بسورة المؤمنون الآية (٤١).

٤- قوله تعالى: ﴿قَوْلًا يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ أتى في موضع واحد فقط بسورة الطور الآية (١١).

٥- قوله تعالى: ﴿فَقَالَ يَا قَوْمِ﴾ ، أتى في ثلاثة مواضع ، بثلاث سور وبيانها:

## المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ٥٩].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٣].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَأِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٦].

## نشاط:

- ١- جاء لفظ: ﴿فَأَلْقَى﴾ خمس مرات كلها بداية الآية ، وذلك في ثلاث سور ، وهي: (الأعراف - طه - الشعراء) اذكر الآيات كاملة ، وحدد السورة التي أتى بها أكثر من موضع.
- ٢- جاء لفظ: ﴿فَأَلْتَمَعْنَا مِنْهُمْ﴾ في ثلاثة مواضع ، كلها بداية آية ، وذلك في ثلاث سور ، وهي: (الأعراف - الحجر - الزخرف).
- اذكر الآيات كاملة ، وأرقامها.
- ٣- جاء لفظ: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ﴾ في ستة مواضع بالسور الآتية:  
(الأعراف - الشعراء - النمل - العنكبوت) اذكر الآيات كاملة ، وحدد السورة التي أتى بها أكثر من موضع ، والموضع الذي لم يكن يقع فيه اللفظ بداية الآية.
- ٤- جاء لفظ: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ بسورة: (الصافات - الذاريات - القمر) ، كلها بداية آية . اذكر الآيات كاملة ، وأرقامها.
- ٥- جاء لفظ: ﴿فَلَمَّا قُضِيَ﴾ بسورة القصص ، والأحزاب اذكر الآيتين.
- ٥- جاء لفظ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا﴾ في أربع آيات بثلاث سور ، كلها بداية آية ، والسور هي: (آل عمران - النساء - محمد) اذكر الآيات كاملة وأرقامها.

## حرف القاف

(١٦٥) يَا تَيْبِكَ " قَالَ اللَّهُ " عِنْدَ الْمَائِدَةِ      ثُنْتَانِ قُلْ مَعَ فَتْحِ يُوسُفَ رَاشِدَهُ  
(١٦٦) مِنْ بَعْدِ إِذْ عَمَرَانَ ثُمَّ الْمَائِدَةِ      وَاقْرَأْ وَإِذْ أَيُّصًا فَسَبْعٌ وَارِدَهُ

أعني أن لفظ: (قال الله) ، أتى في أربعة مواضع غير مسبوق بكلمة: (إذ) ، أو كلمة: (وإذ).

وأتى مسبوقاً بكلمة: (إذ) في موضعين ، وهذا معنى قولي: (من بعد إذ).

وجاء مسبوقاً بكلمة (وإذ) ، في موضع واحد ، وذلك بسورة المائدة ، وهذا معنى قولي: (ثم المائدة وقرأ وإذ أيضاً) أعني بها ، فيكون المجموع سبعة مواضع ، وبينها كما ورد بالأبيات:

✍️ الأول: ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١١٥].

✍️ الثاني: ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الأنهارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [المائدة: ١١٩].

✍️ الثالث: ﴿كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [الفتح: ١٥].

✍️ الرابع: ﴿فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [يوسف: ٦٦].

✍️ الخامس: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ لِمَ أَتَاكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَرَافِعَكَ إِلَىٰ وَمُطَهَّرَكَ مِنْ

كَفْرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [عمران: ٥٥].

✍️ السادس: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ أَذْكَرٌ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ

أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا﴾ [المائدة: ١١٠].

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

السابع: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [المائدة: ١١٦].

### تطبيقات:

سبق ذكر لفظ: ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ ، بشرط البيت رقم: (٢٤) .

(١٦٧) تَأْتِيكَ "قَالُوا" أَوْ "وَقِيلَ" أَيْنَ مَا " مِنْ قَبْلِ "كُنْتُمْ" خُذْ كَلَامِي وَأَفْهَمَا  
(١٦٨) "تَدْعُوا" لَهَا أَعْرَافَهُمْ خُذْ "تُشْرِكُوا" فِي غَافِرٍ شُغْرَاؤُهُمْ جَا تَعْبُدُوا

أعني أن لفظ: (قالوا أينما كتتم) ، ولفظ: (وقيل أينما كتتم) ، (وتم قيل أينما) أتى بعده لفظ: (تدعون) أو لفظ: (تشركون) ، أو لفظ: (تعبدون) في ثلاثة مواضع بثلاث سور ، وتوضيح ذلك كما بالبيت: (١٦٨) .

وكلمة تدعون بعده بسورة: الأعراف ، وكلمة تعبدون بعده بسورة: الشعراء ، وكلمة تشركون بعده بسورة غافر . وهذا معنى قولي: (خذ لها...) ، وبيان المواضع .

الأول: ﴿قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٣٧].

الثالث: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء: ٩٢].

الثاني: ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [غافر: ٧٣].

ملاحظة: أن لفظ سورة غافر مسبوق بكلمة: (ثم) ، ولذا قلت: (خذ كلامي وأفهما).

(١٦٩) وَأَقْرَأَ "قَلِيلًا" بَعْدَهَا "مَا تَشْكُرُوا" نَ "الْمُؤْمِنُونَ أَقْرَأَ كَأَعْرَافٍ انظُرُوا  
(١٧٠) وَالْمَلِكِ أَيضًا ثُمَّ عِنْدَ السَّجْدَةِ

أي: اقرأ لفظ: (قليلًا ما تشكرون) ، في خاتمة أربع آيات بأربع سور ، وبيانها:



﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٠].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٨].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [السجدة: ٩].

﴿الرابع: في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الملك: ٢٣].

تَهْلِيلُ قَبْلَ " خَالِقِ " الْأَنْعَامِ لِي (١٧٠)

أعني أن لفظ: (لا إله إلا هو) جاء قبل لفظ: (خالق) بسورة الأنعام ، وذلك بخلاف سورة غافر فقد تقدم لفظ: (خالق) على لفظ: (التهليل) ، والتهليل: هو قول: (لا إله إلا الله) <sup>١</sup> .  
والموضعان هما:

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ﴾ [الأنعام: ١٠٢].

١ - ينظر: لسان العرب ج ١١ ص ٧٠٥ (الهاء).

المنظومة الزكية

في تشابهات الآيات القرآنية

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُؤَفَّكَونَ﴾ [غافر: ٦٢].

(١٧١) "قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا "بَلَا امْتِرَا فِي مَزِيمِ الْأَحْقَافِ مَعَ يَاسِينَ جَا

أعني أن لفظ: (قال الذين كفروا) ، أتى في ثلاثة مواضع ، وبيانها كما رُتبت بالبيت:

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مريم: ٧٣].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الأحقاف: ٧].

﴿الثالث: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعَمَهُدْ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [ياسين: ٤٧].

(١٧٢) "سِيرُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي قُلْنَا قَبْلَهَا أَنْعَامَ خُذْ وَالنَّمْلَ رُومَ الْعَنْكَبَا

أعني أن لفظ: (قل سيروا في الأرض) أتى في أربعة مواضع ، كلها بداية الآية ، وقيدت المواضع المسبوقة بكلمة (قل) بقولي: (قل قبلها) يعني: قبل كلمة: سيروا. والمواضع الأربعة جاءت بالسور التي أشرت إليها بالبيت وهي :

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ﴾ [الأنعام: ١١]. وهذا الموضع جاء فيه بعد كلمة الأض (ثم انظروا) بخلاف غيره.

﴿الثاني: قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [النمل: ٦٩].

﴿الثالث: قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: ٢٠].

﴿الرابع: قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ﴾ [الروم: ٤٢].

(١٧٣) "قَالَ الْمَلَأُ" فِي خَمْسَةِ الْأَعْرَافِ يَا      وَأَقْرَأَ " وَقَالَ " ائْتِنِي أَيْضًا شَافِيَا  
(١٧٤) وَالْمُؤْمِنُونَ أَقْرَأَ " وَقَالَ " الْآخِرَا      مِنْهَا كَذًا بِالْفَاءِ مَعَ هُودٍ ذَرَى

أعنى أن لفظ: (قال الملأ) ، أتى في خمسة مواضع بسورة الأعراف كلها بداية الآية .  
ولفظ: (وقال الملأ) أتى فيها أيضاً في موضعين ، كما أتى في موضع بسورة المؤمنون ، وهو  
الموضع الأخير بالسورة ، والذي قبله أتى بالفاء كموضع سورة هود هكذا: (فقال الملأ) ، وبيان  
هذه المواضع كالتالي:

﴿أولاً: مواضع سورة الأعراف الخمسة: (قال الملأ).﴾

١ - قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الأعراف: ٦٠].

٢ - قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا

لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [الأعراف: ٦٦].

٣ - قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ

ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [الأعراف: ٧٥].

٤ - قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِينَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾ [الأعراف: ٨٨].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

٥- قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٠٩].

ثانياً: موضعي سورة الأعراف ، وموضع سورة المؤمنون: (وقال الملاء).

١- قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ﴾ [الأعراف: ٩٠].

٢- قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرَكَ وَآلِهَتِكَ﴾ [الأعراف: ١٢٧].

٣- في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٣].

ثالثاً: موضعي سورة هود ، والمؤمنون: (فقال الملاء).

١- قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَزَّلْنَا إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَزَّلْنَاكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بَادِي الرّأْيِ وَمَا نَزَّلْنَاكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنْظُرُكُمْ كَذِبِينَ﴾ [هود: ٢٧].

٢- قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٤].

## الفلاحة:

نعلم مما سبق أن لفظ: (قال الملائة) ، أتى في خمسة مواضع كلها بسورة الأعراف .

ولفظ: (وقال الملائة) ، جاء في موضعين بسورة الأعراف وواحد بسورة المؤمنون .

ولفظ: (فقال الملائة) ، جاء في موضعين فقط أحدهما بسورة هود ، والثاني بالمؤمنون .

(١٧٥) "قُلْ إِنِّي" اذْكَرُ أَرْبَعًا أَنْعَامَ جِنَّ فِي مَوْضِعِي مِنْ رُؤْمَرِمْعَ غَافِرٍ

(١٧٦) وَاحِدَةً فَالْتَّشَعَّ صِفْ

أعني أن لفظ: (قل إني) جاء في تسعة مواضع (كلها في بداية الآية) منها أربعة مواضع بسورة

الأنعام وهذا معنى قولي: (أربعا أنعام) ، وموضعان بالجن ، ومثلهم بالزمر ، وموضع بسورة

غافر ، وهذا معنى قولي: (غافر واحدة) ، وبيان التسعة مواضع هو:

➤ الأول: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾ [الأنعام: ١٤].

➤ الثاني: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأنعام: ١٥].

➤ الثالث: ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٦].

➤ الرابع: ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ﴾ [الأنعام: ٥٧].

➤ الخامس: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ [الزمر: ١١].

➤ السادس: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الزمر: ١٣].

➤ السابع: ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ

مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٦].

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

الثامن: ﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ [الجن: ٢١].

التاسع: ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ تُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ [الجن: ٢٢].

(١٧٦) قولِي: **خُذْ "قَدْ خَسِرَ"** فِي يُونُسٍ مَعَ مَوْضِعِي أَنْعَامِ سِرِّ

أي: اذكر لفظ: (قد خسر) في موضعين بسورة الأنعام ، وموضع بسورة يونس ، وبيانهم:

الأول: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٣١].

الثاني: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ

أَفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٤٠].

الثالث: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [يونس: ٤٥].

ولاحظ التشابه بين آيتي سورة الأنعام ويونس ، وكذلك أنها وسط آية في موضع سورة يونس وفي بداية الآية بموضعي الأنعام.

**ننمة:**

١- لفظ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا﴾، أتى في ستة مواضع ، منها أربعة مواضع: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ وهم:

الأول: في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [الأعراف: ١٥٨].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٤].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ [يونس: ١٠٨].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الحج: ٤٩].

الموضعان: الخامس ، والسادس: بسورة الجمعة ، والكافرون ، وذلك في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ وقوله سبحانه: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

إنتارة: لفظ: (قل يا أهل الكتاب) ، ذكرته في باب الياء ولفظ النداء بالبيت رقم: (٢٦٨).

٢- جاء قوله تعالى: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ ، بسورة: الحجر الآية: (٥٧) ، وسورة الذاريات ، الآية: (٣١).

٣- جاء قوله تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ﴾ ، في ثلاثة مواضع ، الأول وسط الآية: (١٩) بسورة الكهف ، والثاني في صدر الآية: (١٠) بسورة يوسف ، والآية: (٥١) بالصفات.

٤- جاء قوله تعالى: ﴿قَالَ كَذَلِكَ﴾ بفتح الكاف ، في صدر ثلاث آيات ، الأولى بسورة آل عمران: (٤٠) ، والثانية: بسورة مريم: (٩) ، والثالثة: بسورة طه: (١٢٦).

## نشاط:

١- جاء لفظ: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ﴾ في ثلاثة مواضع بثلاث سور وهي: الأعراف ، والشعراء ، وغافر.

أكمل الآيات واذكر الموضع الذي وقع فيه اللفظ وسط الآية.

٢- جاء لفظ: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا﴾ في بداية أربع آيات ، بسور: (الأعراف - يونس - الأنبياء - الأحقاف) ، اذكر المواضع كاملة ، وأرقام الآيات.

٣- جاء قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾ بسورتي الحجر والذاريات ، اذكر بعد كل موضع آية واكتب أرقام الآيات.

٤- جاء لفظ: ﴿قَالُوا لَنْ﴾ في بداية ثلاث آيات بسورتي: (يوسف والشعراء) ، ووسط آية ، بسورة (الأعراف) ، اذكر المواضع كاملة ، وأرقام الآيات.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

- ٥- جاء لفظ: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى﴾ ، ثلاث مرات بسورة **الأعراف** ، منها موضع في بداية الآية ، وجاء في موضعين بسورة **المائدة** ، في بداية آية ، وفي موضع بسورة **طه** ، بداية آية كذلك .  
اذكر المواضع الستة ، وأرقام الآيات .
- ٦- جاء لفظ: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا﴾ في بداية ثلاث آيات ، بسورة: (الأنبياء - يس - القلم) .  
أكمل الآيات ، واكتب أرقامها .

٧- جاء لفظ: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ في أربعة مواضع ، منها واحد وسط الآية ، وذلك بسور: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ . اذكر المواضع وأرقام الآيات .

٨- جاء لفظ: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ في ستة مواضع ، منها ثلاثة بسورة **الأعراف** ، وثلاثة بسورة **هود** . اذكر الآيات كاملة وأرقامها .

٩- جاء لفظ: ﴿قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ في موضع واحد بسورة **الملك** ، وقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ، بسورة **الأحقاف** . اذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها .

### حرف الكاف

(١٧٧) قُلْ "كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا بَعَدَهَا" أَنْعَامُهُمْ قَافٌ فَعَجَّلَ ذِكْرَهَا

أعني أن لفظ: (كذبوا بالحق لما جاءهم) ، أتى في موضعين بسورتي: (الأنعام) ، (ق) وهما .

﴿الأول:﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ﴿[الأنعام: ٥] .

﴿الثاني:﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴿[ق: ٥] . ولاحظ أن رقم

الآيتين واحد .

(١٧٨) كَذَلِكَ أَذُكُرُ "كَذَّبَ الَّذِينَ" فِي يُونُسِ الْأَنْعَامِ حَاضِرِينَ

أعني أن لفظ: (كذلك كذب الذين) ، أتى بسورتي **الأنعام** و**يونس** ، وذلك في موضعين:

﴿الأول:﴾ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَاقُوا بِأَسْنَانَا ﴿[الأنعام: ١٤٨] .



﴿الثاني: ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ [يونس: ٣٩].

لا ولا يخفى عليك التشابه بين الآيتين: بخلاف لفظ: (قبلهم) ، (حتى).

(١٧٩) ﴿قُلْ كُلُّهُمْ مَعٌ أَجْمَعُونَ﴾ الْحِجْرُ صِيفٌ ص\_\_\_\_\_ادًا

أي: قل جاء لفظ: (كلهم أجمعون) بسورتي الحجر ، وصاد ، بموضعين فيهما ، وهما:

﴿الأول ، والثاني: قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠]، [ص: ٧٣].

قولي: "كَانَ النَّاسُ" استمع "مَا كَانَ" ضِيفُ

(١٨٠) بِالْبُكَرِ قُلْ مَعَ يُؤَسِّدُ ذَا وَصَفُهُمْ "كَلْتَا" أَتَتْ فِي كَهْفِهِمْ جَا شَأْنُهُمْ

أعني أن لفظ: (كان الناس) ، أتى بموضع بسورة البقرة ، ولفظ: (ما كان الناس) كذلك ، أتى بموضع بسورة يونس ، والموضعان في بداية الآية ، وهما :

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾ [البقرة: ٢٢٣].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا﴾ [يونس: ١٩].

قولي: (كلتا أت في كهفهم) أعني: أن لفظ: (كلتا) أتى بسورة الكهف ، في قوله تعالى:

﴿كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْطَلَهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْعًا﴾ [الكهف: ٣٠].

## 👉 نَمَّة:

١ - لفظ: ﴿كُلُّ ذَلِكَ﴾ ، أتى في موضعين أحدهما بداية آية ، وهما:

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ [الإسراء: ٣٨].

﴿الثاني في قوله تعالى: ﴿وَرُحْرُقًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزخرف: ٣٥].

٢ - لفظ: ﴿كُلُّوا وَاشْرَبُوا﴾ ، أتى في أربعة مواضع ، منها ثلاثة بداية آية ، وبيانهم.

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

﴿الاول: وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: ٦٠].

﴿الثاني: كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: ١٩].

﴿الثالث: كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: ٢٤].

﴿الرابع: كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [المرسلات: ٤٣].

### نشاط:

١ - جاء لفظ: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكِّرَةٌ﴾ ، ولفظ: ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذَكِّرَةٌ﴾ كل لفظ في آية. اذكر اسم السورة ورقم الآية.

### حرف اللام

(١٨١) فِي تِسْعَةٍ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوا "لَكِنَّ" مَعَ "أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوا"

(١٨٢) أَنْعَامُهُمْ مَعَ تَحْتِهَا وَادُّكْرِبِنْصْ أَنْفَالَهُمْ مَعَ مَوْضِعِي عِنْدَ الْقَصَصِ

(١٨٣) طُورُ آتَى دُخَانَهُمْ ثُمَّ الزَّمْرُ مَعَ يُونُسٍ قَوْلُ حَكِيمٍ قَدْ ظَهَرَ

أعني أن لفظ: (ولكن أكثرهم لا يعلمون) ، أتى في خاتمة تسع آيات ، بتسع سور ، وبيانهم كالترتيب الوارد بالآيات:

﴿الاول: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٣٧].

﴿الثاني: ﴿إِنَّمَا طَبَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٣١].

﴿الثالث: ﴿إِنَّ أَوْلِيَاءُؤَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤].

الرابع: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ١٣].

الخامس: ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ٥٧].

السادس: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الطور: ٤٧].

السابع: ﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الدخان: ٣٩].

الثامن: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٢٩].

التاسع: ﴿أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥٥].

(١٨٤) خُذْ لَفْظَ "لَوْلَا نُزِّلَا" بِالرُّخْرِفِ أَنْعَامُهُمْ فُرْقَانُنَا أَخْرَتْنِي

أعني أن لفظ: (لولا نزل) أتى في ثلاثة مواضع ، وسورها كما جاءت بترتيب النظم:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ

﴾ [الزخرف: ٣١]. ولا يخفى عليك أنني أذكر المواضع وفق ترتيب البيت .

الثاني: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [الأنعام: ٣٧].

الثالث: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ [الفرقان: ٣٢]. وهذا

الموضع أشرت إليه بقولي: (فرقاننا أخر) لأن الموضع الأول بها (لولا أنزل) ، وسوف يأتي .

(١٨٥) تَأْتِيكَ "لَوْلَا أَنْزِلَ" اذْكَرُ مَوْضِعِي بِالرَّغْدِ مَعَ فُرْقَانِهِمْ كُلُّ أَحْيٍ

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

(١٨٦) جَا يُونُسُ هُوْدُ كَدَا أَنْعَامُهُمْ وَالْعَنْكَبُوتُ اٰحْتِمِ تَمَانِ الْكُلِّ ثُمَّ

أعني أن لفظ: (لولا أنزل): أتى في ثمانية مواضع ، جاء منهم اثنان بسورة الرعد ، واثنان بسورة الفرقان ، لذلك قلت: (كل أخى) ، وبيان المواضع كما جاء في البيتين:

الاول: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [الرعد: ٧].

الثاني: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن

يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أُنَابَ﴾ [الرعد: ٢٧]. ولا يخفى عليك التشابه بين الآيتين.

الثالث: ﴿وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمَشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا

أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ٧].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَتِكَةُ أَوْ

نَرَى رَتْنًا﴾ [الفرقان: ٢١].

الخامس: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [يونس: ٤].

السادس: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا

لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ﴾ [هود: ١٢].

السابع: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ [الأنعام: ١].

الثامن: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [العنكبوت: ٥٠].

ملاحظات:

نأخذ مما سبق بيانه الآتي:

١- لفظ: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ جاء في آيتين بسورة الرعد.

٢- لفظ: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ﴾ بسورة الأنعام مشابه في بداية الآية بسورة العنكبوت.

(١٨٧) "لَأَصْلِبْنَ" مع "ثُمَّ" "خُذْ أَعْرَافَهُمْ" "فِرْعَوْنُ آمَنْتُ بِهِ" "أَسْلَفَهُمْ"

أعني أن لفظ: (ثُمَّ لَأَصْلِبَنَّكُمْ) ولفظ: (قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُ بِهِ) آتيا بسورة الأعراف ، و ذلك في

قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي

الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ

خَلْفٍ ثُمَّ لَأَقْطَعَنَّ كَيْدَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ [الأعراف: ١٢٣- ١٢٤].

فنعلم من هذا أن المواضع الأخرى أتى فيها اللفظ الأول: (وَأَصْلِبَنَّكُمْ) ، والثاني: (قَالَ آمَنْتُ لَهُ)

، وهذا بسورتي طه: الآية: (٧١) والشعراء: الآية: (٤٩).

(١٨٨) "وَأَنْظُرْ" "لَقَدْ" "تَأْتِي" "ضَرْبَنَا" "بَعْدَهَا" "لِلنَّاسِ" "رُومٍ كَالرُّمْرِ صُنْ نَصَّهَا"

أعني أن لفظ: (لقد ضربنا) أتى بعده (للناس) في سورتي الروم ، والزمر ، وذلك:

☞ في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرْبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الروم: ٥٨].

☞ وقوله سبحانه: ﴿وَلَقَدْ ضَرْبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

﴾ [الزمر: ٢٧].

👉 **ننمة:**

١- لفظ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ ، أتى في موضعين:

الأول: بسورة الإسراء الآية: (٤١) ، والموضع الثاني: بسورة الكهف ، الآية: (٥٤).

## المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

٢- لفظ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ ، أتى بسورة الإسراء الآية: (٨٩).

ولا يخفى عليك تقدم لفظ الناس بسورة الإسراء ، وتأخره بسورة الكهف.

٣- لفظ: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ، جاء في خاتمة إحدى عشرة آية وبيانها:

✍ الأول: في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلْتِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٧].

✍ الثاني: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٢١].

✍ الثالث: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٤٠].

✍ الرابع: ﴿وَإِنَّهُ لُدُوٌ عَلِيمٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٦٨].

✍ الخامس: ﴿وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٦٨].

✍ السادس: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٦].

✍ السابع: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٣٠].

ولاحظ أن هذا الموضع يشبه موضع سورة يوسف الآية (٤٠) السابق ذكرها وقد ذكرته في حرف الذال.

✍ الثامن: في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ: ٣٨].

✍ التاسع: في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ: ٣٦].

✍ العاشر: في قوله تعالى: ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [غافر: ٥٧].

الحادي عشر: ﴿قُلِ اللَّهُ يُحِبُّكُمْ ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ٢٦].

٣- لفظ: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ، جاء في خاتمة ثلاث آيات وذلك في:

﴿قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٣].

﴿وقوله سبحانه: ﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [يوسف: ٣٨].

﴿وقوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [غافر: ٦١].

ولا يخفى عليك التشابه بين موضع سورة البقرة ، وهذا الموضع .

٤- لفظ: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ، جاء في خاتمة آيتين وذلك في:

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [يونس: ١٠]. وتأمل الشبه بين هذه الآية ، وموضعي سورة البقرة ، وغافر .

﴿وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [النمل: ٧٣].

## نشاط:

١- جاء لفظ: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ﴾ ، في ثلاثة مواضع بثلاث سور وهي: (الزمر - الشورى - ق). أكمل الآيات ، واكتب أرقامها.

٢- جاء لفظ: ﴿أَلَيْسَ عَلَى﴾ ، في بداية أربع آيات ، بأربع سور وهي: (المائدة - التوبة - النور - الفتح). أكمل الآيات واكتب أرقامها.

٣- جاء لفظ: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ، في سورتي: (الروم - سبأ). أكمل الآيات واكتب أرقامها.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

٤ - جاء لفظ: ﴿لَا جَزْمَ﴾ بسورة: النحل في ثلاثة مواضع ، أحدهما وسط الآية ، وجاء في بداية آية في موضع بسورة هود ، وسورة غافر . اذكر المواضع الخمسة ، وأكمل الآيات .

## حرف الميم

(١٨٩) "مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ" اسْتَمِعَ وَالْأَرْضِ فِي الثُّورِ ثَمَلٍ مَزِيمٍ رُومِ تَفِي

(١٩٠) وَالرَّعْدِ مَعَ عِمْرَانَ فَوْقَ الْوَاقِعَةِ كَالْأَنْبِيَاءِ اذْكَرُ ثَمَانَ نَافِعَهُ

أعني أن لفظ: (من في السماوات والأرض) ، أتى في ثمانية مواضع ، وبيانها:

☞ الأول: في قوله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣].

☞ الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلْمُهُمْ

بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ [الرعد: ١٥].

☞ الثالث: ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ [مريم: ٩٣].

☞ الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأنبياء: ١٩].

☞ الخامس: في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخِجُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ

صَفَّتْ طُ [النور: ٤١].

☞ السادس: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥].

☞ السابع: ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ﴾ [الروم: ٢٦].



﴿الثامن: يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الرحمن: ٢٩]. وهذا الموضوع هو ما أشرت إليه بقولي: (فوق الواقعة) ، لأن سورة الرحمن قبلها في ترتيب المصحف.

### ملاحظات:

نلاحظ من خلال ما سبق: أن لفظ: ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أتى في موضعين فتأمل. (١٩١) «أَمَّا "وَمَنْ فِي الْأَرْضِ" مَعَهَا قَدْ ظَهَرَ فِي يُونُسٍ كَالْحَجِّ نَمْلٍ وَالزُّمَرِ

أعني أن لفظ: (من في السماوات ومن في الأرض) ، أتى في أربعة مواضع وهي:

﴿الأول: ﴿إِنَّا لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس: ٦٦].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ﴾ [الحج: ١٨].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَزَعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ﴾ [النمل: ٨٧].

﴿الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا

مَن شَاءَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨].

(١٩٢) «قَدْ جَاءَ "مَنْ فِي الْأَرْضِ" قُلٌّ فِي مَوْضِعِي أَنْعَامِهِمْ مَعَ يُونُسٍ خَيْرٌ بُئِي

أعني أن لفظ: (من في الأرض) غير مسبوق بواو ، وليس قبله ولا بعده لفظ السماء ، أتى في موضعين فقط الأول بسورة الأنعام ، والثاني بسورة يونس ، وذلك في قوله تعالى:

﴿وَإِن تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١١٦].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

﴿وقوله سبحانه: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٩٩].

(١٩٣) "مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا" في يوسُفَا وَالنَّجْمِ لَكِنْ "نَزَّلَ" الْأَعْرَافُ جَا

أعني أن لفظ: (ما أنزل الله بها) أتى بسورتي يوسف ، والنجم فقط ، ولكن لفظ سورة الأعراف ، جاء (ما نزل الله بها) ، وبيان ذلك في قوله تعالى:

﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ

سُلْطٰنٍ﴾ [يوسف: ٤٠].

﴿وقوله سبحانه: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ

سُلْطٰنٍ﴾ [النجم: ٢٣]. هذان موضعان لفظ: (ما أنزل بها) ، أما (ما نزل بها):

﴿في قوله تعالى: ﴿أَتَجِدِ لُنُونِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ

سُلْطٰنٍ﴾ [الأعراف: ٧١].

(١٩٤) وَأَقْرَأَ "مَتَى" وَالْوَعْدُ جَا مِنْ قَبْلِ "إِنْ" فِي يُونُسٍ مَعَ سَبَاٍ وَالْمَلِكِ زِنْ

(١٩٥) يَا سَيِّئِ نَمْلِ الْأَنْبِيَا قُلْ وَحْدَهُ الْوَعْدُ جَا بِالْأَنْبِيَا مَرِيْمَ لَهُ

أعني لفظ: (متى هذا الوعد إن) ، ولذلك قلت: (الوعد جا من قبل إن) ، في ستة مواضع ، ثم ذكرت أن لفظ: (الوعد) غير مسبوق بكلمة (متى) ولا بعده (إن) أتى في سورتين فقط ، كما سيأتي بعد .

وبيان المواضع التي جاء فيها لفظ: (متى هذا الوعد إن) حسب ترتيب سورها بالمصحف .

﴿الاول: في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [يونس: ٤٨ - ٤٩].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٨ - ٣٩].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [النمل: ٧١ - ٧٢].

﴿الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢١﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْرِفُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾ [سبأ: ٢٩].

﴿الخامس: في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهَمُّ مَخِصَّمُونَ﴾ [يس: ٤٨].

﴿السادس: في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ [الملك: ٢٥].

### ملاحظات:

١ - اللفظ المراد ذكره (متى هذا ...) ، أتى في مواضعه كلها آية كاملة.

## المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

٢- كلمة: (يقولون) مسبوقه بحرف (الواو) ، هكذا (ويقولون متى...).

٣- لاحظ أنني ذكرت بعد كل موضع آية ، حتى يسهل عليك استكمال الآيات.

(١٩٥) قولي: **قُلْ وَحْدَهُ الْوَعْدُ جَا بِالْأَنْبِيَاءِ مَزِيْمٌ لَهُ**

أعني به كما أشرت قبل ، ذكر لفظ الوعد دون كلمة: (ويقولون...) أتى في ثلاثة مواضع بسورتين ، وبيان ذلك:

☞ الأول: ﴿ثُمَّ صَدَقْنَهُمُ الْوَعْدَ فَأَجْنَيْنَهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

☞ الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَأَقْرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾ [الأنبياء: ٩٧].

☞ الثالث: في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ [مريم: ٥٤].

(١٩٦) **أَجْرٌ "مَوَاحِزٌ" فَاطِرٍ وَالنَّحْلَ لَا**أعني أن لفظ: (مواخر) أتى مؤخراً عن لفظ: (فيه) بسورة **فاطر** ، وأتى قبل لفظ: (فيه) بسورة **النحل** ، وبيان ذلك:

☞ في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاحِزَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ لَعَلَّكُمْ

**تَشْكُرُونَ**﴾ [النحل: ١٤].

☞ وقوله سبحانه: ﴿وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاحِزَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

﴾ [فاطر: ١٢].

(١٩٦) **قولي: يَا سِيبُ جَا "مَا يَنْظُرُونَ" اَعْدِلْ أَلَا**

أعني أن لفظ: (ما ينظرون) ، أتى في موضع واحد في القرآن ، بسورة (يس) في قوله تعالى:

☞ ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

(١٩٧) "مَنَاعٍ" اخَذَرُونِ قُلْ قَافٌ حَدَرٌ **مَنْ يُضِلُّ** "اذْكُرْ مَكْرَهُ اَعْرَافُ سَرٌ

قولي: (مناع ...) ، أعني أن لفظ: (مناع) أتى في موضعين بسورتى: **ق** ، **والقلم** ، وبيانهم:

الأول: في قوله تعالى: ﴿مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ﴾ [ق: ٢٥].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [القلم: ١٢]. ولا يخفى عليك التشابه.

قولي: بالشرط الثاني: (من يُضِلُّ ...) اذكر لفظ: (من يُضِلُّ) بسورة **الأعراف** وذلك في:

قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾ [الأعراف: ١٨٦]. ولا ثاني له بالقرآن.

(١٩٨) "مُبَيِّنَاتٍ" ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعِي نُورٌ أَتَى ثُمَّ الطَّلَاقُ الْفَرْدُ حِي

أعني أن لفظ: (مُبَيِّنَاتٍ) ذُكِرَ في موضعين بسورة **النور** ، وموضع بسورة **الطلاق** وهم:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن

قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [النور: ٣٤].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ﴾ [النور: ٤٦].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [الطلاق: ١١].

(١٩٩) "مَنْ جَاءَ" نَلَّ فِي مَوْضِعِي عِنْدَ الْقَصَصِ وَالْفَرْدُ نَلَّ أَنْعَامُهُمْ وَالنَّمْلُ نَصٌ

أعني أن لفظ: (من جاء) أتى في موضعين بسورة **القصص** ، وموضع بسورتى **الأنعام** ، **والنمل** ،

وهذا ما عينته قولي: (والفرد) وبيان تلك المواضع :

في متشابهات الآيات القرآنية

المنظومة الزكية

الاول: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

الثاني: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعِ يَوْمِذِي أَمْنُونَ﴾ [النمل: ٨٩].

الثالث: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾ [القصص: ٨٤].

الرابع: ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِأَهْدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [القصص: ٨٥].

**ننمة:** 

١ - جاء لفظ: ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ في موضعين :

الاول: بسورة الحجر الآية (٥) .

الثاني : بسورة المؤمنون: الآية: (٤٣).

٢- جاء لفظ: ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ بسورة الصافات الآية: (١٥٤)، والقلم الآية: (٣٦).

**نشاط:**

١- جاء لفظ: ﴿مُتَكَبِّرِينَ﴾ سبع مرات في ست سور كلها بداية الآية إلا واحدة ، والسور هي:

(الكهف-ص-الطور-الرحمن-الواقعة-الإنسان) .

اذكر الآيات كاملة ، والسورة التي جاء فيها موضعان ، وكذلك الموضع الذي أتى وسط الآية.

٢- جاء لفظ: ﴿مَا أَعْنَى﴾ ، في أربع سور وهي: (الأعراف- الشعراء- الحاقة-المسد).

أكمل الآيات ، وكتب أرقامها ، واذكر الموضع الذي لم يأت فيه أول الآية.

٣- جاء لفظ: ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾ ، بسورة آل عمران ، والنحل ، فاذا ذكر الآيات كاملة.

### حرف النون

(٢٠٠) وَاحْفَظْ ثَلَاثًا تَأْتِ بِالْأَعْرَافِ عَمَّ فِيهَا "فَأَنْجَيْنَاهُ" لِلْأَشْرَافِ تَمَّ

(٢٠١) مَعَ أَوَّلِ الشُّعْرَا وَتَمَلِّ الْعُنْكَبَا فِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ "وَبَجَيْنَا" أَكْتُبَا

أعني أن لفظ: **(فأنجيناه)** أتى في ستة مواضع منها ثلاثة بسورة **الأعراف** ، وواحد بسورة: **الشعراء** ، وهو الأول بها **(بقصة نوح)** ، وسورة **النمل** ، و**العنكبوت** .

وأن لفظ: **(ونجيننا)** أتى بسورة **فصلت** فقط ، وبيان السور المذكورة بالبيتين.

👉 الأول: في قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [الأعراف: ٦٤].

👉 الثاني: في قوله تعالى: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [الأعراف: ٧٢].

👉 الثالث: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [الأعراف: ٨٣].

👉 الرابع: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩].

👉 الخامس: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [النمل: ٥٧].

👉 السادس: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ١٥].

هذه المواضع التي فيها لفظ: **(فأنجيناه)** أما لفظ: **(ونجيننا)** ففي قوله تعالى:

﴿وَجِئْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [فصلت: ١٨]. ولا يخفى عليك أن لفظ:

(٢٠٢) **" نَفْعًا وَلَا ضَرًّا "** ثلاثاً تُرتجى **أَعْرَافُهُمْ وَالرَّعْدُ مَعَ مَا فِي سَبَا**

أعني أن لفظ: **(نفعاً ولا ضراً)** ، أتى في ثلاث سور بالقرآن ، وهي كما ذكرت بالبيت:

👉 الأول: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

✍️ الثاني: في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ [الرعد: ١٦].

✍️ الثالث: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [سبا: ٤٢].

✍️ **ننمة:**

١ - جاء لفظ: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ﴾ في خمسة مواضع ، منهم اثنان في وسط الآية ، وبيانها:

✍️ الأول: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾ [الإسراء: ٧٤].

✍️ الثاني: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ [طه: ١٠٤].

✍️ الثالث: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٦].

✍️ الرابع: ﴿قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا﴾ [العنكبوت: ٣٢].

✍️ الخامس: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ [ق: ٤٥].

✍️ **نشاط:**

جاء لفظ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾ في موضعين ، الأول بسورة يوسف ، والثاني بالكهف .  
أكمل الآيات واكتب أرقامها.

### حرف الهاء

(٢٠٣) وَأَفْرَأُ "هُوَ اللَّهُ" لَدَى الْإِحْلَاصِ مَرُ بِسَيِّئًا مَعُ كَهْفِهِمْ حَشْرُ الرُّمْرِ

أعني أن لفظ: (هو الله) أتى في سبعة مواضع ، منها ثلاثة مواضع بسورة الحشر ، وباقي السور في موضع واحد ، وأشرت إليهم بقولي: المواضع السبعة وردت في الآيات الآتية:

✍️ الأول: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [الكهف: ٣٨].



✍️ الثاني: ﴿كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [سبأ: ٢٧].

✍️ الثالث: ﴿هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [الزمر: ٤].

✍️ الرابع: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ [الحشر: ٢٢].

✍️ الخامس: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ

الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر: ٢٣].

✍️ السادس: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤].

✍️ السابع: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

(٢٠٤) "هَا أَنْتُمْ" فِي مَوْضِعِي عِمْرَانَ هَبَّ ثُمَّ النَّسَاءُ قُلْ وَالْقِتَالِ اذْكُرْ أَهَبَّ ٢

أي: أتى لفظ: (ها أنتم) ، في موضعين بسورة آل عمران ، وموضع بسورة النساء ، وسورة محمد (صلى الله عليه وسلم) ، وبيان تلك المواضع:

✍️ الأول: في قوله تعالى: ﴿هَاتَانِمْ هَتَوْلَاءِ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ

فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ [آل عمران: ٦٦].

✍️ الثاني: ﴿هَاتَانِمْ أَوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا تُحِبُّونَكُمْ ...﴾ [آل عمران: ١١٩].

١ - هَبَّ: أي نهض. ينظر المعجم الوسيط: ج ٢ ص ٩٦٨.

٢ - أَهَبَّ: أي استعد للأمر. ينظر المرجع السابق ج ١ ص ٣١.

الثالث: ﴿هَاتَتْكُمْ هَتُؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٠٩].

الرابع: ﴿هَاتَتْكُمْ هَتُؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ﴾ [محمد: ٣٨]. ولا يخفى عليك أن المواضع كلها في صدر الآية.

(٢٠٥) حُدَّ "هَلْ أَتَاكَ" النَّازِعَاتِ الْعَاشِيَةِ مَعَ فَوْقَ طُورِ ذِي الْبُرُوجِ الْعَالِيَةِ

أي: أتى لفظ: (هل أتاك) أتى في أربعة مواضع ، وهي كما بالترتيب الظاهر بالبيت:

الأول: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [النازعات: ١٥].

الثاني: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَنَشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١].

الثالث: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ [الذاريات: ٢٤].

وهذا ما عينته بقولي: (فوق طور) ، لأن سورة الذاريات قبل سورة الطور في ترتيب المصحف.

الرابع: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾ [البروج: ١٧].

(٢٠٦) وَاقْرَأْ "وَهَلْ" أَيُّضًا وَقُلْهَا مَعَ "أَنَا" كَ "اسْمَعْ بَطَّةَ ادُّكْرِ بَصَادٍ مِثْلَهَا

أي: كما علمت مواضع (هل أتاك) اقرأ كذلك لفظ: (وهل أتاك) في موضعين ، وهما:

الأول: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [طه: ٩].

الثاني: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمَحْرَابَ﴾ [ص: ٢١].

(٢٠٧) "هُمُ كَافِرُونَ" قَبْلَهُ بِالْآخِرَةِ فِي فَصَّلَتْ مَعَ يُوسُفِ هُوْدُ يَرَهُ

أعني أن لفظ: (بالآخرة هم كافرون) جاء في خاتمة ثلاث آيات بثلاث سور ، وهي:

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [هود: ١٩].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [يوسف: ٣٧]. ولاحظ أنني لم أذكر وفق الترتيب الوارد بالبيت.

﴿الثالث: ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [فصلت: ٧]. وللغائدة نقول: لفظ: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ أتى بسورة الأعراف فقط الآية: (٤٥).

### 👉👈 **ننمة:**

- ١ - لفظ: ﴿هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ أتى بسورة: النمل الآية: (٢) ، ولم يأت في غيرها.
- ٢ - لفظ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ أتى بسورة: لقمان الآية: (٣) ، ولم يأت في غيرها.
- ٣ - لفظ: ﴿هُدًى وَذِكْرَى﴾ أتى بسورة غافر الآية: (٥٤) ، ولم يأت في غيرها.
- ٤ - لفظ: ﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ﴾ أتى بسورة: ص الآية: (٥٢) و(ق) ، الآية: (٣٢).
- ٥ - لفظ: ﴿هَذَا يَوْمَ الْفُصْلِ﴾ أتى بسورة: الصافات: الآية: (٢١) ، والمرسلات: الآية: (٣٨).

### 👉👈 **نشاط:**

- ١ - لفظ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا﴾ أتى في خمس آيات ، بخمس سور ، وهي: (البقرة - الأنعام - الأعراف - النحل - الزخرف) ، وكلها بداية آية. فاذا ذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها.
  - ٢ - لفظ: ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي﴾ أتى في سورتي (يس ، والرحمن).
- اذكر الآيتين وأرقامهما.
- ٣ - لفظ: ﴿هُمُ الَّذِينَ﴾ جاء في موضعين فقط ، وهما بداية آية ، بسورتي: (الفتح ، والمنافقون).
- اذكر الآيات كاملة ، وأرقامها.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

- ٤ - لفظ: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ أتى في أربعة مواضع ، بأربع سور وهي: (الأنعام - الأعراف - غافر - التغابن) . اذكر الآيات كاملة ، وأرقامها.
- ٥ - لفظ: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ﴾ بسورتين: (الرعد ، وغافر). اذكر الآيتين وأرقامهما.

## حرف الواو ، وكلمة : تسمعون

(٢٠٨) جَا ذَكَرٌ "وَهُوَ اللَّهُ" فِي الْأَنْعَامِ نَصٌ فَاحْفَظْ وَقُلْ أَيْضًا كَذًا جَا بِالْقَصَصِ

أي: جاء لفظ: (وهو الله) ، في موضعين فقط ، وهما بسورة الأنعام ، والقصاص في قوله تعالى:

﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣].

﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ﴾ [القصاص: ٧٠].

(٢٠٩) نَصًّا "وَلَوْ شَاءَ" اصْطَفَى إِحْدَى عَشْرَ "اللَّهُ" تَأْتِي بَعْدَهَا بِالْبِكْرِ قَرُ

(٢١٠) أَنْعَامُهُمْ فِي الْعَدِّ ثَلَاثٌ مِثْلَهَا فَرْدٌ أَتَى مِثْلَ الْعُقُودِ بِالنِّسَاءِ

(١١١) وَالْمُؤْمِنُونَ أَذْكَرُ كَذًا سُورَى عَفَا وَالنَّحْلُ خْتَمٌ قَدْ أَتَى شَهْدُ شَفَا

أي: اقرأ لفظ: (ولو شاء الله) في إحدى عشر موضعًا ، منه ثلاثة بسورة البقرة ، وثلاثة كذلك بسورة الأنعام ، وهذا معنى قولي: (ثلث مثلها) ، وبيان المواضع بالترتيب الوارد بالآيات:

الاول: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

الثاني: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

الثالث: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْتُمَا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

الرابع: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ﴾ [الأنعام: ٣٥].

الخامس: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا﴾ [الأنعام: ١٠٧].

﴿السادس: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ﴾<sup>ط</sup> [الأنعام: ١٣٧].

﴿السابع: في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾ [المائدة: ٤٨].

﴿الثامن: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

﴿التاسع: في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَكًا مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٤].

﴿العاشر: في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ [الشورى: ٨].

﴿الحادي عشر: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [النحل: ٩٤].

### ملاحظات:

- ١- لم يأت لفظ: (ولو شاء الله) في بداية الآية إلا في ثلاثة مواضع ، وهي بالأنعام الآية: (١٠٧) ، والنحل الآية: (٩٣) ، والشورى الآية: (٨) وقد سبق ذكر الآيات.
- ٢- هناك تشابه بين أول آية النحل وآية الشورى.

(٢١٢) نَصًّا "وَأَوْحَيْنَا" الثَّمَانِي آتِيَا فِي مَوْضِعِي أَعْرَافِهِمْ وَتَرِ النَّسَا

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

(٢١٣) جا يُؤْنُسُ مَعَ يُوسُفَ عِنْدَ الْقَصَصِ شُعْرَاؤُهُمْ وَالْأَنْبِيَا نَقْلًا وَنَصْ

أعني أن لفظ: (وأوحينا) ، أتى في ثمانية مواضع ، منها اثنان بسورة الأعراف ، وبيان هذه المواضع وفق ترتيب السور بالبيتين:

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾ [الأعراف: ١١٧].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ رَأْبِ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ﴾ [النساء: ١٦٣].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [يونس: ٨٧].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [يوسف: ١٥].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ [القصص: ٧].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٰ إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ [الشعرا: ٥٢].

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ﴾ [الأنبياء: ٧٣].

﴿نبيه﴾ لا يخفى عليك أن اللفظ: (وأوحينا) لم يأت في بداية آية إلا في أربع آيات فتأمل.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

(٢١٤) **وَأَذْكُرُ "وَلِلَّهِ "أَتَى" مُلْكُ السَّمَا**  
(٢١٥) **شَرِيعَةً كَالنُّورِ فَأَذْكُرُهُمْ بِنَصْنِ**

أعني أن لفظ: **(ولله ملك السماوات)** ، أتى في ستة مواضع بخمس سور ، وهي: **(الفتح ، والمائدة** - وفيها موضعان - **وآل عمران ، والجنائفة ، والنور)** كما هو ظاهر بالآيات أمامك ، وقد أتى اللفظ في صدر الآية بجميعها إلا موضعي سورة **المائدة** ، وكذلك مقرونا به لفظ الأرض كما سترى بعد ، والمواضع الستة هي:

☞ **الأول:** في قوله تعالى: ﴿ **وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾ [آل عمران: ١٨٩].

☞ **الثاني:** في قوله تعالى: ﴿ **وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ** ﴾ [المائدة: ١٧].

☞ **الثالث:** في قوله تعالى: ﴿ **وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ** ﴾ [المائدة: ١٨].

☞ **الرابع:** ﴿ **وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ** ﴾ [النور: ٤٢].

☞ **الخامس:** ﴿ **وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ** ﴾ [الجنائفة: ٢٧].

☞ **السادس:** في قوله تعالى: ﴿ **وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ** ﴾ [الفتح: ١٤].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

(٢١٥) ق\_\_\_\_\_ولي: أَنْفَالَهُمْ جَا "تَسْمَعُونَ" كَالْقَصَصِ

أعني أن لفظ: (تسمعون) لم يأت إلا في موضعين فقط ، وذلك في قوله تعالى:

﴿الْأُولَ: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ [الأنفال: ٢٠].

﴿الثاني: ﴿أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ [الفصص: ٧١].

(٢١٦) وَاعْدُدْ "وَلِلَّهِ" كَذَا "مَا فِي السَّمَاءِ وَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ" قَوْلًا قَدْ نَمَّا

(٢١٧) عِمْرَانُ بِاثْنَيْنِ دَنَاءُ نَسَاءِ فِيهَا ثَلَاثُ النُّجْمِ وَثَرًا مَا نَسَاءِ

أي: اعدد لفظ: (ولله ما في السماوات وما في الأرض) في موضعين بسورة آل عمران ، وثلاثة

مواضع بسورة النساء ، وفي موضع بسورة النجم ، وهذا معنى: (النجم وترا) وبيانها:

﴿الْأُولَ: في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾

﴿[آل عمران: ١٠٩].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ

﴿مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٢٩].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ

﴿شَيْءٍ مُّحِيطًا﴾ [النساء: ١٢٦].

١ - نسا بإبدال الهمز أو تحقيقها: أي: أحر.



الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ [النساء: ١٣١].

الخامس: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٣٢].

السادس: في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمَلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ﴾ [النجم: ٣١].

(٢١٨) "وَأَفْرَأَ وَمَا أَرْسَلْنَا مَعَ" مِنْ قَبْلِكَ" فِي يُوسُفِ كَالْحَجِّ نَحْلِ الْأَنْبِيَا

أي: اقرأ لفظ: (وما أرسلنا من قبلك) في أربعة مواضع بأربع سور ، وبيانها كما بالبيت:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ﴾ [يوسف: ١٠٩].

الثاني: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٣].

الثالث: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥].

الرابع: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطٰنُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَتِهِ﴾ [الحج: ٥٢].

(٢١٩) مِنْ دُونِ مَنْ فِي مَوْضِعَيْنِ اذْكَرَ فَقَطَّ فِي أَوَّلِ الْأَنْبِيَا فُرْقَانَ قَطَّ

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

أي: اقرأ لفظ: (وما أرسلنا قبلك) ، في موضعين فقط ، بسورتين: **الأنبياء** ، **الفرقان** ، وقلتُ (أول بالأنبياء) ، لأن الثاني جاء فيه لفظ: (من) ، وقد سبق .  
أما الموضعان ففي قوله تعالى:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ﴾ [الأنبياء: ٧].

﴿وقوله سبحانه﴾ **﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ﴾** [الفرقان: ٢٠].

(٢٢٠) "وَأَسْأَلُ" أتى في مَوْضِعَيْنِ اذْكَرَ وَصِيفَ هُم زُحْرُفٌ مَعَ يُوسُفٍ لَا تَخْتَلِفُ

أعني أن لفظ: ( وأسأل ) أتى في موضعين ، أحدهما بسورة **الزخرف** ، وأتى بعده لفظ: (من أرسلنا من قبلك) ، والثاني بسورة **يوسف** وبيان الموضعين وفق الترتيب المذكور.

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ

الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ﴾ [الزخرف: ٤٥].

﴿الثاني: ﴿وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ [يوسف: ٨٢].

(٢٢١) تَأْتِي "وَمِنْ آيَاتِهِ" إِحْدَى عَشْرَ فِي سَبْعَةِ بِالرُّومِ كُلُّ قَدْ ظَهَرَ

(٢٢٢) مَعَ مَوْضِعِي فِي فُصِّلَتْ شُورَى لَهَا

أعني أن لفظ: (ومن آياته) ، أتى في إحدى عشر موضعاً ، منها سبعة مواضع بسورة **الروم** ، وموضعان في **فصلت** ومثلهم بالشورى ، ولذا قلتُ: (شورى لها) ، والمواضع هي:

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ [الروم: ٢٠].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: ٢١].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ السِّنِّتِكُمْ وَالْوَالِدِكُمْ﴾ [الروم: ٢٢].

﴿الرابع: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [الروم: ٢٣].

﴿الخامس: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الروم: ٢٤].

﴿السادس: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾ [الروم: ٢٥].

﴿السابع: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَفْلَاقُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الروم: ٤٦].

﴿الثامن: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ [فصلت: ٣٧].

﴿التاسع: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [فصلت: ٣٩].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

العاشر: في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ [الشورى: ٢٩].

الحادي عشر: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ [الشورى: ٣٢].  
 (٢٢٢) قولي: "وَأَيَّةٌ" يَا سَيِّئٌ ثَلَاثٌ عَدَّهَا  
 (٢٢٣) "وَأَيَّةٌ" بِالْمَاءِ أَدَّه

أعني أن لفظ: (وَأَيَّةٌ) بالرفع ، جاء في ثلاثة مواضع بسورة: (يس) ، ولفظ: (وَأَيَّةٌ) بالنصب أتى في موضع واحد بسورة المائدة ، وليس له ثانٍ ، والمواضع المذكورة بسورة يس بيانها:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَأَيَّةٌ هُمْ الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ [يس: ٣٣].

الثاني: ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسَلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ [يس: ٣٧].

الثالث: ﴿وَأَيَّةٌ هُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ﴾ [يس: ٤١].

أما موضع سورة المائدة ففي قوله تعالى:

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا

لأَوْلَانَا وَعَاخِرِنَا وَأَيَّةٌ مِنْكَ﴾ [المائدة: ١١٤].

(٢٢٣) قولي: "وَالْحَمْدُ" نَلَّ "لِلَّهِ" خُذْ أَنْعَامَهُمْ وَالذَّبْحُ هَلَّ

أعني أن لفظ: (والحمد لله) أتى في موضعين ، بسورتي الأنعام ، والصفات ، وبيانهم:

✎ الأول: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٤٥].

✎ الثاني: ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الصفات: ١٨٢]. ولا يخفى التشابه بينهما.

(٢٢٤) اذْكَرْ مَعِيَ " وَلَوْ تَرَى " فِي سَبْعَةِ أَنْعَامُهُمْ تَأْتِي ثَلَاثًا فَاقْبَلْتِ

(٢٢٥) أَنْفَالُهُمْ مَعَ مَوْضِعِي بِالسَّجْدَةِ بِسَبَبٍ جَاخَتْهُمْ بِالْعِزَّةِ

أي: اذكر لفظ: (ولوترى) في سبعة مواضع ، منها ثلاثة بسورة الأنعام ، وواحد بالأنفال والسجدة ، واثنان بسورة سبأ ، وهما معنى قولي: (في موضعي قل من سبأ) وبيان الكل:

✎ الأول: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا

وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧].

✎ الثاني: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾ [الأنعام: ٣٠].

✎ الثالث: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ

أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٣].

✎ الرابع: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ

وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [الأنفال: ٥٠].

✎ الخامس: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا

وَسَمِعْنَا فَأَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ﴾ [السجدة: ١٢].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

﴿السادس: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٣١]. ولاحظ أن اللفظ لم يأت وسط الآية إلا في هذا الموضع ، والموضع الثالث بالأنعام.

﴿السابع: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [سبأ: ٥١].

(٢٢٦) فِي سِتَّةٍ جَا "وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا" فَلَئِنَّظُرُوا وَاعْتَبِرُوا

(٢٢٧) "أُولَئِكَ" اذْكَرْ بَعْدَهُمْ بِالْبِكْرِ صَيِّ قُلْ وَالْحَدِيدِ فِي الْعُقُودِ مَوْضِعِي

(٢٢٨) مِنْهَا أَتَى فَوْقَ الطَّلَاقِ انْهَضَ بِهَا وَالْحَجُّ قُلْ "فَأُولَئِكَ" اذْكَرْ بَعْدَهَا

أعني أن لفظ: (والذين كفروا وكذبوا) أتى ستة مواضع ، منها خمسة بعدها لفظ: (أولئك) وفي واحد فقط ، أتى بعدها لفظ: (فأولئك) وذلك بسورة الحج وهو ما أشرت إليه بقولي: (والحج قل فأولئك من بعدها) وبيان المواضع وفق ترتيبها بالآيات:

﴿الأول: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [البقرة: ٣٩].

﴿الثاني: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [الحديد: ١٩].

﴿الثالث: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [المائدة: ١٠].

﴿الرابع: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [المائدة: ٨٦].

ولاحظ التشابه بين هذه الآيات الثلاث ، وكون موضع سورة الحديد ، وسط الآية.

﴿الخامس: في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [التغابن: ١٠].

﴿السّادس: في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [الحج: ٥٧].

(٢٢٩) قُلْ "وَاتَّقُوا يَوْمًا " أَخِي كُلُّ وَقَعُ بِالْبِكْرِ ثَلَاثُ عَدَّهُمْ حَقُّ سَطَعُ

أي: قل أتى لفظ: (واتقوا يوما) بسورة البقرة في ثلاثة مواضع منها ، وبيانهم:

﴿الأول: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ٤٨].

﴿الثاني: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ١٢٣].

﴿الثالث: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١].

(٢٣٠) وَادْكُرْ "وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِالْغَاشِيَةِ مَعَ فَوْقِ دَهْرٍ صِيفِ عَبَسَ كُنْ وَاعِيَهُ

أي: اذكر لفظ: (وجوه يومئذ) ، في أربع مواضع بثلاث سور ، أتى في أحدهم مواضعان ، وبيانهم جميعا:

﴿الأول: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢].

﴿الثاني: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾ [عبس: ٣٨].

﴿الثالث: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾ [الغاشية: ٢].

﴿الرابع: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ [الغاشية: ٨].

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

(٢٣١) وَأَقْرَأَ "وَمَنْ يَعْمَلْ" لَدَا طه أَيْ

زَلْزَلَةً مَعَ مَوْضِعِي عِنْدَ النَّسَاءِ

أي: اقرأ لفظ: (ومن يعمل) بسورة طه ، والزلزلة ، مع موضعين بسورة النساء ، وهم:

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظَاهِمًا وَلَا

هَاضِمًا﴾ [طه: ١١٢].

﴿الثاني: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٨].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ

غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠].

﴿الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].

(٢٣٢) نُورٌ "وَمَنْ يُطِيعْ" بِهَا مَعَ مَوْضِعِي

عِنْدَ النَّسَاءِ أَحْرَابُهُمْ وَالْفَتْحُ ظِي

أي: أتى بسورة النور لفظ: (ومن يطع) ، ولذلك قلت: (نور بها) ، مع موضعين بسورة النساء ،

وموضع بسورة الأحزاب ، والفتح ، وبيان المواضع:

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَشِيَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْفَائِزُونَ﴾ [النور: ٥٢].

﴿الثاني: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [النساء: ١٣].



الثالث: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ [النساء: ٦٩].

الرابع: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١].

الخامس: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [الفتح: ١٧].

(٢٣٣) قُلْ "وَالسَّمَاءِ" فِي تِسْعَةِ بَالْبِكْرِ قِي وَالذَّارِيَاتِ الْمَوْضِعِي كَالطَّارِقِ

(٢٣٤) مَعَ غَافِرٍ قُلْ كَالْبُرُوجِ الشَّمْسُ حَلٌّ وَالْحَثْمُ بِالرَّحْمَنِ قُلْ مَوْلَى وَجَلُّ

أي: قل أتى لفظ: (والسمااء) ، في تسعة مواضع منها ، أربعة بالنصب وذلك بمواضع: (البقرة - غافر - موضع بالذاريات - الرحمن ) وأتى بالجر في خمسة مواضع ، وذلك بسور: (الذاريات - البروج - الطارق في موضعين - الشمس ) .

والمواضع التسعة ، أذكر منها مواضع النصب أولاً وهي:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ [البقرة: ٧].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً

وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ [غافر: ٦٤].

الثالث: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧].

الرابع: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ [الرحمن: ٧].

أما مواضع الجر الخمسة فهي:

الأول: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ [الذاريات: ٧].

الثاني: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١].

الثالث: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١].

الرابع: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [الطارق: ١١].

الخامس: ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَدَهَا﴾ [الشمس: ٥].

(٢٣٥) "وَاللَّيْلِ" قُلْ فِي سَبْعَةٍ بِالذِّكْرِ عَمَّ مِنْهَا الضُّحَى مُدَّتُّرٌ وَاللَّيْلُ جَمٌ<sup>١</sup>  
(٢٣٦) تَكْوِيرُهُمْ كَالْإِنشِقَاقِ الْفَجْرِ طَمْ<sup>٢</sup> وَالشَّمْسُ تَأْتِي بَعْدَهُ ضَوْءٌ وَسَمٌ<sup>٣</sup>

أعني أن لفظ: (والليل) أتى في سبعة مواضع ، وبيانها كما أتت بالترتيب الوارد بالبيت:

الأول: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ [الضحى: ٢].

الثاني: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣].

الثالث: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ [الليل: ١].

١ - جم: أي اجتمع وكثر. ينظر: المعجم الوجيز ص: ١١٨.

٢ - طم: أي عم أكثر حتى عَظُمَ. ينظر المرجع السابق ص: ٣٩٥.

٣ - الوسامة: أثر الحسن والجمال ، والوسم: السَّمة . ينظر المرجع السابق ص: ٦٦٩.

الرابع: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ [التكوير: ١٧].

الخامس: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ [الإنشاق: ١٧].

السادس: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ﴾ [الفجر: ٤].

السابع: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا﴾ [الشمس: ٤].

(٢٣٧) اثنَا عَشَرَ تَأْتِي "وَمِنْ" قُلْ بَعْدَهَا  
 "النَّاسِ" فِي أَرْبَعٍ بِحَجِّ مِثْلَهَا  
 (٢٣٨) بِالْبِكْرِ قُلْ مَعَ مَوْضِعِي عِمْرَانَ حَلْ  
 وَالْعَنْكَبُوتِ اذْكُرْ كَقَاطِرٍ فَسَلْ<sup>١</sup>

أعني أن لفظ: (ومن الناس) أتى في اثني عشر موضعاً من القرآن الكريم ، ولذا قلت: (والناس تأتي بعدها) أعني بعد كلمة (ومن) ، والمواضع المراد ذكرها ، منها أربعة بسورة الحج ، ومثلها بسورة البقرة ، وهذا معنى قولي: (مثلها بالبكر) .

وأتى موضعان بآل عمران ، وواحد بالعنكبوت والآخر بفاطر ، وبيان هذه المواضع الإثنا عشر:

﴿الْأُولَى: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨].

﴿الثَّانِي: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

١ - فصل: أي: غرس يقال: فصل الفسيل فسلاً: غرسه. ولها معانٍ أخرى ينظر: لسان العرب ، والمعجم الوسيط ، والوجيز ، وغيرهم.

الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهَ

عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۗ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤].

الرابع: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

الخامس: في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ

مُرِيدٍ﴾ [الحج: ٢].

السادس: في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا

كِتَابٍ مُّنبِرٍ﴾ [الحج: ٨].

السابع: في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١].

الثامن: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾ [الحج: ٧٥].

التاسع: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ

كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ﴾ [العنكبوت: ١٠].

العاشر: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ

وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ [لقمان: ٦].

الحادي عشر: في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى

وَلَا كِتَابٍ مُّنبِرٍ﴾ [لقمان: ٢٠].

﴿الثاني عشر﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُمْ كَذَلِكَ﴾ [فاطر: ٢٨].

### ملاحظات:

بالنظر في المواضع السابقة نرى أن لفظ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ السابق بيانه ، لم يأت وسط آية إلا في الموضع الرابع بسورة الحج ، والثاني بسورة لقمان.

(٢٣٩) تَأْتِي " وَلَا يَحُضُّ " عِنْدَ الْحَاقَّةِ قُلُوبُ وَالْمَاعُونِ الثَّانِي جَا يَا أُمَّتِي

أي: لفظ: (ولا يحض) ، أتى في موضعين ، الأول بالحاقة ، والثاني بالماعون ، وبيانهم:

﴿الأول﴾: ﴿وَلَا تَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الحاقة: ٣٤].

﴿الثاني﴾: ﴿وَلَا تَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الماعون: ٣]. ولا يخفى التشابه بينهما.

(٢٤٠) وَأَقْرَأُ " وَمَا قَدَرُوا " الَّتِي عِنْدَ الزُّمَرِ أَنْعَامِهِمْ وَالْوَاوَدَعُ بِالْحَجِّ سَرَّ

أي: اقرأ لفظ: (وَمَا قَدَرُوا) بسورة الزمر ، والأنعام ، وقرأ (مَا قَدَرُوا) دون الواو قبلها بسورة الحج ، وبيان المواضع ، وفق ترتيب البيت أمامك:

﴿الأول﴾: في قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٣٩].

﴿الثاني﴾: في قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ

شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٩١].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

الثالث: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الحج: ٧٤]. وهذا هو الموضع غير المسبوق بالواو.  
 (٢٤١) "وَإِذَا" التي من بعدها "مَسَّ الزُّمُرُ" مع يُونُسَ وَالرُّومَ بِالنَّاسِ اسْتَمْرَ  
 أي: خذ لفظ: (وَإِذَا مَسَّ) بسورة الزمر ، ويونس ، والروم ، ولكن اعلم أن لفظ سورة الروم  
 بعده كلمة الناس ، بخلاف لفظ سورة يونس ، والزمر ، ولذلك قلتُ (بالناس استقر) يعني دون  
 اللفظين ، والمواضع المراد بيانها هي:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا  
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ﴾ [يونس: ١٢].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ  
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٣٣].

الثالث: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ  
 مَا كَانَ يَدْعُوًا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الزمر: ٨].

### نمته:

١ - لفظ: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ جاء في خمسة مواضع بالقرآن وهي:  
 الأول: في قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا  
 بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ١٧].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرَثًا﴾ [مريم: ٧٤].  
 الثالث: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا﴾ [مريم: ٩٨].

الرابع: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصص: ٥٨].

الخامس: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ [ق: ٣٦].

٢- لفظ: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً﴾ أتى موضعين وهما:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ [مريم: ٨١].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ [يس: ٧٤].

٣- لفظ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ أتى في ستة مواضع بالقرآن منها ثلاثة بدأت بهم الآية ، والأخر وسط الآية ، وبيان الستة:

الأول: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣].

الثاني: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ...﴾ [البقرة: ٨٣].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٠].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ...﴾ [النساء: ٧٧].

الخامس: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: ٥٦].

السادس: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا...﴾ [المزمل: ٢٠].

## نشاط:

١- لفظ: ﴿وَاجْعَلْ لِي﴾ أتى وسط آية بسورة الإسراء ، وفي بداية آية بسورتي (طه - الشعراء). اذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها.

٢- لفظ: ﴿وَآخِرُونَ﴾ أتى في ثلاثة مواضع بسورتي: (التوبة - المزمل) .

## المنظومة الزكية

## في متشابهات الآيات القرآنية

- ولفظ: ﴿وَأَخْرَيْنَ﴾ أتى في ثلاثة مواضع ، بثلاث سور ، وهي: (الأنفال - ص - الجمعة).
- أكمل الآيات ، واكتب أرقامها ، واذكر المواضع التي وقع اللفظ فيها وسط الآية.
- ٤ - لفظ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ جاء في أربعة مواضع بسورة البقرة ، وفي موضع بسورة الأحزاب .
- اذكر المواضع الخمسة ، وأكمل الآيات ، واكتب أرقامها.
- ٥ - لفظ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ جاء في خمسة مواضع منهم اثنان بالبقرة ، والباقي بسورة (الأنعام - إبراهيم - الزخرف). اذكر المواضع الخمسة كاملة.
- ٦ - لفظ: ﴿وَأَذْكُرُ﴾ أتى خمس عشرة مرة ، منها : اثنا عشر في بداية الآية: والثلاثة وسط الآية
- أما السور الوارد بها اللفظ فهي: (آل عمران - الأعراف - الكهف - وسورة مريم في خمسة مواضع ، و(ص) في أربعة مواضع ، وبسور (الأحقاف ، المزمل - الإنسان) في موضع واحد .
- اذكر الآيات كاملة ، وأرقامها ، وحدد ما أتى وسط الآية.
- ٧ - لفظ: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ جاء بسورة الحج ، وسبأ .
- اذكر الموضعين ، وأرقام الآيات.
- ٨ - لفظ: ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ جاء في آيتين بسورتي الأعراف ، والقلم .
- اذكر بعد كل آية ثلاث آيات ، واكتب أرقامها.
- ٩ - لفظ: ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَجِيمُ﴾ أتى في موضعين بسورتي الشعراء ، والنازعات .
- أكمل الآيات ، واذكر الموضعين.
- ١٠ - لفظ: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ أتى في موضعين بسورتي: الصافات ، وصاد .
- أكمل الآيات ، واذكر الموضعين.
- ١١ - لفظ: ﴿وَفَاكِهِةٌ﴾ أتى منونا بالنصب وكذا بالكسر في ثلاثة مواضع ، بسورتي: (الواقعة ، وعبس).
- أكمل الآيات ، واذكر المواضع الثلاثة وبين موضع النصب.



١٢ - لفظ: ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ ، أتى في موضعين بسورتي: هود ، والأحقاف .

أكمل الآيات ، واذكر أرقامها ، وحدد ما وقع أول الآية .

١٣ - لفظ: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ﴾ أتى في موضعين ، بسور: الأحقاف .

أكمل الآيات ، واذكر أرقامها .

١٤ - لفظ: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا﴾ أتى في موضعين ، بسورتي: الأنعام ، والأحقاف .

أكمل الآيات ، واذكر أرقامها .

١٥ - لفظ: ﴿وَكَايِنٍ مِنْ﴾ ، أتى في بداية ست آيات بست سور ، وهي: ( آل عمران - يوسف

الحج - العنكبوت - محمد - الطلاق) . أكمل الآيات ، واكتب أرقامها .

أكمل الآيات ، واذكر أرقامها .

**وإذ قال موسى ، وقال موسى ، إذ قال موسى**

(٢٤٢) "مُوسَىٰ وَإِذْ قَالَ" الَّتِي مِنْ قَبْلِهِ فِي سِتَّةِ خُذْ مَوْضِعِي بِكِرٍ وَفِي

(٢٤٣) ذِي الْعُقُودِ الْكَهْفِ مَعَهُمْ إِبْرَهُمْ وَالصَّفِّ نَادَتْ قُلْ بَعَى يَغْنِي ظَلَمَ

أعني أن لفظ: (وإذ قال موسى) أتى في ستة مواضع منها اثنان بسورة البقرة ، وهذا معنى

قولي: (خذ موضعي بكر) ، وفي موضع بالمائدة ، والكهف ، وإبراهيم ، والصف ، وبيانهم:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِنكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ

بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ

فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] .

الثاني: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْخَبُوا بَقْرَةَ﴾ [البقرة: ٦٧] .

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

الثالث: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ يَتَقَوْمِ ادُّكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ

أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا ۖ وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة: ٢٠].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجْنَا

مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ۖ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدْحِثُونَ أَسْمَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ

نِسَاءَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٦].

الخامس: في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ

الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠].

السادس: في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ يَتَقَوْمِ لِمَ تُوذُونِي وَقَدْ

تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ [الصف: ٥].

ملاحظات:

نعلم مما سبق ذكره أن لفظ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ يَتَقَوْمِ﴾ أتى بسورة البقرة الموضع الأول ،

الذي ذكر فيه (وإذ قال) وهو: بالآية (٥٤) ، وبسورة المائدة ، والصف .

(٢٤٤) في سبعة "وَقَالَ مُوسَىٰ" اذْكُرْ وَرِنٌ فِي مَوْضِعِي أَعْرَافُ جَا مَعِ يُونُسِ

(٢٤٥) بِالْقَصَصِ اذْكُرْ عَافِرًا مَعِ إِبْرَهُمِ

أي: اذكر لفظ: (وقال موسى) في سبعة مواضع ، أتى منهم اثنان بسورة الأعراف ، ومثلهم

بسورة يونس ، وواحد في القصص ، وغافر ، وإبراهيم ، وبيان المواضع السبعة:

الأول: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ ۖ يَنْفِرْعَوْنَ إِنَّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٤].

﴿الثاني: وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ

الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٢]. ولم يأت وسط الآية: -وقال موسى- إلا في هذا الموضع.

﴿الثالث: في قوله تعالى: وَقَالَ مُوسَى يَنْقُومُ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ

مُسْلِمِينَ﴾ [يونس: ٨٤].

﴿الرابع: في قوله تعالى: وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً

وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ﴾ [يونس: ٨٨].

﴿الخامس: في قوله تعالى: وَقَالَ مُوسَى إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأِنَّ

اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٨].

﴿السادس: في قوله تعالى: وَقَالَ مُوسَى رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِن عِنْدِهِ وَمَن

تَكُونُ لَهُ عَنقَبَةُ الدَّارِ﴾ [الفصص: ٣٧].

﴿السابع: في قوله تعالى: وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ

بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [غافر: ٢٧].

(٢٤٥) قولي: "إِذْ قَالَ مُوسَى "النَّمْلُ جَا فَرْدًا وَتَمَّ"

أعني أن لفظ: (إذ قال موسى) ، أتى في موضع واحد فقط بالقرآن ، وذلك في قوله تعالى:

﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَعَاتِيكُمْ مِنهَا بَخْبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ مِّمَّ سَعَىٰ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧].

### ومن أظلم ، فمن أظلم

(٢٤٦) فِي تِسْعَةٍ تَأْتِي "وَمَنْ أَظْلَمُ" بِشَرِّ فِي مَوْضِعِي بِالْبِكْرِ كَالْأَنْعَامِ صَرَّ  
(٢٤٧) هُودٌ أَتَى كَالْعَنْكَبُوتِ السَّجْدَةِ وَالْكَهْفِ ثُمَّ الصَّفِّ فَاحْفَظْ عُذَّتِي

أي: أتى لفظ: (ومن أظلم) في تسعة مواضع ، منها اثنان بسورتي: البقرة ، والأنعام ، وواحد بسورة هود ، والعنكبوت ، والسجدة ، والكهف ، والصف ، كما ظهر لك بالبيتين ، وكلها في بداية الآية إلا الموضع الثاني بسورة البقرة ، وبيانهم:

﴿الاول: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ [البقرة: ١١٤].

﴿الثاني: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنْ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٤٠].

﴿الثالث: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [الأنعام: ٢١].

﴿الرابع: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ [الأنعام: ٩٣].

﴿الخامس: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [هود: ١٨].

﴿السادس: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ [الكهف: ٥٧].

﴿السابع: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ﴾ [العنكبوت: ٦٨].

﴿الثامن: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا﴾ [السجدة: ٢٢].

﴿التاسع: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ﴾ [الصف: ٧].

(٢٤٨) نَصًّا "فَمَنْ أَظْلَمُ" جَا عِنْدَ الرُّمَزِ مَعِ يُونُسِ كَالْكَهْفِ أَعْرَافٌ تُقْرَأُ

(٢٤٩) مَعِ مَوْضِعِي أَنْعَامِهِمْ كُلُّ ظَهْرٍ هَذَا كَلَامٌ مِنْ حَكِيمٍ قَدْ أَمَرَ

أعني أن لفظ: (فمن أظلم) جاء في موضع بسورة: الزمر ، ويونس ، والكهف ، الأعراف ، وفي موضعين بالأنعام ، كما ذكرت لك بالبيتين.

إذن: عدد السور خمس سور ، والمواضع ستة مواضع ، منها ثلاثة مواضع في بداية الآية .  
وبيانها ، وفق ترتيب السور بالمصحف:

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٤٤].

﴿الثاني: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا﴾ [الأنعام: ١٥٧].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

الثالث: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [الأعراف: ٣٧].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [يونس: ١٧].

الخامس: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الكهف: ١٥].

السادس: في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾ [الزمر: ٣٢].

### ولا تطع ، فلا تطع

(٢٥٠) في خَمْسَةِ نَادَتْ "وَلَا مَعَهَا" **"تَطِيعُ"** خُذْ مَوْضِعِي أَحْرَابَهُمْ كَهْفٌ وَسِعَ

(٢٥١) في نُونِ مَعَهَا الدَّهْرَ قُلْ أَيْضًا "فَلَا" مَعَهَا **"تَطِيعُ"** فِي نُونِ فُزْقَانُ حَلَا

أعني أن لفظ: (ولا تطع) ، جاء في خمسة مواضع ، منهم اثنان بسورة الأحزاب - وهذا معنى قولي: (موضعي أحزابهم) ، وواحد بالكهف ، والقلم ، والإنسان - وهي ما أشرت إليها بقولي: (والدهر) . وبيان هذه المواضع الخمسة ، وفق الترتيب الوارد بالبيت السابق:

الأول: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ﴾ [الأحزاب: ١].

الثاني: ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ وَدَعَّ اٰذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ

وَكَيْلًا﴾ [الأحزاب: ٤٨].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِيعْ مَنْ اَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ

أَمْرُهُ فُرْطًا﴾ [الكهف: ٢٨].

الرابع: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ [القلم: ١٠].

الخامس: ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٢٤].

وأما قولي:

(٢٥١) قُلْ أَيْضًا "فَلَا" مَعَهَا "تُطِعْ" فِي نُونِ فُرْقَانٍ حَلًّا

أعني أن لفظ: (فلا تطع) جاء في موضعين ، وهما بسورة الفرقان ، والقلم ، وبيانهم .

الأول: ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٢].

الثاني: ﴿فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ﴾ [القلم: ٨].

### وهو الذي

(٢٥٢) عِشْرِينَ ضِفَّ عَدَّ الثَّمَانِي بَعْدَهَا "وَهُوَ الَّذِي" فِي الذِّكْرِ هَاكَ اقْرَأ بِهَا

(٢٥٣) فِي تِسْعَةِ أَنْعَامُهُمْ وَالْخَمْسُ جَا فُرْقَانُنَا وَالْمُؤْمِنُونَ اَعْدُدْ تَلَا

(٢٥٤) مَعَ مَوْضِعِي سُورَى وَفَرْدِ الرَّحْرِفِ اَعْرَافِهِمْ وَالرَّعْدِ هُودِ النَّحْلِ فِي

(٢٥٥) كَالْأَنْبِيَا وَالْحَجِّ رُومِ الْفَتْحِ قُلْ ذَا نَصُّهُمْ فَاحْرِصْ هُدَيْتِ الْخَيْرِ جُلْ

أعني أن لفظ: (وهو الذي) جاء في: ثمانية وعشرين موضعًا ، وكلها في بداية الآية ماعدا الموضع الثاني بسورة الأنعام الآية: (٧٢) ، أما المواضع فأكتفي هنا بذكر أرقام الآيات بسورها وعليك البحث وتقييد الآيات بعد ، وبيانها كما أشرت بالأبيات .

١ - تسعة مواضع بسورة الأنعام ، وآياتها: (٦٠-٧٢-٧٣-٩٧-٩٨-٩٩-١١٤-١٤١-١٦٥) وهذا ما أشرت إليه بقولي: (في تسعة أنعامهم).

٢ - خمسة مواضع بسورة الفرقان ، وآياتها: (٤٧-٤٨-٥٣-٥٤-٦٢). وهذا معنى قولي: (والخمس جا فرقاننا).

## المنظومة الزكية

## في متشابهات الآيات القرآنية

٣- ثلاثة مواضع بسورة **المؤمنون** ، وآياتها: (٨٧-٧٩-٨٠).

وهذا ما أشرتُ إليه بقولي: **(والمؤمنون اعدد ثلثا)**.

٤- موضعان بسورة **الشورى** ، وآياتها: (٢٥-٢٨).

وهذا معنى قولي: **(مع موضعي شورى)**.

وبهذا تنتهي السور التي جاء فيها أكثر من موضع ، وإليك بيان ما جاء فيه اللفظ مرة **واحدة**

وعدددهم تسع سور ، وبيانهم وفق الترتيب الوارد بالبيت :

١- موضع بسورة **الزخرف** بالآية: (٨٤).

٢- موضع سورة **الأعراف** بالآية: (٥٧).

٣- موضع سورة **الرعد** بالآية: (٣).

٤- موضع سورة **هود** بالآية: (٧).

٥- موضع سورة **النحل** بالآية: (١٤).

٦- موضع سورة **الأنبياء** بالآية: (٣٣).

٧- موضع سورة **الحج** بالآية: (٦٦).

٨- موضع سورة **الروم** بالآية: (٢٧).

٩- موضع سورة **الفتح** بالآية: (٢٤).

وهذا معنى قولي:

(٢٥٤) وَفَرَّدِ الزُّخْرِفِ      أَعْرَافِهِمْ وَالرَّعْدِ هُودِ النَّحْلِ فِي

(٢٥٥) كَالْأَنْبِيَا وَالْحَجِّ رُومِ الْفَتْحِ قُلْ      ذَا نَصُّهُمْ فَاحْرِصْ هُدَيْتَ الْخَيْرِ جُلْ

نأخذ مما ذكر بالأبيات أن لفظ: **(وهو الذي)** جاء في: اثنتي عشرة سورة ، تكرر في أربع سور

وجاء مرة واحدة في ثماني سور.

والله أعلم



(٢٥٦) "وَاللَّهُ أَعْلَمُ" عِنْدَ تِسْعِ قَائِمِهَا      ثُنْتَانِ عِمْرَانَ النَّسَاءِ فِي مِثْلِهَا  
(٢٥٧) وَالْإِنْشِقَاقِ النَّحْلِ ثُمَّ الْمَائِدَةِ      فِي يُوسُفٍ أَنْعَامُهُمْ حُزُّ قَائِدِهِ

أعني أن لفظ: (والله أعلم) ، أتى في تسعة مواضع ، اثنان في آل عمران ، ومثلهم في سورة النساء وواحد بالسور الباقية المذكورة بالبيتين ، وبينهم وفق الترتيب المذكور.

☞ الأول: في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ﴾ ط [آل عمران: ٣٦].

☞ الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٧].

☞ الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾ [النساء: ٢٥].

☞ الرابع: في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾ [النساء: ٤٥].

☞ الخامس: في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ [الإنشقاق: ٢٣].

☞ السادس: في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ﴾ [النحل: ١٠١].

☞ السابع: في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: ٦١].

☞ الثامن: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٨].

☞ التاسع: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ٧٧].

**لفظ: وَلَمَّا : بسورة يوسف**

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

(٢٥٨) **وَأَبْدَأُ "وَلَمَّا" إِنْ تَشَاءُ فِي يُوسُفَا** لَمَّا بَلَغَ جَهَّزَهُمْ فَتَّحُوا مَتَا  
(٢٥٩) **مِنْ حَيْثُ قُلٌ دَخَلُوا آتَى مِنْ قَبْلِهَا** دَخَلُوا عَلَى قُلٍ فَصَلَّتِ الْعَيْرُ أَتَيْهَا

أي: ابدأ بلفظ: (ولما) ، بسورة يوسف (عليه السلام) في ستة مواضع ، قبل الكلمات التي أشرت إليها وهي: ﴿بَلَغَ﴾ ، ﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالِ﴾ ، ﴿فَتَّحُوا مَتَاعَهُمْ﴾ ، ﴿دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ﴾ ، ﴿دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى﴾ ، ﴿فَصَلَّتِ الْعَيْرُ﴾ وبيان المواضع بالسورة:

☞ الأول: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ رَءَاتِيَنَّهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [يوسف: ٢٢].

☞ الثاني: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالِ أَتُتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ﴾ [يوسف: ٥٩].

☞ الثالث: ﴿وَلَمَّا فَتَّحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتَهُمْ رُدَّتِ إِلَيْهِمْ﴾ [يوسف: ٦٥].

☞ الرابع: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَّهَا﴾ [يوسف: ٦٨].

☞ الخامس: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ [يوسف: ٦٩].

☞ السادس: في قوله سبحانه تعالى: ﴿وَلَمَّا فَصَلَّتِ الْعَيْرُ قَالِ أَبُوهُمُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٩٤].

**كلمة : وَاصْبِرْ ، وكلمة: فَاصْبِرْ**

(٢٦٠) "فَاصْبِرْ" آتَى بِالذِّكْرِ فِي إِحْدَى عَشْرَ كَالدَّهْرِ طَهَ الرُّومِ غَافِرٌ طَهَرَ  
(٢٦١) أَحْقَافُهُمْ هُوْدُ هَدَى قَافٌ لَهُنَّ ثُمَّ الْمَعَارِجُ وَالْقَلَمُ مُدَّتَّرُ

أعني أن لفظ: (فاصبر) جاء في إحدى عشر موضعاً ، وبيانها حسب ترتيب البيتين.

﴿الأول في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾ [غافر: ٥٥].

﴿الثاني: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَمَا نُزِينُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّا يُرْجِعُونَ﴾ [غافر: ٧٧]. ولا يخفى عليك التشابه في صدر الآيتين مع سورة الروم الآتية.

﴿الثالث: ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٢٤].

﴿الرابع: ﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠].

﴿الخامس: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠]. ولاحظ أنني نبهت أن هذا الموضع مشابه موضعي سورة غافر.

﴿السادس: في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَؤُا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

﴿السابع: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [هود: ٤٩].

﴿الثامن: ﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩].

﴿التاسع: ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [المعارج: ٥].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

العاشر: في قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨].

الحادي عشر: ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ [المدثر: ٧].

(٢٦٢) مَعَ سَبْعَةٍ "وَاصْبِرْ" لَنَا هُوْدٌ نَنْظُرُ مَعَ يُونُسٍ وَالتَّحُلُ فِي الْكَهْفِ اسْتَقْرَ  
(٢٦٣) لُقْمَانُ جَا بِالطُّورِ كُلُّ قَدْ يَمُرُ مُرَّمَلٌ وَاصْبِرْ وَإِنَّ الصَّبْرَ مُر

أعني أن لفظ: (واصبر) ، أتى في سبعة مواضع بسبع سور ، وبيانها وفق الترتيب بالبيتين.

الأول: ﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [هود: ١١٥].

الثاني: ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ تَحْكُمَ اللَّهُ﴾ [يونس: ١٠٩].

الثالث: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [النحل: ١٢٨].

الرابع: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾<sup>ط</sup>  
[الكهف: ٢٨].

الخامس: في قوله تعالى: ﴿يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾ [لقمان: ١٧].

السادس: ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور: ٤٨].

السابع: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلاً﴾ [المزمل: ١٠].

حرف الياء ، ولفظ النداء

(٢٦٤) "يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا"  
 (٢٦٥) كَالْبِكْرِ عَمْرَأُ اتَّى أَحْرَابَهُمْ  
 فِي سَبْعَةِ نَلِّ بِالْحَدِيدِ الْحَشْرِ فُو  
 وَفِي الْعُقُودِ التَّوْبَةِ اخْتِمَ نَصَّهُمْ

أعني أن لفظ: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا) أتى في سبعة مواضع ، كلها بداية آية ، وبيانها:

☞ الأول: في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨].

☞ الثاني: في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

☞ الثالث: في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٣٥].

☞ الرابع: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩].

☞ الخامس: في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠].

☞ السادس: في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرِسُولِهِ ءُيُوتَكُمْ كِفَايِينَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَتَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٨].

☞ السابع: في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر: ١٨].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

(٢٦٦) "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا فِي الْحَجِّ جَدُّ نُمَّ النَّسَا لُقْمَانُ عَنْهُمْ قَدْ وَرَدَ

أعني أن لفظ: (ياأيها الناس اتقوا) جاء في ثلاث سور ، وهي: الحج ، والنساء ، ولقمان ، وبيانهم وفق ترتيب السور بالمصحف.

الاول: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ [النساء: ١].

الثاني: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١].

الثالث: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا﴾ [لقمان: ٣٣].

(٢٦٧) فِي الْحَجِّ "قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ" لَدَيَّ أَعْرَافُهُمْ مَعَ يُونُسٍ فِي مَوْضِعِي

أي: قل جاء لفظ: (قل ياأيها الناس) بسورة الحج ، والأعراف مع موضعين بسورة يونس والمواضع الأربعة وفق ترتيب السور.

الاول: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٥٨].

الثاني: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنُكُمْ﴾ [يونس: ١٠٤].

الثالث: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [يونس: ١٠٨].

الرابع: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الحج: ٤٩].

(٢٦٨) وَأَقْرَأُ ثَلَاثًا بَعْدَ "قُلْ" لَفْظُ النَّدَاءِ "أَهْلَ الْكِتَابِ" فِي الْعُقُودِ قَدْ بَدَأَ

(٢٦٩) قُلْ مِثْلَهَا عِمْرَانُ ضَوْءٌ قَدْ أَضَا ثَانٍ بِهَا جَاءَ "يَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ"

أي: اقرأ لفظ: النداء ( يا ) الذي بعده كلمة: ( أهل الكتاب ) ، وقبله: ( قل ).

إذن المقصود اقرأ لفظ: ( قل يا أهل الكتاب ) في ثلاثة مواضع بسورة المائدة ، ومثلها بسورة آل

عمران ، في قوله تعالى:

الأول: ﴿قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ

وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٦٤].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا

تَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران: ٩٨].

الثالث: ﴿قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنِ ءَامَنَ تَبَغُّوهَا عِوَجًا

وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾ [آل عمران: ٩٩].

الرابع: ﴿قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا

أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَسِيقُونَ﴾ [المائدة: ٥٩].

الخامس: ﴿قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا

أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [المائدة: ٦٨].

﴿السادس: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٧٧].  
﴿قولي: (ثان بها جا يقتلون الأنبياء).

أي: جاء لفظ: (ويقتلون الأنبياء) ، بالموضع الثاني ، بسورة آل عمران ، وقولي: (ثان) لثلا يلتبس معك اللفظ بالأول: وهو بالآية: (٢١) ، أما الثاني فهو في قوله تعالى:

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ﴾ [آل عمران: ١١٢].  
(٢٧٠) فِي يُونُسٍ "يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ" مَعَ فَاطِرٍ كَالنَّمْلِ جَمْعٌ فِي سَبَا  
أعني أن لفظ: (من يرزقكم من السماء) ، جاء في ثلاثة مواضع بثلاث سور ، وهي (يونس ،  
وفاطر ، والنمل) ، وجاء لفظ: السماء مجموعاً ، بسورة سبأ فقط ، وبيان تلك المواضع:

﴿الأول: قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ﴾ [يونس: ٣١].  
﴿الثاني: ﴿أَمَّنْ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [النمل: ٦٤].

﴿الثالث: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٣].

المواضع السابقة ، مواضع الأفراد أما الموضع الذي أتى فيه لفظ السماء مجموعاً كما أشرنا.

﴿قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [سبأ: ٢٤].

(٢٧١) "يَسْتَعْجِلُونَكَ" الَّتِي بِالْعَنْكَبَا مِنْ بَعْدِ وَائٍ صِفٌ كَدًا فَلْتَذْهَبَا  
(٢٧٢) كَالْحَجِّ أَيْضًا بَعْدَ "وَإِ" الرَّعْدِ جَا فِي غَيْرِ ذَا "يَسْتَعْجِلُونَ" أَفْرَأَ "أَفَا"



(٢٧٣) **بِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ** "الدَّبْحِ يَا شُعْرَاؤُهُمْ وَأَقْرَأَ" **فَلَا** "بِالدَّارِيَا

قولي: (يستعجلونك التي العنكب)، أعني أن لفظ: (يستعجلونك بالعذاب) أتى بسورة العنكبوت غير مسبوق بالواو في موضع ، وفي الآخر منها أتى مسبوقةً بالواو ، ولذا قلت: (من بعد واو كذا).

وكذلك جاء اللفظ مسبوقةً بالواو بسورة الحج ، والرعد ، وهذا معنى قولي: (كالجج أيضاً...).  
قولي: (وفي غير ذا يستعجلونك اقرأ أفا...) ، أعني أن غير ما ذكرت من المواضع جاء فيه اللفظ: (أفبعذابنا يستعجلون) ثم ذكرت السور فقلت: (الذبج ...) أعني: سورة الصافات ، والشعراء.

ثم قلت: (فلا بالذاريات) أعني: فلا يستعجلون أتى بسورة الذاريات ، وبيان هذه المواضع:

١- موضعي العنكبوت بالواو ، وبدونها:

﴿الاول: وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ

بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٣].

﴿الثاني: يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٥٤].

٢- موضعي سورة الرعد ، وسورة الحج ، ذكر اللفظ بالواو.

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ﴾ [الرعد: ٦].

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ تُخْلَفَ اللَّهُ وَعَدَّهُ﴾ [الحج: ٤٧].

٣- موضعي الشعراء ، والصافات ، (أفبعذابنا يستعجلون).

﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٤].

## المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

﴿ في قوله تعالى: ﴿أَفِعْذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾ [الصافات: ١٧٦].

٤- موضع سورة الذاريات:

﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ٥٩].

(٢٧٤) "يَتْلُونَ" "قُلْ" عَلَيَّكُمْ "عِنْدَ الزُّمَرِ" آيَاتٍ جَا فِي غَيْرِهَا "يَقْصُ" مَرُ  
(٢٧٥) أَنْعَامُهُمْ مَعَ تَحْتِهَا بِالْحُجَّةِ "أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا" بِالسَّجْدَةِ

أي: قل جاء لفظ: (يتلون عليكم آيات) بسورة الزمر ، وجا في غيرها (يقصون عليكم) وذلك بسورتي: الأنعام ، والتي تحتها في ترتيب المصحف وهي الأعراف ، وبيان ذلك كـأولا: موضع سورة الزمر:

﴿ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ [الزمر: ٧١].

كـثانيا: موضعي سورتي الأنعام ، والأعراف.

﴿ الثاني: ﴿يَمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ [الأنعام: ١٣٠].

﴿ الثالث: ﴿يَبْنِي ۖ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي ۖ فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٥].

﴿ قولي: (أما الذين آمنوا بالسجدة) .

أعني أن لفظ: (أما الذين آمنوا) ، لم يأت إلا بسورة السجدة ، وسوف يأتي ذكر ذلك الموضع عند ذكر آيات لم تأت إلا في موضع واحد البيت رقم: (٣٤٤).

(٢٧٦) "يَجْرِي إِلَى" قَبْلِ الْأَجْلِ لُقْمَانُ قَرَّ ثُمَّ "لِأَجْلِ" فِي الرَّغْدِ فَاطِرٍ زَمَرُ

أي: جاء لفظ: (يجري إلى أجل) بسورة لقمان ، ولفظ يجري لأجل جاء بسور: (الرعد ، وفاطر ، والزممر). وبيان المواضع المذكورة بالبيت:

☞ أولاً: لفظ: يجري إلى أجل:

في قوله تعالى: ﴿الْمَ تَرَأَنَّ أَنَّهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٢٩].

ثانيا: مواضع لفظ: يجري لأجل:

☞ الأول: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: ٢].

☞ الثاني: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [فاطر: ١٣].

☞ الثالث: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الزمر: ٥].

(٢٧٧) وَأَفْرَأُ ثَمَانٍ "يَسْأَلُونَكَ" إِذْ كُرَّا جَانِصُفَهَا بِالْبِكْرِ أَعْرَافُ جَرَى

(٢٧٨) عِنْدَ الْعُقُودِ قَدْ أَتَتْ أَنْفَالَهُمْ وَالنَّازِعَاتِ أَحْبُزِبَهَا ذَا نَصُّهُمْ

١ - قرَّ: أي: صوّت صوتا متماثلا مكررا ، وفي المعجم: قر - قريرا: صوت صوتا متماثلا مكررا ، وقر اليومُ قرأ برَدَ. (ينظر: المعجم الوجيز ص ٤٩٦).

## المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

أي: اقرأ لفظ: **يسألونك** ، في ثمانية مواضع ، نصف هذه الثمانية أتى بسورة **البقرة** ، والباقي جاء في أربع سور ، كما ذكرت بالبيت وهي: (**الأعراف** - **المائدة** - **الأنفال** - **النازعات**) وبيان المواضع بسورها ، وفق ترتيب المصحف.

✎ الأول: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾ [البقرة: ١٨٩].

✎ الثاني: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٥].

✎ الثالث: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧].

✎ الرابع: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [البقرة: ٢١٩].

✎ الخامس: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ﴾ [المائدة: ٤].

✎ السادس: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧].

✎ السابع: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال: ١].

✎ الثامن: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا﴾ [النازعات: ٤٢].

✎ **وقفة وإشارة:**

لفظ: (**ويسألونك**) ، أتى في ستة مواضع ، منها ثلاثة **بالبقرة** ، وواحد **بالإسراء** ، و**الكهف** ، و**طه** ، و**بيانهم** :

✎ الأول: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ أَعِفَّو﴾ [البقرة: ٢١٩].

✎ الثاني: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ اللَّيْتَمَى﴾ [البقرة: ٢٢٠]. ولا يخفى أن هذين الموضعين وسط الآية.

الثالث: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

الرابع: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ [الإسراء: ٨٥].

الخامس: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٣].

السادس: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ [طه: ١٠٥].

(٢٧٩) عِنْدَ الْحَدِيدِ انظُرْ وَقُلْ جَاءَ "يُولُجُ" وَ فِي فَاطِرٍ لُقْمَانَ حَجِّ تَسْعُدُوا

أي: انظر وقل جاء لفظ: (يولج): بسور: (الحديد ، ولقمان ، والحج ، وفاطر).

تسعد بمعرفتك لهذه المواضع الأربعة ، وبيانها بسورها وفق ترتيب المصحف.

الأول: في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ

وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [الحج: ٦١].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ

وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

﴾ [لقمان: ٢٩].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [فاطر: ١٣].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ [الحديد: ٦].

لا يخفى عليك أن اللفظ وقع في بداية الآية في موضع سورتي: فاطر ، والحديد فقط.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

(٢٨٠) خُذْ "يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا" أَيْ "خَلَفَهُمْ" فِي أَرْبَعِ كُلِّ نَمَا  
(٢٨١) بِالْبِكْرِ مَعَ طَهَ وَخُذْ مَا تَحْتَهَا وَالْحَجَّ "يُنشُرُ" خُذْ بِكَهْفِ ذِكْرَهَا

أعني أن لفظ: (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) جاء في أربعة مواضع ، بأربع سور ، وأن لفظ (ينشر) جاء بسورة الكهف فقط ، وبيان ما ذكرت من مواضع كالتالي:

﴿الاول:﴾ **يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ** ﴿[البقرة: ٢٥٥].

﴿الثاني:﴾ **يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا** ﴿[طه: ١١٠].

﴿الثالث:﴾ **يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرْتَضَىٰ وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ** ﴿[الأنبياء: ٢٨]. وهذا الموضع أشرت إليه بقولي: (وخذ ما تحتها).

﴿الرابع:﴾ **يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفَهُمْ** ﴿[الحج: ٧٦].

أما لفظ: (ينشر) بسورة الكهف في قوله تعالى:

﴿يُنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦].

(٢٨٢) "يَوْمَ" الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا جَا "يُنْفَخُ" عِنْدَ النَّبَأِ أَنْعَامَ مَعَ طَهَ أُنْسَخُوا

(٢٨٣) زِدْ **وَإِذْ نَمَلٌ قَبْلَ "يَوْمٍ" كُنْ فَطِنٌ**

أعني أن لفظ: (يوم ينفخ) جاء في ثلاث سور ، هي: النبأ - والأنعام - طه ، وجاء مسبوقة بالواو (ويوم ينفخ) بسورة النمل ، وهذا معنى قولي: (زد واو نمل قبل يوم) ، وبيان المواضع الثلاثة:

﴿الاول:﴾ **وَلَهُ الْمَلَأُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ** ﴿[الأنعام: ٧٣]. ولم يقع وسط الآية غير هنا.

👉 الثاني: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ [طه: ١٠٢].

👉 الثالث: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ [النبأ: ١٨].

أما موضع سورة النمل فهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ففَرَعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [النمل: ١٠٢].

(٢٨٣) قولي: حُدَّ "يَوْمَ لَا" شُعْرًاؤُنَا مَعَ غَافِرٍ

(٢٨٤) تَحْرِيمٍ قُلْ كَالطُّورِ دُخَانٍ وَجَمٍّ<sup>١</sup> كَالْإِنْفِطَارِ الْعَدُّ جَاسِتٌ وَتَمِّ

أعني أن لفظ: (يوم لا) ، أتى في ستة مواضع ، كلها في بداية الآية ، وبيان السور الوارد فيها ، وفق الترتيب المذكور بالبيتين:

👉 الأول: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ [الشعراء: ٨٨].

👉 الثاني: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ﴾ [غافر: ٥٢].

👉 الثالث: في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ

أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي

اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ<sup>ط</sup>﴾ [التحریم: ٨].

👉 الرابع: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [الطور: ٤٦].

١ - وجم : يجم - وجومًا : عبس ، وأطرق ، وسكت عن الكلام لشدة الحزن . ينظر المعجم الوجيز

الوجيز ص ٦٦١ .

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

الخامس: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [الدخان: ٤١].

السادس: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا﴾ [الانفطار: ١٩].

👉 **ننمته:** 📖

١- لفظ: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾ ، جاء بسورتي: **الإنفطار** ، و**الإنشقاق** ، الآية: (٦) في كليهما.

٢- لفظ: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ﴾ ، جاء بسورة **الصفات** بالآية: (٤٥) ، و**الزخرف** بالآية: (٧١).

### يا أيها الناس

(٢٨٥) "يَا أَيُّهَا النَّاسُ" اشْهَدُوا فِي مَوْضِعِي بِالْبِكْرِ ثَلَاثَ بِالنِّسَاءِ فَاطِرُ بُنْيَانِ  
(٢٨٦) عُدَّ اذْبَعًا فِي يُونُسَ كَالْحَجِّ ثُمَّ فِي النَّمْلِ وَثَرًا مِثْلَهَا أَعْرَافُ هُمْ  
(٢٨٧) لُقْمَانُ مَعَ حُجْرَاتٍ قُلُوبَ عِشْرِينَ عَمَّ تَحْرِيمِ قُلُوبَ لُقْمَانَ "النَّدَا لِلْكَفْرِ" تَمَّ

أعني أن لفظ: (يا أيها الناس) جاء في عشرين موضعاً ، بالقرآن ، وبيانها كما ذكرت بالآيات:  
👉 (في موضعي بالبكر ثلاث بالنساء فاطر...).

أي: في موضعين بسورة البقرة ، وثلاث بسورة النساء ، ومثلها بسورة فاطر.

👉 (عدّ اذبعاً في يونس كالحج): أي: عدّ أربعة مواضع بسورة يونس ، ومثلها بسورة الحج.

👉 (ثم النمل وتر مثلها أعراف).

أي: ثم عدّ موضعاً واحداً بسورة النمل ، ومثلها الأعراف وما يأتي بعد ، وهم: لقمان ،  
والحجرات.

(قل عشرين عم): أي: قل جاء في عشرين موضعاً ، وبيانها في ترتيب السور بالمصحف.

👉 الأول: في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١].



الثاني: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوًا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [البقرة: ١٦٨].

الثالث: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ [النساء: ١].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾ [النساء: ١٧٠].

الخامس: في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤].

السادس: في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٥٨]. (هذا الموضع وسط آية).

السابع: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ٢٣]. (هذا الموضع كذلك ، وسط الآية).

الثامن: في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٥٧].

التاسع: ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكِّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِنِ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ﴾ [يونس: ١٠٤]. (كذلك هذا ، وسط الآية).

العاشر: ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ﴾ [يونس: ١٠٨]. (وسط الآية).

الحادي عشر: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم﴾ [الحج: ١].

الثاني عشر: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ [الحج: ٥].

الثالث عشر: ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الحج: ٤٩].

الرابع عشر: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ﴾ [الحج: ٧٤].

الخامس عشر: في قوله تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمٰنُ دَاوُدَ وَقَالَ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ١٦]. (وفي هذا الموضع كذلك وسط الآية)

السادس عشر: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم وَأَحْشَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا﴾ [لقمان: ٣٣].

السابع عشر: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [فاطر: ٣].

الثامن عشر: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ [فاطر: ٥].

التاسع عشر: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ [فاطر: ١٥].



## المنظومة الزكية

## في متشابهات الآيات القرآنية

ثُمَّ الْحَدِيدِ الْحَشْرِ أَيْضًا مُفْرَدَهُ	(٢٩١) فِي تَوْبَةٍ وَاعْدُدْ بِحَجِّ وَاحِدَهُ
تَحْرِيمُهُمْ مِثْلَ الْقِتَالِ اثْنَانِ جَا	(٢٩٢) فَوْقَ الطَّلَاقِ الْجُمُعَةِ اذْكَرَ تَحْتِهَا
مَعَ فَوْقِهَا قُلْ قَدْ سَمِعَ كُلُّ أَجَلٍ	(٢٩٣) وَاعْدُدْ ثَلَاثَ النُّورِ مَعَهَا الصَّفَّ نَلْ
حُجْرَاتٍ فِيهَا نَصُّهُمْ قَوْلًا أَتَمُّ	(٢٩٤) فِي سَبْعَةٍ أَحْرَابُهُمْ وَالْحَمْسُ عَمُّ

أي: اذكر لفظ: (بأيها الذين آمنوا) ، جاء في تسعة وثمانين موضعاً (٨٩) .

وهذا معنى قولي: (تسعين دون الفرد) أعني: في تسعين إلا واحد ، ولذا قلت: (عدداً فافهموا).  
ثم شرعتُ في بيان تلك المواضع ، وأكتفي هنا بذكر اسم السور ، وعددها: عشرون سورة.  
وأذكر ترتيبها كما هو بالآيات حتى يسهل عليك فهم الآيات ، ثم أكتبُ أرقام الآيات فقط  
وعليك البحث والمراجعة ، وبيان السور ، وأعداد المواضع فيها:

١- البقرة: في إحدى عشر موضعاً ، بالآيات: (١٠٤ - ١٥٣ - ١٧٢ - ١٧٨ - ١٨٣ - ٢٠٨ - ٢٥٤ - ٢٦٤ - ٢٦٧ - ٢٧٨ - ٢٨٢).

٢- آل عمران: في سبعة مواضع: وآياتها: (١٠٠ - ١٠٢ - ١١٨ - ١٣٠ - ١٤٩ - ١٥٦ - ٢٠٠).

٣- النساء: في تسعة مواضع: وآياتها: (٨٠ - ٨٢ - ٨٥ - ٨٥ - ٥٩ - ٧١ - ٩٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٤٤).

وهذا معنى قولي: (إحدى عشر بالبكر قل عمران جا \*\* في سبعة مع تسعة عند النساء).

٤- المائدة: في ستة عشر موضعاً: وآياتها: (١ - ٢ - ٦ - ٨ - ١١ - ٢٥ - ٥١ - ٥٤ - ٥٧ - ٨٧ - ٩٠ - ٩٤ - ٩٥ - ١٠١ - ١٠٥ - ١٠٦).

٥- الأنفال: في ستة مواضع: وآياتها: (١٥ - ٢٠ - ٢٤ - ٢٧ - ٢٩ - ٤٥).

٦- التوبة: في ستة مواضع كذلك ، وآياتها: (٢٣ - ٢٨ - ٣٤ - ٣٨ - ١١٩ - ١٢٣).

ولاحظ أن عدد المواضع بالتوبة كالأنفال . وأشارت إلى المواضع السابقة بقولي:

في ستة من بعد عشر المائدة \*\*\* أنفاهم في ستة قل شهادة \_\_\_\_\_ كالتوبة.

٧- الحج: الآية: (٧٧).

## المنظومة الزكية

## في متشابهات الآيات القرآنية

٨- الحديد: الآية: (٢٨).

٩- الحشر: الآية: (٩).

١٠- التغابن: الآية: (١٤).

١١- الجمعة: الآية: (٩).

١٢- المنافقون: الآية: (٩).

١٣- التحريم: في موضعين ، بالآيات (٦-٨).

١٤- محمد: في موضعين ، بالآيات: (٧-٣٣).

وهذه المواضع هي المشار إليها بقولي:

.....واعدد بحج واحدة ثم الحديد الحشر أيضا مفردة

فوق الطلاق الجمعة اذكر تحتها تحريمهم مثل القتال اثنان جا

١٥- النور: ثلاثة مواضع ، وآياتها: (٢١-٢٧-٥٨).

١٦- الصف: في موضعين بالآيات: (٢-١٠).

١٧- الممتحنة: في ثلاثة مواضع ، وآياتها: (١-١٠-١٣).

١٨- المجادلة في ثلاثة مواضع ، وآياتها: (٩-١١-١٢).

وهذه المواضع هي المشار إليها بقولي:

واعدد ثلاث النور معها الصف نل \*\*\* مع فوقها قل قد سمع كل أجل.

١٩- الأحزاب: في سبعة مواضع ، وآياتها: (٩-٤١-٤٩-٥٣-٥٦-٦٩-٧٠).

٢٠- الحجرات: في خمسة مواضع ، وآياتها: (١-٢-٦-١١).

وهذه المواضع هي المشار إليها بقولي:

في سبعة أحزابهم والخمس عم \*\*\* حجرات ...

## يا أيها النبي

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

(٢٩٥) فِي عَشْرَةٍ بَعْدَ الثَّلَاثِ أَكْتُبَ وَقَا لَفْظَ "النَّدَا حَصَّ النَّبِيِّ" الْمُصْطَفَى  
 (٢٩٦) مَعَ خُمْسَةِ الْأَحْزَابِ وَثِرِ التَّوْبَةِ وَأَقْرَأَ ثَلَاثًا فَوْقَهَا بِالْحِسْبَةِ  
 (٢٩٧) مَعَ مَوْضِعِي تَحْتَ الطَّلَاقِ أَذْكَرُ بِهَا أَيْضًا وَقُلْ فِي الْإِمْتِحَانِ اشْكُرْ لَهَا  
 أعني أن لفظ: (يا أيها النبي) جاء في ثلاثة عشر موضعًا ، والنداء فيها كلها للنبي المصطفى محمد  
 (ﷺ) ، وبيانها كما جاء بالآيات :

خمسة بسورة الأحزاب ، وواحد بالتوبة ، وثلاثة مواضع بالأنفال ، وهي ما أشرت إليها بقولي:  
 (فوقها بالحسبة) .

وكذلك جاء اللفظ في موضعين بسورة التحريم ، وواحد بسورة الطلاق :وأشرتُ إليهما  
 بقولي: (مع موضعي تحت الطلاق اذكر بها) ، وفي موضع بسورة الممتحنة ، وأشرتُ إليها  
 بقولي: (الامتحان) .

إذن: مجموع السور ست سور ، والمواضع كما ذكرنا ثلاثة عشر موضعًا ، كلها في بداية الآية  
 وبيانها وفق ترتيب السور بالمصحف:

➤ الأول: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٤].

➤ الثاني: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ [الأنفال: ٦٥].

➤ الثالث: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ  
 خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠].

➤ الرابع: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ٧٣].

➤ الخامس: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ [الأحزاب: ١].

﴿السادس:﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿[الأحزاب: ٢٨].

﴿السابع:﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿[الأحزاب: ٤٥].

﴿الثامن:﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ بِمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ الَّتِي هَا جَرْنَ مَعَكَ ... ﴿[الأحزاب: ٥٠].

﴿التاسع:﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ ﴿[الأحزاب: ٥٩].

﴿العاشر:﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ ... ﴿[المتحنة: ١٢].

﴿الحادي عشر في قوله تعالى:﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ﴿[الطلاق: ١].

﴿الثاني عشر:﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴿[التحریم: ١].

﴿الثالث عشر:﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ ﴿[التحریم: ٩٠].

## يا أيها الرسول

(٢٩٨) وَادْكُرْ بِنَصِّ فِي الْعُقُودِ الْفَضْلُ ذَا فِي مَوْضِعِي "يَأَيُّهَا الرَّسُولُ" جَا

أي: اذكر أن لفظ: (يا أيها الرسول) لم يأت إلا في موضعين بسورة المائدة ، وهما:

﴿الْأُولَى: قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾ [المائدة: ٤١].

﴿الثانية: قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧].

## يا قوم

(٢٩٩) اَعْدُدْ ثَلَاثِينَ الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا  
عَدُّ الثَّمَانِي هَاؤُمُ "يَا قَوْمِ" جَا  
(٣٠٠) بِالْبِكْرِ قُلْ كَالرُّخْفِ الصَّفِّ مَتَّى  
نُوحُ يَاسِينُ الْعَنْكَبَا النَّمْلُ هُنَا  
(٣٠١) كَالْمُؤْمِنِينَ الشَّفْعُ خُذْ بِالْمَائِدَةِ  
أَنْعَامُهُمْ طَه سَعَى حُزْ فَائِدَهُ  
(٣٠٢) مَعَ يُونُسٍ وَالْتَسَعُ تَأْتِي تَحْتَهَا  
أَعْرَافُهُمْ عُدَّ الثَّمَانِي وَحَدَهَا  
(٣٠٣) قُلْ أَرْبَعُ بَدْرُ أَضَاءَ الْمُؤْمِنَا  
وَاخْتِمِ بِوِثْرِ فَوْقَهَا خُذْ بِالْهَنَا

أي: عدّ لفظ: (يا قوم) في ثمانية وثلاثين موضعاً ، وهذا معنى قولي: (ثلاثين التي من بعدها عد الثماني ... ) ، وأكتفي هنا بذكر السور ، وعدد المواضع فيها ، وأرقام الآيات ، فاجتهد في تدوينها ، وبيان ذلك بترتيب السور المذكور بالآيات:

١ - البقرة: في موضع بالآية: (٨).

٢ - الزخرف: في موضع بالآية: (٥١).

٣ - الصف: في موضع بالآية: (٥).

٥ - نوح: في موضع بالآية: (٢).



٧- يس: في موضع بالآية: (٢٠).

٩- العنكبوت: في موضع بالآية: (٣٦).

١١- النمل: في موضع بالآية: (٤٦).

١٢- المؤمنون: في موضع بالآية: (٢٣).

وهذه المواضع هي ما أشرت إليها بقولي:

**بِالْبِكْرِ قُلْ كَالرُّحْفِ الصَّفِّ مَتَى \*\*\* نُوحِ يَا سَيْنُ الْعَنْكَبَا التَّمْلُ هُنَا  
كَالْمُؤْمِنِينَ...**

١٣- المائدة: (٢٠-٢١).

١٤- الأنعام: في موضعين بالآيات: (٧٨-١٣٥).

١٥- طه: في موضعين بالآيات: (٨٦-٩٠).

١٦- يونس: في موضعين بالآيات: (٧١-٨٤).

وهذه المواضع هي ما أشرت إليها بقولي:

**( الشَّفْعُ حُدُّ بِالْمَائِدَةِ ... )**

١٧- هود: وهي تحت سورة يونس في ترتيب المصحف ، والمواضع بالآيات: (٢٨-٥٠-٥١-

٦١-٦٣-٧٨-٨٤-٨٨-٩٢).

١٨- الأعراف: في ثمانية مواضع بالآيات: (٥٩-٦١-٦٥-٦٧-٧٣-٧٩-٨٥-٩٣).

١٩- غافر ، ومن أسمائها سورة **المؤمن** أيضاً ، وفيها أربعة مواضع بالآيات: (٢٩-٣٠-٣٨-

٣٩).

٢٠- الزمر: وهي فوق سورة غافر في ترتيب المصحف ، وفيها واحد بالآية: (٣٩).

وهذه المواضع هي ما أشرت إليها بقولي:

**..... والتسع تأتي تحتها \*\*\* أَعْرَافُهُمْ عُدَّ الثَّمَانِي وَحَدَهَا**

في متشابهات الآيات القرآنية

المنظومة الزكية

قُلْ أَرَبُّعٌ بَدْرٌ أَضَاءَ الْمُؤْمِنَا \* \* وَاحْتِمٌ يُوْتِرُ فَوْقَهَا حُدٌّ...

### يا موسى

(٣٠٤) لَفْظُ النَّدَا بِالْبِكْرِ "يَا مُوسَى" دَنَا عِنْدَ الْعُقُودِ الْمَوْضِعِيِّ نَمَلٌ رَنَا

(٣٠٥) أَعْرَافُهُمْ فِي أَرَبِّعٍ قُلٌّ كَالْقَصَصِ فِي تِسْعَةِ طَهٍ أُنَى إِسْرَاءِ نَصٌ

أعني أن لفظ: (يا موسى) جاء في أربعة وعشرين موضعاً ، سبع سور ، اثنان بسورة البقرة ، وكذلك بالمائة ، والنمل .

وهذا معنى قولي: (بالبكر... عِنْدَ الْعُقُودِ نَمَلٌ...).

وجاء في أربعة مواضع بالأعراف ، وكذلك بالقصص مثلها ، وفي تسعة مواضع بسورة : طه ، وواحد بسورة الإسراء .

وهذا ما أشرتُ إليه بقولي: أعرافهم في أربع قل كالقصاص \* \* في تسعة طه أُنَى إِسْرَاءِ ...

ولم يأت هذا اللفظ - يا موسى - في بداية الآية إلا في موضع واحد فقط ، وهو الأول بسورة النمل بالآية: (٩) كما سيظهر لك بعد عند ذكر الآيات في مواضعها.

وبيان المواضع كلها وفق ترتيب السور بالمصحف:

➤ الأول: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥].

➤ الثاني: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ ...﴾ [البقرة: ٦١].

➤ الثالث: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا...﴾ [المائدة: ٢٢].

➤ الرابع: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا<sup>ط</sup>﴾ [المائدة: ٢٤].

➤ الخامس: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ خُنُ الْمَلِكِينَ﴾ [الأعراف: ١١٥].

- السادس: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ...﴾ [الأعراف: ١٣٤].
- السابع: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ [الأعراف: ١٣٨].
- الثامن: ﴿قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أُصْطَفِيتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمَىٰ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٤].
- التاسع: ﴿فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ [الإسراء: ١٠١].
- العاشر: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمُوسَىٰ﴾ [طه: ١١].
- الحادي عشر: ﴿وَمَا تَلَّكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَىٰ﴾ [طه: ١٧].
- الثاني عشر: ﴿قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَىٰ﴾ [طه: ١٩].
- الثالث عشر: ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ﴾ [طه: ٣٦].
- الرابع عشر: ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَيَّ قَدَرٍ يَمُوسَىٰ﴾ [طه: ٤٠].
- الخامس عشر: ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمْ يَمُوسَىٰ﴾ [طه: ٤٩].
- السادس عشر: ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِّنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسَىٰ﴾ [طه: ٥٧].
- السابع عشر: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَن أَلْقَىٰ﴾ [طه: ٦٥].
- الثامن عشر: ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ﴾ [طه: ٨٣].

التاسع عشر: ﴿يَمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [النمل: ٩].

العشرون: ﴿يَمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا اتَّخَافُ لَدَى الْمَرْسَلُونَ﴾ [النمل: ١٠].

الحادي العشرون: ﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمُوسَىٰ

أَتُرِيدُ أَنْ تَمُوتَ لِي كَمَا مَاتَ أَبُوكَ قَالَ وَمَا بِكَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [القصص: ١٩].

الثاني والعشرون: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ

يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ [القصص: ٢٠].

الثالث والعشرون: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ

الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [القصص: ٣٠].

الرابع والعشرون: ﴿يَمُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ﴾ [القصص: ٣١].

### ملاحظات:

بالنظر فيما سبق ذكره من الآيات نأخذ الآتي:

- ١- لفظ: (قالوا) سبق كلمة: (يا موسى) في ستة مواضع ، منها أربعة في بداية الآية.
- ٢- لفظ: (قال) سبق كلمة: (يا موسى) في موضع بسورة الأعراف ، وهو بداية آية ، وفي موضعين بسورة القصص ، وهو وسط الآية.
- ٣- لفظ: (وإذ قلتم يا موسى) ، جاء في موضعين فقط بسورة البقرة.

### يا بني آدم

(٣٠٦) فِي خَمْسَةِ قُلُوبٍ يَا بَنِي آدَمَ "فَعِي" يَا سِينَ خُذْ أَعْرَافَهُمْ فِي أَرْبَعِ

أعني أن لفظ: (يا بني آدم) ، جاء في خمسة مواضع ، واحد بسورة **يسن** ، وجاء وسط الآية ، والأربعة بسورة **الأعراف** ، وكلها في بداية الآية ، وبيان المواضع الخمسة:

✎ الأول: ﴿يَبْنِيَّ ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تَكْمٍ وَرِشًا﴾ [الأعراف: ٢٥].

✎ الثاني: ﴿يَبْنِيَّ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ اتِّهَمًا﴾ [الأعراف: ٢٧].

✎ الثالث: ﴿يَبْنِيَّ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١].

✎ الرابع: ﴿يَبْنِيَّ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٣٥].

✎ الخامس: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنِيَّ ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ [يس: ٦٠].

### يا بني إسرائيل

(٣٠٧) خُذْ يَا بَنِيَّ "أَيُّ: "إِسْرَائِيلَ" الصِّفَّ نَلْ وَالْبِكْرَ ثَلَّثَ فِي الْعُقُودِ طَهَ ظَلْ

أي خذ لفظ: (يا بني إسرائيل) في ستة مواضع ، واحد بسورة **الصف** ، وثلاثة بسورة **البقرة** ، وواحد بسورة **المائدة** ، و **طه** ، وبيانهم وفق ترتيب السور بالمصحف:

✎ الأول: ﴿يَبْنِيَّ إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنَّيَ فَارْهَبُونَ﴾ [البقرة: ٤٠].

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

﴿الثاني:﴾ **يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ** ﴿البقرة: ٤٧﴾.

﴿الثالث:﴾ **يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ** ﴿البقرة: ١٢٢﴾.

﴿الرابع:﴾ **وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ** ﴿المائدة: ٧٢﴾.

﴿الخامس:﴾ **يَبْنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْجَيْنَاكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى** ﴿طه: ٨٠﴾.

﴿السادس:﴾ **وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ** ﴿الصف: ٦﴾.

### يا عبادي بحذف اليا

(٣٠٨) جَا "يَا عِبَادِي" اليا بِهَا حَذْفٌ ظَهَرَ بِالزُّخْرَفِ أَذْكَرُ مَوْضِعِي عِنْدَ الزُّمْرِ

أعني أن لفظ: (يا عبادي) جاء هكذا: (يا عباد) بحذف اليا في ثلاثة مواضع بالمصحف ، اثنان بسورة الزمر ، وواحد بسورة الزخرف ، وبيانهم:

﴿الأول:﴾ في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ ﴿الزمر: ١٠﴾.

﴿الثاني:﴾ في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ تَخَوْفُ اللَّهِ بِهِ عِبَادُهُ يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ ﴿الزمر: ١٦﴾.

﴿الثالث:﴾ **يَاعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ** ﴿الزخرف: ٦٨﴾.

○ نعلم مما سبق أن لفظ: (يا عبادي) هكذا بإثبات الياء في الرسم ، جاء في موضعين:

👉 الأول: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ﴾ [العنكبوت: ٥٦].

👉 الثاني: في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ

اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣].

### في سبيل الله

جاء "في سبيل الله" هاك النص ذًا  
 في أَرْبَعِينَ اثْنَيْنِ ضِيفَ مِنْ فَوْقَهَا (٣٠٩)  
 بِالْخَمْسَةِ اسْمَعْ مَعَ ثَمَانٍ بِالنِّسَاءِ (٣١٠)  
 أَنفَالُهُمْ ثَلَاثٌ مُحَمَّدٌ تَنَّهُا (٣١١)  
 قُلْ وَالْحَدِيدِ الصِّفِّ مُزْمَلٌ وَلَجَّ (٣١٢)  
 وَاحْمَدُ إِلَهَ الْكُونِ رَبًّا قَدْ عَلَا (٣١٣)  
 وَالْحُجُرَاتِ اذْكُرْ وَذَكَّرْ مَنْ تَلَا

أعني أن لفظ: (في سبيل الله) جاء في اثنين وأربعين موضعًا ، بثلاث عشرة سورة ، وأكتفي هنا بذكر أرقام الآيات ، وأسماء السور ، وبيانها كما ذكرت في الآيات وهي:

١- تسعة مواضع بسورة البقرة ، وهم بالآيات: (١٥٤-١٩٠-١٩٥-٢١٨-٢٤٤-٢٤٦-٢٦١-٢٦٢-٢٧٣).

٢- خمسة مواضع بسورة آل عمران ، بالآيات: (١٣-١٤٦-١٥٧-١٦٧-١٦٩).

٣- ثمانية مواضع بسورة النساء ، بالآيات: (٧٤-٧٥-٧٦-٨٤-٨٩-٩٤-٩٥-١٠٠).

٤- ثمانية بسورة التوبة ، بالآيات: (١٩-٢٠-٣٤-٣٨-٤١-٨١-١١١-١٢٠).

٥- ثلاثة مواضع بسورة الأنفال ، بالآيات: (٦٠-٧٢-٧٤).

٦- موضعان بسورة محمد (صلى الله عليه وسلم) بالآيات: (٤-٣٨).

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

وهذه المواضع المذكورة هي ما أشرت إليها بقولي:

بِالْخُمْسَةِ اسْمَعْ مَعَ ثَمَانٍ بِالنِّسَاءِ  
أَنْفَالُهُمْ ثَلَاثٌ مُحَمَّدٌ ثَنَاهَا

(٣١٠) خُذْ تِسْعَهَا بِالْبِكْرِ عِمْرَانُ أَكْتَفَى  
كَالتَّوْبَةِ اذْكُرْ عَدَّهَا أَيِّ مِثْلَهَا

٧- واحد بسورة المائدة بالآية: (٥٤).

٨- واحد بسورة النور بالآية: (٢٢).

٩- واحد بسورة الحج بالآية: (٥٨).

١٠- واحد بسورة الحديد بالآية: (١٠).

١١- واحد بسورة الصف بالآية: (١١).

١٢- واحد بسورة المزمل بالآية: (٢٠).

١٣- واحد بسورة الحجرات بالآية: (١٥).

وهذه المواضع هي ما أشرت إليها بقولي:

قُلْ وَالْحَدِيدِ الصِّفِ مُزْمَلٌ وَلَجَّ  
وَاحْمِدْ إِلَهَ الْكُونِ رَبًّا قَدْ عَلَا

عُقُودُهُمْ فَزِدْ أَيْ كَالنُّورِ حَجَّ  
وَالْحُجُرَاتِ اذْكُرْ وَذَكِّرْ مَنْ تَلَا

### خواتيم السور

(٣١٤) وَأَقْرَأْ "وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ" حَتَّمْ فِي آخِرِ بِالنَّمْلِ هُودٍ قَدْ خَنَّمْ

أعني أن لفظ: (وما ربك بغافل) حُتِّمَتْ به سورتان ، وبيانهم وفق ترتيب السور:

﴿الأول: آخر سورة هود في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ

الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣].



﴿الثاني: آخر سورة النمل في قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَايَتِهِ ۚ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [النمل: ٩٣].

(٣١٥) وَأَخْتِمُ بِنُورٍ كَالنَّسَاءِ نَصًّا "بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" قَبْلَهَا "وَاللَّهُ" جَلَّ

أي: اختتم سورة النور ، وسورة النساء ، بلفظ: (والله بكل شيء عليم) ، وذلك في قوله تعالى:

﴿بسورة النساء: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النساء: ١٧٦].

﴿وسورة النور: ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا﴾

وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٤].

(٣١٦) وَأَخْتِمُ "فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ" الَّذِي فَوْقَ الْحَدِيدِ الثَّانِي صِفًّا بِالْحَاقَّةِ

أي: اختتم سورتي الواقعة والحاقة بقوله تعالى: (فسبح باسم ربك العظيم) ، وبيان الموضعين.

﴿الأول: ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٩٦].

﴿الثاني: ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥٢﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الحاقة: ٥٢].

**لطائف حول كلمات بدأت أو ختمت بها سور أو آيات**

(٣١٧) وَأَعْدُدْ ثَلَاثَ "اللَّهُ" فِي الْبُكْرِ بَدَا "وَاللَّهُ أَعْلَمُ" بِأَنْشِقَاقِ كَالنَّسَاءِ

**تمهيد:**

أذكرُ في هذه الأبيات بعض الكلمات التي تبدأ بها بعض الآيات في كتاب الله تعالى ، ومنها ما تكرر في أكثر من موضع ، ومنها ما لم يأت إلا في موضع واحد ، وكان السبب في ذلك أن بعضهم يسأل الطالب عن كلمة من هذه الكلمات ، ويتعمد تسكين الحرف الأخير من الكلمة ،

## المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

ثم يقول له قل أين وقعت هذه في بداية آية ، أو أكمل ، فيصعب على الطالب استحضار الآية مثال ذلك ، يقول أحدهم للطالب:

(الله): بالنصب في بداية آية أكمل ، ولو قال (الله رَبَّكُمْ) لسهل على القارئ استحضار الموضع ويقول الآخر للطالب قل: (أفلا يعلم) أو (الله أعلم) بإسكان الحرف الأخير ، ثم يقول أكمل ولعل هذا كان هو السبب في كتابة هذه المنظومة ، عندما حكى لي بعض الطلبة عن هذه الشكل من صور السؤال ، وطلب مني أن أكتب له هذا في أبيات حتى يسهل عليه فكتبت له فطلب المزيد فكان هذا النظم نسأل الله أن يتقبل .

قولي:

(٣١٧) وَأَعْدُدْ ثَلَاثَ " اللهُ " فِي الْبِكْرِ بَدَا

أي: اذكر لفظ: (الله) بالرفع في بداية ثلاث آيات بسورة البقرة ، وسوف أوضح لك بعد في الأبيات أي أريد ما وقع في صدر الآية - أعني بداية الآية - وبيان المواضع الثلاثة:

الاول: ﴿اللهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥].

الثاني: ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

الثالث: ﴿اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [البقرة: ٢٥٧].

قولي: " وَاللهُ أَعْلَمُ " بِإِنْشِقَاقِ كَالنِّسَاءِ

أعني أن لفظ: (والله أعلم) جاء بداية آية في موضعين فقط بخلاف باقي المواضع ، وذلك بسورة النساء ، والانشقاق ، وبيانها:

الاول: ﴿واللهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾ [النساء: ٤٥].

الثاني: ﴿واللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ [الانشقاق: ٢٣].

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

(٣١٨) **"لِلَّهِ" قُلْ فِي الْبِكْرِ ثَمَّ الْمَائِدَةَ** لَقَمَانُ سُورَى قَدْ أَتْنَاهُ رَائِدَهُ

أعني أن لفظ: (لِلَّهِ) أتى في بداية أربع آيات بأربع سور وهي: (البقرة - المائدة - لقمان - الشورى) ، وفيما عداها جاء وسط الآية ، وبيان المواضع الأربعة بسورها:

☞ الأول: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

☞ الثاني: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ١٢٠].

☞ الثالث: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [لقمان: ٢٦].

☞ الرابع: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ [الشورى: ٤٩].

(٣١٩) **بِالْكَهْفِ جَاءَ "اللَّهُ أَعْلَمُ" قَبْلَهَا "قُلْ" عِنْدَ رَعْدٍ "اللَّهُ يَعْلَمُ" فَأَنْتِهَا**

أعني أن لفظ: (قل الله أعلم) ، جاء في القرآن الكريم في موضع وذلك بسورة الكهف فقط ، في بداية الآية .

وأشرتُ إلى كلمة: قل ، بقولي: (قبلها قل) أعني: قبل لفظ: الله أعلم ، بسورة الكهف .

ثم قلتُ "عند رعد" أعني لفظ: (يعلم) أتى في موضع واحد أيضاً بداية آية بسورة الرعد ، وإليك بيان الموضعين وفق الترتيب المذكور:

☞ الأول: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الكهف: ٢٦].

☞ الثاني: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ [الرعد: ٨].

وقد أتى لفظ: (والله يعلم) في بداية آية فقط بالقرآن وهي الآية: (١٩) قوله تعالى:

☞ الأول: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلُنُونَ﴾ [النحل: ١٩].

## المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

كما أتى لفظ: (الله أعلم) وسط الآية: (١٢٤) بسورة الأنعام في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ أَغْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ .  
والآية: (٣١) بسورة هود في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ .

والآية: (٦٨) بسورة الحج في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ .  
والآية: (١٠) بسورة الممتحنة في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ...﴾ .

(٣٢٠) " اللَّهُ رَبِّكُمْ " بِذَبْحٍ قَدٍ وَرَدَّ " لَقَدْ خَلَقْنَا " أَفْرَأُ بَيِّنٍ وَالْبَلَدُ

أعني أن لفظ: (الله ربكم) ، جاء في بداية آية واحدة في القرآن الكريم ، وهي بسورة الصافات .  
كما جاء لفظ: (لقد خلقنا) غير مسبوق بالواو ، في آيتين فقط ، وهما بسورتي: البلد ، والتين ،  
وبيان ما ذكر من مواضع في البيت:

١- ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ﴾ [الصافات: ١٢٦].

٢- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤].

٣- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤].

(٣٢١) " مَنْ كَانَ يَرْجُوا " وَحَدَّهَا بِالْعَنْكَبَا صَادُ أَتَى " إِذْ قَالَ رَبُّكَ " قَدْ حَبَا

أعني أن لفظ: (من كان يرجو) أتى بسورة العنكبوت فقط .  
ولفظ: (إذ قال ربك) أتى بسورة: (ص) فقط ، وبيان المواضع المذكورة بالبيت:

١- ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ﴾ [العنكبوت: ٥].

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّىْ خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِيْنٍ﴾ [ص: ٧١].

(٣٢٢) تَكْوِيْرُهُمْ يُذَكِّرُ "فَأَيْنَ تَذْهَبُوا" قُلْ مَا سَبَقَ فِي صَدْرِ آيٍ تُكْتَبُ

أعني أن لفظ: (فأين) أتى في موضع واحد فقط بالقرآن ، ووقع بداية الآية وذلك بسورة التكوير وهذا ما قصدته من قولي: (تكويرهم) .

ثم أشرتُ إلى أن ما ذكر قبل من ألفاظ كله جاء في صدر الآيات أعني بداية الآية ، وقد سبق التنبيه ، وبيان موضع التكوير المذكور بالبيت .

﴿قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [التكوير: ٢٦].

(٣٣٣) "مُوسَىٰ وَإِبْرٰهِيْمَ" بِالنَّجْمِ اَقْتَدِي قَبْلَ الَّذِي وَفِي وُقِيَتِ الْمُعْتَدِي

أي: جاء لفظ: (موسى وإبراهيم) بسورة النجم فقط ، وبعده كلمة: (وفى).

والمقصود من هذا البيت أن لفظ موسى سبق لفظ إبراهيم ، بخلاف موضع سورة الأعلى وبيان الموضعين بسورة النجم ، وكذلك سورة الأعلى إليك:

﴿موضع سورة النجم أيتان ، وهما قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾

﴿وَإِبْرٰهِيْمَ الَّذِي وَفِي﴾ [النجم: ٣٦-٣٧].

﴿موضع سورة الأعلى: ﴿صُحُفِ إِبْرٰهِيْمَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأعلى: ١٩].

## 👉👈 نعمة ولطائف عند السور:

عدد سور القرآن الكريم: ١١٤ سورة.

أطولها: سورة البقرة .

أقصرها: سورة الكوثر.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

- ✍️ **السور المسماة بأسماء صفات الملائكة منها:** هي: سورة الصافات - المعارج - النازعات .
- ✍️ **السور المسماة بأسماء صفات القرآن الكريم منها:** هي: سورة الفرقان ، فصلت .
- ✍️ **السور المسماة بأسماء الرسل والأنبياء منها :** هي: سورة يونس - هود - يوسف - إبراهيم - محمد - نوح - المزمل - المدثر .
- ✍️ **السور المسماة بأسماء يوم القيامة وأهوالها منها:** هي: (سورة الدخان - الواقعة - الحشر - التغابن - الحاقة - القيامة - النبأ - التكوير - الانفطار - الانشقاق - الغاشية - الزلزلة - القارعة .
- ✍️ **السور المسماة بأسماء الحيوانات هي:** سورة البقرة - والأنعام - والنحل - والنمل - والعنكبوت - والعلق - والعاديات - والفيل .
- ✍️ **السور المسماة بأسماء الأشياء منها:** هي: ( المائدة - الحديد - القلم - الماعون - المسد .
- ✍️ **السور المسماة بأسماء الأزمنة:** هي: سورة: الحج - والجمعة - والفجر - والليل - والضحى - والقدر - والعصر - والفلق .
- ✍️ **السور المفتحة بالأحرف المقطعة عددها:** (تسع وعشرون سورة).
- ✍️ **عدد السور المفتحة بـ ﴿الْم﴾ ست سور ،** وهي: البقرة ، وآل عمران ، والعنكبوت ، والروم ، ولقمان ، والسجدة .
- ✍️ **عدد السور المفتحة بـ ﴿الر﴾ خمس سور وهي:** (يونس ، وهود ، ويوسف ، وإبراهيم ، و الحجر).

- ✍ **عدد السور المفتحة بـ ﴿حَم﴾** سبع سور: وهي: (غافر ، وفصلت ، والشورى ، والذخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف .
- ✍ **السور المفتحة بكلمة (هل)** هما: سورة الإنسان ، وسورة الغاشية .
- ✍ **عدد السور المفتحة بكلمة (قل)** خمس وهي : سور : الجن - الكافرون - الإخلاص - والفلق - والناس .
- ✍ **السور المبدوءة بكلمة (إنا)** هي: سورة الفتح - ونوح - القدر - والكوثر .
- ✍ **السور المبدوءة بكلمة (سبح)** هي: سورة الحديد - والحشر - الصف - الأعلى .
- ✍ **السور المبدوءة بكلمة (يسبح)** هي: سورة الجمعة - التغابن .
- ✍ **السور المبدوءة بكلمة (لا أقسم)** هي: سورة القيامة - البلد .
- ✍ **السور التي اتفقت في آية الافتتاح هي:** سورة الشعراء والقصص - وسورتا الذخرف والدخان - وسورتا الجاثية والأحقاف - وسورتا الحشر ، والصف .
- ✍ **السور المبدوءة بكلمة (تبارك)** هما: سورة الفرقان - وسورة الملك .
- ✍ **السور التي ورد اسمها في آخر آية منها هما:** سورة الماعون ، وسورة المسد .
- ✍ **السور التي لم يرد اسمها في أي من آياتها وإنما سميت بالمعنى الوارد فيها هي:** الفاتحة: لأنها فاتحة الكتاب ، ولا صلاة إلا بها ، والأنبياء: لورود قصص أغلب الأنبياء فيها - والإخلاص ، لما فيها من معنى الإخلاص بوحداية الله تعالى .
- ✍ **السور المفتحة بحروف مقطعة :** عددها: تسع وعشرون سورة .
- ✍ **السور المفتحة بالدعاء:** هي: سورة المطففين - والهمزة - والمسد .

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

👉 **السور المفتحة باسم السورة دون حرف سابق له هي:** طه - يس - ص - الرحمن - الحاقة - القارعة - عبس.

👉 **السورة الوحيدة المفتحة بخمسة حروف مقطعة في أول آية منها هي:** سورة مريم.

👉 **السورة المفتحة بكلمة (قد) هما:** سورة المؤمنون - المجادلة.

👉 **سورة مكونة من ثلاث آيات فيها عشر واوات ، هي:** سورة العصر.

👉 سورة مكية من السور الطوال يدور محورها حول العقيدة وأصول الإيمان ، تناولت السورة القضايا الكبرى الأساسية لأصول العقيدة ، وأركان الإيمان ، وهذه القضايا هي: قضية الألوهية ، وقضية الوحي والرسالة ، وقضية البعث والجزاء ، وختمت السورة بالوصايا العشر التي نزلت في كل الكتب السماوية ودعا إليها جميع الأنبياء ، هي: سورة الأنعام.

👉 **سورة كل آية منها فيها اسمه تعالى ، هي:** سورة المجادلة.

👉 **سورة تزيد على مائة آية ليس فيها ذكر جنة ولا نار: هي:** سورة يوسف.

### آيات تكررت في بعض السور

(٣٢٤) وَأَعْدُدْ ثَمَانٍ قَبْلَهَا الْحِكَايَةَ فِي الظُّلَّةِ اذْكُرْ "ذَلِكَا لآيَةٍ"

أعني أن لفظ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً﴾ تكرر بسورة الظلة ، أعني الشعراء في ثمانية مواضع ، نهاية كل قصة مما ذكر بالسورة ، ولذا قلت قبلها الحكاية والمواضع بالآيات: (٨-٦٧-١٠٣-١٢١-١٣٩-١٥٨-١٧٤-١٩٠).

(٣٢٥) فِي أَرْبَعٍ عِنْدَ الْقَمَرِ لِلذِّكْرِ بِرْ كُلُّ آتَى مِنْ قَبْلِ "هَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ"

أعني أن لفظ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ تكرر أربع مرات بسورة القمر.

(٣٢٦) "فَبِأَيِّ آلَاءِ" أَضِفْ تَحْتَ الْقَمَرِ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ اذْكُرْ فَرْدًا حَضَرَ



أعني أن لفظ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ تكرر بسورة الرحمن في واحد وثلاثين موضعاً ، وسورة الرحمن تحت سورة القمر في ترتيب السور ، وهذا معنى قولي: تحت القمر.

وأشرتُ إلى الموضع الحادي والثلاثين بقولي: بعد الثلاثين اذكرن فردا حضر.

(٣٢٧) وَالْمُرْسَلَاتِ اقْرَأْ بَعْشَرَ "يَوْمَئِذٍ" مِنْ قَبْلِهَا "وَيْلٌ" أَتَاهُمْ فَاسْتَعِذْ

أعني أن لفظ: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ تكرر بسورة الرسائل عشر مرّات بعشر آيات.

وكذلك أتى في موضع آخر بالقرآن لم أشر إليه بالبيت وهو بالآية: (١٠) بسورة المطففين ، ولم أذكره هنا لأننا نذكر ما تكرر من ألفاظ في بعض السور.

(٣٢٨) تَأْتِي " أَلَمْ تَرَ " النَّسَاءِ فِي خَمْسَةِ وَأَقْرَأْ ثَلَاثًا مِثْلَهَا فِي مَا يَلِي

(٣٢٩) قُلْ إِبْرَاهِيمَ وَالْحَجَّ مَعَهَا قَدْ سَمِعَ "وَيَخْلِفُونَ" تَوْبَةً مَعَ قَدْ سَمِعَ

أعني أن لفظ: (ألم تر) تكرر في خمسة مواضع بسورة النساء ، وفي ثلاثة مواضع بسورة إبراهيم ، ومثلها سورة الحج ، وسورة المجادلة ، وهي التي عنيتها بقولي: (قد سمع).

● وأذكر أولاً مواضع سورة النساء ، وهي:

☞ الأول: في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالََةَ

وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ [النساء: ٤٤].

☞ الثاني: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ [النساء: ٤٩].

☞ الثالث: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَجَّتِ وَالطَّغُوتِ

وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّوْا هَهُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلاً﴾ [النساء: ٥١].

الرابع: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ۗ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: ٦٠].

الخامس: في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ تَخَشَّوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ [النساء: ٧٧].

ثانياً: مواضع سورة إبراهيم:

الأول: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ [إبراهيم: ١٩].

الثاني: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: ٢٤].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨].

ثالثاً: مواضع سورة الحج:

الأول: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ﴾ [الحج: ١٨].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ [الحج: ٦٣].

﴿الثالث: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ سَقَطَ﴾ [الحج: ٦٥].

رابعاً: مواضع سورة المجادلة:

﴿الأول: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [المجادلة: ٧].

﴿الثاني: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُؤُا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُؤَا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بَالِآئِهِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ...﴾ [المجادلة: ٨].

﴿الثالث: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [المجادلة: ١٤].

(٣٢٩) قولي: "وَيَحْلِفُونَ" تَوْبَةً مَعَ قَدْ سَمِعَ

أعني أن لفظ: (ويحلفون) جاء في موضعين فقط بسورتي التوبة والمجادلة ، وهما:

﴿الأول: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ﴾ [التوبة: ٥٦]. ولا يخفى عليك أن هنا الموضوع بداية الآية ، بخلاف موضع سورة المجادلة.

﴿الثاني: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [المجادلة: ١٤].

(٣٣٠) "اللَّهُ وَاللَّهُ" آتَى مِنْ بَعْدِهِ فِي أَرْبَعٍ بِالْبِكْرِ هَيَّاؤَتْ بِهِ

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

(٣٣١) أَنْفَالُهُمْ أَزْبَعٌ وَفَاطِرٌ قَدْ سَمِعَ فِي جُمُعَةٍ مَعَ تَحْتِهَا فَرْدًا دَفْعٌ  
(٣٣٢) وَسِتَّةٌ عِمْرَانٌ ثُمَّ الْمَائِدَةُ مِثْلَ النَّسَاءِ فَوْقَ الطَّلَاقِ مُفْرَدَةً  
(٣٣٣) فِي تَوْبَةٍ ثِنْتَانِ كُلُّ ظَاهِرَةٍ فَاعِدُدْ ثَلَاثًا بَعْدَ عِشْرِينَ انْظُرْهُ

أعني أن لفظ: (الله والله) سواء بالرفع أو الجر في الأول مع الرفع في الثاني ، أو بالرفع في الأول والثاني ، جاء في ثلاثة وعشرين موضعاً كما أشرت في آخر الأبيات بقولي: (فاعدد ثلاثاً بعد عشرين انظره) ، فيه موضع واحد فقط بالنصب في لفظ الجلالة الأول منهما: ﴿اللَّهُ وَاللَّهُ﴾ وهو الموضع الثالث بسورة الأنفال ، الآية: (٤٨) وبالرفع في اللفظين ﴿اللَّهُ وَاللَّهُ﴾ في أربعة مواضع ، وباقي المواضع بالجر في الأول والرفع في الثاني كما سيظهر لك بعد ، وعدد السور الوارد فيها هذين اللفظين ، عشر سور ، وإليك بيان المواضع بسورها وفق الترتيب بالآيات:

☞ الأول: في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

☞ الثاني: في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٨].

☞ الثالث: في قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلتَقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَت فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

☞ الرابع: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمِكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

وهذا ما أشرت إليه بقولي:

(٣٣٠) " اللَّهُ وَاللَّهُ " أْتَى مِنْ بَعْدِهِ فِي أَزْبَعٍ بِالْبِكْرِ هَيَّا أَتَتْ بِهِ

الخامس: في قوله تعالى: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾ [الأنفال: ٣٠].

السادس: في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ [الأنفال: ٤٧].

السابع: في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٤٨].

الثامن: في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٦٦].

التاسع: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [فاطر: ١٥].

العاشر: في قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾ [المجادلة: ١].

الحادي عشر: في قوله تعالى: ﴿بئسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَةِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الجمعة: ٥].

الثاني عشر: في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ [المنافقون: ١].

وتلك المواضع السابقة هي ما أشرت إليها بقولي:

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

(٣٣١) أَنْفَالُهُمْ أَزْبَعُ وَفَاطِرٌ قَدْ سَمِعَ فِي جُمُعَةٍ مَعَهَا فَزْدًا دُفِعَ

✍️ الثالث عشر: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ١٥].

✍️ الرابع عشر: ﴿وَمَكْرُؤًا وَمَكْرًا أَلَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ﴾ [آل عمران: ٥٤].

✍️ الخامس عشر: في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ

عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران: ٩٨].

✍️ السادس عشر: ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٣].

✍️ السابع عشر: ﴿فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ

وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٧٤].

✍️ الثامن عشر: ﴿ثَوَابًا مِّنَ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

✍️ التاسع عشر: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ

وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨].

✍️ العشرون عشر: ﴿وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [النساء: ١٢].

✍️ الحادي والعشرون: ﴿وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [التغابن: ٦].

وتلك المواضع السابقة هي ما أشرت إليها بقولي:

في متشابهات الآيات القرآنية  
 (٣٣٢) وَسِئْتُهُ عِمْرَانَ ثُمَّ الْمَائِدَةَ      مثلَ النَّسَا فَوْقَ الطَّلَاقِ مُفْرَدَةً

👉 الثاني والعشرون: ﴿لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [التوبة: ١٩].

👉 الثالث والعشرون: ﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠].

وهذان الموضعان مع ذكر عدد المواضع جميعاً هي ما أشرت إليها بقولي:

(٣٣٣) فِي تَوْبَةٍ ثِنْتَانِ كُلُّ ظَاهِرَةٍ      فَاَعْدُدْ ثَلَاثًا بَعْدَ عَشْرِينَ انْظُرَهُ

وبعد الانتهاء من ذكر ما تكرر في موضع واحد من لفظ الجلالة: (الله والله) نشرّع في ذكر ألفاظ أخرى ، وذلك في قولي:

(٣٣٤) وَأَقْرَأَ ثَلَاثًا قَوْلَهُ " اللَّهُ الَّذِي "

(٣٣٥) ثِنْتَانِ فِي أَغْرَافِهِمْ كَالْمَائِدَةَ      مَعَ يُونُسَ قُلُوبِ فَصَّلَتْ سُورَى بَدَهُ

(٣٣٦) وَالْحَشْرُ أَيْضًا إِبْرَهُمْ فَالْكَلُّ جَا      قُلُوبِ غَيْرِ ذَا يَأْتِي بِفَرْدٍ عُدَّهَا

أعني أن لفظ: (الله الذي) ، جاء في أكثر من موضع ، بعدد من السور ، وهي: (الروم ، وغافر ، وثلاثة مواضع في كل واحدة ، وفي موضعين بسورة المائدة ، والأعراف ، ويونس ، وفصلت ، والشورى ، والحشر ، وإبراهيم. كما سنبين بعد.

وفي غير هذه السور جاء في موضع واحد ، كما أشرت في آخر شرط من الأبيات ، وإليك بيان المواضع التي تكرر فيها اللفظ بسورها وفق ترتيب الآيات.

👉 **أولاً:** ما جاء ثلاث مرات بسورة واحدة:

١- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ [الروم: ٤٠].





٥- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [يونس: ٣].

٦- ﴿وَلَكِنِ اعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم﴾ [يونس: ١٠٤].

٧- ﴿الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٢].

٨- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٣٢].

٩- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [فصلت: ١٥].

١٠- ﴿قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ...﴾ [فصلت: ٢١].

١١- ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ﴾ [الشورى: ١٧].

١٢- ﴿صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٥٣].

١٣- ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [الحشر: ٢٢].

١٤- ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ

الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر: ٢٣].

فوائد وملاحظات:

أولاً:

## المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

لفظ: (الله الذي) المشار إليه قبل جاء في القرآن الكريم إجمالاً في اثنين وثلاثين موضعاً ، ذكرنا منها السور التي جاء فيها في أكثر من موضع وعددها تسع سور فيها عشرون موضعاً ، وتركنا ما أتى فيها في موضع واحد ، وعددها اثنا عشرة سورة ، وهي: (النساء - الرعد - الإسراء - طه - النور - النمل - السجدة - الجاثية - الأحقاف - المجادلة - الممتحنة - الطلاق) .

**ثانياً:** نأخذ مما سبق النقاط التالية:

١ - لفظ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ ، بسورة الأعراف الآية: (٥٤) ، وسورة يونس الآية: (٣) .

٢ - جاء لفظ: ﴿اللَّهُ الَّذِي﴾ في بداية الآية بموضع **الرعد** ، وموضعي سورة **إبراهيم** ، وموضع سورة **الروم** الثلاثة ، وموضع سورة **السجدة** ، وموضع سورة **غافر** الثلاثة كذلك ، والموضع الأول بسورة **الشورى** ، وموضع سورة **الجاثية** ، والموضع الثاني بسورة **الحشر** ، وموضع سورة **الطلاق** .

إذن هو واقع أول الآية في أربعة عشر موضعاً .

(٣٣٧) **حُدِّ** "يَخْلِفُونَ" اَعْدُدُ ثَلَاثِ التَّوْبَةِ ثُمَّ النَّسَاءُ مَعَ قَدْ سَمِعَ ذِي الْعِزَّةِ

أعني أن لفظ: (يخلفون) غير مسبوق بالواو، جاء في ثلاثة مواضع بسورة **التوبة** وفي موضع بسورة **النساء** ، وآخر **بالمجادلة** ، وهي ما أشرت إليها بقولي: (قد سمع) وبيان المواضع .

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ [النساء: ٦٢] .

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٦٢] .

الثالث: في قوله تعالى: ﴿تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا

بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُوْلُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ [التوبة: ٧٤].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿تَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ﴾ [التوبة: ٩٦].

الخامس: في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا تَحْلِفُونَ لَكُمْ

﴾ [المجادلة: ١٨]. ولاحظ أن الآية جمعت بين لفظ: (يحلِفون) ، وليس له ثاني ، ولفظ: (يحلِفون).

### نذرة:

ذكرت مواضع كلمة (ويحلِفون) بالبيت رقم: (٣٢٩) ، فارجع إليه إن شئت.

### آيات لم تأت إلا بموضع واحد

(٣٣٨) " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْكِرِ قَرَّ مَعَ " وَالَّذِينَ هَاجَرُوا " فِيهَا اسْتَقَرَّ

أعني أن لفظ: (إن الذين آمنوا والذين هاجروا) جاء في موضع واحد بالقرآن ، بسورة البقرة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ

يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢١٨].

نعلم من هذا أن لفظ سورة الأنفال الوارد بالآية: (٧٢).

وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا﴾.

(٣٣٩) " أَفَلَا تَذَكَّرُونَ " وَثَرًا تُنظَرُونَ هِيَ آيَةٌ تَأْتِي بِذَبْحٍ فَاثْشُرُوا

أعني أن لفظ: (أفلا تذكرون) جاء آية مستقلة في موضع واحد ، وذلك بسورة الصافات:

﴿فَأَنذَرْنَاكَ بِالْآيَاتِ﴾

رقم: (١٣٤-١٤١) ، وأتى آية مستقلة بسورة الحجر الآية: (٩٣) في قوله تعالى: ﴿عَمَّا كَانُوا

## المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصْدَعَ بِمَا تُوْمَرُ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٤﴾ [الحجر: ٩٣]. وقد ذكرتُ بعدها آية ليسهل استحضارها.

☞ قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الصفات: ٥٥]. ونعلم من ذلك أنه في غيرها آخر الآية.

(٣٤٠) " فَكَذَلِكَ " اذْكَرْ عِنْدَ ظَهِّ " فَاسْتَمِعْ " أَيضًا بِهَا قُلْ عِنْدَ قَافٍ " وَاسْتَمِعْ "

أعني أن لفظ: (فكذلك) أتى بسورة طه ، ولفظ: (فاستمع) أيضا أتى فيها أيضًا لا غير ، ولفظ: (واستمع) جاء بسورة قاف فقط ولم يأت في غيرها ، والآيات الواردة بها الألفاظ هي:

☞ الأول: في قوله تعالى: ﴿فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٧].

☞ الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَأَنَا أَخَّرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾ [طه: ١٣].

☞ الثالث: ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [ق: ٤١].

(٣٤١) " نَسَلْكُهُ " عِنْدَ الْحِجْرِ تَسْكُنُ وَحَدَهَا شُعْرَاؤُهَا فَرَدًّا " سَلَكْنَاهُ " ائْتِيهَا

أعني أن لفظ: (نسلكه) جاء بسورة الحجر ، ولفظ: (سلكناه) بسورة الشعراء ، وبيان المواضع:

☞ الأول: ﴿كَذَلِكَ نَسَلْكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢].

☞ الثاني: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الشعراء: ٢٠٠].

(٣٤٢) " إِنْ أَنْتَ " عِنْدَ فَاطِرٍ خُذْ وَافْتَدِي " قُلْ رَبِّ " تَأْتِي الْمُؤْمِنِينَ الْمُهْتَدِي

أعني أن لفظ: (إن أنت) أتى بسورة فاطر ، ولفظ: (قل رب) بسورة المؤمنون لا غير ، وبيانهما:

☞ الأول: ﴿إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٣].

☞ الثاني: ﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٣].

(٣٤٣) "أَمْ تَحْسَبُ" اذْكَرُ عِنْدَ فُرْقَانٍ حَلَا مَعَ "قُلْ أَذَلِكَ" خَيْرُهُمْ بَدْرٌ عَلَا

أعني أن لفظ: (أم تحسب) ، ولفظ: (قل أذلك) جاء بسورة الفرقان لا غير وبيان ذلك:

﴿الأول: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾ [الفرقان: ٤٤].

﴿الثاني: ﴿قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾ [الفرقان: ١٥].

نعلم من خلال معرفة هذا الموضوع أن موضع سورة الصافات الذي ذكرت فيه النار غير مسبوق بكلمة: (قل) وهو قوله تعالى: ﴿أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ﴾ الآية: (٦٢).

(٣٤٤) "وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا" عِمْرَانُ تِي "أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا" بِالسَّجْدَةِ

أعني أن لفظ: (وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا) جاء بسورة آل عمران ، ولفظ: (أما الذين آمنوا) بسورة السجدة لا غير ، وبيان الموضوعين.

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾

﴿آل عمران: ٥٧﴾.

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا

﴿بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٩].

(٣٤٥) "وَأَفْرَأَ" فَكَلًّا "وَوَحَدَهَا بِالْعَنَكَبَا" فَكَلًّا "الَّتِي قَدْ خُفِّفَتْ أَعْرَافُ جَا

أعني أن لفظ: (فكلاً) بتشديد اللام والتنوين ، جاء بسورة العنكبوت ، ولفظ: (فكلاً) بتخفيف اللام دون تنوين جاء بسورة الأعراف ، لا غير ، وبيان الموضوعين.

﴿الأول: في قوله تعالى: ﴿فَكَلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ﴾ [العنكبوت: ٤٠].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَيَتَادَمُّ أَسْكُنُ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا

وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٩].

ونعلم من خلال ذِكْرِ هذا الموضوع أن موضع سورة البقرة جاء فيه (وَكُلَا).

وذلك في قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

(٣٤٦) "كَيْفَ يَكُونُ" تَوْبَةً خُذْ وَحَدَهَا "تُسَبِّحُ" أَقْرَأْ مَعَ "لَهُ" إِسْرَاءُ جَا

أعني أن لفظ: (كيف يكون) جاء بسورة التوبة وحدها ، وكذلك اقرأ أيها الطالب لفظ: (تسبح له) بسورة الإسراء لا غير وبيان الموضعين:

﴿الأول: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ

عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [التوبة: ٧].

﴿الثاني: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾ [الإسراء: ٤٤].

(٣٤٧) جَا "فَارْتَقِبْ" فِي مَوْضِعِي دُخَانِنَا "فَضْلًا" أَضْفِ "مِنْ رَبِّكَ" اذْكُرْ قَوْلَنَا

أعني أن لفظ: (فارتقب)، جاء في موضعين بسورة الدخان ، وكذلك لفظ: (فضلا من ربك) جاء فيها كذلك ، وبيان المواضع الثلاثة.

﴿الأول: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠].

﴿الثاني: ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾ [الدخان: ٥٩].

﴿الثالث: ﴿فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الدخان: ٥٧].

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

نعلم من خلال ذكر ذلك الموضع أن ما عداه جاء لفظ: ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ﴾ ، وذلك في ثلاث سور ، سبق الإشارة إليهم بالبيت (١٦٤).

(٣٤٨) "وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ" في الأعراف جَلْ "وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ" في الفرقان سَلْ أعني أن لفظ: (وهو الذي يرسل) ، جاء بسورة الأعراف فقط ، ولفظ: (وهو الذي أرسل) جاء بسورة الفرقان ، لا غيرهما ، وبيان ما ذكرت.

﴿الْأُولَى: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [الأعراف: ٥٧].

﴿الثاني: وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [الفرقان: ٤٨].

(٣٤٩) بِالْمُؤْمِنُونَ اذْكَرُ " وَإِنَّ هَذِهِ " " أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى " عَبَسَ لَا تَعْتَدِي

أعني أن لفظ: (وإن هذه) ، جاء بسورة المؤمنون فقط ، وأن لفظ أن جاءه الأعمى جاء بسورة عبس لا غير ، وبيان الموضعين:

﴿الْأُولَى: وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ [المؤمنون: ٥٢].

﴿نَذْرَةٌ: سبق ذكر لفظ (إن هذه) بالبيت رقم: (٢٧).

﴿الثاني: أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [عبس: ٢].

(٣٥٠) وَأَفْرَأَ " لَقَدْ " مِنْ بَعْدِهَا " أَرْسَلْنَا " نُوحًا " فَقَطَّ أَعْرَافُ قَدْ أَحْبَزْنَا

أعني أن لفظ: (لقد أرسلنا نوحا) -دون واو قبل حرف لقد- جاء بسورة الأعراف فقط في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ٥٩].

ونعلم من هذا أن ما عدا هذا الموضع جاء فيه ولقد ، وذلك في أربعة مواضع وهي:

في متشابهات الآيات القرآنية

المنظومة الزكية

- ﴿الاول: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٢٥].
- ﴿الثاني: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٣].
- ﴿الثالث: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ١٤].
- ﴿الرابع: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: ٢٦].

### لطائف حول حروف بدأت أو ختمت بها سور أو كلمات أو آيات

(٣٥١) "شَهْرٌ شَرَعٌ أَيضًا شَهْدٌ كُنْ شَاكِرًا" كُلُّ بَدَأَ "بِالشَّيْنِ" فَاحْفَظْهُمْ إِذْنُ

أعني أن أربع آيات في القرآن بدأت أول كل كلمة فيها بحرف الشين وهي كلمة: (شهر - شرع - شهد - شاكر) وبيان الآيات التي جاءت فيها ، وفق الترتيب المذكور بالبيت:

﴿الاول: في قوله تعالى: ﴿شَهْرٌ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

﴿الثاني: في قوله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَّصَّىٰ بِهِ نُوْحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَّصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ [الشورى: ١٣].

﴿الثالث: في قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ [آل عمران: ١٨].

﴿الرابع: في قوله تعالى: ﴿شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ﴾ [شاكر: ١٢١].



(٣٥٢) **وَأَبْدَأُ "بِدَالٍ" إِنْ تُرِيدُ دَرَجَاتٍ قُلْ**  
 عِنْدَ النَّسَاءِ **دُحُورًا** بِالصَّافَاتِ نَلْ  
 (٣٥٣) **دَعُواهُمْ فِي يُوسُ**

أعني أن ثلاث آيات بدأت أول كل كلمة منها بحرف **الدال** ، وهذه الكلمات الثلاث هي:  
**درجات** بسورة النساء ، وكلمة: **دحورا** بسورة الصافات ، وكلمة: **دعواهم** بسورة يونس ،  
 وبيان الكلمات في آياتها:

☞ الأول: ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾ [النساء: ٩٦].

☞ الثاني: ﴿دُحُورًا<sup>ط</sup> وَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [الصافات: ٩].

☞ الثالث: ﴿دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ<sup>ج</sup>﴾ [يونس: ١٠].

(٣٥٣) قولي: **وَأَبْدَأُ "بِظَا" رُومٌ قَضَى "كَالغَيْنِ" غَافِرٌ حَظًا<sup>ط</sup>**

أي: ابدأ آية واحدة في القرآن بحرف **الظاء** ، وهي بسورة **الروم** ، كما بدأت آيتان بحرف **الغين**  
 وذلك بسورتي **الروم** ، و**غافر** ، وأشارت إلى موضع الروم بقولي: (كالغين) ، والآيات هي:

☞ الأول: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ  
 الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الروم: ٤١].

☞ الثاني: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ [الروم: ٢].

☞ الثالث: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ﴾ [غافر: ٢].

(٣٥٤) في فَصَلَتْ فَأَخْتِمِ بِحَرْفِ "الضَّا" فَقَطْ في آيَةِ "وَالْحَا" أَتَتْ بِالنُّصْرِ حَظْ

١ - أي: مشي رويد: ينظر المعجم الوسيط.



الحروف المقطعة آية عند من لم يعدها آية من علماء العدد ، ويكون عند من يحسب الحروف المقطعة آية ، وهم الكوفيون (يعني في المصحف الكوفي ) مثل رواية حفص فهم يعدُّون الحروف المقطعة آيات ماعدا المبدوء بحرف واحد ، أو طس ، أو ما فيه حرف الرا. والله أعلم.

﴿ آية في إحدى السور فيها ستة عشر ميما: هي: الآية (٤٨) من سورة هود .

في قوله تعالى: ﴿قِيلَ يَنْوُحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ ۗ وَأُمَّمٌ سَنَمَتُّعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ﴾.

﴿ آية: فيها ثلاثة وثلاثون ميما: هي:

الآية: (٢٨٢) من سورة البقرة قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُتُمْ بَدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۗ...﴾.

﴿ آية: فيها عشر قافات هي:

الآية: (١٨١) من سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۗ﴾.

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

والآية: (٢٧) من سورة المائدة قوله تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۗ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۗ﴾.

آية: اشتملت على سبعة عشر موضعاً فيها اسم الله ظاهراً في بعضها ، ومستترا في بعض: هي: آية الكرسي رقم: ( ٢٥٥ ) بسورة البقرة .

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ...﴾.

آية فيها لفظ: ﴿الجنة﴾ مرتان:

هي: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ الآية (٢٠) بسورة الحشر.

آية: تكرر فيها حرفا (من) ، ( في ) أربع مرات: هي: (الآية ١٥٤) بسورة آل عمران ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ ...﴾.

آية: أشارت إلى نعمة الإدراك ، والعلم ، وتضمنت أدوات العلم الثلاث هي:

الآية: (٧٨) من سورة النحل ، قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۗ﴾.

سبع آيات متواليات في آخر كل واحدة منهن اسمان من أسماء الله تعالى:

كلهم : بسورة الحج من الآية: (٥٩) إلى الآية: (٦٥).

**ثانياً الكلمات:**

أطول كلمة في القرآن لفظاً وكتابة بلا زيادة: ﴿فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ﴾ أحد عشر لفظاً.

ثم: ﴿أَقْرَفْتُمُوهَا﴾ ، عشرة ، وكذلك ، ﴿أَنْزَلْنَاكُمْ مِوهَا﴾ ، ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ﴾  
ثم ﴿لَيْسَتْ خَلْفَنَّهُمْ﴾ . تسعة لفظاً وعشرة تقديراً<sup>١</sup>.

## ثالثاً الحروف:

✍ حاء بعد حاء:

ليس في القرآن الكريم حاء بعد حاء دون فاصل بينهما إلا في موضعين ، هما:  
في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعَزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ...﴾ الآية (٢٣٥).  
وقوله تعالى: ﴿لَا أَبْرُحُ حَتَّى آ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ بسورة الكهف  
الآية (٦٠).

✍ غين بعد غين بلا حاجز:

ليس في القرآن غين بعد غين بدون فصل بينهما في آية واحدة إلا في موضع واحد بسورة  
آل عمران ، وهي في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي  
الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ الآية: (٨٥).

✍ ليس في كتاب الله تعالى كافان في كلمة واحدة لا حرف بينهما إلا في موضعين:  
الأول: بسورة البقرة في الآية: (٢٠٠).

وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ .

١ - البرهان للإمام الزركشي.

في متشابهات الآيات القرآنية

المنظومة الزكية

الموضع الثاني بسورة المدثر الآية: (٤٢) قوله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾.

➔ رابعاً القرآن كاملاً:

عدد حروف القرآن الكريم ، وعدد كلماته:

قال الإمام بن مهران المقرئ: بعث الحجاج بن يوسف إلى قراء البصرة فجمعهم واختار منهم: الحسن البصري ، وأبا العالية ، ونصر بن عاصم ، وعاصم الجحدري ومالك بن دينار ، وقال عدّوا حروف القرآن ، فبقوا أربعة أشهر يعدون بالشعر فأجمعوا على أن كلماته **سبع وسبعون ألف كلمة وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة** .<sup>١</sup>

👉 تنبيه:

اعلم أنه قد يتغير عدد الحروف عند قوم دون قوم ، وذلك لأن منهم من يعد الحرف المشدد مجرفين والآخر يعده حرفاً واحداً ، وكذا الكلمات قد تختلف في العدد حسب الرواية مثال إثبات الألف في قراءة (مالك يوم الدين) ، وحذفها في قراءة (ملك يوم الدين) مثلاً ، وقس على هذا ، ولكنه في الغالب يكون الفارق ضئيلاً . والله أعلم.

\* **إشارة:** يرى بعض العلماء أنه لا فائدة من عد الحروف والكلمات ، لأن كتاب الله محفوظ من التغيير والتبديل ، وهذا العد للحركات والسكنات والحروف لن يزيد في ذلك شيء وإنما يكون في كتاب يمكن فيه الزيادة والنقصان وممن يرجح هذا الإمام السيوطي ومنهم من يرى عظيم فائدة لذلك ، وهي حرص العلماء على معرفة حروف القرآن وحركاته وعددها فلن يفعل هذا مع كتاب آخر ولم يلق كتاب مثل هذا الاهتمام وكذا يعلم القارئ كم قرأ من الحروف حتى يطلب الزيادة من الحسنات فيكون دافعاً له ونحن

١ - بتصريف من البرهان للزركشي ط دار الحديث ص ١٧٥.

المنظومة الزكية

في متشابهات الآيات القرآنية

نرى في كثير من كتب التفسير ما يتصدر بذكر عد حروف كل سورة من السور قبل ذكر عدد الآي.

## ➡ **أثلاث القرآن:**

يعتبر ثلث القرآن الأول: من الفاتحة إلى الآية: (٩٩) من سورة التوبة.

يعتبر الثلث الثاني: من رأس الآية: (١٠٠) من سورة التوبة حتى الآية: (١٠٠) من سورة الشعراء.

**الثلث الثالث:** من رأس الآية (١٠١) من سورة الشعراء إلى سورة الناس وهي آخر القرآن.

➡ أرباع القرآن إجمالاً حسب الحروف ينقسم إلى أربعة أرباع<sup>١</sup>:

**الأول:** يعد الربع الأول من القرآن من أول الفاتحة وحتى آخر سورة الأنعام.

**الثاني:** يعد الربع الثاني من القرآن من أول الأعراف وحتى ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾، من الكهف.

**الثالث:** يعد الربع الثالث من القرآن من ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ وحتى آخر سورة الزمر.

**الرابع:** يعد الربع الرابع من القرآن من أول غافر وحتى آخر القرآن.

➡ نصف القرآن بالحروف:

---

١ - ذكر هذه المسألة الإمام السخاوي في جمال القراء وبين اختلاف العلماء حول عد هذه الحروف والتفاوت بينهما قليل ، وكذا ذكر الأثلاث ولا خلاف فيها.

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

ينتهي نصف القرآن عند حرف الفاء من كلمة: ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾ بسورة الكهف ، وقيل نصفه عند ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ ، وقيل عين ﴿تَسْتَطِيعُ﴾ ، وقيل لام ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾. كله بسورة الكهف<sup>١</sup>.

قال الإمام السيوطي: قال بعض القراء: القرآن العظيم له أنصاف باعتبارات فنصفه بالحروف "النون" من: ﴿نُكْرًا﴾ في الكهف "والكاف" من النصف الثاني.

ونصفه بالكلمات (الذال) من قوله: ﴿وَالْجُلُودُ﴾ في الحج وقوله: ﴿وَهُمْ مَقْمِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ﴾ من النصف الثاني .

ونصفه بالآيات: ﴿يَأْفِكُونَ﴾ من سورة الشعراء وقوله: ﴿فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ﴾ من النصف الثاني.

ونصفه على عداد السور آخر الحديد ، والمجادلة من النصف الثاني ، وهو عشرة بالأحزاب.

وقيل: إن النصف بالحروف (الكاف) من ﴿نُكْرًا﴾ ، وقيل: (الفاء) من قوله: ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾.<sup>٢</sup>

### لطائف حول بعض الكلمات والحروف

(٣٥٦) نَوْنٌ يَرْفَعُ إِنْ تَشَأْ "جَنَاتٌ" نِ الْ

سَبْعَ اصْطَفِي ثَلْثُ لَدَى عِمْرَانَ ظِلُّ

(٣٥٧) قُلْ وَالْحَدِيدِ كَالْعُقُودِ قَدْ أَتَى

وَالرَّغْدِ آتٍ كَالْبُرُوجِ قَدْ سَطَا

١ - البرهان للزركشي ص ١٧٧ ، وجمال القراء للإمام السخاوي ط دار الصحابة ص ١٦٠.

٢ - الإتيان للسيوطي ط دار ص ٢١٨.



أعني أن لفظ: (جنات) جاء منوناً بالضم في القرآن الكريم في سبعة مواضع ، منها ثلاثة بسورة آل عمران ، وواحد بسورة الحديد ، وواحد بالمائدة ، وكذا بالرعد والبروج ، وبيان تلك الآيات ، وفق ترتيب السور بالمصحف:

☞ الأول: في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ﷻ﴾ [آل عمران: ١٥].

☞ الثاني: في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُهم مَّغْفِرَةٌ مِّنَ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﷻ﴾ [آل عمران: ١٣٦].

☞ الثالث: في قوله تعالى: ﴿لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ﷻ﴾ [آل عمران: ١٩٨].

☞ الرابع: ﴿هُم جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﷻ﴾ [المائدة: ١١٩].

☞ الخامس: في قوله تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَلُ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ﷻ﴾ [الرعد: ٤].

☞ السادس: في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَانُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﷻ﴾ [الحديد: ١٢].

السابع: في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [البروج: ١١].

(٣٥٨) نَوْنٌ بِضَمٍّ "أَخِذْ" هُوْدٌ بِشَرِّ "يَوْمِ أَلِيمٍ" الزُّخْرُفِ هُوْدٌ نَشَرٌ

أعني أن لفظ: (أخذ) جاء منوناً في موضع واحد فقط بالقرآن الكريم ، وذلك بسورة هود .  
وأن لفظ: (يوم أليم) جاء بالجر في موضعين ، وهما بسورتَي الزخرف وهود ، ولم يأت لفظ يوم أليم في غير هذين ، والله أعلم. وبيان ما ذكرت لك بالبيت من مواضع:

الأول: في قوله تعالى: ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ [هود: ٥٦].

الثاني: ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ [هود: ٢٦].

الثالث: ﴿قَوْلٍ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ [الزخرف: ٦٥].

(٣٥٩) قُلْ هَلْ تَرَى "الشَّيْنِ" الَّتِي قَدْ نُوْتَتْ جَاءَتْ بِتَمَلٍ عِنْدَ "عَرْشِ" قَدْ نَمَتْ

أعني أنه: أتت شين منونة في موضع واحد فقط بالقرآن الكريم ، وذلك في سورة النمل ، بكلمة (عرش).

في قوله تعالى: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ [النمل: ٢٣].

(٣٦٠) قُلْ إِنْ تُرِدْ "أَوَّلَ نِدَاءٍ لِلنَّبِيِّ" فَانظُرْ بِأَنْفَالٍ وَكَبَّرَ يَا تَقِيَّ

أعني: أن أول نداء للنبي (ﷺ) وهو لفظ: (يا أيها النبي) جاء بسور الأنفال:

قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٤].

## الخاتمة

(٣٦١) تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالنَّظْمُ انْقَضَى فَاسْأَلْ صَلَاةً لِلنَّبِيِّ الْمُرْتَضَى  
أي: تمت بحمد الله تعالى ، وعظيم فضله ، وفيض كرمه ، المنظومة الزكية في متشابهات الآيات  
القرآنية ، فاسأ الله سبحانه وتعالى الصلاة والسلام على نبيه الكريم محمد: (ﷺ) ، الذي ارتضاه  
الله تعالى ، واصطفاه دون غيره من خلقه ، لحمل رسالته ، وأداء أمانته .

(٣٦٢) أَبْيَاتُهَا "رَاقِي كَلًّا" تَارِيخُهَا  
أَوَّلُ: "أَتَى غَيْثٌ تَلًّا حِلْمًا لَنَا"  
أي : عدد أبيات هذه المنظومة مجموع في قولي: (راقِي كَلًّا) : فكل حرف من هذه الجملة  
يرمز لعدد ، وفق حساب الجُمَّل ومجموع هذه الحروف في حساب الجُمَّل يساوي: (ثلاث  
مئة واثنان وستون) ، وذلك لأن حرف الراء يساوي : ٢٠٠ ، والقاف تساوي: ١٠٠  
والألف يساوي: ١ ، والياء يساوي: ١٠ ، والكاف تساوي العدد: ٢٠ ، واللام تساوي:  
العدد ٣٠ ، والألف المهموز الأخير يساوي: ١ ، فيكون مجموع الأعداد: ٣٦٢. إذن فعدد  
الأبيات كذلك.

☞ معنى قولي: (راقِي كَلًّا) .

**الراقِي**: هو صانع الرقية وصاحب الرقى<sup>١</sup>.

ويقال أيضاً عن صاحب الكلام المهذب ، والتعبير الحسن: راقياً في اختيار ألفاظه: مهذباً.

☞ ومعنى: (كَلًّا) أي: حفظ.

يقال كَلًّا فلان القوم رعاهم ، وفي التنزيل العزيز: يقول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ

بِأَلِيلٍ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾ [الأنبياء: ٦١].<sup>٢</sup>

١ - انظر: المعجم الوسيط: ج ١ ص ٣٦٧.

٢ - المرجع السابق: ج ٢ ص ٧٩٤.

## 📖 حساب الجُمَّد:

هو: ضربٌ من الحساب يُجعل فيه لكل حرف من الحروف الأبجدية عدد من الواحد إلى الألف على ترتيب خاص.<sup>١</sup>

إذن: فهو طريقة حسابية استخدمها العرب وغيرهم قديماً ، وذلك قبل استعمال العد بالأرقام (١-٢-٣-٤...) الذي نقله عن الهنود العالم العربي الأشهر: محمد بن موسى الخوارزمي ، وهو أول من أورد الأرقام في مؤلفاته ، وكتبه في الحساب ، ولذا تسمى هذه الأرقام (١-٢-٣-٤...) باسم الأرقام الهندية .

كما ابتكر العرب الصفر ، وله ميزة كبيرة في الحساب ، وقد كان الهنود قبله يستعملون «سونيا» أو الفراغ لتدل على الصفر ، فنقلت هذه النقطة الهندية إلى العربية باسم الصفر واستعملها الإفرنج متطورة إلى **zero**.

أما الأشكال الأخرى للأرقام أو الأعداد ، والتي نقول عليها أرقام الإنجليزية ، أو الأعداد باللغة بالإنجليزية ، وهي المستعملة في بلاد المغرب العربي ، وكانت سائدة في الأندلس العربية ، ومنها انتقلت إلى أوروبا فتعرف هناك باسم الأرقام العربية<sup>٢</sup> .

## ◀ كيفية حساب الجُمَّد:

تُوضع أحرف الهجاء العربية بترتيب معين مقابل الأرقام ، بمعنى أن يأخذ الحرف الهجائي القيمة الحسابية للعدد الذي يقابله.

١ - ينظر: المعجم الوسيط ص١١٨.

٢ - باختصار من كتاب: أثر العرب والإسلام في النهضة الأوروبية : ط/الهيئة العامة المصرية:

ص١٩٥.

وترتيبها هكذا: (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت) ، (تخذ ضظغ) ، والترتيب من كلمت: أبجد حتى كلمة قرشت ، ترتيب جمعت فيه حروف الهجاء بترتيبها عند الساميين قبل أن يرتبها نصر بن عاصم الليثي الترتيب المعروف الآن .

أما (تخذ ضظغ) فحروفيهما من أبجدية اللغة العربية ، وتسمى الروادف .

وتستعمل الأبجدية في حساب الجمل على الوضع التالي: أبجد: تساوي الأعداد: (١-٢-٣-٤) ، وكلمة: هوز : تساوي: (٤-٥-٦-٧) ، وكلمة: حطي : تساوي: (٧-٨-٩-١٠) .

فهنا كل حرف من هذه المجموعة أخذ رقماً بالترتيب ، فمجموع أحرف هذه الكلمات الثلاث يساوي عشرة أحرف منها تسعة أحرف للأحاد ، وتنتهي بحرف يساوي الرقم: (١٠) وهو حرف الياء العاشر منها ، ونبدأ من بعده بزيادة عشرة ، وعد أحرف العشرات من بعده .

ويكمل هذا من بداية كلمة: كلمن: أول حرف منها (ك) يساوي: (٢٠) ، والثاني: (ل) يساوي: (٣٠) الثالث: (م) يساوي (٤٠) ، وكلمة: سعفص: كذلك فتعطي هذه الأرقام: (٥٠-٦٠-٧٠) ، وكلمة: قرشت: مثلهم فتعطي هذه الأرقام: (٨٠-٩٠-١٠٠) . ثم نبدأ بعد المئات من أول الحرف (ق) في كلمة: قرشت:

فالقاف كما سبق تساوي: (١٠٠) والراء: (٢٠٠) ، والشين: (٣٠٠) ، والتاء: (٤٠٠) ، والثاء من كلمة: تخذ : تساوي: (٥٠٠) ، والحاء: (٦٠٠) ، والذال: (٧٠٠) .

والضاد من كلمة: ضظغ: تساوي: (٨٠٠) ، والطاء: (٩٠٠) ، والغين: (١٠٠٠) .

المنظومة الزكية

في مشابهاة الآيات القرآنية

والمغاربة يخالفون في ترتيب الكلمات التي بعد كلمن فيجعلونها صغفض قرست ثخذ ظغش<sup>١</sup>.

(٣٦٢) قولي: " **تَارِيخُهَا** " **أَوَّلٌ: " أَتَى غَيْثٌ تَلَا حِلْمًا لَنَا "**

أي: تاريخ الانتهاء من تأليفها ، أشرتُ إليه في أوائل حروف جملة: ( **أتى غيث تلا حلما لنا** ) ، وجمع القيمة العددية لكل حرف من أوائل هذه الكلمات ، وفق حساب الجمل السابق بيانه ، نعلم أن تاريخ الانتهاء من تأليفها عام (١٤٣٩هـ).

لأن الألف من أتى تساوي: (١) ، والغين من غيث تساوي: (١٠٠٠) ، التاء من تلا تساوي: (٤٠٠) ، والحاء من حلماً تساوي: (٨) ، واللام من لنا تساوي: (٣٠).

فهذا تاريخ الانتهاء من تأليف الأبيات دون الشرح ، وكان تحديداً يوم الاثنين ١٠ من جمادي الآخرة ١٤٣٩هـ - ٢٦ - ٢ - ٢٠١٨م.

أما الانتهاء من شرحه ، فكان ظهيرة يوم الخميس الموافق: ٢٤ محرم ١٤٤٠هـ جرية ، الموافق: ٤ أكتوبر ٢٠١٨ ميلادية.

أسأل الله تعالى أن يتقبل هذا النظم وأن ينفع به من تعلّمه ، ومن سعى في نشره وعلمه ، وأن يكون علماً نافعاً لا ينقطع عني ثوابه بعد الممات ، وأن يغفر لي تقصيري ويجبر ما فيه من نقص فهو حسبي ونعم الوكيل.

راجبي مغفرة ربه: صلاح سمير محمد مفتاح

الخانكة ٢٤ محرم ١٤٤٠هـ

٠١١١٤٠٠٧٤٧٩/ت

١ - بتصريف من المعجم الوجيز: ج١ ص١.

٠١٠٩٥٧٥٧٨٧٢/ت

## ملحقات الكتاب

- ١ - رسالة تنبيه الغافل في: رواية حفص عن عاصم من طريق الكامل.
- ٢ - مذاهب القراء العشرة من الشاطبية والدرة في كلمة: أرجه .
- ٣ - مذاهب القراء العشرة في كلمة: الظنوناً ، والرسولاً والسبيلاً (بسورة الأحزاب) وصلاً ووقفاً .
- ٤ - رسالة المسك والعنبر في: مذاهب القراء العشرة في الاستفهم المكرر.
- ٥ - عدد المصاحف التي أرسلها سيدنا عثمان إلى الأمصار وعدد الحروف التي كُتِبَتْ في بعضها وتُرِكَتْ في البعض الآخر لزيادتها في قراءة وحذفها أو إبدالها في قراءة أخرى .
- ٦ - الرسالة الغراء في ذكر أسماء الرسل والأنبياء (عليهم السلام) .

## بسم الله الرحمن الرحيم

## رسالة نبيه الغافل في : رواية حفص عن عاصم من طريق الكامل

- (١) خُذْ خُلْفَ حَفْصٍ مِّنْ طَرِيقِ الْكَامِلِ  
أَعْنِي خِلَافَ الْحِرْزِ قَصْرٌ يَنْجَلِي
- (٢) فِيمَا انْفَصَلَ . وَالْقَوْلُ جَا فِي الْمُتَّصِلِ  
عِنْدَ بِنِ جَزْرِي الْوَسْطِ أَوْ طَوَّلُ يَصِلُ
- (٣) فِي الْأَصْلِ قُلْ بِالطَّوْلِ . وَانْكَرُ صَادَهُمْ  
فِي بَصْطَةٍ يَبْصُطُ مُسْبِطُونَ ثُمَّ
- (٤) وَقَفَّا أُنَى سَلَا سِلَا حَذْفُ الْأَلِفِ  
وَالْيَاءِ مِنْ آتَانِي أَيْضًا إِنْ تَقِفَ
- (٥) وَالْمَدُّ لِلتَّعْظِيمِ أَيْضًا . غُنَّةٌ  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ اثْرُكُ بِكَهْفِ سَكْتَةٌ
- (٦) مَنْ رَاقٍ مِنْ مَرْقَدِنَا أَيْضًا كَذَا  
فِي الْوَصْلِ أَظْهَرُ مَالِيَّةً وَارْكَبْ خُذَا
- (٧) إِظْهَارَ بَاءٍ . رَاءٌ فِرْقٍ فَخَمَّا  
ضَعْفًا وَضَعْفٍ فَتَحُّهُمْ كُلُّ نَمَا
- (٨) نَخْلَقُكُمْ إِذْغَامَهَا تَمِّمْ وَقُلْ  
تَكْبِيرُهُمْ عَمِّمْ وَخَصَّ الْخَثْمَ كُلَّ
- (٩) وَالثَّرِكُ أَيْضًا قَدْ عَلِمَ . وَالْآنَ مَعِ  
إِخْوَانَهَا أَبْدِلْ وَخُذْ تَسْهِيلَ فَعِ
- (١٠) تَأْمَنُ أَشِيمُ فِي يُوسُفَ وَاخْتِمَ وَقُلْ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى وَجَلَ

تم بحمد الله تعالى

نظم: الشيخ صالح سمير محمد مفتاح

شيخ / حلقة القرآن بمسجد الأشراف والمدرسة القرآنية

المحاضرة: ١٥/٨/١٤٣٩هـ



## بسم الله الرحمن الرحيم

## مذاهب القراء العشرة من الشاطبية والدرة في كلمة : " أَرَجِه "

- (١) **أَرَجِيْهُ حُزٌ** وَالْمَدُّ ذُمُّ لَسْنَا هُنَا **أَرَجِيْهِ مَزٌ** قُلْ **أَرَجِيْهِ رُحْمًا جَنَا**
- (٢) **أَرَجِيْهِ فَتَى** نَصْرٌ وَبِالْكَسْرِ افْتَدَا **قَالُوْنَهُمْ** كُلُّ بِأَصْلِهِ قَدْ غَدَا
- (٣) لَكِنْ خَلْفٌ قُلْ مِثْلَ **وَرَشٍ** نَعْتُهُ بِالْمَدِّ مَعَ كَسْرِ أَتَى ذَا شَأْنُهُ

أعني: أن قوله تعالى: (أَرَجِه): بسورة الأعراف ، والشعراء:

يقرأ بلفظه المكتوب هكذا: (أَرَجِيْهُ) ، بضم الهمز دون صلة للمرموز له بالحاء من: (حز) ، وهو: (أبو عمرو) ، ويقرأ مثله لكن مع صلة الهاء المرموز له: (بالدال ، واللام) من (دم ، لسنا) وهما (ابن كثير ، وهشام) ، ويقرأ بلفظه المكتوب: (أَرَجِيْهِ) ، للمشار إليه (بالراء ، والجيم) من: (رحما جنا) ، وهما: (الكسائي ، وورش) ، ويقرأ بإسكان الهاء دون همز كاللفظ المكتوب (أَرَجِيْهِ) ، للمشار إليه: (بالفاء، والنون) من (فتى نصر): وهما (حمزة ، وعاصم) ، ويقرأ مثلهم بغير همز ، ولكن بكسر الهاء دون صلة هكذا: (أَرَجِيْهِ) ، (قالون) ثم أخبرت أن كل واحدا يوافق أصله فقلت (كل بأصله قد غدا):

يعني : ذهب: إذن فاندرج مع قالون: (بن وردان) ، ومع وورش (بن جماز) ، ومع أبي عمرو: (يعقوب) ، ولكن خَلْفَ في اختياره - خلف العاشر - خالف أصله وقرأ مثل وورش والكسائي. إذن الحاصل: أن فيها ست قراءات للعشرة.

نظمه وشرحه: الشيخ صلاح سمير مفتاح

مذاهب القراء العشرة في كلمة : الظنونا ، والرسولا ، والسبيلا

(بسورة الأحزاب) وصلاً ووقفاً

(١) مُدَّ الظَّنُونَا وَالسَّبِيلَا مُطْلَقَا مَعَ وَالرَّسُولَا كَمْ أَتَى مَعَهُمْ صَفَا

(٢) وَالْحَذْفُ فِي الْحَالَيْنِ حُم فَادٍ وَصَفٌ وَصَلَاً فَقَطُّ قُلْ مَنْ بَقِيَ مَعَهُمْ خَلْفٌ

### أولاً: تمهيد:

قرأ كلمة الظنونا ، والسبيلا ، والرسولا : بسورة الأحزاب : بإثبات الألف في الحالين ، أي :  
وصلا ووقفا (نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر) .  
وقرأ بحذفها في الحالين : ( أبو عمرو ، وحمة ، ويعقوب) .  
وقرأ بحذفها وصلا ، وإثباتها وقفاً: الباكون .

### ثانياً: توضيح الآيات:

المعنى : مُدَّ: أي: اقرأ بمد الألف للمرموز له بالكاف من ( كم ) ، والألف من كلمة ( أتى )  
والصاد من ( صفا ) ، وهم: (نافع ، وابن عامر ، وشعبة) ، : مطلقاً: يعني : وصلا ووقفاً .  
والحذف ... أي: حذف الألف للمشار إليهم بالحاء من كلمة (حم) والفاء من كلمة (فاد) وهم  
أبو عمرو وحمة ، حال الوصل والوقف أيضاً .

وَصَفٌ ...: أي: وصف لنا الأئمة قراءة من بقي من القراء ، وإن سُئِلَتْ عن وصفهم فقل: إن  
من حذفها وصلا فقط هو من بقي من القراء وهم : بن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف  
العاشر . وذكرت خلف العاشر لأبَيِّنَ أن من لم يذكر من القراء الثلاثة فهو موافق لأصلة .

نظم ونشر ج: الشيخ صلاح سمير محمد مفتاح

## رسالة المسك والعنبر في : مذاهب القراء العشرة في الاستفهام المكرر

- (١) قُلْ صَادِقًا فِيهِمْ حَسَنٌ فِي الْمَوْضِعِي  
مُسْتَفْهِمًا دُمْ عَادِلًا وَأَنْظُرْ إِلَيَّ
- (٢) قَدْ أَخْبَرَ بِالْعَنْكَبَا الْأُولَى فَقَطْ  
قُلْ نَافِعٌ رَسْمٌ سَأَلٌ فِي الْأُولَى قَطْ
- (٣) وَالْعَكْسُ نَمْلُ الْعَنْكَبُوتِ اذْكَرُ أَنَا  
وَالنَّمْلُ بِالثَّانِي رَسَا قُلْ إِنَّنَا
- (٤) وَالْعَنْكَبُوتِ اسْأَلْ لَهُ الْإِثْنَيْنِ . كَمْ  
فِي الْأُولَى أَخْبِرْ . وَاسْأَلْ بِالثَّانِ عَمْ
- (٥) وَاعْكُسْ لَهُ بِالثَّانِ عَاتِ . النَّمْلُ جَا  
مِثْلَ الْكِسَائِي إِنَّنَا شَقَّعَ إِذَا
- (٦) وَالْوَاقِعَةُ قُلْ مِثْلَ حَفْصٍ قَدْ نَقَلَ  
قُلْ جَعْفَرُ أَخْبَرَ بِأُولَى . الثَّانِ سَلْ
- (٧) وَالْوَاقِعَةُ مَعَ أُولِ الذَّبْحِ اعْكَسَا  
يَعْقُوبُ مَعَهُ نَافِعٌ . وَالثَّمْلُ لَا
- (٨) فَاسْأَلْ بِهَا فِي الْمَوْضِعِي عَنْهُ أَنْجَلَا  
وَاخْتِمَ بِخَيْرٍ مَعَ سَلَامٍ وَانْقَلَا
- نظم الشيخ / صلاح سمير محمد مفتاح

## بسم الله الرحمن الرحيم

عدد المصاحف التي أرسلها سيدنا عثمان إلى الأمصار وعدد  
الحروف التي كُتِبَتْ في بعضها وتُرِكَتْ في البعض الآخر لزيادتها  
في قراءة وحذفها أو إبدالها في قراءة أخرى

- (٣) إغْلَمَ هُدَيْتَ الرُّشْدَ وَالْإِيمَانَ مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ عَن عُمَانَ  
(٢) مِنْ (أَحْرَفٍ زِيدَتْ وَتُحْدَفُ مُنْزَلًا اثْنَا عَشَرَ وَاطَّرَحَ لِمَثَلٍ رَتَّلَا  
(٣) (مَكِّيٍّ) أَوْ (كُوفِيٍّ) (بَصْرٍ) فَاعْقَلَا (شَامِيٍّ) أَوْ (مَدَنِيٍّ) فَاعْدُدْ حَصِيلَا  
(٤) (هَمْزًا) وَ(بَا) وَ(وَاو) وَ(مِنْ) وَ(الْكَاف) (هَا) وَ(الْفَا) وَ(هُو) وَ(الْمِيم) (نُونًا) خُذْ وَ(يَا)  
(٥) وَ(السَّيْنُ) مَعَ (شَيْنٍ) بَدَلْ (تَاءً) وَ (يَا) (نُونًا) كَذَا فَافْهَمْ مُرَادِي رَاضِيَا

### فائدة:

عدد الحروف والكلمات التي دار الخلاف بين ذكرها في قراءة ، وحذفها أو إبدالها  
في أخرى وفق الرواية يساوي (اثنان وأربعون حرفاً وكلمتين) والكلمتان هما  
(مِنْ) بسورة التوبة الآية: (١٠٠)، و(هو) بسورة الحديد الآية: (٢٤)'.<sup>١</sup>

نظم: الشيخ صلاح سهير معلم مفتاح

١ - سبق الحديث عن هذه المسألة تفصيلاً في كتابي: مع القرآن ومسائل تدور في الأذهان فارجع

إليه إن شئت.

## فهرس الكتاب

الصفحة	
٣	المقدمة .....
٥	القسم الأول أبيات المنظومة كاملة .....
٣٠	القسم الثاني شرح المنظومة وتحليل الآيات .....
٣١	المقدمة .....
٣٧	حرف الألف .....
٥٧	إن الذين آمنوا وإلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات .....
٦١	إن الذي ، وإذا تتلى ، وإذا يتلى .....
٦٤	أجر كبير ، أجر كريم .....
٦٦	إن المتقين ، وإن المجرمين .....
٦٧	لفظ إنكم وأنكم بقصة لوط (عليه السلام) بالاستفهام والخبر . كلمات : ألم ، أو لم ، أفلم ، مع كلمات: يروا ، تروا ، يهد ، يسيروا
٦٩	تعلموا .....
٧٤	كلمة: اقسما ، وأقسما .....
٧٥	حرف الباء .....
٧٨	لفظ بئس .....
٨٠	حرف التاء .....
٨٦	حرف الثاء .....
٨٩	حرف الجيم .....
٩٣	كلمة حكيم عليم ، عليم حكيم ، العليم الحكيم ، الحكيم العليم ..
٩٦	حرف الخاء .....

## الصفحة

٩٩	حرف الذال .....
١٠٤	كلمة: ذرهم ، فذرهم .....
١٠٥	حرف الراء .....
١١١	حرف السين .....
١١٢	حرف الشين .....
١١٣	حرفا الصاد والضاد .....
١١٤	حرف الظاء ، كلمة توفى ، ووفيت .....
١١٦	حرف العين .....
١١٩	حرف الفاء وكلمة: واضرب ، وكلمة: ما نزل ، ولفظ: فذكر وذکر .....
١٣٠	حرف القاف .....
١٣٩	حرف الكاف .....
١٤١	حرف اللام .....
١٤٧	حرف الميم .....
١٥٤	حرف النون .....
١٥٦	حرف الهاء .....
١٥٩	حرف الواو ، وكلمة تسمعون .....
١٨١	وإذ قال موسى ، وقال موسى ، إذ قال موسى .....
١٨٣	ومن أظلم فمن أظلم .....
١٨٦	ولا تطع فلا تطع .....
١٨٧	وهو الذي .....

الصفحة

١٨٨	والله أعلم .....
١٨٩	لفظ ولما بسورة يوسف .....
١٩٠	كلمة واصبر ، وكلمة فاصبر .....
١٩٢	حرف الياء ولفظ النداء .....
٢٠٤	يا أيها الناس .....
٢٠٧	يا أيها الذين آمنوا .....
٢٠٩	يا أيها النبي .....
٢١٢	يا أيها الرسول .....
٢١٢	يا قوم .....
٢١٣	يا موسى .....
٢١٦	يا بني آدم .....
٢١٧	يا بني إسرائيل .....
٢١٨	يا عبادي مجذب الياء .....
٢١٩	في سبيل الله .....
٢٢٠	خواتيم السور .....
٢٢١	لطائف حول كلمات بدأت أو ختمت بها سور أو آيات .....
٢٢٨	آيات تكـررت في بعض السور
٢٣٩	آيات لم تأت إلا بموضع واحد .....
٢٤٤	لطائف حول حروف بدأت أو ختمت بها سور أو كلمات .....
٢٥٢	لطائف حول بعض الكلمات والحروف .....
٢٥٥	الخاتمة .....

## الصفحة

٢٥٦	..... حساب الجمل
٢٥٩	..... ملحقات الكتاب
٢٧٩	..... رسالة تنبيه الغافل في رواية حفص من طريق الكامل
٢٨٠	..... مذاهب القراء العشرة في كلمة أرجه
٢٨١	..... مذاهب القراء العشرة في كلمة الظنونا والرسولا والسيلا
٢٨٢	..... رسالة المسك والعنبر في مذاهب القراء في الاستفهام المكرر ... عدد المصاحف التي أرسلها سيدنا عثمان إلى الأمصار والحروف
٢٨٣	..... التي حذفت من بعضها وثبتت في الآخر
٢٨٧	..... فهرس الموضوعات

\*\*\* \*

